الملك فهد : نرفض كل المساومات والضغوط على أمن الحرمين والحجاج

مبارك في اليمن اليوم

محادثات مع الرئيس اليمنى قبل حضور الرئيس اجتماعات القمة لمنظمة الوحدة الأفريقية بأديس أبابا

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

الطبعة الاولى

٣٠ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الإدارة: سعيد سنبل

رئيس التحرير: ابراهيم سعده

مديرا التحرير: محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

العدد ٢٣٨٣ (السنة السادسة والاربعون) السبت ١٥ ذى الحجة ١٤١٠ هـ - ٧ يوليو (تموز) ١٩٩٠ م

2383 AKHBAR EL-YOM, 7 JULY 1990

● ماتهاوس : كابتن ألمانيا

● مارادونا : كابتن الأرجنتين

كل العيون على مارادونا غدا ..

مستشار ألمانيا ورئيسها ومنعم يشاهدون نهائي كأس العالم

كتب عبد المجيد نعمان :

موسوليني .. دوتشي ايطاليا .. لم يكن يعرف يوم انشأ ستاد روما الاوليمبى سنة ١٩٣٢ ان أعلام أبطاليا ستنتزع عن صواريه يوما لتحل محلها اعلام المانيا والارجنتين . وهو ماحدث امس والاستاد يستعد للقاء الدولتين الحاسم الساعة التاسعة مساء غد « الاحد » بتوقيت القاهرة في المباراة النهائية للدورة رقم ١٤ لبطولة كاس العالم لكرة القدم .. بينما تلعب ايطاليا في باري - بعيدا عن العاصمة روما - مساء اليوم مع انجلترا لتحديد اى من الدولتين يحتل المركز الثالث .

وقد احتكرت انباء المباراة النهائية المانشتات الرئيسية لكل صحف المانيا والارجنتين ، حافلة بالاثارة .. حتى ان جريدة « ميتزر راين زاتيونج » الالمانية خصصت للمباراة كل الربع العلوى للصفحة الاولى ، وكان عنوانها : يوم الاحد .. لقاء الثار لما حدث في المكسيك ، مشيرة الى فوز الارجنتين على المانيا ٢/٣ في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك .

وليس ادل على ملتقاه المباراة من اهتمام ان المستشار الالمانى هلموث كول أجل - لكي يشاهدها في الملعب - لقاءه مع الرئيس بوش ٢٤ ساعة بمدينة هيوستون الامريكية .. كما يشهدها الرئيس الالمانى ريكارد فون فايتسكر .. كما يشهدها الرئيس الارجنتينى منعم وعدد ضخم من وزرائه .

وفرانز بكنباور - القيصر - المدير الفني لفريق المانيا مغرق في التفاؤل .. يقول ان هذه هي المرة الثالثة على التوالى التي يصل فيها فريقه الى المباراة النهائية لكاس العالم . ولما كان لم يوفق في المرتين السابقتين عام ١٩٨٢ امام ايطاليا . ثم امام الارجنتين عام ١٩٨٦ فإن طبيعة الشعب الالمانى تقضى بان يكون له الفوز هذه المرة .. يساعد على ذلك النقص الذى يعانى منه فريق الارجنتين بسبب ايقاف اربعة من لاعبيه الاساسيين .

اما عن مارادونا فقد قال بالنص : اننا سنركز الرقابة عليه ، وان لم نحدد بعد ما اذا كانت بطريقة رجل لرجل ، او بطريقة دفاع المنطقة .

والارجنتين لها - طبعا - راى اخر مختلف تماما .. فهى حاملة اللقب ولا يمكن ان تفرط فيه بسهولة ، حتى في غياب لاعبيها الاربعة الموقوفين :

ود. بيلاردو المدير الفني لفريق الارجنتين له حافزه الشخصى للفوز ، فبه يكون هو المدرب الوحيد في العالم الذى قاد فريقه الى الفوز بكاس العالم دورتين متعاقبتين .. اما بكنباور فاذا كان قد قاد فريق المانيا للفوز بالكاس - كلاعب - سنة ١٩٧٤ ، فإنه لم يوفق في ذلك في الدورتين الأخيرتين وقد اثبت بيلاردو يقظته وكفاءته في اختيار احسن اللاعبين واحسن الخطط مع تعديلها اثناء سير المباراة .

ومعركة المركز الثالث :

وعن مباراة المركز الثالث اليوم بين انجلترا وايطاليا في باري .. فيبدو من تصريحات المسئولين عن الفريقين انها لن تكون سهلة ، وان ابلغهما لايعطيها الاهتمام الكافي .. بوبى روبسون المدير الفني لفريق انجلترا .. هذه آخر مباراة له في هذا الموقع حيث تعاقد على تدريب نادى ايندهوفن الهولندى وهو يريد ان يكون ختامه مسكا ، وهو يؤكد ان فريقه ادى ماعليه فلم يخرج من الدور قبل النهائي الا بضربات الجزاء الترجيحية .

وفيتشيني المدير الفني لفريق ايطاليا يقول ان البطولة لم تنته بعد .. كل مافي الامر انه يلعب على المركز الثالث بعد ان افلتت منه فرصة اللعب على المركز الاول .. والرياضى الحقيقى هو الذى ينهض على الفور اذا تعرض للسقوط ثم يستأنف مسيرته العادية .

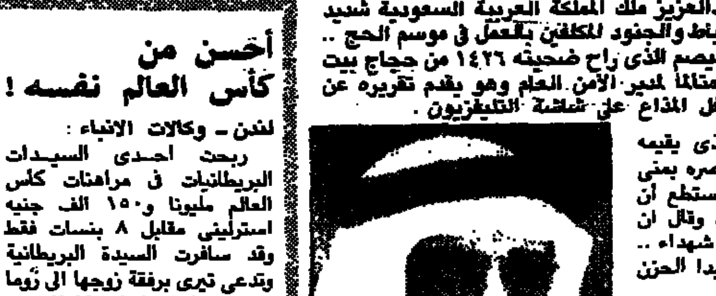
● ملحق خاص عن كأس العالم « ص ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ »

الملك فهد يرد على الاتهامات الايرانية :

بذلنا جهودا جبارة للتخفيف من حجم كارثة نفق المعيصم

واجبنا ابعاد الحرمين الشريفين عن الصراعات السياسية

كان الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية شديد التاثر وهو يستقبل الضباط والجنود المكلفين بالعمل في موسم الحج .. وذلك بعد حادث نفق المعيصم الذى راح ضحيته ١٤٢٦ من حجاج بيت الله الحرام .. واستمع متألما لمدير الأمن العام وهو يقدم تقريره عن الحادث امامه . في الحفل المذاع على شاشة التليفزيون .



● الملك فهد

وفي الحفل السنوى الذى يقيمه خادم الحرمين كعادته في قصره بمنى لرؤساء بعثات الحج ، لم يستطع ان يشارك الضيوف طعامهم .. وقال ان هذا قضاء الله ، والموتى شهداء .. والقى كلمته مرتجلا ، وقد بدا الحزن في وجهه وكلماته .

وان كان هذا لم يمنع الملك وولى العهد في خطابيهما المعنيين من الرد على كل الاتهامات الايرانية .. وقالا ان جهودا جبارة قد بذلت للتخفيف بشكل كبير من حجم الكارثة ، فقد كان بالنفق اكثر من ٥٠ الف حاج من بين اكثر من ٢ مليون كانوا يؤدون شعائر الحج .. واكدوا رفض كل الضغوط والمساومات على امن الحرمين والحجيج ، وان الواجب هو ابعاد الحرمين الشريفين عن الصراعات السياسية ، لكى يؤدى الحجاج مناسكهم بعيدا عما يعكر صفو عبادتهم .

وقبل الحادث .. كان الملك فهد قد قال في خطابه بجدة : ان الحج رحلة الى الله .. فلا خلاف ولا أغراض سياسية معنية ، تخدم جماعات معينة او دولا معنية ، لان ذلك يؤدى الى الخلاف بين المسلمين .

« ماذا جرى في الحج . مقال محسن محمد ص ٥ »

أحسن من كأس العالم نفسه !

لندن - وكالات الانباء :

ربحت احدى السيدات البريطانيات في مراهنات كاس العالم مليونا و١٥٠ الف جنيه استرليني مقابل ٨ بنسات فقط وقد سافرت السيدة البريطانية وتدعى تيرى برفقة زوجها الى روما حيث تسلمت المبلغ كاملا وهو مليون و١٥٠ الفا و٥٠٩ جنيهات و٨٠ بنسا بالاضافة الى تذكرة لمشاهدة المباراة النهائية في بطولة كاس العالم بين المانيا الغربية والارجنتين والتى تقام غدا (الاحد) .

عودة حجاج السياحة غدا

السويس - يوسف الجنايني :

يعود صباح غد - الأحد - الفوج الأول من حجاج السياحة على ظهر الباخرة « القمر السعودى » التى تحمل ١٤٩٢ حاجا . وتصل صباح الاثنين الباخرة « الجزائر » حاملة الفوج الأول من حجاج القرعة - ٨٢٣ حاجا - وتتأخر عودة الباخرة « الجواهر » الى يوم ١٣ مايو الحالى . صرح بذلك العميد سعيد أمين مدير العمليات بميناء بورتوفيق .

وزير خارجية ناميبيا :

نجح مبارك في جعل قضايا افريقيا محل اهتمام العالم

لقاءات هامة للرئيس مع قادة افريقيا

كتب محمد عمر :

يصل الرئيس محمد حسنى مبارك الى مدينة « تعز » اليمنية صباح اليوم في زيارة للجمهورية اليمنية تستغرق يوما واحدا .. يقدم خلالها تهنئة مصر ومباركتها بتحقيق الوحدة اليمنية .

ويجرى الرئيس مبارك مباحثات مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة تتناول القضايا العربية والاقليمية ، وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وجهود مصر ونتائج اتصالاتها مع الاطراف المختلفة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط .

كما تتناول المباحثات تطورات الاوضاع في لبنان ، وبدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران ، والقضايا التى تهم البلدين ، سواء على صعيد مجلس التعاون العربى ، او على صعيد العلاقات الثنائية ..

وتعد زيارة الرئيس مبارك التى تبدأ اليوم لليمن .. اول زيارة يقوم بها بعد اتمام الوحدة بين شطرى اليمن واعلان قيام الجمهورية العربية في ٢٢ مايو الماضى ، وهو ما اعتبرته مصر خطوة تاريخية على طريق تحقيق الوحدة العربية .

ويغادر الرئيس مبارك اليمن غدا « الاحد » في طريقه الى العاصمة الاثيوبية « اديس ابابا » لحضور اجتماعات القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية .. ويلقى الرئيس خطابا هاما في افتتاح القمة بصفته رئيس منظمة الوحدة يتناول فيه جهود المنظمة خلال فترة رئاسته .. والتى تركزت على ثلاث قضايا رئيسية ، وهى المشكلة الاقتصادية ، وتسوية المنازعات الاقليمية بالطرق السلمية ، وقضية الجنوب الافريقى .. بالاضافة الى تطورات الوضع في الشرق الاوسط ، وجهود مصر لدفع قضية السلام ..

وسيبدأ الرئيس مبارك فور وصوله الى اديس ابابا عقد سلسلة من اللقاءات مع رؤساء وقادة القارة الافريقية .. ومن بينها لقاء مغلق بعد غد « الاثنين » مع رؤساء الدول للاتفاق على برنامج الجلسة الافتتاحية واختيار رئيس الدورة الجديدة ، والمرجح ان يكون الرئيس الاوغندى « يورى موسيفينى » .

ومن اديس ابابا كتبت : عواطف شربتلى :

أشاد وزير خارجية ناميبيا - في مؤتمر للصحافة العالمية بقيادة الرئيس مبارك خلال توليه رئاسة منظمة الوحدة الافريقية .. واثنى على الاسلوب الذى اتبعه الرئيس في دفع القضايا الافريقية الى الامام .. وقال ان مبارك بذل جهودا مكثفة لاستقلال ناميبيا والنمو الاقتصادى في دول افريقيا .

وردا على سؤال خاص بتقييم فترة رئاسة الرئيس مبارك للمنظمة قال : نجح الرئيس مبارك في ان يجعل القضايا الافريقية محل اهتمام الراى العام العالمى والمجتمع الدولى .

● الرئيس حسنى مبارك

● الرئيس على عبدالله صالح

مبارك تسلم رسالة القذافى

تسلم الرئيس حسنى مبارك رسالة من الرئيس الليبى معمر القذافى خلال لقائه مساء امس مع العقيد مصطفى الخروبى عضو مجلس قيادة الثورة الليبى الذى وصل الى القاهرة أول أمس .

تأتى الرسالة في اطار التشاور بين الرئيسين المصرى والليبى وقبل بدء أعمال القمة الافريقية باديس ابابا .

ضمانات أخرى في تصحيح الثانوية العامة

علمت « اخبار اليوم » انه بعد بداية التصحيح الشامل لأوراق اجابات طلاب الثانوية العامة يوم ١٤ يوليو باربعة أيام فقط سيتم اعادة تصحيح عينات عشوائية من أوراق الاجابة يتم اختيارها من الكنترولات التسعة على مستوى الجمهورية للتأكد من الجدية التامة وعدم التهاون في عملية التصحيح .

ويتم الآن تشكيل عدة لجان من مستشارى المواد والموجهين الاوائل للقيام بهذه المهمة مركزيا بالقاهرة .. وسوف يتم اعادة تصحيح الأوراق مرة أخرى اذا ثبت وجود أى خطأ او تهاون أو تقصير ومحاسبة المسئولين عن هذا التقصير في اية مادة .

خطاب الرئيس مبارك في القمة الافريقية على الهواء مباشرة

الخطاب الهام الذى يلقيه الرئيس حسنى مبارك الاثنين القادم في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الافريقية تنقله الاذاعة على الهواء مباشرة من خلال موجات البرنامج العام وصوت العرب . كما يتم نقل وقائع الجلسة للمؤتمر على الهواء مباشرة .

وزيرا النقل والداخلية في نويبع

٤ عبارات يوميا لنقل الحجاج من العقبة

تابع وزيرا النقل والمواصلات والداخلية صباح امس عملية نقل المصريين العائدين من ميناء العقبة الى ميناء نويبع وطلب المهندس سليمان متولى وزير المواصلات من المسئولين عن تشغيل العبارات اختصار الوقت الى ساعتين بدلا من ٣ ساعات وهى المسافة التى تقطعها العبارات بين العقبة - نويبع وتقرر مد التشغيل بميناء نويبع ٢٤ ساعة وزيادة عدد مأمورى الجمارك في الوردية الواحدة الى ١٥ مأمورا . وتكثيف الاستعدادات لاستقبال الحجاج العائدين و٧٩٠ سيارة تعود الى نويبع خلال يومين .

واكد محمد عبدالحليم موسى على حسن معاملة الركاب وطلب وزير المواصلات الالتزام بتعريفة محددة يلتزم بها سائقو السيارات عن نقل الركاب الى المحافظات .

وصرح الربان عاطف مارونى وكيل وزارة النقل البحرى لـ « اخبار اليوم » انه تم تشغيل ٤ عبارات بين العقبة - نويبع يوميا . تحمل العبارة ١٦٠٠ راكب و١٥٠ سيارة . وتصل صباح اليوم الباخرة « الطور » الى ميناء بورتوفيق بالسويس وعلى متنها ١٣١٢ راكبا مصريا ليصبح عدد المصريين الموجودين بالعقبة الآن ٧٩٢ راكبا فقط .

وفي نفس الوقت قرر فتحى سلامة رئيس مصلحة الجمارك تشكيل غرف عمليات من مأمورى الجمارك تعمل طوال ٢٤ ساعة يوميا واصدر توجيهاته بسرعة انهاء اجراءات العائدين فورا ..

حل مشاكل منفذ طابا

طابا - محمد حسن البنا

قام وزيرا الداخلية والمواصلات امس بجولة في منفذ طابا حيث تابعا سير العمل به واصدر محمد عبدالحليم موسى توجيهاته لضباط الجوازات وامن الموانىء بالمنفذ بضرورة تسهيل الاجراءات بالمنفذ وقرر الاستعانة بجهاز للكشف عن المفرقعات بالمنفذ بدلا من التفتيش اليدوى .

وقرر المهندس سليمان متولى وزير المواصلات اقامة مظلات واستراحات للركاب والسياح بالمنفذ وتخصيص سيارات لنقل حقائب السياح من المنفذ الى موقف السيارات .

ووعد الوزيران بالاتصال بوزير الكهرباء لحل مشكلة انقطاع التيار الكهربائى بالمنفذ .

انفجارات في لندن قرب مقر اجتماع قمة الاطلنطى

لندن - جلال سرور

وقع انفجار مروع في شارع ستراند على مسافة ميل واحد من مقر انعقاد مؤتمر قمة حلف الاطلنطى في الساعة السابعة من صباح امس ، وقبل اكثر من ساعة واحدة من موعد انعقاد المؤتمر . ولكن لم يصب احد بسوء .

وكانت المتفجرات قد تم وضعها في صندوق قمامة في مواجهة فرع بنك باركليز في الطريق الرئيسى المؤدى الى مقر المؤتمر .

وقد عثرت الشرطة على هيكلين وهميين لمتفجرات في احياء اخرى في وسط لندن ، مما جعل المسئولين عن الامن يعزلون وسط لندن تماما . وقد ادى ذلك الى تعطل حركة المرور بوسط العاصمة . في الوقت الذى يمر في هذه الشوارع يوميا ١٥ موكبا تضم سيارات رؤساء وزعماء دول حلف الأطلنطى .

وتقوم الشرطة الآن باستجواب احد الشهود في حادث الانفجار .

حلف الاطلنطى يمد يد السلام لحلف وارسو

دعا رؤساء حلف الاطلنطى بعد اجتماعهم في قمة لندن امس الاتحاد السوفيتى ودول حلف وارسو الى توقيع اعلانى سلام مشترك بين الحلفين يتعهدان فيه بالامتناع عن استخدام القوة او التهديد بها . كما دعا زعماء الاطلنطى الزعيم السوفيتى جورباتشوف لزيارة مقر قيادة الحلف في بروكسل والقاء كلمة عامة .

مشجعو انجلترا يحطمون قطار دوفر ـ لندن

وقعت احداث شغب وعنف مساء امس ، حينما قام مشجعو فريق انجلترا بتحطيم نوافذ ومقاعد وموائد احد القطارات في طريق عودتهم من دوفر الى لندن ، بعد ان وصلوا الى ميناء دوفر في جنوب شرق انجلترا ، قادمين من ايطاليا .

الشقة من حق الزوجة عندما يهرب الزوج

(خرج الزوج ولم يعد .. ص ٣)

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعلة خير بشبرا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية

- وتلقى مبلغ الف واربعمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمرضى القلب والنصف لمرضى السرطان

- وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من فاعل خير بجده من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »

(البقية ص ١٧)

وزير الداخلية يلغى عبارة : « نمى الى علمنا » !

الاسكندرية - محمد شاكر :

قرر اللواء محمد عبد الحليم موسى الغاء استخدام عبارة « نمى الى علمنا » التى كانت متداولة في تقارير مباحث امن الدولة منذ انشائها .

كما قرر وزير الداخلية الغاء نظام المكاتب السرية لفروع مباحث امن الدولة . لتصبح هذه الفروع معلنة للمواطنين ولاتعتمد على التقارير السرية . بل تقدم خدماتها للمواطنين وتتلقى بلاغاتهم . ولاتعتمد في عملها على التقارير السرية ويكون هدفها توفير الامن بحيث لاتهتم بالامور الهامشية .

بدأت التجربة التى يشرف عليها اللواء مصطفى عامل مدير مباحث امن الدولة واللواء رشاد الشرقاوى في الاسكندرية وتم انشاء ٦ فروع علنية لمباحث امن الدولة .

أزمة الدكتور حجازى !

بقلم : ابراهيم سعده

لدينا - لحسن الحظ - شخصيات ظريفة تتمتع بخفة دم وتمتعنا بالضحك بين الحين والحين ! من ابرز هؤلاء الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق !

آخر نوادر الدكتور حجازى انه سافر منذ اسابيع قليلة الى موسكو ضمن وفد مصرى للمشاركة في الحوار العربى السوفيتى . ولابأس من هذه المشاركة خاصة ان الدكتور حجازى يتمتع - في هذه السن - بحيوية الشباب ، واندفاعه ، وعشقه للسفر ، وحرصه على المشاركة في أى مؤتمر او ندوة او لقاء فكرى يدعى إليه في اى بلد من بلدان كرتنا الأرضية ! والرجل صاحب خبرة عميقة سواء في الاقتصاد او السياسة او علمى النفس والاجتماع . والرجل - ايضا - لايتنكر لماضيه القديم عندما بدأ معيدا في كلية تجارة عين شمس ، ثم مدرسا ، واستاذا ، وعميدا لنفس الكلية قبل ان يصبح وزيرا ، ثم رئيسا للوزارة في عهد الرئيس الراحل انور السادات . فالتدريس .. إختاره مهنة ، وإلقاء الدروس والمحاضرات .. اصبح - بالنسبة له - أسلوب حياة لايرضى عنه بديلا بالامس واليوم وغدا !

ولهذا السبب - وربما لاسباب اخرى عديدة - يحرص الدكتور عبدالعزيز حجازى على ان يشارك برايه وفكره وثقافته وخبرته في كل هذه اللقاءات . ويفاجىء السامعين له بما يصدمهم من رأى وفكر لايتوقعونهما .. منه ! فهو لايناقش ، ولكنه يحاضر ! ولايتبادل الرأى ، وإنما يفرض رأيه على الغير ! ولايهتم بخبرة وثقافة ومكانة من يستمع إليه . ولكن اهتمامه الأوحد - عندما يتكلم - يكون محصورا في أن يظهر امامهم في صورة « الأستاذ » ، وأن يحولهم - رغما عنهم - الى « تلاميذ » .

ولا اعتراض على ذلك مادام « الأستاذ » يحاضر امام من هم اقل منه علما وثقافة ومكانة ، اما إذا انقلب الحال وتناقضت المواقف .. فلا مفر من « نقطة نظام » فورية وصريحة .

في الحوار العربى السوفيتى الذى عقد في موسكو وقف الدكتور إيفانوف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتى ليحدث الحاضرين من الضيوف العرب عن الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية الجديدة التى

(البقية ص ٨)



هكذا من الأصل

صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

سهرتك الليلة

● نادى السينما

العمة مام ..
بعد مباراة ايطاليا وانجلترا

الليلة الساعة ٩ مساء على القناة الأولى تشاهد مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فى بطولة كأس العالم بين فريقى ايطاليا وانجلترا .

وعقب انتهاء المباراة تقضى سهرتك مع برنامج نادى السينما الذى يعرض الفيلم الأمريكى « العمة مام » انتاج عام ١٩٧٤ وبطولة لوسيل بال وباتريك ارثر وروبرت بريستون وجين كونيل واخراج جين ساكس .

وتدور احداث فيلم « العمة مام » من خلال كوميديا استعراضية غنائية تناولتها السينما الأمريكية مرتين خلال الخمسينات والسبعينات .

برنامج نادى السينما تقديم درية شرف الدين واخراج محمد قناوى .

● سهرة على الهواء

الحب المفقود فى الوسط الفنى !

فى احدى السفن فى النيل تقدم القناة الثانية سهرتها الليلة من خلال برنامج « سهرة على الهواء » يتحدث فيها مجموعة من نجوم الغناء والشعراء والملحنين من بينهم هانى شاكر ومحمد منير والمطربة المغربية قمر والشاعر جمال بخيت والملحن احمد الحجار والمخرج محمد النجار والمطربة هدى .

تتناول السهرة الحب المفقود فى الوسط الفنى وكيف يمكن ان يعود مرة اخرى وتتطرق الى موضوعات اخرى مثل الكلمة واهميتها فى العمل الفنى والى اى مدى ينسجم المطرب مع الملحن والمؤلف اذا ما اشتركوا جميعا فى اكثر من عمل غنائى .

ويتخلل السهرة مجموعة اغانى لشيرين بجانب مقتطفات من فيلم « زمن حاتم زهران » لنور الشريف وبوسى ونورا وصلاح السعدنى .

البرنامج تقديم انوار كمال وماجدة عاصم وعزة الاتربى واعداد ايمن كمال واخراج نبيل عبدالنعيم .



● محمد السبع وبوسى ومشيره اسماعيل ولقطة من « زمن حاتم زهران »

● ليالى

الفائزون بجوائز الدولة التقديرية

تقدم القناة الثالثة فى سهرتها الليلة حلقة جديدة من برنامج « ليالى » عن الفائزين بجوائز الدولة التقديرية يتحدث فيها فاروق خورشيد ومحمود الشريف ود . احمد هيكل و د . مصطفى الشكعة ود . عبدالقادر القط وصلاح السحار وجمال قطب ومدحت زكى .

تتناول السهرة حياة الفائزين بالجوائز واهم اعمالهم .

البرنامج اعداد وتقديم ابراهيم حلمى واخراج سميحة نصحى .

انجازات عام فى منظمة الوحدة الافريقية

تذيع الشبكة الرئيسية بالاذاعة « البرنامج العام » الساعة ٧,٢٠ صباح الاثنين القادم لقاء لجزيه بعثة الاذاعة باديس ابابا مع د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية الذى يتحدث عن الانجازات التى تحققت على مدى عام كامل فى المجالات السياسية والاقتصادية فى افريقيا خلال فترة رئاسة الرئيس حسنى مبارك لمنظمة الوحدة الافريقية .

شكل جديد لمنوعات القناة الثانية

حسن الرزاز المدير العام الجديد لمنوعات القناة الثانية .. انتهى من اعداد شكل فنى جديد يعتمد على تجديد شباب المنوعات خلال الفترة القادمة .

ويقول حسن الرزاز انه سيتم تشكيل لجنة بالتعاون مع نقابة المهن الموسيقية ووزارة الثقافة وبعض الملحنين والمؤلفين لتتجول هذه اللجنة فى شتى محافظات القاهرة لانتقاء افضل العناصر فى الغناء والشعر والتلحين لتقديمهم من خلال شاشة القناة الثانية .

ويؤكد الرزاز أن المنوعات ستتحرر من جو الاستوديو بحيث تصور خارج ماسبيرو وخاصة فى الاماكن الاثرية الشهيرة ومساجد مصر وقصورها الكبرى . مع الاهتمام بالموسيقى وتصويرها فى الأماكن التى تتناسب مع روحها والجو الذى كانت تقدم فيه الموسيقى الكلاسيكية قديما وبالنسبة للفنون الشعبية فتصور فى أبو الهول والكرنك .

ويضيف الرزاز انه سيعيد مرة اخرى الى المنوعات فن المونولوج والاسكتشات الخفيفة .

أوسكار يدعوك لمشاهدة « ديزى كلوفير »

الفيلم الامريكى « داخل ديزى كلوفير » تشاهده فى سهرة القناة الثانية يوم الخميس القادم من خلال برنامج « أوسكار » وهو انتاج امريكى عام ١٩٦٥ .. لعبت بطولته ناتالى وود .. وكريستوفر بلامر وروبرت ردفورد .. وروث جوردون واخراج روبرت ماليجان .

ونالت روث جوردون جائزة احسن ممثلة مساعدة من المجلس القومى الامريكى للسينما ورشحت لاوسكار احسن ممثلة مساعدة عن دورها فى هذا الفيلم .

وتدور احداث الفيلم فى هوليوود خلال الثلاثينات حيث يكتشف منتج احدى الفتيات ويصنع منها نجمة ويرغمها على الزواج بأحد النجوم لاسباب دعائية وتواجه مشاكل نفسية نتيجة الشهرة المفاجئة التى اصابتها .

برنامج « اوسكار » تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .

مصطفى فهمى مع « ماما نور »

● مصطفى فهمى

النجم مصطفى فهمى يصور حاليا أحداث مسلسل « ماما نور » قصة وسيناريو وحوار الراحل بهجت قمر واخراج حمدى الابراشى تشاركه مصطفى بطولة المسلسل [illegible] وعبدالمنعم مدبولى وابراهيم نصر [illegible] مكى .

الجدير بالذكر ان مسلسل « ماما نور » كانت مختلف بطولته منذ عدة سنوات الفنانة المطربة [illegible] ولكنها اعتذرت ورشحت لبطولته الفنانة المطربة « عفاف راضى » ولكنها اعتذرت أيضا . هذا بالنسبة للبطولة النسائية . اما بطل المسلسل فكان مرشحا له النجم الفنان نور الشريف ولكنه اعتذر هو الآخر .

الفنان مصطفى فهمى يستعد حاليا لتصوير أحداث مسلسل « بنت سيادة الوزير » قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج وفيق وجدى .

المسلسل يقع فى (١٥) حلقة ويدور حول السرقات الأدبية وتشارك مصطفى فى بطولته النجمة سهير [illegible] العائدة للتليفزيون بعد غياب وعبدالعزيز مخيون وسلوى عثمان ووفاء مكى ويوسف داود وعادل المهيلمى .

نشرة أخبار المستقبل فى الشرق الأوسط

الكاتبة الصحفية حسن شاه رئيس تحرير مجلة الكواكب ضيفة برنامج « نشرة اخبار المستقبل » يذاعه الشرق الأوسط تتحدث عن تصورها لنشرة اخبار المستقبل وهى « الرجال يطالبون بيوم عالمى للمساواة بالمرأة ومسابقة بعد مرور « ٨٧ » عاما على مجلة الكواكب عن صاحبة اول صورة للغلاف .

البرنامج اعداد محمود كريل وتقديم سعد مصطفى ويذاع البرنامج الساعة ٨,٢٠ مساء .

صابر يا عم صابر فى القناة الأولى

تعرض القناة الاولى ١٢,١٥ ظهر الاثنين القادم فى فترتها الصباحية اولى حلقات المسلسل العربى « صابر ياعم صابر » بطولة فريد شوقى وكريمة مختار وتحية كاريوكا [illegible] فلفل ووائل نور وتاليف فريد شوقى واخراج حسين عمارة .

أم شوق فى حلقات الطبرى

قبل انتهاء الفنانة زوزو نبيل من تصوير دورها فى احداث السهرة التليفزيونية « احلام رجل لا يموت » اختارها المخرج مجدى أبو عميرة لتؤدى دور « أم شوق » فى حلقات المسلسل الجديد « الطبرى » مع عزت العلايلى .

وتقول زوزو نبيل انها مثلت دور الام فى العديد من الاعمال التليفزيونية ولكنها تشعر أن دورها فى حلقات « الطبرى » سيكون له طابع خاص متميز يضيف لرصيدها .

وتضيف زوزو نبيل انها ستمثل دور ام فى عمل اخر من اخراج ابراهيم الشقنقيرى الذى اختارها لتؤدى دور ام الظاهر فى بيبرس فى المسلسل الذى يحمل اسمه ويضم مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم امينة رزق وسيد زيان وأحمد عبدالعزيز .

وداخل العلب يوجد لزوزو نبيل عملين جديدين فى انتظار العرض على الشاشة الصغيرة هما « اشياء صغيرة » مع ليلى طاهر وصلاح ذو الفقار واخراج محمد نبيه و « عشاق لا يعرفون الحب » مع جلال الشرقاوى وهدى رمزى واخراج فؤاد عبدالجليل .

● زوزو نبيل

وللاذاعة مثلت زوزو نبيل حلقات « غلطة الشاطر » تأليف صلاح المعداوى واخراج احمد حجازى . وتعاقدت على شراء هذا المسلسل ٦ محطات اذاعية عربية باعتباره عملا متميزا .

● نور الشريف ونورا وجمال سلامه والابنودى خلال تسجيل أغانى « المليم بأربعة »

□□ نور الشريف :
لهذا السبب اعتذرت للتليفزيون !

اعتذر نور الشريف عن بطولة اكثر من مسلسل تليفزيونى جديد . قال نور انه قرر الا يمثل عملا جديدا الا اذا كان الدور غير تقليدى ، ولم يمثله من قبل فى السينما لأن العمل التليفزيونى يجب أن يكون مميزا وليس تكرار الموضوعات قدمتها من قبل افلامنا الروائية .

ويضيف نور الشريف انه يؤمن بنظرية اتاحة الفرصة امام الاجيال الجديدة من خلال شاشة التليفزيون مثلما حدث معه هو شخصيا عند ظهوره كوجه جديد فى حلقات « القاهرة والناس » اخراج محمد فاضل حيث صنع هذا المسلسل العديد من النجوم ثم لم تتكرر التجربة مرة اخرى . ولم نشاهد مسلسلات تصنع نجوما مثل « القاهرة والناس » .

ويؤكد نور الشريف انه يعتز دائما بعدة أعمال تليفزيونية يعتبرها محطات هامة فى حياته الفنية ومن بين هذه الاعمال « أديب » و « لسة بحلم بيوم » ثم « ابن خلدون » الذى لم يعرض حتى الآن لأسباب رقابية !

نور الشريف يمثل حاليا مع نورا على المسرح مسرحية « المليم بأربعة » وفيها يغنى لأول مرة أكثر من عمل غنائى من الحان جمال سلامة وتأليف عبدالرحمن الأبنودى .

غدا .. نهائى كأس العالم بين المانيا والارجنتين

غدا الساعة ٩ مساء على القناة الأولى يذيع التليفزيون على الهواء مباشرة نهائى كأس العالم بين فريقى المانيا والأرجنتين ومراسم تسليم الكأس والميداليات الذهبية والفضية للفريقين .

يعلق على أحداث المباراة ابراهيم الجوينى !

ايمان الطوخى تغنى فى قرطاج

ايمان الطوخى امضت الايام الماضية فى ستوديوهات الاذاعة والتليفزيون حيث قامت بجمع كل أعمالها الغنائية خاصة الموشحات الأندلسية لتختار من بينها البرنامج الخاص الذى تتغنى به فى مهرجان قرطاج الذى يقام بتونس فى الشهر القادم .

وتقول ايمان الطوخى انها ستقدم فى مهرجان قرطاج شكلا غنائيا جديدا يشبه حفلات فيروز حيث تقدم وصلتين غنائيتين الأولى تقدم فيها اللون العاطفى . والثانية تخصصها بالكامل للموشحات الأندلسية ويتخللها بعض الاستعراضات .

التليفزيون يصور حفلات ايمان الطوخى فى مهرجان قرطاج ليقدمها بعد ذلك فى برنامج « العالم العربى يغنى » الذى يذاع خلال الدورة الجديدة مرة أخرى على شاشة القناة الثانية .

ومن ناحية أخرى انسحبت ايمان الطوخى من المسرحية الجديدة التى كانت تستعد لبطولتها لوجود خلافات فى وجهات النظر بينها وبين منتج العمل حول الشكل والأسلوب الذى يقدم من خلاله العرض مما ترتب عليه الغاء الفكرة نهائيا !



● تركت المسرح وتفرغت للأغانى .

التليفزيون يحتفل بعيد القمح

« من لا يملك خبزه .. لا يملك حريته » هذا هو الشعار الجديد لحفل عيدالقمح الذى يقام يوم « ٩ » من الشهر الحالى وتنقله القناة الثانية على الهواء مباشرة من مسرح النهر . يشارك فى الحفل محمد ثروت وتوفيق فريد ومحمد الحلو وأحمد ابراهيم وسحر ناجى وحمدى هاشم وفرقة المصريين حيث يقدمون أغانى تحث على زيادة انتاج القمح والتقليل من استهلاكه .. وتجرى خلال الحفل لقاءات مع أحمد بدير وشيرين ومحمد رضا ورجاء الجداوى ويتحدث فى الحفل مجموعة من الكتاب الصحفيين من بينهم الكاتب الصحفى محمود صلاح . وتساهم فى نقل هذا المهرجان الكبير طائرة خاصة من القوات المسلحة لاظهار موكب عربات الزهور والموسيقات العسكرية وفرق الفنون الشعبية والأطفال بجانب تشكيلات المسطحات المائية .

الحفل يعده ويشرف عليه د. احمد يونس ويخرجه حسن الرزاز .

حوار مفتوح فى عيد الدفاع الجوى

احتفالا بالعيد العشرين لقوات الدفاع الجوى . يستضيف برنامج « حوار مفتوح » اليوم الساعة ٩ مساء على موجات صوت العرب الفريق مصطفى الشاذلى قائد الدفاع الجوى . ليتحدث عن التطور الكبير الذى شهدته قوات الدفاع الجوى خاصة بعد أن نجحت فى تنويع مصادر الأسلحة وأدخلت تعديلات على أسلحة أخرى كثيرة .

البرنامج من اعداد وتقديم محمد سناء .

الاذاعة تدعوك لسماع هذه البرامج

ابتداء من اليوم تدعوك الاذاعة لسماع مجموعة كبيرة من البرامج الجديدة التى تذاع لأول مرة على شبكاتها المختلفة طوال شهور الصيف .

ويقول امين بسيونى رئيس الاذاعة : ان هذه البرامج تتميز بالايقاع السريع وليس فيها تكرار أو تشابه حيث روعيت الدقة فى ان يكون لكل شبكة اذاعية لونها الخاص الذى يعبر عن شخصيتها .

البرنامج العام يقدم ٦ برامج جديدة هى « اجازة صيف » و « نادى النجوم » و « مدينة مصرية » و « افكار للبيع » و « وعد الحر » و « العالم بين يديك » .

وسهرات الأسبوع فى البرنامج العام ستكون كالتالى :

● السبت : مسرح المنوعات ثم تمثيلية لمدة ساعة ويليها برنامج قصائد والحان

● الأحد : شاهد على العصر ويليه برنامج غواصة فى بحر النغم ثم سهرة ثقافية باسم « العالم بين يديك » .

● الاثنين : الحان زمان ومجلة الهواء ثم سمار الليالى .

● الثلاثاء : صحبة وانا معهم ويليه « مين يضحك على مين » ثم تمثيلية سهرة طويلة .

● الخميس : سهرة مع أم كلثوم ومدينة مصرية ثم نجوم الكوميديا .

● الجمعة : سهرة مع الغناء .

والبرامج الجديدة فى الشرق الأسط هى « عفوا .. صاحبة الجلالة » و « خمسة صيانة » و « ع الأصل دور » و « ارقام غريبة » و « نشرة اخبار المستقبل » و « مجلة الثقافة الشعبية » و « اقوال مأثورة فى افواه مشهورة » و « موج ونغم » .

● أم كلثوم

وخلال فترة الظهيرة تقدم اذاعة الشرق الاوسط برامج « العيونا افادكم الله » و « سياحة فى سياحة » و « خير فى شنطة سفر » و « العلم والانسان » و « القانون بنص » و « اتيكيت » و « كلام فى الاقتصاد » و « من غير ما تسألنى » و « الدخول مجانا » .

وتقدم شبكة صوت العرب اربع برامج منوعات جديدة خلال شهور الصيف هما : « من غير ميعاد » و « همسات النيل » و « مفاتيح » و « اسئلك عن ايه » .

وفى مجال البرامج الثقافية هناك خمس برامج أخرى تذاع لأول مرة فى صوت العرب هى « كتاب الوحى » و « لقاء كل يوم » « امثالنا فى الميزان » و « من القلب الى القلب » و « برامجنا فى شهر » .

ابتسامات زمان

برنامج « ابتسامات » الذى تختتم به القناة الأولى ارسالها مساء كل يوم . يحتاج الى اعادة نظر لعدة أسباب . اولا أصبح البرنامج مملا لأنه يعتمد على تكرار عرض مشاهد معينة . من مسرحيات كوميدية لا تتغير ابدا . وثانيا هذا البرنامج يجب أن يكون له شكل خاص . يعتمد على خطة انتاج يشارك فيها كل كتاب الكوميديا فى مصر . ولكن بكل اسف لا احد يفكر فى التجديد . والاستفادة من الخبرات الموجودة لدينا فى هذا المجال . وثالثا ماهى الحكمة من وجود مخرجين اثنين يتناوبان تقديم هذا البرنامج وكل واحد منهما لا يفعل شيئا . سوى . تكرار ما سبق ان فعله غيره فالمسألة فى النهاية قص ولصق . والمشاهد هو الضحية الذى فقد القدرة على الابتسامة حتى ولو من باب المجاملة .

مجدى عبد العزيز



تشاهد اليوم

١٠,٠٠ صباحا	ق ٢ : الافتتاح و برنامج « فى نور القرآن الكريم » (١٠,١٠) حلقة اجنبية بعنوان « المستشفى العام » .
١١,٠٠ صباحا	ق ١ : الافتتاح والقرآن الكريم (١١,١٠) الصحافة تقول (١١,٢٠) الاطفال « كتاكيت » تقديم فاطمة سالم (١١,٥٠) الصحة حول العالم .. عن الادمان .. تقديم عفاف الحملاوى (١٢,٠٠) النشرة الاخبارية الاولى (١٢,١٠) المسلسل العربى « المكتوب على الجبين » لصلاح السعدنى وتحية كاريوكا ومجدى وهبه وصابرين . ق ٢ : الفيلم العربى « المجنونة » لاسعاد يونس ومحمود عبدالعزيز واخراج محمد عبدالعزيز .
١,٠٠ ظهرا	ق ١ : اكروبات عالمية .. (١,٢٥) الدين المعاملة .. عن ذكر الله .. تقديم د . الحسينى ابوفرحة (١,٣٠) ختام الفترة الصباحية . ق ٢ : عالم النبات .. عن قابلية الحركة للنبات .. تقديم د . كمال مباشة (١,١٥) « دنيا الاطفال » .. تقديم صفاء قطب .. « عالم كبير .. كبير » تقديم ماجدة عاصم (٢,٢٥) اغنية « ان راح منك ياعين » لشادية .
٢,٣٠ ظهرا	ق ٢ : طريق البطولة .. تقديم الهام فراج واخراج عبدالتواب البحيرى (٢,٤٥) لكل الناس .. حول الزواج السعيد .
٣,٠٠ ظهرا	ق ١ : الافتتاح والقرآن الكريم (٣,١٠) بريد المرأة .. تقديم هناء مصطفى (٣,٣٠) كتاب فى حياتى .. تقديم امانى ابوخزيم (٣,٥٠) الفن الشعبى .. اخراج شوقى جمعة . ق ٢ : موجز الانباء (٣,٠٥) جزء من مسرحية « الدخول بالملابس الرسمية » لسهير البابلى وابوبكر عزت واسعاد يونس (٣,٣٥) اغنية « فلكرة » لنجاة (٣,٤٥) فوازير « الفنون » لمدحت صالح وشيرين رضا .
٤,٠٠ مساء	ق ١ : الفيلم التسجيلى « بستان الحب » .. اخراج نسيم ونيس . ق ٢ : الانتقال الى اذاعة خارجية من لندن لنقل مباراة التنس فى نهائى فردى السيدات وتوزيع الجوائز فى بطولة ويمبلدون .. تعليق عادل شريف .
٥,٠٠ مساء	ق ١ : الاطفال « بوجى وطمطم » ليونس شلبى وهالة فاخر واخراج رحمى (٥,٢٥) الاطفال « مجلة جيل المستقبل » (٥,٥٥) حدث فى مثل هذا اليوم . ق ٣ : الافتتاح والقرآن الكريم (٥,٠٥) النشرة الاخبارية (٥,١٠) كارتون للاطفال (٥,٢٠) أ . ب مصر (٥,٤٥) ريبورتاج .
٦,٠٠ مساء	ق ١ : النشرة الاخبارية الثانية (٦,٤٥) المسلسل العربى « المرشدى عنتر » لكمال الشناوى وممدوح عبدالعليم وامينة رزق . ق ٢ : تأهيل المعلم يتضمن جبر عام للمستوى الثانى (٦,٥٥) موسيقى لجيمس لاست (٧,٠٠) النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية (٧,١٥) لقاء الايمان .. تقديم د . محمد الطيب النجار . ق ٣ : فنون .. تقديم كوثر ابوالخير واخراج كمال محجوب (٦,١٠) وحدة مرور ق ٣ (٦,٢٥) التحدى (٦,٤٠) حلقة اجنبية طويلة فى « ضوء القمر » .
٧,٣٠ مساء	ق ١ : على الطريق .. تقديم ملك اسماعيل . ق ٢ : رسائل الدول العربية (٧,٥٥) خمسة لصحتك .. تقديم د . صبحى على سعيد استاذ الصيدلة الاكلينيكية يتحدث عن خطورة استخدام ادوية الاسهال بدون استشارة الطبيب (٨,٠٠) النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية (٨,١٥) روائع وخدع (٨,٣٠) النشرة الجوية . ق ٣ : النشرة المحلية (٧,٣٥) مسافر زاده الخيال .. اخراج مدحت زكى (٨,١٠) عادات وتقاليد .
٨,٤٥ مساء	ق ١ : الانتقال الى اذاعة خارجية من ايطاليا لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى انجلترا وايطاليا على المركزين الثالث والرابع فى بطولة كاس العالم تعليق محمود بكر . ق ٢ : فن البالية .. تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل . يقدم بالية « شوبينيانا » (٩,١٥) المسلسل الاجنبى « اسمى طلقة بعيدة المدى » . ق ٣ : ليالى (٩,٢٥) غدا تقول الصحافة (٩,٤٠) القرآن الكريم والختام .
١٠,٠٠ مساء	ق ٢ : نافذة على العالم (١٠,١٠) لقاء كل يوم عن جهاز الاشعة المقطعية بمستشفى عين شمس .. تقديم عبدالمجيد خضر .
١٠,٤٥ مساء	ق ١ : نادى السينما .. تقديم درية شرف الدين واخراج محمد قناوى يعرض فيلم « العمة مام » (١٢,٥٠) ابتسامة (١,١٠) انباء وصحافة والقرآن الكريم والختام . ق ٢ : سهرة على الهواء .. عن الحب .. اعداد ايمن كمال واخراج نبيل عبدالنعيم (١٢,٣٠) احداث ٢٤ ساعة والقرآن الكريم والختام .

□□ سهرات الأسبوع فى التليفزيون □□

● يوم الأحد : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « ريا وسكينة » ليونس شلبى وشيريهان واخراج احمد فؤاد .

أما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الامريكى « رجل العائلة » .

● يوم الاثنين : تسهر على القناة الاولى مع برنامج « تاكسى السهرة » تقديم أحلام شلبى ونهاد كمال وامال المغربى وشافكى المنيرى واخراج شفيق حنين .

سهرتك على القناة الثانية مع حلقة جديدة من المسلسل الأمريكى « نوتس لاندنج » وبرنامج المنوعات « بول دانيل شو » .

● يوم الثلاثاء : تشاهد فى سهرة القناة الاولى الفيلم العربى « لحن الوفاء » لشادية وعبدالحليم حافظ وحسين رياض واخراج ابراهيم عمارة .

موعدك فى سهرة القناة الثانية مع الفيلم الامريكى « المرح » .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الاولى .. اعداد محمد عبدالمنعم غالى

برنامج « سينما نعم .. سينما لا » تشاهده فى سهرة القناة الثانية .. اخراج هانى حمدى .

● يوم الخميس : الفيلم العربى « حد السيف » لمحمود مرسى ونجوى فؤاد ويونس شلبى وزهرة العلا واخراج عاطف سالم تشاهده فى سهرة القناة الأولى

برنامج « أوسكار » تشاهده فى سهرة القناة الثانية .. تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : تقضى السهرة على القناة الأولى مع الفيلم العربى « الشيطان يغنى » لمحمود ياسين ويوسى وفاروق الفيشاوى واخراج يس اسماعيل يس .

السهرة على القناة الثانية مع فيلم اجنبى .



● نجوى فؤاد ويونس شلبى فى لقطة من فيلم « حد السيف »

نحن فى حاجة «لقانون الأسرة..» لنجمع قوانين الأحوال الشخصية كلها فى قانون واحد

ترى .. ما الذى حدث للزوج المصرى «الجمش» ؟ ما الذى جعله هكذا «ملطشة» لأفراد أسرته ؟ ولماذا كلما استحكم الخلاف بين زوج وزوجته وصارت الحياة مستحيلة بينهما .. لم يعد هناك من حل أمام الزوج المغلوب على أمره سوى أن يجمع ملابسه .. ويذهب الى بيت أمه ؟

خرج الزوج ولم يعد !

هل حدث خلل فى تركيبة العلاقات التقليدية بين أفراد الأسرة .. وهل صحيح أن قانون الأحوال الشخصية الجديد هو المسئول عن تدمير هذه التركيبة .. وانه خلع «الشارب» من على وجه الرجل .. والصقه على وجه زوجته ؟!

حديث يكتبه :

محمود صلاح

أسئلة كثيرة عن تأثير قانون الاحوال الشخصية بعد مرور خمس سنوات على تطبيقه . حملتها لأشرف مصطفى كمال رئيس محكمة مصر الجديدة للاحوال الشخصية . والذى يحب ان يصف نفسه بانه «قاض شرعى» يجد نفسه وكيانه فى قضايا الاحوال الشخصية . لكنه يكلف بالحكم فى قضايا أخرى الى جانبها مثل المدنى والجنح !

ولان الرجل من هذا النوع الذى اذا تحدث تدفق . فقد ألقيت عليه بالتحية وأسئلتى . ثم تركته ينطلق ببساطة . جعلتنى اتردد عند الكتابة . ثم فى النهاية اضطر لاستخدام بعض اعبارات اللغة العامية التى استخدمها احيانا .. لانها افضل «وأوقع» .. ثم لاننا جميعا نتحدث بها !

● قال القاضى الشرعى اشرف مصطفى كمال : فى الماضى تعودنا فى المحاكم عند نظر دعاوى النفقة ان نجد صيغة معينة للدعوى تقول : ان الدعية زوجة للمدعى عليه بصحيح العقد الشرعى . وقد دخل بها وعاشرها وانجبت له اطفالا . وانه على اثر خلافات بينهما تركت المدعية مسكن الزوجية ومنذ ذلك الوقت امتنع عن الانفاق عليها ولذلك فهى تطلب الحكم لها بالنفقة ؟؟ ولكن لفت نظرى تدريجيا أن هذه الصيغة تغيرت حاليا الى «المدعية زوجة للمدعى عليه بصحيح العقد الشرعى . وقد دخل بها وعاشرها وانجبت له أطفالا . وعلى اثر خلافات بينهما . غادر الزوج منزل الزوجية ولم يعد وتركها بغير نفقة !

ـ تعنى ان الزوج أصبح هو الذى «يطفش» من بيت الزوجية ؟

● تقريبا .. فقد تكررت هذه الحالات حتى أصبحت ظاهرة .. جعلتنى افكر فى اجراء دراسة على تأثير قانون الاحوال الشخصية الجديد على انماط سلوكيات افراد الأسرة المصرية . والمعروف ان هذه الأسرة كانت لها تركيبة معينة .. فالزوج أو الاب له مكانته .. والولد له موقعه المتميز عن البنت .. والأم كانت لها مكانتها باعتبارها المظلة التى تظل بحنانها على الجميع . المهم اننى درست مواد القانون التى استحدثت وأيضا المواد القديمة التى تم تعديلها . ليجىء فى النهاية هذا القانون رقم ١٨٥ ويحدث تأثيرا هائلا على أفراد الأسرة . وكان أول ما تغير هو سلوك المرأة . وقد كانت المرأة المصرية دائما بحكم موقعها فى الأسرة . تعكس طبيعة صفات أصيلة فى الشعب المصرى عموما . مثل الطيبة والتسامح والتغاضى والعطف . كان معروفا أن المرأة المصرية على استعداد دائم لان «تيجى على نفسها» من أجل زوجها أو أولادها . فهكذا تربت فى بيت أهلها على أن تحترم أخاها الكبير . وكانت وهى فتاة يتم تلقينها كيف أن الزوج له وضعه . وبمجرد ان يدخل البيت تعمل ويعمل له الأولاد ألف حساب .

ولكن للأسف معظم ذلك تغير !

أمينة .. وسى السيد !

ـ قل لى يا قاضى . كيف ولماذا تغيرت الزوجة المصرية ؟

● القاضى اشرف مصطفى كمال : بدأ التغيير فى سلوك المرأة مع تطبيق قانون الأحوال الشخصية الجديد . وقد واكب ما قبل هذه الفترة تغيرات يطلق عليها البعض تغيرات حضارية مثل كثرة خروج المرأة للعمل واختلاطها بالرجال . المهم انه حدث تغيير خطير فى شخصية المرأة المصرية .. وبدأت دعوة صريحة بين النساء للاستقلال الاقتصادى عن ازواجهن . واصبح اى حديث فى الاتجاه المعاكس يتهم بانه دعوة للتخلف . فمثلا لو قلنا ان على المرأة ان تطيع زوجها يقولون . هذا تخلف .. المرأة كائن مستقل ويجب ان تكون لها شخصيتها .. وممكن فقط ان يتم تفاهم بينها وبين زوجها .. ان يلتقيا فى منتصف الطريق » .

طيب .. لكن هناك مواقف يتعين على المرأة فيها ان تطيع زوجها . مثلا اذا كان الزوج لا يستريح لمعاملة أحد زملائها فى العمل لها ويطلب منها عدم التعامل معه . تجد من تقول او ـ للأسف ـ يقول : «لا .. لا يصح ان تسمع الزوجة أوامر زوجها وتنفذها بدون مناقشة .. لابد ان يتناقشا ويتفاهما .. حتى تقتنع الزوجة او لا تقتنع» .. يا سلام !

ـ يضرب القاضى كفا على كف . ثم يقول : للأسف جاء قانون الأحوال الشخصية الجديد ليكون معول هدم للأسرة . ودعوة شديدة التحريض للمرأة بأن تتخلى عن طباعها وسماتها المعروفة . بهذا القانون قالوا للمرأة المصرية : أن لك أن تدخلى عصر الحضارة الاوربية . أن لك أن تقتسمى قوت الرجل ودخله مثل المرأة الامريكية .. أنت صاحبة حق مثله بل ان حقك هو الاقوى !

ثم يقول . لقد كانوا يعتبرون امينة زوجة «سى السيد» فى ثلاثية نجيب محفوظ تجسيدا لعبودية المرأة المصرية . وهم أنفسهم يرفعون ويقدرون المرأة اليابانية لقمة التقدم والحضارة لانها تسجد لزوجها وتنحنى له فى اليوم الواحد الف مرة . عجيبة والله يعنى لو المرأة المصرية أطاعت زوجها يعد ذلك تخلفا ورجعية . ولو اليابانية سجدت لزوجها يكون ذلك منتهى الحضارة ؟

طلقنى .. وماله ؟!

● قل لى يا قاضى . تحديدا .. ماذا فعل قانون «الشقة من حق الزوجة» فى شخصية المرأة المصرية ؟

ـ القاضى اشرف مصطفى كمال :

لو عدنا الى الوراء وتذكرنا كيف ظهر قانون الاحوال الشخصية سنعرف ان احدا لم يفكر اصلا فى مصلحة الأسرة المصرية .. كيف وقد قال رئيس مجلس الشعب وقتها عند مناقشة القانون «القانون حايطلع حايطلع .. فاضل ٤٨ ساعة .. فاضل ٣٦ ساعة حايطلع» .. بهذه الصورة تمت الموافقة على القانون . الذى يعد فى تصورى أخطر من قانون العقوبات وقانون المخدرات .. وجاء القانون «لينخر» فى كيان الاسرة التى يقوم عليها كيان المجتمع . جاء القانون ليشعر المرأة بانها أصبحت سيدة الموقف بعد ان نالت حقوقا تم استقطاعها من الرجل . وبدأت الكثيرات يسئن استخدام هذه الحقوق . بدأت قضايا الطلاق التى ترفعها الزوجات تتزايد حتى أصبحت ضعفا لمثيلاتها قبل القانون . والحقيقة ان القانون القديم كان يعطى الزوجة حق طلب الطلاق لأسباب كثيرة . والقانون الحالى لم يضف الى هذه الأسباب سوى سبب واحد وهو «زواج الزوج من اخرى» . وقد جعل ذلك المرأة تستهين بمسألة الطلاق . بل انها اذا وازنت الأمر بعقلها الناقص بطبعه ستميل الى الطلاق .

ـ ستقول المرأة لنفسها : لو اتطلقت .. حايعمل لى ايه جوزى ؟

فى الماضى .. كانت المرأة تخشى ان يرسلها الى بيت اهلها . تخشى ان تعود الى بيت ابيها ومعها اولادها . اما الآن فالقانون غير كل شىء .

ـ وتقول المرأة لنفسها . وماله لو اتطلقت .. الشقة من حقى .. والعفش .. والأولاد .. وحاخذ مؤخر صداق . ونفقة متعة . ونفقة لى . ونفقة للاولاد »

«هكذا أصبح . مشوار المحكمة سهلا بالنسبة للمرأة .. وذلك لان القانون جعل الضرر الواقع على الزوجة بسبب زواج زوجها من أخرى ضررا مفترضا . ويكفى لكى يحكم لها بالطلاق ان تقول : انا متضايقة ان جوزى تزوج واحدة أخرى »

قضية .. على بابا !

ويكمل القاضى المتحمس حديثه فيقول : من مظاهر الخلل الأخرى التى احدثها القانون فى طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة . انه جعل الأولاد يرفعون قضية ضد والدهم ـ وهو يعيش معهم فى نفس البيت ـ لالزامه بالانفاق عليهم .. ولم يكن بالقانون القديم نص ينظم مسألة انفاق الاب عن أولاده بحسبان ان ذلك متروك لاحكام الشريعة . وجاء القانون الحالى ليلزم الاب بالانفاق على ابنه حتى يصل عمره الى ١٥ سنة وعلى البنت حتى تتزوج . جاء القانون الجديد ليقول للاولاد : «يا عيال ابوكم ملزم بالانفاق واذا ما دفعش اشتكوه فى المحكمة» !

ورأينا فى المحاكم قضايا نفقة رفعها أولاد ضد والدهم كانت مآسى .. مثل الأستاذ الجامعى الذى أقام أولاده دعوى نفقة ضده .. وأعلنوه لحضور جلسة المحكمة فى الجامعة . حتى يحرجوه أمام هيئة التدريس والطلبة .. وللأسف فان حوالى ٩٩٪ من هذه الدعاوى تتم بتحريض من الأم . رأينا كيف ان الأم اذا انفصل عنها زوجها وكان لديها ثلاثة أولاد ترفع ثلاث دعاوى منفصلة للنفقة لكل منهم . هذا غير دعوى أجر حضانة لها .. ودعوى اجر مسكن .. وهالنا هذا العدد فى الخصومة بين أطراف الأسرة .. وللأسف أيضا يحدث ذلك فى كل الفئات .. متعلمات وجاهلات .. فقيرات وغنيات .

● قل لى يا قاضى : وماذا يفعل الرجل .. اين يذهب حين تستحيل الحياة فى بيت الزوجية ؟

ـ القاضى : الزوج عارف .. الشقة من حق الزوجة .. ولما توصل الأمور الى حد معين بيقول أخرج بكرامتى .. ياخد شنطة هدومه ويروح يقعد عند أهله .. وقد مرت علينا قضية دكتور ترك بيت الزوجية لان الشقة من حق الزوجة واضطر ينام خمس سنوات فى حجرة بالمستشفى الذى يعمل به . حتى انتهت حضانة زوجته لاولاده .. وقضية أخرى لمهندس اضطر ينام ٣ سنوات فى المكتب الهندسى الذى يعمل به .. والذين وضعوا القانون يقولون : «بهدلة الرجل ولا بهدلة الست» . لكنهم نسوا انهم دمروا صفات فى الأسرة المصرية . كان الزوج اذا تشاجر مع زوجته تقول له : «بيت اهلى مفتوح» . واذا ذهبت الى أهلها غاضبة . اضطر الزوج ان يصطحب والدته ويذهب ليسترضيها ويطلب منها السماح . اليوم شعر الرجل بان زوجته فهمت خطأ بواسطة هذا القانون انها ند له . وان الامر اصبح صراعا بين طرفين كل منهما يريد تغليب ارادته على الآخر .. القانون جعل المرأة تستهين بالحياة الزوجية .

ولا يجب ان ننسى وجود فئة من النساء الشاغبات بطبعهن وهؤلاء يستخدمن القانون اسوأ استخدام . كما ان هناك حالات يكون الزوج فيها مجبرا على الاذلال . مثل قضية الزوجة التى ضبطت فى شبكة أعمال منافية للآداب وعرف الجيران والأصدقاء ذلك . ثم أطلق سراحها لعدم كفاية الأدلة . هذه الزوجة اذا اراد زوجها ان يطلقها ستحصل على كل حقوقها

صنبور النفقة .. مفتوح !

ويكمل القاضى اشرف مصطفى كمال : والله ما لقى قانون من القوانين المصرية من هجوم ونقد وعدم رضى . كما لقى قانون الأحوال الشخصية .

ليس لانه اخذ من الرجل وأعطى للمرأة وانما بسبب ما أحدثه من تأثير سيىء على الأسرة . ومن ناحية أخرى فان المحاكم تعانى أشد المعاناة عند تطبيق مواد هذا القانون . وبصراحة هناك اجتهادات فى صياغة كثير من النصوص معيبة تؤدى الى البلبلة . واذا وقف القاضى حائرا أمام الصياغة لا يفهم المقصود ويحاول استلهام روح النص . وهى القاعدة عند تطبيق أى قانون . فالمفروض ان المشرع منزه عن اللغو وعلى القاضى ان يأخذ بالنص مادام صريحا . فاذا شاب النص غموض يأخذ بروح القانون من المذكرة الايضاحية أو مناقشات مجلس الشعب . فى هذا القانون تجد النص غامضا ترجع لمناقشات مجلس الشعب تجد كلاما يزيد الأمر تعقيدا . ومع ذلك فالمحاكم تحاول جاهدة توحيد التطبيق . مثلا فى القانون هناك حق للقاضى ان يحكم باستمرار بقاء الولد فى حضانة أمه حتى يبلغ ١٥ سنة . طيب اذا كان الولد عند ١٥ سنة تزول عنه الولاية ولا يستطيع والده اجباره على أن ينضم اليه . اذن ما هو المقصود . ان يبقى الولد مع امه الى الأبد ويحرم منه والده ؟! هل هى اذن مسألة مقصودة أن نحول دون الأب وضم ابنه اليه ليربيه على اخلاق الرجال ؟

ثم يقول : وهنا الخطورة .. عندما تجد المرأة ان زوجها لن يستطيع ان يحرمها من أولادها وسيظلون معها الى ما شاء الله . وان بقاء الأولاد معها سيجعل «صنبور النفقة» مفتوحا . سواء كان بحق او بكيد . تقول لنفسها : «طول ما الأولاد معايا النفقة بتعتهم شغالة عليه . وأدينى قاعدة فى الشقة» !

وهنا يتوقف القاضى ليقول : هذا رأيى الشخصى .. انما رأى المشرعين للقانون ان القانون أفضل شىء لتنظيم الأسرة وتأكيد حقوق افرادها .. وكل شىء فى الحال له ما يؤيده وما يعارضه .

● أليست هناك مؤشرات لتعديل هذا القانون ؟

ـ حاليا لا يوجد شىء من هذا القبيل . لكن اذا كنا نبحث عن التطور والتقدم لدينا مشروع قانون الأسرة . الذى وضعه جهابذة القانون والتشريع . وهناك فكرة قديمة بان يجمع شتات قوانين الأحوال الشخصية قانون واحد . لاننا لدينا قانون الولاية على المال .. وقانون الولاية على النفس والقانون القديم والقانون الحالى وقانون الأحوال الشخصية للاجانب وقانون الطوائف الملية . شتات مبعثر من القوانين .

ومن رأيى ان مشروع قانون الأسرة موجود . وقد آن الأوان اذا أردنا نقلة حضارية هادئة . ان نعطيه حظه من الدراسة والبحث حتى ولو على مدى عام . ويطرح للنقاش العام لسماع كافة وجهات النظر فى التجمعات النقابية والمهنية من خلال ندوات . ثم نستقر فى النهاية بعد سماع أصوات الرجال والنساء والشباب . ولا نريد قانونا من أجل ظروف معينة . نريد قانونا مجردا هدفه صالح الأسرة المصرية .

رابط .. فى خندقك !

● قل لنا يا قاضى . وحتى يأذن الله بتعديل القانون .. ما هى نصيحتك للرجل فى حالة اشتداد الأزمات الزوجية ؟

ـ يقول مبتسما : لا توجد سوى نصيحة واحدة أوجهها لأى زوج .. عليك بالمرابطة فى خندقك .. مهما تعاظمت الخلافات رابط فى الشقة .. لان المرابطة هى سلاحك الوحيد . ولانك لو تجرأت ستدخل فى الدوامة .. نفقة متعة .. نفقة زوجية .. نفقة صغار .. ومؤخر الصداق .. وطبعا ستخرج من الشقة .. وممكن تعمل لك زوجتك قضية تبديد عفش الزوجية .. وتروح الزوجة شايله حكم النفقة لغاية شغلك .. وتبقى فضيحتك بجلاجل .. وفى كل شتاء ترفع عليك دعوى لمصروفات مدارس الأولاد .. واذا الولد مرض ترفع دعوى علاج .. ولن تفيق من هذه الدوامة قبل ٧ سنوات .. ولذلك عليك بالمرابطة فى خندقك !

مشهد مفزع لم يكن معروفا .. تذبح زوجها وتمزق جثته إلى أشلاء .. وبكل برود تشرح للنيابة كيف إرتكبت جريمتها !



اشرف مصطفى كمال

١٧ سنة احوال شخصية

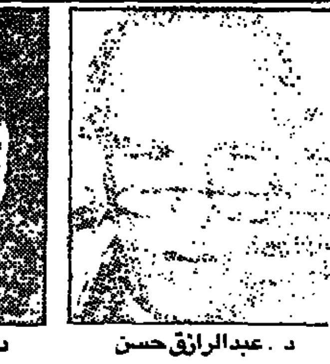


تكنولوجيا الغش .. في الجامعات

حتى الغش في الامتحانات اصبحت له وسائله المتطورة .. واصبح الغشاشون يتفننون في ابتكار الوسائل الجديدة .. ودخلت التكنولوجيا في لعبة الغش .. وان كانت الوسائل التقليدية مازالت هي المفضلة عند الكثير من الغشاشين !

وظاهرة الغش في الامتحانات .. ظاهرة قديمة . ولكنها زادت هذا العام .. وعانت منها الجامعات المصرية كثيرا !

لماذا انتشرت هذه الظاهرة ؟ .. وكيف نواجهها ؟ .. وماهي اضرارها ؟ .. وكيف يقتنع الطلاب بعدم جدواها ؟ .. وهل هناك اسرار اخرى في هذا العالم الغريب ؟



د . عبدالرازق حسن — د . عبدالفتاح الشيخ — د . حسن غلاب — د . جاد طه

طالب يستخدم جهاز إرسال واستقبال وآخر يضع الكاسيت تحت الجبس .. !

تحقيق :
رفعت فياض

رؤساء واساتذة الجامعات يوجهون المشكلة في هذا التحقيق .

في جامعة الأزهر تم تحويل ٦٠٠ طالب وطالبة لمجالس التأديب بتهمة الغش من بين طلاب ٤٣ كلية .. واغرب حالة غش تم ضبطها كانت لطالب يستخدم جهاز ارسال واستقبال وكان يقوم بابلاغ الاسئلة عن طريق الجهاز الى شخص اخر خارج اللجنة . ثم يتلقى منه الاجابة عن طريق الجهاز . ثم يتلقى منه الاجابة عن طريق الجهاز ايضا .. وقد قرر د. عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر احالة هذا الطالب للنيابة العامة للكشف عن تفاصيل العملية . وكيفية حصوله اصلا على هذا الجهاز . ومن كان معه على الطرف الآخر !

ويؤكد د. الشيخ ان ماتم ضبطه من حالات غش في جامعة الأزهر ليس معناه انتشار الغش في الجامعة دون الجامعات الأخرى . ولكن هذه الظاهرة موجودة بنفس المعدل في مختلف الجامعات المصرية . وجدية المراقبة على لجان الامتحانات بالكليات هي التي جعلت العدد كبيرا من المضبوطين من الطلاب في حالة غش .. كما ان الجامعة بها ١٠٥ آلاف طالب على مستوى الجمهورية .

ذراعة في الجبس !

ومن اطرف محاولات الغش ايضا التي تم ضبطها بالجامعة . طالب دخل لجنة الامتحان وقد وضع ذراعه الأيسر في الجبس على انه مصاب . ولكنه كان في الحقيقة يضع جهاز تسجيل في صدره ويخرج منه سلك رفيع يمر تحت الجبس لينتهي اجزاء معينة من المنهج على شريط كاسيت .. فكان يدير الجهاز يستمع الى مايريد من خلال السماعة الصغيرة الموجودة في نهاية ذراعه الذي وضعه بجانب اذنه ليثير شفقة المراقبين على انه مصاب .. وقد تم ضبطه واحيل الى مجلس التأديب .

وهناك عشرات الطلاب الذين تم ضبطهم في حالة غش عن طريق الكتابة على اقلام الرصاص بالضغط بحيث لايرى احد سواه المكتوب على جوانب هذه الاقلام .. وطلاب اخرون كانوا يستخدمون اوراق النشاف في الكتابة عليها بالضغط ثم يمرون ببعض الاتربة عليها فتظهر الكتابة !

وطالب آخر تم ضبطه متلبسا وقد ربط « استك » حول ذراعه وثبت فيه ورقة « برشام » كتب عليها مايقرب من نصف المنهج وعند الامتحان كان يسحبها من « كم » القميص ليقرأ منها مايريد . فاذا شعر باحد المراقبين يقترب منه تركها من يده فيسحبها « الأستك » بسرعة الى داخل « كم القميص » .

وهناك بعض الحالات التي تم ضبطها قام فيها الطلاب بنزع اوراق بيضاء من كراسة الاجابة داخل الامتحان ووضعوا بدلا منها اوراقا كانوا قد كتبوها قبل الامتحان ودخلوا بها .. ويقومون بشطب اى اجزاء في الاجابة الجديدة تزيد عما يطلبه السؤال .

وعن الأسباب التي ادت الى انتشار ظاهرة الغش بين طلاب الجامعات يقول د . عبد الفتاح الشيخ : ان معظم الشباب الآن لم يعد لهم هدف سوى الحصول على الشهادة فقط دون الاهتمام بتحصيل العلم او الاستفادة منه .. كما ان عددا كبيرا من الاساتذة في الجامعات اصبحوا يرتكبون خطأ كبيرا الآن . عندما يحذفون للطلاب الأجزاء المقررة من المنهج او الكتاب الذى الفه هذا الأستاذ ويلغي لهم اجزاء كثيرة منه فلماذا اذن الف كل هذا الكتاب ؟ .. ولماذا لايقصر الكتاب من البداية على الاجزاء التي يريد ان يقررها على الطلاب ؟ .. ام ان تجارة الكتب اصبحت هي الأهم ؟!

وعن العقوبات التي ستوقع على هؤلاء الطلاب الذين تم ضبطهم في حالة غش يقول رئيس جامعة الأزهر اللائحة تقول ان الطالب اذا ضبط متلبسا بالغش في المادة الممتحن فيها يتم اخراجه من مادة الامتحان ، والغاء هذه المادة وما قبلها ويمنع من الاستمرار في الامتحان ويحول الى مجلس للتأديب يشكل برئاسة عميد الكلية وعضوين من اقدم اعضاء مجلس الكلية .. وقد اعطت اللائحة لمجلس التأديب عدة خيارات فاما أن يتم حرمان الطالب من فصل دراسي او من عام كامل .. او الحرمان من عامين اخرين غير العام الذى تم الغاؤه . ويسمح للطالب بالطعن في الحكم في مجلس تأديب اعلى ويكون برئاسة نائب رئيس الجامعة واحد اساتذة القانون يختاره رئيس الجامعة .

٥ حالات يوميا

وفي كلية التجارة بجامعة عين شمس وهي اكبر الكليات على مستوى الجامعات المصرية [٣٦ الف طالب] كان يتم ضبط ٥ حالات غش يوميا كما يقول د. حسن غلاب عميد الكلية ، وكانت تتراوح بين غش ، او مشروع في غش ، واخلال بنظام الامتحان .. والغش معناه ان هناك اداة غش استفاد منها الطالب ، والمشروع في الغش هي ان هناك اداة غش لم يتمكن الطالب من الاستفادة منها بسبب مشددة نظام المراقبة ، ثم هناك الاخلال بنظام الامتحان عن طريق خروج الطالب على نظام المتعارف عليه وقد وصل اجمالي الحالات التي تم ضبطها الى مائة حالة .

ومن اطرف حالات الغش التي تمت كانت لطالب تم ضبطه في اليوم الأول للامتحان في حالة غش .. وعليه تم حرمانه من دخول الامتحان في ٣ مواد .. اى انه سيرسب حتى ولو نجح في جميع المواد المتبقية .. وقد فعلنا ذلك ولم نقم بحرمانه من الامتحان بكامله لأننا ننظر للطلاب دائما بعين الرافة .. الا ان هذا الطالب بعد مرور مدة المواد الثلاث المحروم منها جاء ليمتحن المادة الرابعة ولكن كان معه ١٤ قلم رصاص كتب عليهم اجزاء كثيرة من المنهج عن طريق الضغط .. ومن هنا .. ونظرا لوجود سبق اصرار وترصد للغش قررنا حرمانه من امتحانات العام بالكامل .. ولم نفضل تحويله لمجلس تأديب لحرمانه لمدة سنتين لأننا لاتلجأ الى ذلك ، الا اذا كان الغش مصحوبا بنوع من العنف .. كما انني اراعى ان هذا الطالب له اب واسرة .. وعندما اقسو عليه اشعر انني اقسو على ابنى ، ولهذا فانني احاول تأديبه ولكن لااتسبب في تشرده .

ويضيف د. غلاب وقد تم ضبط حالة اخرى لطالبة كانت تؤدى امتحانات تخلف في السنة الثالثة وهى مقيدة بالبكالوريوس .. ووجدنا حقيبتها وقد امتلأت باوراق غش ومساطر مكتوب عليها واقلام ، وقمنا بسحب كل هذه الأشياء منها .. وعند التحقيق معها وجدنا انها مدانة في العام السابق بتهمة الغش ايضا .. فقمت بحرمانها من الامتحان واحضرت والدها وكشفت له عن حقيقة ماحدث .

ويؤكد العميد ان ماتم ضبطه هذا العام من حالات غش اقل من العام الماضي واخف في الأساليب .. حيث ضبطت من قبل طالبة كانت قد كتبت المنهج على فستانها .. واخر كان قد وضع برشام الغش في ساعة يد ويقوم بادارة شريط الورق داخل الساعة . لتأتى له بما يريد من معلومات .

د . فوزيه عبدالستار

اللائحة الجديدة

اما في جامعة القاهرة .. وفي كلية الحقوق بها فتؤكد د. فوزية عبد الستار وكيلة الكلية لشئون التعليم والطلاب حالات الغش هذا العام انخفضت بشكل كبير جدا ، ولم تزد على ٢٠ حالة فقط ، وذلك بسبب ان اللائحة الجديدة بالكلية جعلت اللغات الأجنبية اختيارية وكانت اكبر نسبة غش في امتحانات اللغات .

وهذا العام لم يبتكر الطلاب وسائل جديدة للغش ، ولم تخرج عن كتابة البرشام المعروف ، وان كان اطرفها مافعلته طالبة قامت بكتابة المنهج بكامله على شريط طويل من الورق ووضعته في حزام « الجيبة » ، الا انه تم ضبطها واحالتها لمجلس التأديب ..

وتؤكد د. فوزية ان هؤلاء الطلاب الذين يفكرون في عمليات الغش وكتابة البرشام .. وخلافه وتضييع الوقت في ذلك لو خصصوا هذا الوقت لاستذكار المنهج لحققوا النجاح الذى يريدونه .

٨ حالات فقط

وفي جامعة اسيوط يؤكد د . عبد الرازق حسن رئيس الجامعة ان اقل حالات الغش التي تم ضبطها بجامعة اسيوط كانت هذا العام .. فلم تزد عدد الحالات على ٨ طلاب مع ان اجمالي عدد طلاب الجامعة يزيد على ٤٥ الف طالب وطالبة ، وكلها حالات غش عادية عن طريق استخدام اوراق البرشام او الكتابة بخط رفيع على المساطر ..

ويرى رئيس الجامعة ان سبب انتشار ظاهرة الغش بين طلاب الجامعات بهذا الشكل يرجع الى ان هؤلاء الطلاب قد تعودوا على ذلك من المرحلة الاعدادية والثانوية ، وكان ابرزها ظاهرة الغش الجماعي التي حاربها د. احمد فتحى سرور وزير التعليم .. وكان الطلاب ينظرون الى عملية الغش بأنها مباحة وليس فيها اى خطيئة ..

ولابد لنا من ان نهتم بغرس قيم الفضيلة وتحريم الغش بين الطلاب منذ بداية السلم التعليمي .. لان من تعود على الغش في مراحل تعليمه سيكون كارثة على المجتمع بعد تخرجه ..

ويتذكر د. عبدالرازق على ماواجهه في انجلترا عندما كان في زيارة لجامعاتها .. وسألهم عن ظاهرة الغش عندهم بين الطلاب فنظروا اليه بدهشة كبيرة عما يقوله لهم .. ونفوا تماما وجود هذه الكلمة داخل الجامعة ، فهم لم يضبطوا طالبا واحدا حتى الآن يحاول الغش لان نظام الامتحانات عندهم لاتسمح لطالب بالغش او يفكر فيه ..

تساهل مضر !

ويهاجم د. جاد طه عميد آداب عين شمس ماجرى عليه العرف في السنوات الأخيرة في بعض الكليات من عدم تطبيق قانون الجامعات والذى ينص على أن كل من يضبط وهو يرتكب جناية الغش او الشروع فيه لايسمح له باكمال الامتحان ويعتبر راسبا في جميع المواد .

ويقول : من هنا داب بعض الطلاب على الغش او المحاولة فيه باعتبار ان ذلك سيحرمهم من مادة او مادتين فقط .

وقد قمت ابتداء من العام الماضي بتطبيق القانون بشكل حازم والتي تقضي برسوب الطالب سنة او سنتين في حالة الضبط في حالة غش .. وكان عدد الذين احيلوا الى مجلس التأديب في العام الماضي ١٣٠ طالبا ، وبالفعل تعرضوا للعقوبة القانونية بفصل سنة او سنتين والأخيرة تتم في حالة ما اذا كان الغش مصحوبا بأى شغب من قبل الطالب .

وفي العام الحالي ونتيجة لهذه الصرامة تناقص العدد الى ٤٣ حالة غش فقط ومشروع في غش منهم ٨ حالات غش للمرة الثانية في حياتهم الجامعية اى كان قد تم ضبطهم في سنوات سابقة .. وهذا يعرض هؤلاء الطلاب للفصل من جامعة عين شمس ومن جميع الجامعات المصرية .. اى لن يسمح لهم بالالتحاق بأى جامعة اى بعد فصلهم من جامعة عين شمس .

ويتوقع د. جاد طه : انخفاض حالات الغش بالكلية بسبب الجدية في تطبيق القانون .

صعوبة الأسئلة

اما د. أبو زيد رضوان عميد كلية الحقوق فيرى ان سبب انتشار ظاهرة الغش في الجامعات وخاصة الكليات النظرية هو صعوبة الأسئلة الى حد ما من ناحية ، او الى تأخر ظهور بعض الكتب في الوقت المناسب . ووجود نظام امتحان مواد التخلف مع المواد الأساسية .. ولهذا فقد يفاجأ الطالب بأن امامه ٣ امتحانات في ٣ ايام متوالية - فيضطر الى التضحية باحدى المواد غشا او رسوبا لانه في كلا الأحوال سيرسب فيحاول الغش .. ومن هنا فقد جعلنا امتحانات مواد التخلف في كلية الحقوق بعد امتحانات المواد الأساسية بحوالى اسبوع .

- وهذا العام ضبطنا ٢٩ حالة غش فقط بعد ان كانت الاعداد تصل الى ٢٠٠ و ٢٥٠ في الأعوام السابقة ، والسبب في ذلك ماقمنا به من عملية فصل بين المواد الأساسية ومواد التخلف بالأضافة الى ان الطلاب بدأوا يشعرون ان الامتحانات في مستواهم مما جعل معظمهم يحجمون عن عملية الغش .. اما الطلاب الضعاف جدا ، فيستسلمون للأمر الواقع ولايحاولون الغش اما النوعية التي تقدم عليه فهم المستوى الوسط مابين النوعيتين السابقتين .

ويؤكد د. ابو زيد رضوان ان الامتحانات كلما كانت في مستوى الطالب المتوسط ستختفي ظاهرة الغش

المراقبة الجادة داخل لجان الامتحانات بالجامعات كشفت عن العشرات من حالات الغش الغريبة هذا العام .

النغمة الصحيحة

نحن نخسر كل عام ملايين الجنيهات .. ونفقد ارواحا كثيرة .. بسبب اهمالنا للصيانة .. فمعظم الحرائق التي تشتعل وتلتهم مصانعنا وفنادقنا ومخازننا .. نتهم الماس الكهربائي انه الذى سبب اشتعالها .. نستطيع ببساطة منع حدوثها لو كان عندنا نظام دقيق للصيانة يتلافى الماس الكهربائي او اى سبب اخر للحريق

ولن يكون الحريق الذي اشتعل هذا الأسبوع في شبكة كهرباء المطار اخر تلك الحرائق .. بل سوف تستمر الحرائق التي تستنزف ثرواتنا من مصانع وفنادق ومخازن تكلفت ملايين الجنيهات .. مالم نتنبه سريعا الى خطورة اهمالنا لنظام الصيانة ..

واهمالنا لنظام الصيانة لا يسبب اشتعال الحرائق فقط .. بل هو السبب في خسائر مادية فادحة .. فنحن نصرف ملايين الدولارات لاستيراد الآلات الضخمة للمصانع ..

والأجهزة الحديثة الدقيقة لشركاتنا ومشروعاتنا .. وهذه الآلات والأجهزة اصبحت معقدة للغاية وتحتاج الى صيانة مستمرة .. وتعامل فنى دائم معها .. وهم في الخارج يهتمون جدا باعتماد مبلغ ضخمة للصيانة حتى يحافظوا على تلك الآلات والأجهزة ولتظل دائما تعمل وتنتج ..

ولكننا لا نعرف اهمية هذا النظام . ولا نهتم بصيانة تلك الآلات او الأجهزة فتكون النتيجة ان تتلف او تتوقف ..

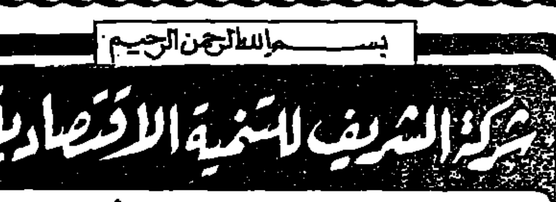
ونضطر الى استيراد قطع غيارها من الخارج أو طلب المساعدة الفنية واحضار خبير ليقوم بالاصلاح ..!!

واوضح دليل على خطورة الاهمال في الصيانة .. ما يحدث الآن في مستشفياتنا الاستثمارية .. فقد بالغت تلك المستشفيات في احضار احدث الأجهزة الطبية التي تكلفت ملايين الدولارات .. وتلك الأجهزة حساسة جدا وبالغة التعقيد ولذلك تحتاج الى صيانة مستمرة وشبه دائمة ..

ولكن تلك المستشفيات لا تهتم بالصيانة وتتعطل باستمرار هذه الاجهزة وتضطر ادارة المستشفى الى نقل مرضاها بسيارات الاسعاف الى المراكز المتخصصة لاجراء الابحاث المطلوبة والعودة بهم مرة اخرى الى المستشفى ..!!

اننا نصرف مبالغ طائلة بالعملة الصعبة في شراء الآلات والأجهزة .. ونهمل في صرف مبالغ زهيدة وبالعملة المحلية لصيانتها .. فتكون النتيجة اننا نخسر كل شيء ..!!

نبيل أباظة



تقرير / لجهاز المحاسبات :

لعبة التبرعات ..

آلاف الجنيهات دفعها أولياء الأمور .. رغم أنوفهم

اكثر من مفاجأة كانت في انتظار خبراء جهاز المحاسبات .. عندما ذهبوا ولأول مرة الى مدارس محافظة الجيزة واختاروها كنموذج لباقي مدارس الجمهورية .. فحصوا على الطبيعة أوراقها .. وكشفوا لعبة المصروفات القانونية التي يدفعها اولياء أمور التلاميذ في صورة ما يسمى بالتبرعات ..! حتى رسوم الامتحانات تم صرفها في غير الاغراض التي حددتها القرارات الوزارية .. هذا عدا مفاجآت أخرى كثيرة ..!

تبدأ قصة التلاعب كما يقول خبراء جهاز المحاسبات في تقريرهم من خلال فحصه لأوراق احدى الادارات التعليمية بالجيزة تبين انها قامت باجبار المدارس التابعة لها على توريد النسبة المحددة بالرسوم المدرسية المقررة والتي تنص القرارات الوزارية على ان تحتفظ بها المدارس للصرف منها على خامات الامتحانات كالورق والاقلام وتبين ان التكاليف تجمع من اولياء الأمور كتبرع اجبارى وغير معلن .. مع ان القرار الوزارى نص صراحة على تحصيل رسوم خامات امتحانات النقل بواقع ٤٠ قرشا من تلميذ الابتدائي و ٦٠ قرشا من تلميذ الاعدادى و ٨٠ قرشا من طالب الثانوى العام والفني مع بقاء هذه الحصيلة التي تدخل ضمن المصروفات الرسمية كاملة بالمدارس للصرف منها على مستلزمات الامتحانات .

مخالفات صارخة

ومع ذلك الزمت الادارة مدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية بتوريد هذه الرسوم لها مع الزام المدارس بسداد مبلغ جنيه عن كل تلميذ بالمرحلة الابتدائية وجنيهين عن كل تلميذ بالمرحلة الاعدادية من حصيلة مشاريع التبرعات بها بخلاف المرحلة الثانوية وايداع تلك الحصيلة في حساب خاص ببنك مصر فرع امبابة تحت اسم حساب خامات الامتحانات .. ومعنى ذلك ان الادارة اصدرت تعليماتها الى مدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية بسداد مبلغ ١٤٠ قرشا عن كل تلميذ بالابتدائي و ٢٦٠ قرشا عن كل تلميذ بالاعدادي بحجة أن الادارة ستتولى وضع اسئلة الامتحانات لكل سنوات النقل بمعرفتها مع اعداد اوراق الاجابات اللازمة لها مخالفة بذلك القرارات الوزارية بتحصيل مبالغ اكثر من الرسوم المقررة وقيامها بوضع اسئلة الامتحانات لجميع الفصول الدراسية والتي كان يتعين وضع بعضها بمعرفة المدارس او الاقسام التعليمية .. وقد بلغت حصيلة الاموال التي تم جمعها بهذه الصورة اكثر من ١٤١ الف جنيه وهو ما امكن حصره .

والغريب ان المسئولين بالادارة يعللون هذا التصرف بأنه تم بناء على قرار مجلس الآباء بالرغم من انه ليس من اختصاص مجلس الآباء فرض وتحصيل رسوم مخالفة للقرار الوزارى خاصة ان اعمال الامتحانات لا تخضع بأى حال من الاحوال لرقابة مجالس الآباء .. والأغرب من ذلك ان تحصيل تلك الرسوم بدأ قبل تاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ كما يتضح من كشف حساب البنك وقبل ان يصدر مجلس الاباء قراره بذلك بجلسته التي عقدها بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٨٩ واعتمده في ١٧ ديسمبر !

تسرب الامتحانات !

وبالرغم من ان هذه الادارة قامت بجمع تلك المبالغ للصرف منها على الامتحانات الا انها لم تنجح في ادارة الامتحانات .. اتضح ذلك خلال امتحانات نصف العام حيث كان هناك عجز في اوراق الأسئلة التي تصل الى المدارس اثناء الامتحان .. وقامت تلك المدارس بتصويرها في الاكشاك والمحلات العامة لسد هذا العجز دون مراعاة للسرية .. فضلا عن تسرب بعض مواد الامتحان بالصف الثاني الاعدادي .. مما عرض المسئولين بالادارة للمساءلة القانونية واعادة الامتحان مرة أخرى !

تحقيق :
محمد امبابي

مخالفات اخرى

ليس هذا فقط .. بل ان عملية الصرف من هذه المبالغ عن طريق الادارة شابها العديد من المخالفات المالية الجسيمة والمخالفة لاحكام قانون المناقصات والمزايدات ولوائح المخازن .. والتلاعب في الممارسات الخاصة بشراء بعض المستلزمات دون اضافتها للمخازن او تشكيل لجان لفحصها .

وعلى سبيل المثال فان لجنة الممارسات الوحيدة التي شكلت لشراء مستلزمات الامتحانات ضمت اشخاصا ليس من حقهم الاشتراك في مثل هذه الممارسات .. بل ان بعضهم لايجيد القراءة والكتابة .. ورغم حصول الادارة على عروض اسعار الا انه تم ترسية عملية الشراء على شركات معينة .. فضلا عن تضارب بيانات مستندات الشراء ان وجدت .

والغريب ان اعضاء لجنة الممارسة اكدوا في اقرارات رسمية ان اغلب الاجراءات تمت بمعرفة مدير الشئون المالية والادارية وأن التوقيع على اوراق الممارسات كان يتم بمكتبه .. كما اعترف بعضهم بأنه لا يعلم شيئا عن اجراءات شراء تلك الاصناف ولم يوقع على الأوراق الخاصة بها .. بل ان بعضهم لم يحضر مطلقا اجتماعات هذه اللجنة .. واعترف البعض الآخر بأن التوقيع الخاص به ليس توقيعه .

تهرب ضريبي

اتضح ايضا للجهاز المركزي للمحاسبات ان هناك مخالفات في عملية استخدام تلك المستلزمات كوجود عجز في كميات ورق الطباعة .. وعجز في الورق المسطر الخاص باجابات الامتحانات بلغت قيمتها ١٦٤٧ جنيها .

هذا بالاضافة الى عدم قيام الادارة بتوريد الدمغات والضرائب المستقطعة من فواتير الشراء .. وقد بلغت جملة ما امكن حصره منها فقط ٣١٤٩ جنيها .. كما تبين انه لم يتم ارسال هذه المبالغ لمصلحة الضرائب .. وانه تم صرف جزء من هذه الأموال في شراء مستلزمات لا تحتاجها الادارة كشراء ماكينتين للطباعة والتصوير لمكتب المدير بمبلغ ٢٠ الفا و ٣٣٤ جنيها رغم وجود ماكينات للطباعة والتصوير .. فضلا عن صرف مكافآت عن أعمال الكنترول في امتحانات نصف العام لحوالى ٤٩ موظفا لم يشتركوا في اعمال الامتحانات مما ترتب عليه صرف مبلغ ٣٦٥٩ جنيها دون وجه حق .

رسوم مختلفة تجمع من التلاميذ وتحت اسماء متعددة

بدأ موسم الحج بالشكوك .. وانتهى بفاجعة .. ولكن الله سلم

المشي فوق الأشواك

بقلم محسن محمد

ماذا جرى فى الحج ؟!

قبل موسم الحج بأسابيع قليلة وصل وفد ايراني مسئول الى الرياض ليتفاوض حول اعداد الحجاج وحقوقهم تماما كما حدث قبل عامين وكان الطرف السعودى برئاسة الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والأوقاف . اصرت ايران على ان يزيد عدد حجاجها على رقم الـ ٤٥ الفا الذى حددته الدول الاسلامية وذلك حتى تستطيع السعودية توفير الراحة للحجاج . قال الوزير ان الاستعدادات تمت لاستقبال ضيوف الرحمن فى الحدود المقررة فى المؤتمر الاسلامى وتم توفير الخدمات هم .

وقال ان الالتزام بالنسب فى العام الماضى ساعد على تنفيذ خطة الحج التى يجرى الاعداد لها فى وقت مبكر .

وقال :

ـ نحن نتوقع ان يصل الى البلاد من الخارج ٧٧٤,٥٦٠ حاجا .

ولكن الوزير الايرانى طلب رفع عدد الحجاج الايرانيين الى ٢٠٠ الف حاج على الاكثر و ١٥٠ الف على الاقل وأصر على حق الوفد فى القيام بمظاهرات سياسية وتوزيع المنشورات .

وحاول الوزير وهو رجل مشهود له بالصبر والحكمة ، اقناع الوفد الايرانى بايقاد حجاجه وعدم حرمان الايرانيين من الحج للعام الثالث على التوالى ولكن الايرانيين رفضوا . وظلت اذاعتهم وصحفهم تهاجم السعودية والسعوديين فى والوقت الذى ردد فيه المسئولون السعوديون الى ماقبل بداية شهر ذى الحجة استعدادهم لاستقبال الحجاج الايرانيين وتمنياتهم بوصولهم .

ولكن الايرانيين اعلنوا رفضهم مما جعل وزير الداخلية السعودى الأمير نايف يذيع بيانا يحذر فيه من مجيء الحج حاملا منشورات أو يقوم بمظاهرات . وكان السبب فى ذلك ماعرف عن استعانة ايران بحجاج من دول أسيوية اخرى يتولون ذلك ، وانهم ـ أى الايرانيين ـ يريدون استغلال موسم الحج والاماكن المقدسة لتسيير المظاهرات السياسية واشاعة الفوضى وشق صفوف المسلمين وتخريب فريضة الحج .

وبدأت الصحف السعودية تنبه الحجاج الى المسلك الايرانى الخارج عن اجماع المسلمين .

وهكذا كانت هناك مخاوف وشكوك مما قد تفعله ايران .

وفجأة : وبلا اية مقدمات اهتزت ايران بالزلازل وارتفع عدد القتلى الى عشرات الآلاف . ارسلت السعودية اسطولا من طائرات النقل الضخمة ٤٠ طائرة تحمل المعدات الطبية والمؤن الى ايران التى وجدت ان مساعدات الدول العربية لها تفوق مساعدات الدول الاسلامية وغيرها .

ولم يحمل احد شماتة لايران .

ولم تستطع ايران الا ان تتقبل المساعدت ولكنها استمرت فى الهجوم على السعودية .

ولكن موسم الحج اصبح أمنا مطمئنا فقد شغلت ايران بضحاياها وكارثتها عن امور الحج وارتفع رقم الحجاج جميعا بماق ذلك الحجاج السعوديون الى مليون ونصف المليون .

وفى صلاة الجمعة قبل الحج ازدحم المسجد الحرام بالمصلين وامتلأ بهم فى التاسعة صباحا قبل الصلاة بثلاث ساعات كاملة .

وفى عرفات انخفضت درجة الحرارة .. الى ٤٤ درجة اى اقل ٨ درجات تقريبا عن العام الماضى . وتدفق الحجاج من عرفات الى المزدلفة الى منى ثم الى البيت الحرام يطوفون طواف الافاضة فى يسر . وكان جميع الحجاج فى سعادة والصحف السعودية تحمل البشرى بان موسم الحج كان هادئا هدوءا لم يسبق له مثيل .

وفى العاشرة من صباح الاثنين جاءت الفاجعة التى ارتكبها المسلمون انفسهم كما كانت الشكوك من قبل من المسلمين انفسهم .. فى طهران .

السعودية شقت الجبل وبنت انفاقا فى منى ومكة يصل عددها الى الخمسين تقريبا .

وفى مكة وحدها ١٦ نفقا .

ورؤى حتى لايصرع احد تحت عجلات السيارات ان تكون هناك انفاق خاصية للمشاه لاتدخلها السيارات وفى آخر انفاق المشاه فى منطقة المعيصم وقعت الفاجعة والسبب الأساسى فيها المصادفة

بعض الحجاج القوا الجمار فى المزدلفة وفكروا فى العودة عن طريق احد انفاق المشاه الى المجزر ليذبحوا الاضحيات طبقا للشرع . وفيه قسم يتولى الذبح فيه الحجاج انفسهم . وتكاليف هذا المجزر ١٠٥ ملايين جنيه !

وبعض الحجاج كانوا متوجهين من المزدلفة الى منى لالقاء الجمار .

ونفق المشاه هذا يمتد ٦٢٠ مترا وعرضه ١٠ امتار وارتفاعه ٨ امتار .

وفوقه جسر يمتد ٣٨٠ مترا .

والغريب فى الأمر انه فى هذه المنطقة ٣ انفاق للمشاه الأول طوله ٢٠٠ متر والثانى ٦٢٦ مترا والثالث ٣٠٠ متر .

وهذه الانفاق مدت داخل الجبال وقد بدأ انشاؤها منذ ١١ سنة وقد تكلفت ٣١٥ ملايين جنيه .

والنفق الثانى اقدمها وقد تم تظليل . اغلب الجسر فوقه كما انير بالكامل وهو مكيف كما تم تركيب مراوح اضافية للتهوية فيه داخل الجزء الواقع فى منى .

وقد اشتد زحام المصلين فوق الجسر الواقع فوق النفق مما ادى الى سقوط سبعة اشخاص عند مدخل النفق فتدافع الناس القادمين من المزدلفة والقادمين من منى .

ولايجب ان ننسى ان الحجاج فى ذلك اليوم مرهقون لأنهم لم يناموا طول الليل اداء للفرائض وقد ادى اندفاعهم فى مواجهة بعضهم البعض الى قتال او صدام كل يريد الخروج من النفق الذى ضم ٥٠ الف حاج بينما لايتسع الا لـ ١٥٠٠ او ٢٠٠٠ على الاكثر . ولكن لأنه أطول الانفاق واكثرها سهولة فقد جاء اليه الجميع .

وان من الطبيعى فى ظل هذا كله ان يسقط القتلى الذين بلغ عددهم طبقا لبيان وزارة الداخلية السعودى ١٤٢٦ قتيلا بالاضافة الى المصابين .

اغلب القتلى من الاندونيسيين والأتراك الذين يسيرون عادة فى مواكب او افواج منظمين والباقون من دول جنوب شرق اسيا .

وقد كنا نعجب طوال السنوات الماضية ، من النظام الذى يسير عليه الاتـراك والماليـزيون والهنـود والباكستانيون والاندنيسيون ورغبتهم وتفضيلهم للمشى لاكتساب مزيد من الثواب وأداء للنسك على اصح وجوهها فاذا بذلك سبب لارتفاع عدد قتلاهم من الزحام والاختناق .

وماكنا نفضله فيه ونثنى عليه اصبح المبرر للوفاة والسبب الاساسى لها !

على اية حال ما ان ابلغ النبأ لسلطات السعودية حى سارعت ١٥٠ سيارة اسعاف و ٣٩ فرقة للاطفاء الى مكان النفق . ونقل المصابون الى المستشفيات والمراكز الصحية وعددها ٢٢ مستشفى و١٦ مركزا صحيا فى منى وحدها .

ونقل الناس من المنطقة وابعادهم عنها عملية صعبة اذ تجمع فى منى وهى منطقة صغيرة مليون ونصف المليون من الحجاج .

وكان جميع القتلى بملابس الاحرام فبعضهم اتم المناسك ولم يصل الى بيته وبعضهم لم يتمها ولذلك اتغطوا بملابس الاحرام ومن هنا فان التعرف عليهم يعتبر عملية صعبة الا من ملامحهم او من الشارات التى يضعها بعض الحجاج على ملابس الاحرام .

ولا اعتقد انه سيمكن التعرف على اسماء الكثيرين بل يكتفى بجنسياتهم .

وقع الحادث فى العاشرة من صباح الاثنين اول ايام العيد فالقى بظله الكئيب الحزن المؤسف على العيد والحج .

وبدا الملك فهد بن عبدالعزيز شديد التأثر وهو يستقبل الضباط والجنود المكلفين بالعمل فى موسم الحج واستمع متألما غاية الألم لمدير الأمن العام وهو يقدم تقريره عن الحادث أمامه فى الحفل المذاع على شاشة التليفزيون .

وفى الحفل السنوى الذى يقيمه الملك كعادته فى قصره بمنى لرؤساء بعثات الحج لم يستطع ان يشارك الضيوف طعامهم وقال ان هذا قضاء الله والموتى شهداء والقى صاحب الجلالة كلمته مرتجلا وقد بدا الحزن فى وجهه وكلماته .

ولكن هذا لم يمنع الملك وولى العهد فى خطابيهما المعدين من الرد على كل الاتهامات الايرانية فقالا :

- ● نرفض كل الضغوط والمساومات على أمن الحرمين والحجيج .
- ● واجبنا ابعاد الحرمين الشريفين عن الصراعات السياسية .
- ● نحن على استعداد للابقاء على الباب مفتوحا وصولا الى الضمانات التى تكفل اداء الحجاج مناسكهم بعيدا عن كل مايعكر صفو عبادتهم او يقطع عليهم انقطاعهم للذكر والدعاء والاستغفار .

وقبل ذلك . اى قبل الحادث وفى خطابه فى جدة قال الملك فهد : الحج رحلة الى الله فلا خلاف ولا اغراض سياسية معينة تخدم جماعات معينة أو دولا معينة فان هذا يؤدى الى الفساد والى الخلاف بين المسلمين .

○ ○ ○

وعلى اية حال فلولا جهد رجال الشرطة والمطافىء والاسعاف وتركيز الخدمات فى منى لكان عدد القتلى قد ارتفع كثيرا الى اضعاف مضاعفة فان تجمع ٥٠ الفا فى نفق يؤدى الى كارثة .

وقد انطلقت اشعات كثيرة عن اسباب الحادث وانقل هنا ماذكرته صحيفة الأنباء الكويتية فى عدد الاربعاء الماضى .

قالت بالحرف الواحد :

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن طبيب فلسطينى يدعى فايز ان الحجاج الذين ذعروا بسبب العطل فى اجهزة التكييف بدأوا بالركض فى جميع الاتجاهات وان المئات منهم ماتوا اختناقا او تحت الاقدام .

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية وشبكات تليفزيون امريكية نقلا عن دبلوماسى اسيوى ان الحجاج قضوا عندما حاولوا النجاة من النفق بعد ان تسبب انقطاع التيار الكهربائى فى تعطيل اجهزة التكييف مما أدى الى ارتفاع درجة الحرارة داخل النفق .

وأكد ممرض فى مستشفى للحجاج الفرنسيين لوكالة الصحافة الفرنسية ان الكارثة نجمت عن اصطدام وقع بين شاحنتين ادى اى انفجار انبوبة غاز يخترق النفق تسبب فى اختناق الحجاج .

وهذا كله كذب وربما يرجع الى ان البيان السعودى الاول عن الحادث كان موجزا لأن التفاصيل لم تكن قد عرضت بعد .

وقد لجأت السعودية الى نشر كل الحقائق والى اذاعة ارقام القتلى والى ظهور المصابين على شاشة التليفزيون يرددون فى كل التفاصيل الحقيقية .

وفى ندوة لرؤساء بعثات الحج جاء لواء من الشرطة يبدأ الندوة باذاعة كل شىء عن الحادث .

وصحب الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع رؤساء بعثات الحج الى النفق ليروا كل شىء ومن البداية تنبأ الأمير نايف بن عبدالعزيز بالاشاعات فقال فى اول بيان له و تفاديا لما قد يتناقله الناس حول هذا الحادث من تكهنات او توقعات لا اساس لها من الصحة .

ولو ان تكييف الهواء هو السبب لكان عدد القتلى قد وصل الى كل من كان بداخل النفق وهو رقم يصل الى الـ ٥٠ الفا .

وبالاضافة الى ذلك فان محطات اضافية للكهرباء تتولى العمل فى حالة تعطيل المحطات الاضافية وفى مشروعات توسعة الحرم المكى نجد ان مساحة التكييف الأصلية والاحتياطية تصل الى ٧٠ الف متر مربع مما يدل على اهتمام السعوديين بالتكييف ومحطاته واجهزته .

○ ○ ○

عندما احتل متطرفون الكعبة المشرفة والمسجد الحرام دفعت السعودية تعويضات لأسر القتلى وبنت فندقا اسمه فندق الشهداء يخصص دخله لأسر الشهداء .

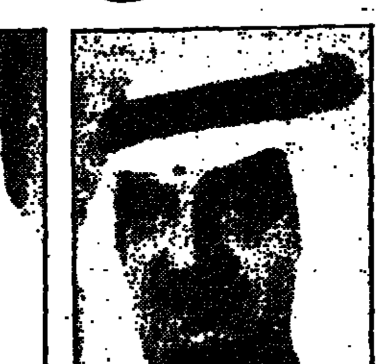
واعتقد ـ فى حدود ماسمعت ـ ان السعودية ستقدم هدايا ولاأقول تعويضات لاسر ضحايا النفق وشهدائه .

ولايجب أن ننسى ان منى هى مدينة الخيام وانها تعمل ٥ أو ٦ ايام فى السنة ولكن صيانة اجهزتها ومبانيها تتم طوال العام .

ولكنى بعض خصوم الاسلام وخصوم السعودية وجدوها فرصة لنشر الاشاعات حول الحادث .

ولولا الصدفة لكان موسم الحج هذا العام من اهدأ المواسم واكثرها صفاء ونقاء .

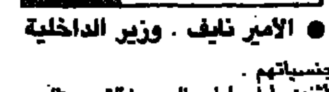
ولكنه القضاء والقدر !



● الملك فهد



● الامير عبدالله



● الامير نايف . وزير الداخلية

● عبدالوهاب عبدالواسع

١٦ مليارا لتوسعة الحرمين

ظهرت بداية مشروعات توسعة الحرمين المكى والنبوى الشريف وكان الملك فهد قد وضع حجر الاساس لهذه التوسعة فى ١٣ سبتمبر عام ١٩٨٨ .

وتوسعة المدن والمبانى شىء قديم .

وكانت هناك توسعات للحرمين عبر التاريخ . ولكن هذه اضخمها .

اول توسعة للحرم المكى قبل الاسلام تمت عام ٦٠٥ .

وبدأ ثانى الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب أول توسعة .

وفى عصر الأمويين تمت توسعة اخرى .

وفى العصر العباسى فى عهد الخليفة ابوجعفر المنصور .

وفى عهد الخليفة المهدى عام ٧٧٦ ميلادية فقد اشترى اراضى ضمت الى المسجد لتصبح مساحته نحو ٣٠ الف متر مربع

وفى العام الهجرى ٣٠٩ ، فى عهد العباسيين ايضا .

وبعد قيام الدولة السعودية الحديثة فى عهد الملك عبدالعزيز .

وكان السعى بعيدا عن مكان الحرم فضم اليه .

المشروع الحالى يتكلف ٨٩٦٠ مليون جنيه مصرى لحرمين فى مكة والمدينة يضاف الى ذلك ٧ مليارات تقريبا للطرق والكبارى حول الحرمين .. أى ان مجموع التكاليف تصل الى نحو ١٦ مليار جنيه مصرى .

والهدف ان يتسع الحرم المكى لمليون من المصلين والحرم النبوى الشريف لـ ٨٠٠ الف مصل .

زراعة عرفات

تغير جبل عرفات بعدما تغيرت النظرة الدينية اليه والفتاوى واصبح التيسير على المسلمين هدفا يسعى اليه علماء المسلمين .

زرعوا ١٤٦ الف شجرة فى الجبل .

وقاموا يوم الوقفة اى يوم الحج بتنقيط المياه عبر مواسير فى كل شجرة بريها وتلطيف الجو ايضا لمليون حاج .

تحمل نفقات الزراعة والرى مليونير سعودى هو عبدالرحمن بافقية وفى منى ايضا بدأت ترتفع الاشجار .

اسورة المعلومات

بداوا فى هذا العام فى تقديم خدمات جديدة للحجاج .

طبقوا ولكن كتجربة «اسورة المعلومات» وهى شريط من البلاستيك يوضع فى معصم الحاج وفيه كل المعلومات عنه . وعن صحته ايضا .

وعندما تعمم الاسورة على كل الحجاج لن يموت حاج بملابس الاحرام دون ان يتم التعرف عليه وابلاغ اهله .

وجاءوا بخيام لاتتأثر بالحريق او واقية من الحريق . واشعلوا فيها النار فلم تتأثر بذلك .

وينتظر تعميمها خلال السنوات القادمة .

صحف بكل لغات المسلمين

الصحف السعودية تقدم اثناء الحج صفحات خاصة بلغات مختلفة منها التركية والاندونيسية والهندية والفارسية والانجليزية والفرنسية والملاوية ولغة الأوردو .

والهدف من ذلك ان يعرف حجاج هذه البلاد اخبار العالم وتعاليم الحج .

الحجاج السوفييت

ارتفع عدد الحجاج السوفييت هذا العام بعد سياسة الانفتاح التى وضعها جورباتشوف .

وقد بدأ قدوم هؤلاء الحجاج ، بصورة علنية ، منذ ٤ سنوات .

فى البداية جاء ثلاثة فقط .

وفى السنة التالية وصل ١٤ .

وارتفع الرقم الى ٢٨ .

وفى العام الماضى وصل ٣١ حاجا .

وفى هذه السنة سجل الحجاج السوفييت رقما قياسيا ١٥٢٥ .

وأمر الملك فهد ـ تشجيعا لهم ـ باستضافة كل الحجاج على نفقة وزارة الحج والأوقاف التى تكفلت بالاقامة والتنقلات والطعام وكل شىء .

ويبدأ الحجاج السوفييت يتكلمون عن احتفاظهم بدينهم وتمسكهم به خلال ٧٣ سنة من الثورة البلشفية .

قالوا :

ـ فى داغستان مثلا اكثر من مليونى مسلم و ٣٠٠ مسجد .

الوجوه لاتظهر أثناء الصلاة

التليفزيون السعودى يقدم كل الصلوات على شاشته . ولكنه يتبع تقليدا جميلا فى هذا الشأن . لاتظهر صورة لامام المسجد المكى الحرام أو إمام المسجد النبوى الشريف . ولا تظهر أبدا صورة وجوه المصلين وما يرتسم على وجوههم من خشوع وهم يركعون ويسجدون .

وفى رأى المسئولين أن انفعالات المصلين شىء بينهم وبين الله ولا يجب ان تظهر على الشاشة أبدا .

وبعض محطات التليفزيون ـ وفى مصر أيضا ـ تحرص على تقديم كبار المسئولين وهم يصلون .

ولا أعتقد أن المسئولين يرغبون فى ذلك .. وايضا لا يعرفون كيف تبدو وجوههم وهم يصلون لانهم لا يرون صورتهم هذه أبدا . فهى لا تعاد اذاعتها بين البرامج ..

وحبذا لو اتبعنا تقليدا جديدا فى هذا الشأن وهو أن العبادة بين الانسان وخالقه ولا يجب أن تظهر هذه الملامح للناس !

١٧ ألف جنيه للحج المرفه !

الطبقة الثرية الجديدة فى مصر بدأت تتجه الى الحج . واستغلت ذلك شركات سياحية نشأت لهذا الغرض أو وجهت انشطتها للحج والعمرة . واذا كان عدد حجاج القرعة ٢٢ الفا فان عدد الحجاج عن طريق شركات السياحة اكثر من ٤٠ ألفا .

الحاج يدفع للشركة السياحية ـ عن الفرد الواحد ـ بين ١٥ و ١٧ الف جنيه مصرى .

الاقامة فى فنادق الدرجة الاولى فى مكة والمدينة .

تكاليف الاقامة ليلة واحدة فى مكة ٧٨٢ ريالا أى ٥٤٧ جنيها مصريا .

وفى مكة تشترط الفنادق ان يقيم الحاج عشرين ليلة على الاقل أو يدفع ثمنها .

ومعنى ذلك أن الحاج يدفع للاقامة فى الفندق ١٠٩٤٠ جنيها . فاذا اضيف الى ذلك ثمن وجبتى طعام ومجموع ثمنهما خلال هذه الفترة : ١٨٠٠ ريال أى ١٢٦٠ جنيها فإن الحاج يجب أن يدفع للفندق ١٢٢٠٠ جنيها فى مكة وحدها وذلك فى فنادق الدرجة الأولى .

وفى المدينة يستطيع الحاج أن يقيم ليلة واحدة مقابل ٦٠٠ ريال أى ٤٢٠ جنيها .

وتتحمل الشركة نفقات الاقامة فى منى وعرفات والتنقلات .

والسؤال هو :

ـ كيف تكسب الشركة اذن ؟

والجواب :

ـ الشركة السياحية تحصل على خصم كبير ، وتوزع عملاءها ، اى النزلاء ، بين الفنادق فى مكة والمدينة ، كما أن بعض الشركات بسبب ارتفاع تكاليف الاقامة فى مكة اصبحت تنزل الحجاج فى جدة وتنقلهم يوميا بأتوبيسات مكيفة الى مكة المكرمة .

ويقدر الخبراء أرباح شركة السياحة الدينية بنصف ما يدفعه الحاج . وهذا هو السبب فى انه نشأت فى مصر نحو ٣٠٠ شركة وجمعية للسياحة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة وعرفات !

ويقول بعض مديرى الشركات مبررا هذه الاسعار الجنونية بأن السبب فى ارتفاعها هو انخفاض قيمة الجنيه المصرى فمنذ عشرين سنة ، أى عام ١٩٧٠ كان الجنيه المصرى يساوى خمسة ريالات سعودية ، الآن الريال السعودى يساوى ٧٠ قرشا فكأن الجنيه المصرى اصبح يعادل أقل من ريال ونصف الريال !

زكي بدر .. ضيف المراسم الملكية

● زكي بدر

رأيت فى موسم الحج كثيرا من الشخصيات المصرية البارزة : الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ضمن اعضاء البعثة الرسمية وعبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ويوسف عفيفى محافظ البحر الأحمر وجمال شومان النائب العام السابق وعبدالرءوف عبدالرحمن نائب محافظ القاهرة ومن سفراء مصر مهاب مقبل ومحمد عيسى .

ومن الفنانين محمود عبدالعزيز وهو معتاد الحج !

ومن أسرة التعليم وجيه الدجوى وقرينته السيدة نوال الدجوى .

ورأيت زكي بدر وزير الداخلية السابق وابنه الدكتور احمد .

وكان زكي بدر قد طلب تأشيرة حج فدعته المراسم الملكية السعودية فى ضيافتها ودعى ايضا لحضور حفلى الملك فهد فى جدة ومنى .

والحجاج المصريون يذكرون لزكي بدر ما فعله اثناء توليه منصبه ، عندما استغلت بعض شركات السياحة التصريحات الممنوحة لها لتنظيم الرحلات الدينية فجاءت بالمصريين الى الأراضى المقدسة ثم تركتهم فى العراء دون أن تقدم لهم المساكن أو وسائل الاتصال .

يومها أمر زكي بدر باعتقال أصحاب هذه الشركات فتابوا واتابوا وابرقوا لوكلائهم فى السعودية يقولون ما معناه :

ـ اجعلوا الحجاج .. سعداء !

(البقية ص ١٩)

أما بعد



هكذا شربت انجلترا من نفس الكأس التى اذاقتها للآخرين . لعبت افضل مبارياتها ولكنها انهزمت فى النهاية . وهى هزيمة جاءت متأخرة كثيرا عن موعدها .

كان ينبغى ان تلقى الهزيمة امام بلجيكا ، وكان لابد ان تنهزم امام الكاميرون . ولكنها افلتت من الهزيمة باعجوبة .

وتصور الانجليز فى فترة من الفترات ان الحظ سيقف الى جانبهم حتى يحصلوا على الكأس ويعودوا بها الى لندن . ولكن حارس المرمى الالمانى ايقظهم من حلمهم الجميل ، وهبط بهم الى ارض الواقع . ولم يبق امامهم الآن الا احتلال المركز الرابع ، وهو مركز يفوق امكانياتهم الى حد بعيد .

فالحقيقة ان الفريق الانجليزى اقل مستوى من فريق تشيكوسلوفاكيا . واقل درجة من فريق يوغوسلافيا . ومن الخطأ مقارنته بفريق البرازيل . ومن باب الظلم مقارنته بفرق مثل بلجيكا او السويد أو الكاميرون .

على العموم .. المسابقة كلها هلس فى هلس . ووصول المانيا الى المباراة النهائية كان متوقعا . اما وصول الارجنتين فهو مجرد نكتة .

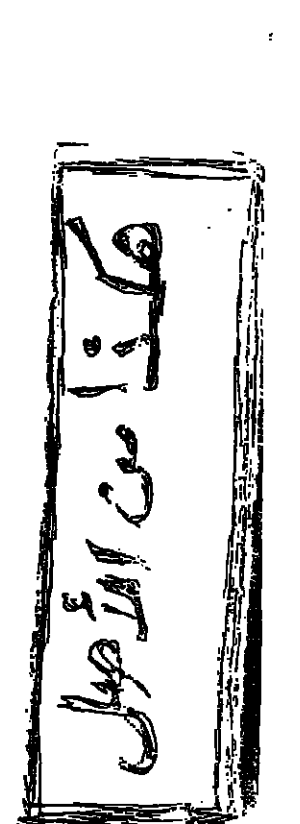
لان الارجنتين صعدت الى دور الـ ١٦ بالعافية . واحتلت المركز الثالث فى المجموعة . ولكنها استأسدت امام ايطاليا . ولعبت مباراة تليق ببطل العالم . واعتقد ان الهلس سيصل الى الذروة ، بحصول الارجنتين على كأس العالم .

واذا حدث هذا اللا معقول . فلن يكون الفضل لمارادونا . ولكن الولد لخر معجزة اسمه (جانيجيا) وهو هداف الفريق وأخطر لاعب فى صفوفه . وأيضا .. لحارس المرمى الاحتياطى الذى اشترك فى كأس العالم بالصدفة . بعد اصابة الحارس الأصلى (بومبيدو) وهى اصابة يجب على مدرب الارجنتين ان يشكر اللاعب الذى ارتكبها !.

وحسرة العبد لله الابدية ان الكاميرون لم تصعد الى الدور قبل النهائى ولم تشترك فى المباراة النهائية . ولو ان مباراة الاختتام كانت بين المانيا والكاميرون لراينا مباراة تاريخية يمكن تدريسها فى نوادى الكورة . فالكاميرون قدمت احلى كورة . والمانيا قدمت اقواها . ولكن لأن المسابقة كلها هلس فى هلس . فقد صعدت انجلترا الى الدور قبل النهائى . وصعدت الارجنتين الى المباراة النهائية وستحصل على الكأس من تانى !.

ومعنى هذا ببساطة ان ملاعب الكورة اصابها العقم خلال السنوات الأربع الماضية . فلم تلد موهبة جديدة بعد مارادونا . وهى حقيقة مرة على كل حال . واذا استمر الحال على ما هو عليه . فستكون كأس العالم القادمة فى الحكشة ... وليست فى الكورة !.

محمود السعدنى



وكالات الأنباء

المباحثات العراقية الايرانية جرت في جو افضل

طهران - وكالات الانباء :

ذكرت راديو طهران امس نقلا عن على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى قوله ان اجتماعاته في جنيف مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز ، وبيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة تناولت قضايا جوهرية وتجنبت القضايا المثيرة للخلاف .

اضاف ولاياتى في تصريح ادلى به لدى عودته الى طهران امس الاول ان اجتماعا عراقيا ايرانيا مباشرا ثانيا سيعقد تحت اشراف سكرتير عام الامم المتحدة بعد انتهاء مداولات خبراء البلدين والتى تم وصفها بانها ستمهد لزيارة دى كويار للمنطقة .

وفي نفس الوقت وصف ولاياتى محادثاته مع طارق عزيز بانها جرت في جو افضل من المحادثات السابقة .

عقار كينى جديد لعلاج الايدز

نيروبى - وكالات الانباء

اعلن الدكتور بيتر توكى ، وهو احد اخصائيى منظمة الصحة العالمية انه سيتم في شهر اغسطس القادم طرح عقار كينى جديد اطلق عليه اسم « كيمرون » يمكن وقف اعراض مرض فقدان المناعة المكتسبة المعروف باسم « الايدز » .

اضاف توكى في مؤتمر صحفى عقده بالعاصمة الكينية نيروبى امس ان الاختبارات النهائية ستجرى على عقار كيمرون في كل من الكاميرون وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوى . واشار الى ان سعر العقار ستحدده الحكومة الكينية بحيث يكون في متناول عامة الشعب .

البيروقراطية على الطريقة الايطالية !

اكد استطلاع اجرته مؤسسة « إيبس » الرسمية الايطالية واعلنت نتائجه امس الاول ان ظاهرة البيروقراطية والوساطة والمحسوبية الحزبية مستفحلة في البلاد بشكل خطير .

واشارت احصائية اصدرتها المؤسسة ان المواطن الايطالى العادى في مسيرة حياته اليومية يعانى بالدرجة الأولى من ظاهرة البيروقراطية في المجالات الصحية التى تتضمن العلاقات داخل المستشفيات واجراءات العلاج .. وتشكل نسبة ثقل هذه الظاهرة على المواطن الايطالى ٤٦,٥٪ من حجم مشاكله . يأتى بعد ذلك ظاهرة صعوبة النقل والمواصلات وتصل نسبتها ١١,٤٪ . اما عملية الاتصال والعلاقات مع الدوائر الرسمية فتصل نسبتها الى ١٣,٤٪ .

مصرع ٢٠ ألف شخص في بيرو

اسفر تصاعد موجة العنف السياسى في بيرو خلال السنوات العشر الماضية عن مصرع ٢٠ الف شخص واعتبار ٣ الاف و ٥٠٠ في عداد المفقودين .

تقوم بعمليات الاعتقال والقتل منظمات شبه عسكرية .

ابنة بريجنيف تسترد ممتلكاتها

امرت احدى المحاكم السوفيتية باعادة منزل ريفى وسيارة مرسيدس ومجموعة اسلحة ومايعادل الاف الدولارات من النقود السائلة الى جالينا بريجنيف ابنة الديكتاتور السوفيتى الراحل ليونيد بريجنيف - وكانت السلطات السوفيتية قد صادرت هذه الممتلكات بعد اعتقال زوج جالينا « يورى تشيربانوف » والحكم بسجنه ومصادرة ممتلكاته في عام ١٩٨٨ وذلك بعد ادانته بتهمة تقاضى رشاوى .

وكانت جالينا قد رفعت دعوى امام محكمة اخرى باسترداد الممتلكات المصادرة على اساس انها تخصها ولاتخص زوجها حيث امرت المحكمة برد الممتلكات اليها ..

أهلا .. بالمارك !

رسالة المانيا

محمد فهمى

كانت ليلة اول يوليو في برلين الشرقية اشبه بليلة رأس السنة الميلادية . سهر مئات الألوف من الشبان والشابات في الشوارع الى ما بعد منتصف الليل احتفالا بقدوم المارك الغربى وسريان التعامل به وانتهاء عصر المارك الاشتراكى . وانطلقت الصواريخ الملونة في السماء وردت الجماهير اغنية « Money .. Money » ، الفلوس .. الفلوس . والقت بملايين من قطع النقود الشرقية المصنوعة من الالومنيوم في الهواء بما يشبه « رشة الزفة » في الافراح . ومزق البعض ما لديه من ماركات شرقية لتدوسها الاقدام .. اما الدموع في هذه الليلة فقد كانت تتكلم بعد أن طال انتظار الشعب لهذه اللحظات . وظل على نار الشوق لها اكثر من ٤٠ سنة .

وعندما اقتربت عقارب الساعة من منتصف الليل رددت الميكروفونات ومكبرات الصوت العد التنازلى ٣ .. ٢ .. ١ .. صفر . واقيمت في الميادين العامة ما يسمى « باحتفالات العملة » وقدم الخبراء رقصة جديدة اطلقوا عليها « رقصة المارك » .

وفي الساعات المبكرة من صباح يوم الاثنين ٢ يوليو مارست الجماهير ما تعلمته في ظل الاشتراكية وهو الانتظام في طوابير طويلة امام البنوك لاستبدال الماركات الشرقية القديمة التى تحمل صور كارل ماركس وانجلز بالماركات الغربية التى لا تحمل صور الساسة .

وامتدت هذه الطوابير امام ١٥ الف مكتب لاستبدال النقود و ١٩٦ من مكاتب البريد وثلاثة الاف فرع صغير للبنوك الكبيرة .. وتم توزيع ٢٥ مليار مارك غربى على هذه الفروع وهى عبارة عن ٦٠٠ طن من العملات الورقية و ٥٠٠ طن من النقود المعدنية .. لدرجة ان جميع موظفى الخزانة في هذه الفروع عادوا الى منازلهم في المساء وقد تورمت اصابعهم من العد .

اما الشعب هنا فهو سعيد بالعملة الجديدة وقال لى احد المواطنين

- أخيرا سنتعامل بعملة لها قيمة .

وقال أخر

- انى استطيع ان اشترى بهذه النقود سلعا من امريكا او اليابان او اى مكان في العالم . بينما لم نكن نستطيع التعامل بالمارك الشرقى في بعض المتاجر الفاخرة في المانيا الشرقية .

وقالت سيدة مسنة .

- احنا كنا فين وبقينا فين .. ولكننا سنحتاج بالتاكيد لفترة طويلة حتى نتعلم كيفية التعامل بنقود لها قيمة .

والحقيقة ان الشعب هنا بدا منذ اللحظات الأولى التعامل بالمارك الغربى بمنتهى الحرص . من منطلق الاحساس بانه ينفق نقودا لها قيمة .. بينما ازدحمت المتاجر بالرواد فان المبيعات كانت منخفضة للغاية . لأن الغالبية العظمى تجولت في الاسواق لامتاع العيون بالسلع الغربية ومقارنة الاسعار دون ان تقدم على الشراء .

وادى هذا الحرص في الانفاق وعدم بعثرة النقود الجديدة الى استقرار سعر المارك الغربى في الاسواق العالمية . والى تفادى مظاهر التضخم .. وكان رجال الاقتصاد قد اعربوا عن مخاوفهم في حدوث تضخم وهبوط في سعر المارك في الاسابيع الأولى لتطبيق اتفاقية الوحدة النقدية وسريان التعامل جملة واحدة في شطرى المانيا .

فالشعب هنا كان يتفرج اكثر مما كان يشترى . ولم يندفع وراء اغراءات الشراء . رغم طول سنوات الحرمان لعدة اسباب اهمها ارتفاع الاسعار بالنسبة لما لدى الجمهور من نقود فالحكومة رفعت الدعم عن كافة السلع الاساسية وباتت « الخيارة » التى كانت تباع في ظل الاشتراكية باقل من مارك شرقى . تعرض في المتاجر الآن معلبة باوراق السلوفان بنحو ثلاثة ماركات غربية اى بما يعادل خمسة جنيهات مصرية . وما يقدر عن الخيار ينطبق على كافة

السلع التى تغلف الآن بالاوراق الزاهية . ولكنها نار.. مما دفع الشعب للحذر وابقاء ما في الجيب في الجيب . ولا سيما اسعار الالبان والخبز واللحوم التى تضاعفت عدة مرات .

هذا الهدوء في اسواق المانيا الشرقية اثلج قلوب خبراء الاقتصاد في غرب المانيا وادى الى ما لا توقعه اكثرهم تفاؤلا . وهو ارتفاع سعر المارك الغربى امام الدولار الامريكى بعد يومين فقط من بدء التعامل بعملة واحدة في المانيا . بينما كانت كل التوقعات تشير الى انخفاض سعر المارك الغربى في المرحلة الأولى لتطبيق « العملة الواحدة » بسبب اندفاع الشعب لاقتناء السلع الغربية .

وبتطبيق العملة الموحدة بين شطرى المانيا . وفق الجدول الزمنى لقطار الوحدة . يكون هذا القطار قد قطع شوطا كبيرا في طريق الوحدة .. ويبقى في الجدول الآن توحيد الأحزاب في شهرى اغسطس وسبتمبر ثم اجراء الانتخابات الموحدة في ٢ ديسمبر ثم اعلان انضمام المانيا الشرقية لألمانيا الغربية بناء على المادة ٢٣ من الدستور الالمانى الغربى في نفس الليلة وهى ليلة الاحد ٢ ديسمبر .



● تكدس الالمان الشرقيين أمام البنوك لاستبدال عملاتهم القديمة

انتهت أيام زمان في ألمانيا الشرقية

● يبلغ ثمن رغيف الخبز الابيض زنة رطل واحد في المانيا الغربية ١,٨٩ دولار في حين لا يتعدى سعر نفس الرغيف في المانيا الشرقية ٠,٢٧ دولار . وفي الوقت الذى يبلغ فيه ثمن رطل البن ٤,٣٣ دولار في المانيا الغربية فان ثمنه في المانيا الشرقية يبلغ ١٨,٩٥ دولار . وفي الوقت الذى يبلغ فيه ثمن تذكرة مترو الانفاق في المانيا الغربية ١,٦٢ دولار فان ثمنها في المانيا الشرقية لا يزيد على ٠,١٢ دولار .

وفي الوقت الذى يبلغ فيه ثمن تذكرة مشاهدة عرض الأوبرا ٥٥ دولارا في المانيا الغربية فان ثمن نفس التذكرة في المانيا الشرقية يبلغ ٩ دولارات وأخيرا ففى الوقت الذى يستطيع فيه المواطن الالمانى الغربى ان يشترى غسالة اوتوماتيكية بـ ٤٧٩ دولارا فقط فان المواطن الالمانى الشرقى يدفع ١٢٧٧ دولارا ثمنا لغسالة مماثلة !.



● بدأت البضائع تظهر في السوبر ماركت بألمانيا الشرقية

الشرق الأوسط على وشك الانفجار

● في الوقت الذى تواصل فيه الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل تنفيذ مخططاتها التوسعية داخل الاراضى العربية المحتلة ، وفي الوقت الذى تتعثر فيه عملية السلام في الشرق الاوسط بدأ المراقبون العالميون يتجهون بأنظارهم الى المنطقة واصبعين ايديهم على قلوبهم خوفا من تفجر الصراع من جديد لتدخل المنطقة حربا خامسة لا يمكن لاحد التكهن بنتائجها .

ويقول احد كبار المسئولين في البيت الأبيض ان هذا هو اخطر وقت يمر بمنطقة الشرق الاوسط منذ ٢٠ عاما .. ففى الاراضى المحتلة بدأ الفلسطينيون يفقدون صبرهم الطويل بسبب عدم حدوث تقدم في عملية السلام مما قد يدفع الانتفاضة الى ان تعتمد على القنبلة والمدفع بدلا من سلاح الحجارة . ومن جهة اخرى فان الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات الذى طالما رفع غصن الزيتون اصابه شبه يأس من التقدم في عملية السلام واتجه الى العراق الذى يتخذ موقفا متشددا تجاه اسرائيل .

وتؤكد مصادر امريكية اخرى ان الشرق الاوسط يواجه خطر الانزلاق البطىء الى حافة الحرب . وتشير المصادر نفسها الى ان الجانب المخيف في احتمالات المواجهة في الشرق الاوسط هو غياب الفرامل السياسية .. فلو أن الفلسطينيين في الاراضى المحتلة تعرضوا لمذبحة كتلك التى تعرض لها العمال الفلسطينيون مؤخرا فمن يضمن ان تقف الحكومات العربية موقف المتفرج مرة أخرى ؟ ومن يضمن عدم قيام اسرائيل بضربة وقائية ضد العراق كما فعلت عام ١٩٨١ عندما ضربت المفاعل النووى العراقى ؟ وماذا لو اعتقد الزعماء العرب ان اسرائيل تعد لشن هجوم نووى وماذا لو ظنت اسرائيل ان الرئيس العراقى صدام حسين على وشك تطوير اسلحة نووية داخل العراق ؟.

ان مجرد الرد على هذه التساؤلات يرسم صورة بالغة الوضوح لما يمكن ان يكون عليه الوضع في الشرق الاوسط الذى يشبه برميل بارود على وشك الانفجار .



● عرفات : ضغط شديد

المدافع قد تتكلم !

● وقد نشرت مجلة « نيوزويك » الامريكية احصائية توضح عدد القوات العسكرية التقليدية التى تحتفظ بها اسرائيل والعراق وسوريا والاردن جاء فيها :

اسرائيل تمتلك جيشا قوامه ١٤١ الف رجل وتمتلك ٣٨٥٠ دبابة و ٢٢٦١ مدفعا و ٥٧٧ طائرة مقاتلة .

أما العراق فيمتلك جيشا قوامه مليون مقاتل ويمتلك ٤٥٠٠ دبابة و ٤٤٨٥ مدفعا و ٥٠٠ طائرة مقاتلة .

وتمتلك سوريا جيشا قوامه ٤٠٤ الاف رجل وتمتلك ٤٠٥٠ دبابة و ٢٤٠٠ مدفع و ٤٤٨ طائرة مقاتلة .

أما الاردن فيمتلك جيشا من ٨٢ الفا و ٢٦٠ مقاتلا ويمتلك ٩٧٩ دبابة و ٦٤٧ مدفعا و ١١٤ طائرة مقاتلة .

وقالت المجلة ان كلا من اسرائيل والعراق وسوريا لديها القدرة على تطوير برامج نووية وصواريخ بالستية كما ان لديها مخزونا من الاسلحة الكيماوية .

الشبان في أمريكا أكثر عرضة للقتل

● يتعرض الشبان في الولايات المتحدة لحوادث القتل بمعدل يفوق اربع مرات ما يحدث في دول العالم الصناعية الأخرى .. ومعظم حوادث قتل الشبان في أمريكا تتم باستخدام المسدسات والمخدرات .

ففى امريكا تبلغ نسبة القتل بين الشبان ٢١٩ من بين كل مليون وتتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما وفي اسكوتلاندا ٥٠ وفي اسرائيل ٢٧ وأقل معدل حوادث قتل الشبان في اليابان وهى خمسة في المليون وفي النمسا ٣ في المليون .

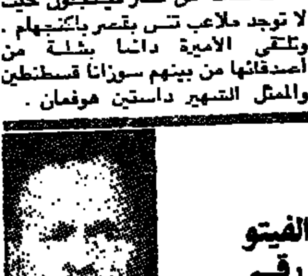


● الأميرة في الملعب

الأميرة تلعب التنس !؟

● الأميرة ديانا زوجة ولى عهد بريطانيا تلعب التنس في أشهر نوادى انجلترا « فاندربيلت » وتواظب على ممارسة هذه الرياضة مرتين اسبوعيا .

ويضم هذا النادى بين اعضائه افراد الطبقة الارستقراطية ومشاهير المجتمع البريطانى وافراد العائلة المالكة . ويدفع هؤلاء الاعضاء ثلاثة جنيهات استرلينى مقابل ممارسة لعبة التنس لمدة ساعة واحدة فقط . وتفضل الأميرة ديانا قضاء أوقات فراغها في نادى « فاندربيلت » الذى يبعد بحوالى نصف ساعة عن قصر كينجتون حيث لا توجد ملاعب تنس بقصر باكنجهام . وتلتقى الأميرة دائما بشلة من اصدقائها من بينهم سوزانا قسطنطين والممثل الشهير داستين هوفمان .



الفيتو رقم ١٣

● استخدم الرئيس الأمريكى جورج بوش حق الفيتو في رفض مشروع قرار لمنح اجازة لمدة ثلاثة اشهر بدون أجر لموظفات امريكا في حالات الوضع والتبنى والمرض .

ويؤكد بوش ان قراره يهدف الى منع الاضرار بالاقتصاد القومى في هذه الفترة الحرجة بالنسبة للولايات المتحدة حيث ان هذا القرار سيترتب عليه التوقف عن خلق وظائف جديدة لاحتكار الموظفين لوظائفهم

ويعتبر قرار الرئيس بوش في هذا المشروع هو الفيتو رقم ١٣ الذى اصدره خلال فترة رئاسته القصيرة لامريكا .

الجريدة التى تتحدى جورباتشوف

● اثارت جريدة « وى » او « نحن » السوفيتية الأمريكية المشتركة ضجة كبرى في موسكو بعد صدور أول أعدادها .

تضمنت الجريدة تحقيقا جريئا عن خطة سوفيتية لبيع الدبابات للدول الغربية مقابل الحصول على العوازل الطبية لمنع الحمل للرجال والجوارب الحريمى وافلام الفيديو الجنسية الصارخة .

والغريب ان الجريدة بيعت دون ان يتم مصادرتها وفالجون والاش محرر الشئون الخارجية بمؤسسة هيرست للنشر التى تملك الجريدة مع ازفستيا ان جورباتشوف لابد ان ياتى الينا ويشكو لنا اذا كان لايعجبه مانتشره ان هذه الصحيفة لاتخضع لسيطرة جورباتشوف ولاحزبه .

قرائى

● اتمنى ان يوجه الرئيس محمد حسنى مبارك الدعوة الى فريق الكاميرون لكرة القدم لزيارة مصر . ان الرئيس مبارك ظل طوال عام كامل - ينتهى هذا الاسبوع - يرأس منظمة الوحدة الافريقية . وهو بهذه الصفة ، وبصفته ايضا رئيسا لمصر يستطيع ان يدعو فريق الكاميرون لزيارتنا بعد ان شرف الكرة الافريقية في مباريات كاس العالم . وبعد ان قدم اقوى العروض واجملها في مواجهة الفرق التى كنا نحسب لها الف حساب من كثرة الدعاية والطنطنة وتصريحات المدربين ..

● وانا واثق ان الشعب المصرى سوف يرحب ترحيبا حارا بفريق الكاميرون . وسوف يقدم له ما كان يستحقه من اعزاز وتكريم بعد ان هزم بطل العالم - الارجنتين - في اولى مباريات الدورة . وفي مفاجاة هزت عالم الكرة شمالا وجنوبا . وبعد ان احرج بريطانيا احراجا بالغا في مباراته معها . ولولا الحكم المكسيكى وانذاراته المتوالية لفريق الكاميرون ، ولولا ضربة الجزاء الظالمة التى اعطاها هذا الحكم العنصرى المنحاز لانجلترا البيضاء ضد غزلان الكاميرون السوداء .. لولا هذا الظلم الواضح من حكم ينتمى اسما فقط الى العالم الثالث لبقيت الكاميرون تنافس على المراكز الاربعة الاولى في المسابقة ..

● ويكفى ان اجمل وامتع مباريات دورة كاس العالم هذا العام كانت مباراة الكاميرون مع الارجنتين ، ثم الكاميرون مع انجلترا . وهى في رأيى افضل مباراة شاهدناها في ايطاليا . ولا ننسى ايضا مباراة مصر مع هولندا التى اقامت الدنيا ولم تقعدها حتى الآن بعد ان فشل الثلاثى الهولندى الخطير خوليت وفان باستن وريكارد في اختراق دفاعات الفريق المصرى . ولو ان مدربنا الكبير محمود الجوهرى لم يهتز امام الأسماء الطنانة الرنانة التى انطفأ بريقها الزائف في ايطاليا . ولو انه فعل مثلما فعل مدرب الكاميرون الصامت الهادىء وهاجم هذه القلاع الوهمية التى نفخت فيها صحافة اوربا اكثر مما يجب . لولا ذلك لكان لفريق مصر شان اخر في هذه الدورة ..

● لقد ظللنا نتذكر فريق مصر ، وحلاوة لعب فريق مصر ونحن نشاهد عددا من المباريات البايخة والباردة بين عمالقة اوربا . حتى الالمان كانت مبارياتهم الأخيرة لا لون لها ولا طعم ولا رائحة . اسماء كبيرة في الملعب ولكن ما نشاهده لم يكن يتفق مع الضجة الكبرى حول هذه الأسماء . ولقد استمتعنا بفريق ايطاليا . ولكن هناك شىء ما خطأ في الفريق جعله لا يترجم هذا الاستمتاع الى اهداف كافية تجعله يصل الى الدور النهائى . وهى خسارة شعرنا بها جميعا لتعاطفنا مع ايطاليا التى كنا نود ان تلعب على الكاس في الدور النهائى . ولكن الكرة ليس لها كبير ..

● وهذا يجعلنا نعود مرة اخرى الى فريق الكاميرون العظيم الذى اعطى هذه الدورة حلاوة وجمالا لم تقدمه الفرق الأخرى . ورغم الانذارات المتتالية التى كانت تنهمر كالمطر على فريق الكاميرون وخصوصا من الحكم المكسيكى في مباراة انجلترا . ولولا عمليات الطرد والايقاف التى تعرض لها الفريق بدرجة لم يتعرض لها فريق اخر . ولولا ان فريق الكاميرون اسود اللون لكان له شان اخر في هذه الدورة . ولكن يكفى ان فريق الكاميرون شرف الكرة الافريقية . وجعل صحف العالم ووكالات الانباء كلها تتحدث عن فريق الكاميرون الذى خرج مغلوبا . ولا تتحدث كثيرا عن فريق انجلترا الذى اهداه الحكم المكسيكى فوزا لا يستحقه ..

● واول مرة سمعت عن فريق الكاميرون لكرة القدم كانت منذ احد عشر عاما عندما التقيت في امريكا بصحفى من الكاميرون في مؤتمر دولى . وذات مرة قال لى : انتم المصريون لديكم الاهرامات وابو الهول والنيل لتفتخروا بها وتتحدثوا عنها . اما نحن في الكاميرون فاهم شىء عندنا هو فريق كرة القدم . واعتقدت انها دعابة حتى شاهدت فريق الكاميرون في ايطاليا ، وادركت ان صديقى كان يعنى ما يقوله ..

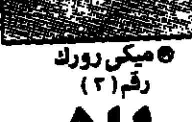
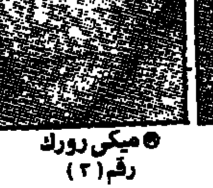
● انهم يتحدثون عن افضل لاعب في الدورة . وانا اقول ان لاعب الكاميرون الكبير والثعلب العجوز ميلا هو احق اللاعبين بهذا اللقب . ويكفى ما فعله مع الارجنتين وانجلترا وفرق اخرى هز دفاعاتها هزا حتى رأينا شيلتون العظيم كما كان يسميه معلقونا يتصبب عرقا وخوفا من الثعلب المكار ميلا ..

● ولو حدث ودعونا فريق الكاميرون لزيارة مصر وتكريمه كبطل افريقى ، اتمنى ان يلعب معه فريقنا القومى مباراة ودية يمتعنا فيها بفنون الكرة ويخصص دخلها للذين يقاسون من الجوع في قارتنا السوداء افريقيا ..

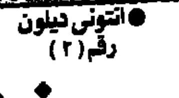
كمال عبدالرءوف









● بول بلموندو الخطيب رقم (١) ● انتونى ديلون رقم (٢) ● ميكى رورك رقم (٣) ● جون كينيدى رقم (٤) ● روب لوى رقم (٥) ● كريستوفر لامبير رقم (٦) ● ماريو اوليفيه رقم (٧) ● رون بلوم رقم (٨)

سندريللا .. والعريس رقم ٩

● لا يزال الرأى العام في فرنسا يتساءل عن جدية الأميرة ستيفانى اميرة موناكو في قرارها الزواج من جان ايف لوفير آخر من ارتبط اسمها به ضمن علاقاتها المتعددة .

وتقول الأميرة ستيفانى ان والدها الأمير رينيه متفائل برؤيتها سعيدة ومستقرة والسبب في ذلك هو خطيبها جان (٢٦ عاما) الذى تعرفت به في سبتمبر الماضى . ورغم ان ستيفانى لا يزيد عمرها عن ٢٥ عاما الا انها ارتبطت بعلاقات عاطفية مع ثمانية رجال من بينهم ابناء المشاهير مثل جون كنيدى ابن الرئيس كيندى وابناء كبار نجوم هوليوود مثل ابن بول بلموندو وابن الان ديلون وباقى الخطاب جميعهم ابناء مليونيرات ومشاهير في عالم السياسة والتجارة .

● ستيفانى .. هل تتزوج هذا العريس بعد أن رفضت ثمانية قبله ؟!

دوق وندسون .. هل كان متورطا مع النازى ؟



● دوق ويندسون

● صدر مؤخرا في بريطانيا كتاب بعنوان « مؤامرة التاج » ليكشف تورط دوق ويندسون في مساعدة وتمويل النازيين . وكان دوق وندسور ملكا لبريطانيا ثم تنازل عن العرش ليتزوج من دوقة وندسون الامريكية الاصل .

ويتهم مؤلف الكتاب الفريد دى ماريجنى دوق ويندسون بالتآمر ضده ومحاولة الزج به في قضية مقتل حماه أحد أثرياء الامبراطورية البريطانية عام ١٩٤٣ . كما يؤكد ان الدوق والذى كان ملك انجلترا سابقا ثم أصبح حاكما لجزر البهاما كان يهرب ملايين الدولارات مع بعض النازيين والثرى القتيل الى أحد البنوك المكسيكية التى كانت تضم الاموال التى استولى عليها النازيون من اوروبا المحتلة .

ويتساءل البعض عن الحقيقة وراء اتهامات الفريد لدوق ويندسون الذى توفى منذ حوالى ٢٠ عاما .. وخاصة أن هناك ضغائن شخصية كانت تحكم علاقتهما !

صيف ملتهب في موسكو

● يبدو أن الحكومة السوفيتية ستواجه صيفا ساخنا بدأت لفحاته تهب على الكرملين . بعد أن اعلن عمال مناجم برافدا في منطقة « دونتسك » انهم سيقومون باضراب تحذيرى يوم ١١ يوليو الحالى للاحتجاج على تقاعس الحكومة وتراخيها في تنفيذ الوعود التى قطعتها على نفسها في العام الماضى برفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم .

لقد بدأ موسم الاضرابات العمالية في الاتحاد السوفيتى .. وبدأ العمال ، الذين اصابهم الاحباط ازاء تدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد وتباطؤ خطى « الاصلاح » في التخطيط لاضرابات شاملة قد تصيب البلاد بالشلل . ولم يقتصر الأمر على عمال المناجم وحدهم وانما بدأ العمال في شتى المجالات يتحدثون عن ضرورة القيام بعمل جماعى يشعر حكام الكرملين بمدى اليأس والاحباط الذى اصاب العمال السوفييت من امكانية تحقيق الاصلاحات الاقتصادية .

الكل يتحدث عن ضرورة الاضراب .. بدءا بعمال البترول في سيبيريا والصيادين في اقصى شرقى البلاد ومدرسى دور الحضانة وانتهاء بالعاملين في وزارة الثقافة والممثلين الذين اضربوا عن العمل في الاسبوع الماضى لمدة خمس دقائق احتجاجا على الميزانية المتواضعة المخصصة لوزارة الثقافة .

ويقول المراقبون ان الشعور السائد بالاحباط الممزوج بعدوان مكبوت في نفوس عمال الاتحاد السوفيتى قد ينفجر كالبركان في اى وقت .



● عمال مناجم برافدا ساخطون على الأوضاع

أمريكا تتعلم اليابانية !

● يقبل مديرو الشركات الأمريكية حاليا على تعلم اللغة اليابانية بعد ان اقتحمت اليابان السوق الأمريكية وابتاعت العديد من الشركات .

ويؤكد المديرون الأمريكيون ان معرفتهم باللغة اليابانية ستيسر تعاملهم مع الموظفين اليابانيين وكذلك اطلاعهم على التقارير الرسمية التى ترسلها الشركة اليابانية الأم الى فروعها في الولايات المتحدة .

ويبدأ الامريكيون تعلمهم لهذه اللغة الصعبة والتى تحتوى على ٤٦ حرفا أبجديا بكلمة « ايكاجاديوكا » ومعناها بالعربية « كيف حالك » .

لماذا صدر الحكم ببراءة ايميلدا ؟

● أصدر القاضى الامريكى حكما ببراءة ايميلدا ماركوس زوجة دكتاتور الفلبين الراحل .. والسبب عدم وجود وسيلة لاختراق مخ ملكة الجمال السابقة ومحاولة معرفة مدى علاقتها بالأموال المهربة من خزانة الفلبين والتى تقدر بحوالى ٢٠٠ مليون دولار .

وكانت ايميلدا قد استثمرت هذه الأموال الضخمة في شراء اللوحات الفنية القيمة والمجوهرات وبعض المنشآت في جزيرة مانهاتن الامريكية .

وقد أكد الدفاع عن ايميلدا انعدام الوسيلة التى يمكن من خلالها معرفة ما كان يدور في راسها ومدى مساهمتها او علمها بتهريب هذه الأموال الضخمة وذلك رغم تأكيد الجميع ان ايميلدا كانت عضوا نشطا في حكومة الفلبين السابقة ولم يقتصر دورها على منصب السيدة الأولى فقط .



صفحة الفن يقدمها محمد تبارك

عمر الشريف تحت المراقبة

المخرج محمد خان يجرى حاليا عدة اتصالات بالفنان عمر الشريف ليقوم بالبطولة فى فيلم « الحب تحت المراقبة » امام الفنانة سعاد حسنى .. التى وافقت على القيام بالبطولة بلا أى تحفظات .. وقد انتهى عاصم توفيق من اعداد سيناريو الفيلم عن قصة شريف حتاتة « قصة حب عصرية » .

عمر الشريف

كلاكيت لـ ٦٥ مرة

لأول مرة فى تاريخ السينما المصرية اعيدت لقطة واحدة للمرة الـ ٦٥ للممثلة هالة صدقى مع المخرج اشرف فهمى بناء على طلبها . على الرغم من ان المخرج اشرف فهمى - التركى الأصل - لا يحتمل اعادة تصوير لقطات من مشاهد افلامه بناء على طلب البطلة وليس بناء على طلبه . واستطاعت هالة فى المرة الخامسة والستين ان تحقق ماتريده لدورها فى الفيلم والذى وافق عليه المخرج بالطبع .



الحب بين نجلاء وزكى

قصة حب بين نجلاء فتحى واحمد زكى .. توضع اللمسات الأخيرة لها بعد أن تم الزواج ! هذا هو موضوع فيلم « قصة حب » الذى يقوم بتأليفه وكتابة السيناريو والحوار له فاروق سعيد ويبدأ التصوير بعد فترة النقاهة التى يمضيها الآن احمد زكى ..

ويقول فاروق سعيد أن موضوع الفيلم يتناول العلاقة بين الرجل والمرأة ومحاولة كل منهما السيطرة على الآخر .. الفيلم تؤكد حقيقة علمية تقول ان رغبة المرأة فى السيطرة على الرجل ليست رغبة دفينة ولكنها اختبارات لمعرفة قدرة الرجل على حمايتها .

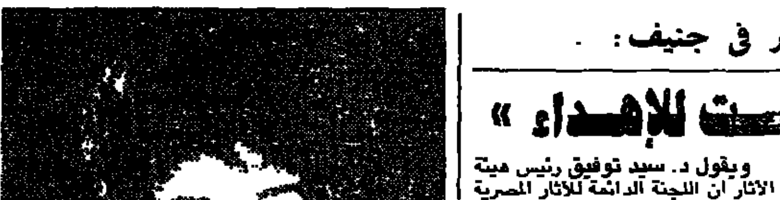


ليلى علوى .. لن تتعامل مع الكعب العالى !

الفنانة ليلى علوى ، التى عادت الى القاهرة بعد رحلة زارت فيها .. باريس وكان ولندن .. لن تقف امام كاميرات السينما لمدة اسبوعين . لن تتعامل خلالها مع حذاء بكعب عال .. وذلك بناء على تعليمات الطبيب الذى اشرف على علاجها بالعاصمة البريطانية من اصابة قديمة بساقها اليسرى .

قال الطبيب البريطانى لليلى علوى انه لابد لها من اجازة لراحة ساقها تجرى خلالها جلسات علاج طبيعى ولا تعود للعمل الا بعد ان يزول الالم تماما . الذى تعانى منه .

وتقول ليلى علوى .. انه بسبب بدايتى للعلاج الطبيعى ، والتعليمات المشددة من الطبيب بضرورة الراحة حرمت من حضور مباريات فريقنا القومى ، التى لعبها فى كأس العالم ، وكم كنت اتمنى ان اكون وسط المدرجات خلال هذه الفترة . بعد ان حضرت مهرجان كان السينمائى الدولى هذا العام .. وتقول ليلى علوى انه خلال الفترة التى امضتها فى لندن مع والدتها وشقيقتها فى ضيافة اقاربها هناك . لم يكن امامها غير تسلية واحدة وهى مشاهدة المسرحيات التى تعرض هذه الايام فى العاصمة البريطانية . ومن بين الأعمال الفنية التى حضرت ليلى عروضها مسرحيات « غنى وارقص » و « القطط » و « الاحساس بالحب » وكلها اعمال فنية استعراضية .



فيش وتشبيه .. للوحات الفنية العالمية فى مصر

يفتتح فى اكتوبر القادم اول مركز عالمى للترميم فى مصر بحديقة متحف محمود خليل بالجيزة . مهمة المركز توثيق وتوصيف جميع اللوحات الفنية العالمية التى تقتنيها المتاحف المصرية .

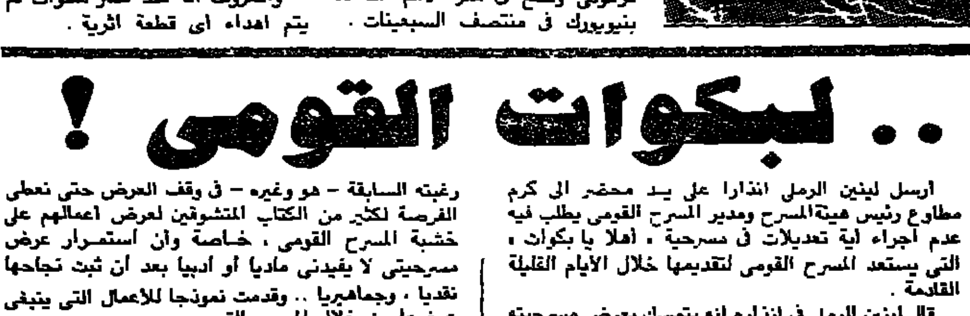
ويقول د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية انه تم تجهيز المركز الجديد بمجموعة من احدث الأجهزة العلمية والفنية للكشف عن الألوان عن طريق الأشعة تحت الحمراء واشعة اكس ، مع احدث وحدة كمبيوتر فى العالم مزودة بكاميرات دقيقة لتخزين اللوحات وتصويرها أثناء مراحل الترميم المختلفة ، وحفظ البصمات الاصلية لكل الأعمال الفنية حتى لا يتم استبدالها أو تقليدها .

ويضيف د. نوار .. ان تجهيزات المركز تكلفت ٩٠٠ ألف جنيه واعدت بناء على دراسة علمية اشترك فيها قسمى الترميم بكلية الآثار . وهيئة الآثار . وقام بمراجعتها مدير متحف برادو ب باسبانيا .. ويجرى حاليا الاعداد الهندسى والفنى للاجهزة طبقا لمراحل الترميم وتجهيز حوائط وارضيات المركز باسلوب علمى يتناسب وطبيعة الأجهزة . وقد تبرعت احدى الشركات الموردة للأجهزة بهذا العمل ..

احمد راضى المشرف على مركز الترميم يسافر الى اسبانيا لمدة شهر بدعوة من الدكتور الفونسو بيز مدير متحف برادو بمدريد للاطلاع على النظم الحديثة للترميم والتوثيق والتدريب على أحدث الاجهزة لتحليل عناصر ومواد اللوحات الفنية ، كما وجهت فرنسا دعوة لاحد المرممين بالمركز للتدريب على وسائل وأسس الترميم العلمية لمدة ٩ شهور .

كما تتضمن خطة تأسيس المركز وصول مجموعة من خبراء الترميم من المتاحف العالمية للمساهمة فى ترميم لوحات متحف الجزيرة وتدريب مجموعات العمل المصرية على الترميم من خلالها .. وستجرى خلال الفترة القادمة مسابقة لاختيار مجموعة مرممين للعمل بالمركز الجديد من خريجى أقسام الترميم بكليات الآثار وكيميائيين خريجى كليات العلوم وخريجى أقسام الفنون الجميلة ليكونوا بمثابة اجيال متلاحقة للحفاظ على فاعلية المركز بشكل متواصل .

● د. أحمد نوار



■■ برقية لمندوب مصر فى جنيف :

« أثار مصر ليست للإهداء »

رفضت هيئة الاثار المصرية اهداء الامم المتحدة احد التماثيل الفرعونية لوضعه بمقر المنظمة فى جنيف .

وكان ممثل مصر الدائم فى الأمم المتحدة بجنيف قد ارسل طلبا اشار فيه بان مصر سبق وان اهدت تمثال فرعونى وضع فى مقر الامم المتحدة بنيويورك فى منتصف السبعينات .

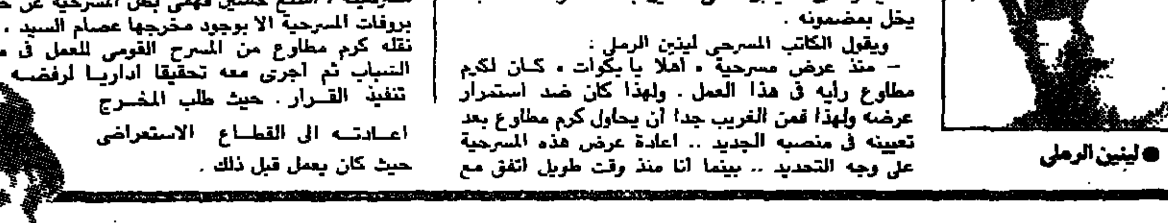
ويقول د. سيد توفيق رئيس هيئة الآثار ان اللجنة الدائمة للآثار المصرية وافقت على ارسال نسخة مقلدة لتمثال فرعونى من مركز النماذج الاثرية بالهيئة . واكدت ان التراث الحضارى المصرى ليس للاهداء .

والمعروف انه منذ عشر سنوات لم يتم اهداء اى قطعة اثرية .

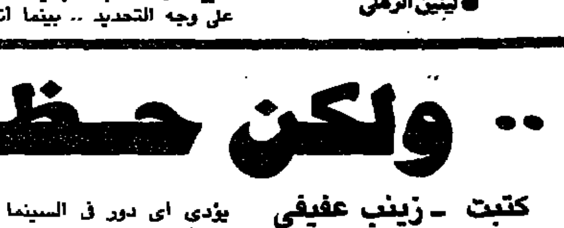
صابرين .. عينيها زرقاء

عدد كبير من الفنانات اصبحن يستخدمن العدسات الملونة احدث فنانة ظهرت بالعدسات الملونة هى صابرين التى اختارت لون عدسات عينيها هذه المرة ازرق ..

صابرين بدأت تنتظم فى بروفات مسرحيتها الجديدة « حمرى جمرى » وذلك بعد ان تحسنت حالتها النفسية اثر حادث سيارتها الذى تسبب فى وفاة احدى السيدات .



انذار .. لبكوات القومى !



● لينين الرملى

ارسل لينين الرملى انذارا على يد محضر الى كرم مطاوع رئيس هيئة المسرح ومدير المسرح القومى يطلب فيه عدم اجراء اية تعديلات فى مسرحية « أهلا يا بكوات » التى يستعد المسرح القومى لتقديمها خلال الأيام القليلة القادمة .

قال لينين الرملى فى انذاره انه يتمسك بعرض مسرحيته طبقا للنص الذى كتبه ووافقت عليه الرقابة على المصنفات الفنية والذى لا يقبل ادنى تعديل بالحذف والاضافة بما يخل بمضمونه .

ويقول الكاتب المسرحى لينين الرملى :

- منذ عرض مسرحية « أهلا يا بكوات » كان لكرم مطاوع رأيه فى هذا العمل . ولهذا كان ضد استمرار عرضه ولهذا فمن الغريب جدا أن يحاول كرم مطاوع بعد تعيينه فى منصبه الجديد .. اعادة عرض هذه المسرحية على وجه التحديد .. بينما انا منذ وقت طويل اتفق مع رغبته السابقة - هو وغيره - فى وقف العرض حتى نعطى الفرصة لكثير من الكتاب المتشوقين لعرض اعمالهم على خشبة المسرح القومى ، خاصة وان استمرار عرض مسرحيتى لا يفيدنى ماديا أو ادبيا بعد أن ثبت نجاحها نقديا ، وجماهيريا .. وقدمت نموذجا للأعمال التى ينبغى عرضها من خلال المسرح القومى .

وفى الوقت الذى طالب فيه لينين الرملى بوقف عرض مسرحيته ، امتنع حسين فهمى بطل المسرحية عن حضور بروفات المسرحية الا بوجود مخرجها عصام السيد ، الذى نقله كرم مطاوع من المسرح القومى للعمل فى مسرح الشباب ثم اجرى معه تحقيقا اداريا لرفضه تنفيذ القرار . حيث طلب المخرج اعادته الى القطاع الاستعراضى حيث كان يعمل قبل ذلك .

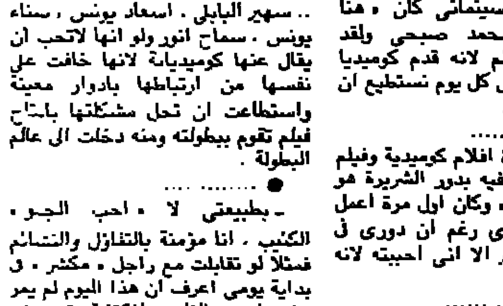
عبده يتحدى رامبو .. فى كندا

.. محمد نجم يقف امام كاميرات السينما لأول مرة ليمثل بطولة فيلم « عبده يتحدى رامبو » عن نفس المسرحية التى يمثلها الآن ، بعد ان حولها الى عمل سينمائى مؤلفها يسرى الابيارى .. يخرج الفيلم احمد فؤاد .

محمد نجم .. يسافر بمسرحيته الى كندا لعرضها على مدى أسبوع خلال شهر نوفمبر القادم .

وفى شهر ديسمبر القادم تسافر سعيد صالح لعرض مسرحية « البعبع » التى الفها احمد الابيارى لمدة اسبوع ايضا ..

يقول يسرى الابيارى ان مسرحيته « عبده يتحدى رامبو » هى العمل الوحيد الذى استمر عرضه على المسرح خلال مباريات كأس العالم ، بينما توقفت بقية الفرق المسرحية عن العمل خلال هذه المدة ، بما فى ذلك فرق القطاع العام .



سوسن بدر مع محمد نجم .. أو عبده الذى يتحدى رامبو

هالة فؤاد .. فى ملابس الحداد

هالة فؤاد ترتدى هذه الايام الملابس السوداء حزنا على وفاة والدة زوجها . هالة مبتعدة حاليا عن الاستديوهات وتعيش شهر الحمل السابع الذى اضطرت بسببه الى تأجيل تصوير اربعة افلام

راقصة فى مدرستنا

« راقصة فى مدرستنا » عنوان الفيلم الجديد للسينارست أحمد عبدالوهاب والمخرج احمد فؤاد وتقوم فيه بالبطولة هالة فؤاد امام هشام سليم من خلال قصة راقصة تدخل احدى المدارس الثانوية لأداء دور تمثيلى مع فريق التمثيل فى المدرسة وتحدث عدة مفارقات تتركز حول هذه الراقصة من جانب احلام الفتيات المراهقات والمدرسات الملتزمات .

● هشام سليم

أولاد ريا وسكينة فى الفندق

تجرى حاليا البروفات الأخيرة لمسرحية أولاد ريا وسكينة فى احد الفنادق المسرحية بطولة فاروق الفيشاوى وسهير رمزى .. واخراج حسن عبدالسلام .

هذه أول مرة تتم بروفات لمسرحية فى فندق بسبب ازدحام المسارح بالأعمال المسرحية . ولا مكان البروفات المسرحية يتم عرضها بالاسكندرية بالمسرح الذى يتم تجهيزه بالديكورات التى تتعارض مع عمل البروفات فى نفس الوقت .. المسرحية من انتاج حسن يوسف فى اول تجربة له فى الانتاج المسرحى .

الرجيم .. من اجل عيون المسرح

الفنانة سهير رمزى .. بدأت منذ اسبوع فى مزاولة رياضة المشى واتباع نظام غذائى قاس لتحاول ان تنقص من وزنها عدة كيلو جرامات قبل ان تبدأ بروفات مسرحيتها الجديدة « ولاد ريا وسكينة » والتى تعيدها للوقوف على خشبة المسرح بعد عشر سنوات منذ اخر مسرحية قامت ببطولتها .

.. ولكن حظها قليل دائما !

كتبت - زينب عفيفى

الممثلة « الكوميديانة » من الفنانات اللاتى يجدن مكانهن بسهولة داخل قلوب الجماهير ورغم ذلك فان حظهن قليل فى السينما والسبب كما يقال عدم ثقة كتاب السيناريو فى قدرتها على القيام بالبطولة المطلقة فى الافلام وعلى حد تعبير السينمائيين ان الكوميديانه لاتستطيع ان « تشيل » فيلم بمفردها ولذلك فهى دائما « سنيدة للبطل » .

تقول الكوميديانة سعاد نصر :

- مشكلة الكوميديانة الاساسية هو عدم ثقة كتاب السيناريو فى قدرتها فلايوجد سيناريوهات للستات يبدو اننا مش ملين عينهم .

● ....

- أول فيلم سينمائى كان « هنا القاهرة » مع محمد صبحى ولقد احببت هذا الفيلم لانه قدم كوميديا الموقف . لكن ليس كل يوم نستطيع ان نجد فيلم مثله .

● ....

- قدمت عشرة افلام كوميدية وفيلم واحد فقط قمت فيه بدور الشريرة هو فيلم « الضائعة » وكان اول مرة اعمل دور ليس كوميدى رغم ان دورى فى الفيلم كان قصير الا انى احببته لانه مختلف عنى .

● ....

- انا احب الادوار الكوميدية ولن اهرب من هذه الادوار واقول انا ممثلة والممثلة تستطيع ان تؤدى كل الادوار والادوار الكوميدية من اصعب الادوار ومن يستطيع ان يؤديها يمكن ان يؤدى اى دور فى السينما .

● ....

- تعلمت الكذب من كثير من الممثلات واصبحت اقول عن نفسى انى كسولة لكن فى الحقيقة لم يعرض على « فيلم واحد » لاقوم فيه بالبطولة .. وكل افلامى فيها ابطال اخرون ولكن يمكن أن اقول ان لى ادوارا مميزة فى هذا العام عملت فيلم « ابوكرتونة » مع محمود عبدالعزيز وفيلم « اشتباه » مع نجلاء فتحى وفيلم « فارس المدينة » مع المخرج محمد خان لكنها لم تعرض حتى الآن والفيلم الوحيد الذى عرض هو جحيم تحت الماء الجزء الثانى .

● ....

الكوميديانة موجودة لكن احنا قليلات .. سهير البابلى . اسعاد يونس ، سناء يونس ، سماح انور ولو انها لاتحب ان يقال عنها كوميديانة لانها خافت على نفسها من ارتباطها بادوار معينة واستطاعت ان تحل مشكلتها بانتاج فيلم تقوم ببطولته ومنه دخلت الى عالم البطولة .

● ....

- بطبيعتى لا « احب الجو » الكئيب ، انا مؤمنة بالتفاؤل والتشاؤم فمثلا لو تقابلت مع راجل « مكشر » فى بداية يومى اعرف ان هذا اليوم لم يمر على خير . الناس المكتئبة تصيبنى بالاكتئاب ، وعندما يصيبنى الاكتئاب اختفى عن الناس ولااحب ان يرانى احد .

● ....



فى السينما .. فى اشتباه احد الافلام التى مثلتها

- من الصعب على الكوميديانة ان تتغلب على احزانها ولى تجربة مريرة فى هذا . الموقف . عندما مات والدى من سنتين وكنت بامثل مسرحية « نحن نشكر الظروف » مع سعيد صالح وكان دورى اضحك وارقص على المسرح ولم استطع ان اقوم بدورى لمدة يومين وفى اليوم الثالث ذهبت للمسرح بعد ان قالوا لى ان عبدالمنعم مدبولى دفن والده فى الصباح وكان فى المسرح بالليل .. وعرفت يومها ابعاد الدعاء الذى يقول يارب لاتحملنى مالاطاقة لنا به .. ان الانسان يمكن ان يوضع فى موقف صعب لايمكن ان يؤديه فانا لا استطيع أن اتحمل احزانى .

● ....

- الدور التراجيدى مشكلة سهلة يمكن للممثل ان يضع احزانه فيه لكن الكوميدى مسألة صعبة ومختلفة .

● ....

- لايهمنى مساحة دورى فى العمل ولكن ما يهمنى اهمية العمل انا خريجة معهد الفنون المسرحية واحب ان اقوم بالادوار الصعبة .. المهم ان احب دورى فى العمل . وعلى اساس الحب اوافق او لااوافق على العمل .

● ....

- لكى اكسر الحاجز الى ادوار البطولة يجب على ان اقوم بانتاج اعمالى او ان اقوم بالتأليف لاعمالى مثل اسعاد يونس او سماح انور وانا لااملك المال ولا موهبة التأليف .

- الكتابة الكوميدية صعبة كنت اتمنى ان اكون مؤلفة كوميدية لكى احل مشكلتى .

● ....

- استقبال الجمهور للممثل الكوميدى اسرع من استقباله لدور البطل غير الكوميدى فى العمل الواحد .. لكن حظه غريب ..

- سعاد نصر ام لطارق عمره ١١ عاما وفيروز عمرها ثلاث سنوات وتحلم بفيلم تقوم فيه بالبطولة المطلقة لتثبت قدرتها كممثلة كوميدية من الدرجة الاولى .

احتفال الاوبرا بالفائزين بجوائز الدولة



● د. طارق على حسن

تستعد الأوبرا لاقامة احتفال ثقافى بمناسبة حصول كبار الفنانين والأدباء والشعراء بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية ، حيث تقدم قراءات لاعمال هؤلاء الفائزين وعرض تاريخ حياتهم حتى حصولهم على هذه الجوائز كما تدار مناقشات حول أعمالهم الفائزة

هذا الاحتفال يأتى فى اطار الاهتمام بقيمة الأعمال الفنية الفائزة ومشاركة المثقفين المصريين بهذه المناسبة .

والاحتفال يقام فى المسرح الصغير والمسرح المكشوف حيث يقدم عليه قراءات فى الاعمال الشعرية الفائزة والمقطوعات الموسيقية التى حصلت على الجوائز

محاولة إغتيال ملكة بريطانيا .. فى أمريكا !



عندما جاءت اللحظة الحاسمة لاغتيال ملكة بريطانيا

احدث ما فكرت فيه السينما الامريكية من اجل الاثارة التى لا حدود لها .. هى محاولة اغتيال اليزابيث ملكة انجلترا خلال زيارتها للولايات المتحدة الامريكية !.

وكانت المشكلة التى واجهت مخرج الفيلم ديفيد زيوكر هى عثوره على ممثلة تشبه الملكة اليزابيث . ومن بين ١٥٠ فتاة .. اختار المخرج جانيت شارلى لتؤدى دور الملكة ، حيث ان ملامح وجهها تشبه الى حد كبير جدا الملكة اليزابيث .

الفيلم يدور فى قالب كوميدى حيث تكتشف شرطة لوس انجيلوس مؤامرة لاغتيال ملكة انجلترا خلال زيارتها للولايات المتحدة الامريكية . وتبدأ الشرطة فى تجنيد كافة قواتها من اجل احباط محاولة الاغتيال فى اطار كوميدى صناع هذا الفيلم .. هم انفسهم صناع فيلم « مجانين فى الجو » الثلاثى . ديفيد زيكو وروبرت وبز وجيرى زيكو بينما يقوم ببطولة الفيلم بريسيلا بريسلى أرملة المطرب المشهور الفيس بريسلى ويشاركها البطولة جورج كنيدى ، الذى اشتهر بسلسلة افلام المطار والزلازل .

بلغت ايرادات فيلم « اغتيال ملكة » خلال الايام الاولى عند عرضه ١٢ مليون دولار .



محمود .. آخر من يغرق !

بعد ان ظلت السينما المصرية حبيسة الاستديوهات والديكورات المغلقة والشقق المفروشة .. خرجت اخيرا كاميراتها من حيز الحبس لتصور معظم مشاهد الافلام الجديدة فى اماكنها الطبيعية

واصبح على معظم النجوم والفنانين والسينمائيين ان يتعلموا العوم والغطس والرياضة ليباشروا عملهم فى هذه الاماكن الجديدة .

احدث نجم نزل للاعماق هذه الايام هو الفنان محمود عبدالعزيز وتشاركه العوم السباحة السابقة « هالة صدقى » فى ثانى ادوارها تحت الماء بعد فيلم « جريمة فى الاعماق » والذى شاركها فيه يحيى الفخرانى .. واخرجه حسام الدين مصطفى . محمود عبدالعزيز وهالة صدقى يسبحان معا فى احداث فيلمهما الجديد « فخ الجواسيس » الذى يصور مشاهده فى شرم الشيخ ويخرجه اشرف فهمى ..

فخ الجواسيس هو الفيلم رقم « ١٠ » الذى يصور فى هذه المنطقة بعد افلام « اعدام ميت » « جحيم ١ » و « جزيرة الشيطان » و « جريمة فى الاعماق » و « المجانين فى طابا » .. محمود عبدالعزيز بعد ادائه لفريضة الحج ، يستعد لدخول الاستوديو للقيام ببطولة فيلم « الملك الحزين » قصة واخراج داود عبدالسيد فى ثالث تجربة له للتأليف والاخراج معا وكان قد اخرج فيلم « الصعاليك » .



أزمة الدكتور حجازى!

بقية المنشور ص ١

تطبقها الحكومة السوفيتية فى عهد الرئيس جورباتشوف.

وكان الوزير السوفيتى واضحا وصريحا عندما اكد ان حركة التجديد سيكون من اهدافها إقامة إقتصاد السوق، وانه ستتعدد اشكال الملكية. بمعنى تفكيك ملكية الدولة وقيام شركات يملكها حملة الأسهم. كما ستكون هناك عمليات تأجير لممتلكات اخرى. ويسمح بقيام الأفراد بانشاء مشروعات فردية. والأهم من هذا كله هو قبول الاتحاد السوفيتى لتلقى الاستثمارات الاجنبية وتحويل الروبل الى عملة عالمية.

واضاف الوزير السوفيتى مؤكدا بانه تم التعاقد على قيام ١٧٠٠ شركة مشتركة قيمتها اربعة مليارات ونصف المليار تعمل منها الآن فعلا ٢٠٠ شركة. وقال الوزير ايضا: انه ستنشا شركات اجنبية راسمالها اجنبى بنسبة ١٠٠٪ وسيكون لهذه الشركات حق اختيار العمال بعقود جماعية مع النقابات على ان تدفع ٣٠٪ كضرائب على الأرباح. وبرّر الوزير الدكتور ايفانوف هذا الانقلاب الاقتصادى فى السياسة السوفيتية معترفا بفشل الاقتصاد المركزى الموجه. وقال: «اننا سننشىء السوق المنظم ونستعين بالعمالة الاجنبية. كما ان الدعم سيستمر على سلع محددة هى الخبز والزيت واللبن وطعام الاطفال».

وماقاله الوزير السوفيتى ليس جديدا. فلقد قرانا عنه منذ شهور عديدة ماضية. كما نشرت آلاف المقالات فى كل الصحف العالمية حول هذا التحول المذهل فى السياسة الاقتصادية السوفيتية وباقلام خبراء الاقتصاد الذين اكدوا ان هذا هو الحل الوحيد لإنقاذ شعوب الاتحاد السوفيتى من الحرمان والمجاعة والسلب والنهب لاموالها بواسطة كهنة الشيوعية وسدنة تحالف قوى الشعب العاملة!

سبعون سنة مضت على اسطورة الدّجال لينين عندما اغتصب الحكم فى روسيا وفرض الشيوعية على شعبها وعلى كل الشعوب التى سقطت فى قبضته وبشّر الدنيا كلها بان الشيوعية هى الجنة الحقيقية فوق الارض وليست فى السماء كما يقول البلهاء الذين ادمنوا افيون الشعوب!

سبعون سنة ومئات الملايين من البشر الذين فرضت الشيوعية عليهم ينتظرون تلك الجنة فلم يجدوا غير الجحيم وماهو أبشع من الجحيم! ولولا جورباتشوف لاستمرت تلك الشعوب المقهورة تعانى مالم يعلن منه انسان فوق الكرة الأرضية منذ عهد سيدنا آدم وحتى هذه اللحظة! كان الرجل شجاعا عندما اعترف بالجريمة العظمى فى حق شعوب الاتحاد السوفيتى وشعوب اوربا الشرقية وشعوب العالم الثالث التى خدعت وهما، وظلما، واجبارا. فى لينين وكل النصابين الذين حكموا بالحديد والنار بعده. وكان جورباتشوف أمينا على المسئولية التى يتحمّلها عندما قرر ان يبدأ مشوار انقاذ شعبه بالخطوة الأولى والجبارة والتى لامفر منها. اعلن ان الشيوعية فشلت فشلا ذريعا اقتصاديا. اعلن ان ملكية الدولة لكل مراكز الانتاج حولت الشعب الى اشباح وإلى جوعى وإلى محرومين من ابسط حقوق الانسان فى افظع عصوره. واعلن - ايضا - انه لابد من العودة إلى الحق وإلى الواقع.

العالم كله أيد جورباتشوف، وتحمس لشجاعته، وهلّل لانقلابه الذى مجا به أكثر من سبعين سنة من النصب والنهب والسلب فى حق مئات الملايين من المعذبين فى الارض، والعالم كله - بكل خبراء وأساتذة الاقتصاد - وافق على سياسته الاقتصادية الجديدة عندما ابعدها عن الاقتصاد الموجه واعادها إلى اقتصاد السوق ومايؤثر فيه العرض والطلب. وكان من المنتظر ان يؤيد الوفد المصرى الذى طار الى موسكو للاشتراك فى ندوة الحوار العربى السوفيتى هذا الاتجاه الصحيح الذى يتبعه الاتحاد السوفيتى لانقاذ اقتصاد بلاده، ولكن المذهل ان الدكتور عبدالعزيز حجازى كان مميزا فى رفضه، وكان مرفوضا فى نصائحه، وكان - ايضا - غير مقنع فى مبرراته!

فبمجرد أن انتهى وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتى من حديثه طلب رئيس وزراء مصر الأسبق الكلمة ليعلّق على ماقاله الوزير السوفيتى، ولينتهزها فرصة لاتعوض لممارسة هوايته الأولى فى القاء الدروس والمحاضرات على وزير ثانى اكبر واقوى دولة فى العالم.

قال الدكتور عبدالعزيز حجازى - وانا هنا انقل حرفيا نص كلماته من مقال الزميل الأستاذ سعد كامل الذى نشره فى «الاخبار» بتاريخ ١٩٩٠/٧/١ -:

- (فى فترة الستينات تمكّنا من اقامة قاعدة صناعية فى مصر بقروض سوفيتية سدّدت من انتاج المصانع. وعندما دخلنا مرحلة الانفتاح فانه لم يجذب من رؤوس الأموال الأجنبية للمشروعات الانتاجية سوى القليل والباقى توّجه الى الاستهلاك السلعى). ولم يكتف رئيس وزراء مصر الأسبق بهذا وانما مارس «استاذيته» فقال: «ان نسبة الـ٣٠٪ التى ستحصّل من المشروعات الأجنبية نسبة عالية وإنها لن تجذب رؤوس الاموال الأجنبية. كما ان استخدام راس المال الأجنبى سيؤدى الى وجود اجرين للعامل السوفيتى وهذا يخلّ بالتوازن الاجتماعى».

سبحان الله..!

الدكتور حجازى يسبح بحمد الاتحاد السوفيتى الذى ساعدنا - كما قال - على اقامة قاعدة صناعية فى فترة الستينات وزعم اننا سددنا قيمتها من ارباح تلك الوحدات الصناعية الانتاجية! لاباس فى هذا النفاق لدولة مضيفة استضافت رئيس وزراء مصر الأسبق.. ولدّى الكثير جدا لانسف كلام عبدالعزيز حجازى حول هذه الجزئية ولكننى سامر عليها مرور الكرام مشفقا عليه وعلى فترة الستينات التى يزهو ويتفاخر بها امام الذين استضافوه. فكل مايهمنى اليوم هو ماقاله حجازى بعد تلك «المجاملة» السمجة!

قال حجازى: «ان مرحلة الانفتاح فى مصر لم تجذب من رؤوس الاموال الأجنبية للمشروعات الانتاجية سوى القليل والباقى توّجه إلى الاستهلاك السلعى!» وسؤالى البسيط ردا على هذه المغالطة هو:

- (واين كنت يادكتور حجازى عندما حدث ذلك؟!).

لعلك نسيت يا د. حجازى انك كنت رئيسا للوزراء عندما اخذت مصر بسياسة الانفتاح بعد أن كفر شعبها كله بالانغلاق السياسى والاقتصادى معا! كنت يادكتور حجازى «استاذ» هذا الانفتاح واكثر المؤيدين له واكثرهم حماسا لاستمراره! لاتقل لى انك اختلفت مع الرئيس الراحل انور السادات الذى اختارك رئيسا لحكومة الانفتاح فى السبعينات! لاتقل لى انك تقدمت باستقالتك عندما صدمت فى هذا الانفتاح الذى تحوّل الى «سداح.. مداح»! لاتقل لى أن السادات لم يقبل استقالتك وفضّل - كعادة الحكام الديكتاتوريين - ان يقيلك بدلا من ان يمنحك «شرف» الاستقالة! فانت أول من يعلم كيف أن اقالتك من رئاسة الحكومة كانت مفاجأة اليمة لك وافقدتك كل ماكنت تخططه لمستقبلك السياسى البرّاق!

ولعلك لم تنس كيف كانت حالتك عندما قرات خبر تشكيل الوزارة الجديدة فى الصحف - كأى قارىء آخر - وكنت تظن انك مازلت تتمتع بثقة الرئيس بدليل انك كنت تعرض عليه بعض اوراق حكومتك عشية تشكيل الوزارة الجديدة؟! كنت يا د. حجازى - ولفترة طويلة - تسال كل من لديه صلة بالرئيس الراحل سؤالا واحدا لاتتغير صيغته ولا كلماته ويقول:

- (نفسى اعرف الرئيس السادات شالنى ليه؟! انا عملت ايه غلط؟!).

وكان هذا السؤال الذى كنت تردده فى كل مكان وفى كل مناسبة، لايحتاج إلى إجابة. فالكل يعرف إجابته اما انت فقد كنت كالزوج «آخر من يعلم»! لم تعرف - يا استاذ كلية التجارة - ان فشلك فى انجاح سياسة الانفتاح هو السبب الوحيد وراء اقالتك من رئاسة الوزارة! لم تعرف - ياعميد تجارة عين شمس - ان تخبط حكومتك وعجزها عن جذب رؤوس الأموال الاجنبية افقد رئيسنا الراحل ثقته فى قدراتك وثقته فى اشياء اخرى عديدة. فاضطر إلى ابعادك لانقاذ مايمكن انقاذه من اخطاء وخطايا الحكومة التى راستها فى غفلة من الزمن!

وكم كنت اتمنى ان اكتفى بهذا التوضيح البسيط لحقيقة انت اول من يعلمها واول من يحاول نسيانها فى نفس الوقت. لولا ما قلته لوزير العلاقات الاقتصادية السوفيتى خلال ايام استجمامك وسياحتك فى العاصمة السوفيتية وقبل ان تنتقل منها إلى لندن للاشتراك فى ندوة تالية! لقد قلت يارئيس وزراء مصر الأسبق ان معظم راس المال الاجنبى الذى جاء إلى مصر لم يوجّه إلى المشروعات الانتاجية وإنما استثمر معظمه فى الاستهلاك السلعى! ولن اناقشك فى هذه المعلومة. فربما كنت صادقا فيما قلته. كما ان هذا الصدق يدينك بدلا من ان يبرئك: فانت المسئول اولا عن هذه النتيجة بصفتك رئيس الحكومة التى سمحت بهذا الخطأ وكنت قادرا على وقفه وتصحيحه ولكنك احجمت لأسباب خاصة بك ولا اجزم او اتطوع بتعديدها.

كل مايهمنى - بالنسبة لهذه النقطة بالذات - هو ان ابدى دهشتى من موقفك كرئيس لوزارة سابق ولا تتورع عن السفر إلى دولة اجنبية وتتقمص شخصية مدرس تكاليف او مدرس محاسبة - لا ادرى - وتعطى درسا لدكتور فى الاقتصاد واحد كبار المسئولين عن تنفيذ السياسة الاقتصادية لثانى اكبر واقوى دولة فى العالم؟!

الذى يزعجنى يادكتور حجازى انك فى محاضرتك التى القيتها على وزير الدولة العظمى لم تتردد فى التشهير بسياسة بلدك الاقتصادية وتجاهلت تماما انك كنت اول من خططها واول من نفّذها واول من فشل فشلا ذريعا فى اسعاد الشعب بها! والذى يضحكنى - فى نفس الوقت - يادكتور حجازى، الذى ذهب ليعطى دروسا لحكومة ثانى أكبر واقوى دولة فى العالم، انك كنت ملتزما فى نصائحك بمبدأ «لاتقربوا الصلاة..»، ثم تتجاهل باقى الآية الكريمة! فانت تتحدث عن فشل سياسة الانفتاح الاقتصادى المصرى ثم تغفل عن ذكر ملاحقته انت شخصيا من وراء تلك السياسة! تحدثت طويلا عن اخطاء تطبيق الانفتاح الاقتصادى فى بلادك - أمام الأجانب - ولم تقل لهم كيف كنت شخصيا المثل الصارخ على هذه الأخطاء كلها؟!

كم كنت اتمنى لو انك تحدثت - فى ايجاز شديد - عن مشوار حياتك منذ ان كنت عميدا لكلية تجارة عين شمس، ثم مرورا على وظيفة الوزير التى هبطت عليك من السماء، منتقلا بعد ذلك الى منصب رئيس الحكومة الانفتاحية، وانتهاء بما انت عليه الآن. كم كنت اتمنى ان تستعرض نجاحك أمام الوزير السوفيتى - لعله يتعلم منك بعد ابتعاده عن كرسى الوزارة - كيف استطعت ان تستغل الانفتاح الاقتصادى لتضرب بعرض الحائط كل قوانين وكل نظريات وكل مبادىء الاقتصاد المتعارف عليها! تصوّر - يادكتور حجازى - رد فعل الوزير السوفيتى اذا كنت قد حدثته عن اكثر من عشر شركات استثمارية التى تراس مجالس اداراتها فى وقت واحد؟! تصوّر - يا عدو الانفتاح الاقتصادى المصرى - تقييم الوزير السوفيتى لقدراتك كمدرس جاء ليعطيه درسا فى الاقتصاد اذا كنت قد صارحته بان بنك التجاريين - الذى تراس مجلس ادارته - قد تورّط فى المضاربة على الذهب فخسر مايقرب من الستين مليون جنيه فى سنة واحدة؟! والأخطر من هذا كله ارجوك أن تتصوّر معى كيف سيكون رد فعل وزير العلاقات الاقتصادية السوفيتى عندما يقال له انك رغم هذه الخطايا كلها مازلت كما انت ولم تفصل، ولم تحاكم.

●●●

ان الانفتاح الاقتصادى المصرى الذى تهاجمه يارئيس حكومة اول وزارة انفتاحية هو الذى حوّلك من مجرد عميد كلية تجارة لايملك الاّ مرتبه فى نهاية كل شهر إلى ما انت عليه الآن من رجل اعمال يلعب بالملايين وعبقرية اقتصادية نادرة تراس مجالس ادارة اكثر من عشر شركات استثمارية. وفلتة من فلتات الصناعة الرأسمالية بحيث يؤسس مصنعا لانتاج بطاريات السيارات لالشىء إلاّ لضرب وافلاس مصنع البطاريات الوحيد المملوك للقطاع العام؟!

●●●

ثق يادكتور حجازى ان لدّى الكثير - والكثير جدا - لاقوله لك ردا على تصريحاتك واقوالك التى توزعها على البشرية جمعاء بمناسبة وبدون مناسبة، لولا اننى مازلت اشفق عليك لا لشىء إلاّ لأننى اعلم السبب الوحيد لموقفك هذا والذى يمكن تقبله بسهولة كضعف بشرى لامفر من وقوعك تحت تاثيره! لقد انتقلت من صفوف الموظفين الكادحين الى قمة اصحاب الملايين، ولكن هذا النجاح وهذا الثراء الفاحش لا يقارنان من وجهة نظرك - بكرسى الوزارة الذى ابعدوك عنه بطريقة لم تستطع - حتى هذه اللحظة - تقبلها أو نسيانها! قالوا عنك انك فشلت فى تحمّل المسئولية فاضطر الرئيس الراحل الى اقالتك، ورفضت هذا المبرّر وصممت على ان تثبت للجميع انك عبقرية اقتصادية بدليل نجاحك المذهل فى التجارة والصناعة وادارة الأعمال بعد ابعادك عن كرسى رئاسة الوزارة! وللاسف الشديد لم ترض بهذا «الاعجاز» الذى حققته. ولم تستطع الملايين التى كسبتها - فى سنوات معدودة - ان تشفى قلبك ولسانك من حقدك على أى نجاح حققه الذين جاءوا الى الوزارة بعدك. فاصبح لا هم لك غير التشكيك فى كل شىء وفى أى شىء، بمناسبة وبدون مناسبة، آخرها فى موسكو.. وأمام وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتية.

وهذه - فى النهاية - مشكلتك.. وليست مشكلتنا.

ابراهيم سعده

انتخابات عامة أم انتخابات جزئية !!

بقلم: **عبدالسلام داود**

رفع الله الانسان درجة على سائر المخلوقات وجعله خليفة فى الارض لانه منحه حرية الاختيار. ومن تبعات الاختيار ان يخطىء الانسان.

من أجل ذلك فكل بنى آدم خطاءون، وخير الخطائين التوابون. اى الذين يبادرون بتصحيح اخطائهم والاستغفار منها. وفى النهاية يجعل الله جزاء المحسنين الجنة.

ولو شاء الله لجعلنا مثل الملائكة لا نخطىء. ومن ثم لا يكون لاى منا عمل يستحق عليه الجزاء. اذن فحرية الاختيار هى التجربة التى خلق من اجلها الانسان. فهو يملك بعد ان قطع هذا الشوط الطويل من التقدم والحضارة حرية الاختيار؟ هل يستطيع أى انسان ان يترك البلد الذى ولد فيه ليقيم فى بلد آخر دون قيود او شروط؟

هل تستطيع جماعة ما متفقة الراى والهدف - مثل جمهوريات الاتحاد السوفيتى او كشمير فى الهند مثلا - ان تعلن استقلالها بأمورها ومصيرها دون ان يعترض على ذلك أحد؟

هل يستطيع أى فرد فى العالم الثالث ان يثور أو يعترض على ما تقوم به حكومته دون ان يعرض نفسه للسجن أو يعلق على اعواد المشانق؟

الحـــل ..

ان الجواب بلا خوف من الخطأ هو: لا!

لا أحد - حتى فى أرقى المجتمعات الانسانية - يملك حرية الاختيار كاملة. فنحن جميعا مقيدون بأغلال التقاليد والسلطة ولقمة العيش. ونحسب ان الوقت قد جاء لكى يعيد العالم المتحضر حساباته كما فعل مؤخرا ويضع على بساط البحث ضمن ما يدرسه من قضايا قضية حرية الانسان فى ان يعيش الحياة التى يريدها وفى البلد الذى يحب ان يعيش فيه.

وليس من قبيل التشاؤم ان تقول ان تحقيق هذا الهدف سيستغرق وقتا طويلا أو انه لن يتحقق على الأرض على الاطلاق. فرغم اننا جميعا عباد لاله واحد إلا ان التجربة الانسانية افرزت العشرات والمئات على طول التاريخ نصبوا انفسهم آلهة وفرضوا ارادتهم على الناس.

ولكن:

هل ينبغى ان نقف امام هذه القضية - قضية الاختيار - نهرش رؤوسنا ولا نفعل شيئا؟ لقد توصل الانسان عبر تجربته الطويلة الى حل جزئى وأطلق على هذا الحل اسم الديمقراطية.

والديمقراطية تعنى ان تحكم الناس حكومات من الشعب، وبالشعب وللشعب.

وفى ظل هذا النظام تمتعت مجتمعات كثيرة بجزء كبير من حرية الاختيار - اختيار من يحكمها على الاقل - وان خضعت من جهة اخرى لراى وارادة وطغيان الاغلبية. وفى محاولتنا للحاق بركب الحضارة وقع اختيارنا على هذا الأسلوب فى الحكم. فأصبح لدينا مجلس شعب منتخب ورئيس منتخب، وحكومة مشكلة من أعضاء حزب الاغلبية.

خطأ جسـيم

واستكمالا للشكل الديمقراطى اصبحت عندنا حرية تعبير.

ولكننا وقعنا فى خطأ جسيم.. فقط رأى الرئيس الراحل انور السادات ان يزيد جرعة الديمقراطية فانشأ ما يسمى بالحكم المحلى. واساس الحكم المحلى هو أن تقوم فى الاقاليم مجالس شعبية منتخبة تنبثق عنها حكومات محلية ذات سلطات واسعة فى داخل اطار الحكومة المركزية. ورغم ان الدستور لم ينص على قيام مثل هذا الحكم بل ينص فقط على قيام (ادارة محلية) فقد بدانا فى تطبيق هذا النظام.

ولكننا بدلا من ان نجعل المجالس الشعبية المحلية ذات صلاحية حقيقية فى محاسبة المحافظين وتوجيههم وسحب الثقة منهم عند اللزوم فقد ضيقنا دائرة هذه الصلاحية ورفعنا درجة المحافظ الى وزير ومنحناه سلطات رئيس الجمهورية!

وهكذا خرجت التجربة الى الوجود مشوهة. فهى ترتدى ثياب الديمقراطية بينما هى فى حقيقة الأمر مجرد ادارة محلية تخضع للسلطة المركزية مع تفويض من هذه السلطة بان تفعل ما تشاء!

ولقد خضع المحافظون فى البداية لرقابة وزير مسئول ثم لم تلبث ان اخضعناهم لرقابة رئيس الوزراء الذى يراس جميع اجهزة الدولة ولا يكاد يجد وقتا للنوم!

وبدلا من ان نجعل رقابة المجالس الشعبية على المحافظين ذات فعالية حقيقية جعلنا المحافظين هم الذين يعينون اعضاء هذه المجالس عن طريق منحهم حق الموافقة على ترشيحهم فى الانتخابات.

ضـرورة التصحيح

والآن ونحن على اعتاب انتخابات جديدة لاختيار اعضاء مجلس شعبى جديد وفى ظل قانون انتخابى ينبغى ان نعيد تقييم تجربة الحكم المحلى هى الأخرى وان تصحح مسارها.

اننا نوافق وبحماس - على نظام الحكم المحلى - ولكن بشرط ان يكون حكما محليا حقيقيا وليس صوريا. نريد أن تكون للمجالس الشعبية على جميع المستويات نفس سلطات وأداء وصلاحيات مجلس الشعب الأم. ونريد ان تكون هذه المجالس نتيجة انتخابات حرة ونزيهة لا تخضع بحال من الاحوال لاشراف أو تدخل أو ترشيح المحافظين.

فاذا تم لنا انتخاب المجالس الشعبية المحلية فى القرية والمدينة والمحافظة منحنا هذه المجالس حق انتخاب ومحاسبة وتنحية من تختارهم لحكم الجماهير التى اختارتها حتى يكون بعض ولاء هذه القيادات للشعب مثلما ان ولاءها الآن للحكومة. فنحن لا نرضى بطبيعة الحال ان تتحول قرانا ومدننا ومحافظاتنا الى جمهوريات مستقلة. ولكننا نطالب فحسب ان يكون للمحكومين حق اختيار من يحكمهم.

وانه لأمر يدعو للدهشة حقا ان يكون للشعب حق اختيار رئيس الجمهورية ولا يكون له حق اختيار رئيس للقرية أو الحى!

ان وجود مجالس شعبية حقيقية سوف يعفى الحكومة المركزية من كثير من الاعباء التى تضطلع بها فى شئون الرقابة والمتابعة وسوف يخفف من مسئولياتها، ويضاعف حجم الجهد الذاتى للشعب اضعافا كثيرة.

وقد يدهش البعض اذا عرف ان ٨٠٪ من المشروعات التى تتم فى بلد مثل انجلترا تتم بالجهود الذاتية، ومرجع ذلك بطبيعة الحال الى شعور الفرد بمسئوليته فى ادارة وتنمية بلده.

السلطة المركزية قائمة

وتحرر الاقاليم من سلطة الحكومة المركزية لا يعنى أضعاف هذه السلطة المركزية باى حال من الأحوال. بل على العكس من ذلك. اذ سيجعل منها سلطة قيادية لكل السلطات المحلية توجهها وتصحح اخطاءها بل وتعيد انتخابها اذا لزم الامر!

ولكننا سنضمن - اذا منحنا المجالس الشعبية سلطاتها الحقيقية - ان تصبح الرقابة الشعبية رقابة حقيقية وفعالة ومشاركة فى المسئولية.

وسنضمن فى نفس الوقت الا ينحرف رئيس مدينة او محافظ ويعتبر نفسه مالكا لما بين يديه من ثروة قومية يتصرف فيها كيفما يشاء وحسبما تمليه عليه مصالحه الشخصية ومصالح اقاربه. والأمثلة بالمئات!

نريد ان يشعر كل مسئول على ارضنا انه خادم للشعب وليس سيده. ونريده أن يحرص على ثقة الشعب فيه قبل ان يحرص على ثقة المسئولين الذين وضعوه فى منصبه. ذلك ان خداع فرد واحد واكتساب رضاه بشتى الطرق أمر سهل ولكن المستحيل هو خداع الشعب.

وقديما قيل: تستطيع ان تخدع بعض الناس طول الوقت، وان تخدع كل الناس بعض الوقت، ولكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت!

نقول قولنا هذا ونستغفر الله لنا ولبعض قيادات الحكم المحلى التى انشأت لنفسها فى ظل القانون الحالى ممالك مستقلة!

النصب .. هل اصبح ظاهرة عامة ؟

انتشار جرائم النصب اصبح من سمات هذا العصر.. واصبح من الامور العادية ان ينصب الابن على ابيه والاخ على اخيه و الصديق على صديقه.

والذين يحترفون النصب والاحتيال ولايعرفون المبادىء والاخلاق.. ولذلك فهم لايكترثون بما يلحقونه من اضرار جسيمة بضحاياهم.. وقد تصل هذه الاضرار الى الموت كمدا وحزنا على ما فقدوه من املاك وثروات.. او الاصابة بامراض خطيرة مثل الذبحة الصدرية أو السكر او تصلب الشرايين او غيرها من الامراض التى تهدد حياة اصحابها بالفناء فى اى لحظة!!.

وهذه الفئة من النصابين ظهرت فى غضون عصر الانفتاح الاقتصادى وما تلاه من اختلال فى موازين الطبقات والثروات نتيجة لنشأة طبقة جديدة من المليونيرات الذين جمعوا المال ووصلوا الى الثراء بطرق ووسائل غير سوية. مثل السمسرة وتجارة العملة والرشوة والتهريب واستيراد السلع الفاسدة.. او عن طريق بيع ما كانوا يملكونه من عقارات او اراض كانت لا تساوى شيئا ثم ارتفعت قيمتها ارتفاعا جنونيا فحققت لهم ثروات كانوا لا يحلمون بها..

والى جانب هذه الطبقة الثرية من المليونيرات هناك طبقات اخرى لم تحظ بمثل ما حظى به الآخرون من مال وثراء.. وظلت تعانى من ارتفاع تكاليف الحياة والغلاء الشديد والاعباء المالية المرهقة.. وتنظر الى الطبقة الجديدة نظرات ملؤها الحقد والحسد.. وتتمنى لأفرادها الوقوع فى الخطأ حتى تنكشف الاعيبهم وتشملهم الحراسات او قبضة المدعى الاشتراكى او سلطات الامن.. وتحول هذا الشعور بالحقد والحسد مع مضى الوقت الى شعور بالرغبة فى الاستيلاء على المال بطرق سهلة لتحقيق الثراء مثلهم.. والوصول فى اسرع وقت الى ما وصل اليه هؤلاء الاثرياء..

ومن هنا ظهرت فئة النصابين وانتشرت جرائم النصب!!.

وهذه الفئة ما هى الا افراد فى المجتمع كانوا يعيشون حياة صعبة او عاطلون لا عمل لهم ولديهم الموهبة التى تؤهلهم للاحتيال.. وارادوا بدافع الغيرة والحقد وما يعانونه من ضيق فى الرزق ان يخرجوا من الفقر الى الغنى.. ومن العسر الى اليسر فاقنعوا انفسهم بشرعية اقتناص هؤلاء الاغنياء والاستيلاء على بعض اموالهم.. واصطياد من يستطيعون ايقاعه منهم فى شباكهم معتمدين فى ذلك على نقاط الضعف فى القانون او اللجوء الى بعض الوسائل غير المشروعة التى لا يستطيع معها المجنى عليهم ابلاغ سلطات الامن عنهم مثل التعامل معهم بالعملات الحرة التى يحرم قانون النقد التعامل فيها خارج البنوك!!.

ولم اكن اعرف قبل ان التقى بالعميد فادى الحبشى مدير مباحث القاهرة ان عددا كبيرا من تجار المخدرات قد حولوا نشاطهم الى النصب بعد ان ضيقت عليهم سلطات الأمن الخناق وشنت عليهم الحملات.. وحاصرتهم فى اوكارهم.. وبعد ان تصاعدت عقوبة المخدرات الى الاعدام فى حين ان اقصى عقوبة للنصب هى الحبس ثلاث سنوات وهذه نقطة ضعف وثغرة فى قانون العقوبات يجب على وزارة العدل العمل على تلافيها بتشديد العقوبة فى هذه الجرائم بما يتناسب مع خطورتها

ان هناك صراعا عنيفا يدور الآن بين رجال المباحث والنصابين ومطاردات مستمرة وحملات لا تنتهى فى اماكن انتشارهم لتطهير المجتمع منهم وحماية الناس

بقى ان انقل اليك تحذيرا من العميد فادى الحبشى من التعامل مع الشركات الوهمية التى ينشئها النصابون لبيع الاجهزة واللوازم المنزلية.. والتى تكون عادة على مستوى كبير من الاناقة والفخامة من حيث المظهر.. هذه الشركات تشترى السلع من المنتجين بالتقسيط ثم تبيعها نقدا للمستهلكين بخصم كبير.. حتى اذا ما تجمع لدى اصحابها مبلغ كبير من المال هربوا به الى الخارج.. ان التعامل مع هذه الشركات هو تشجيع لها على الاستمرار فى الاحتيال ومعاونتها فى جمع المال الحرام..

كما يحذرك مدير المباحث من التعامل مع شركات تقسيم الاراضى الوهمية التى تبيع لك ما لا تملكه فتفقد مالك وشقاء عمرك فى لحظات ثم تندم فى الوقت الذى لا يفيد فيه الندم!.

سمير عبدالقادر

أوراق

مالا يجب !

اقترح ان تضيف كليات الاعلام الى مقرراتها دراسة التغطية الصحفية لحادث السيارة الذى تعرض له اخيرا احمد زكى ونجلاء فتحى!

فهذه التغطية فى اعتقادى نموذج كلاسيكى لتدهور مستوى الاداء فى الصحافة المصرية المعاصرة!

خبر يتمتع - فى علم الصحافة - بكافة مقومات الخبر الممتاز: نجمان مشهوران، وحادث مفاجىء، وخطر يهدد حياة احدهما فى المستشفى، و..

ومثل هذا الخبر المفعم بالاثارة يحتاج بالطبع الى تغطية سريعة نشطة. يحتاج الى زيارة مكان الحادث، واستجواب الشهود، وسؤال الضحايا، وسؤال الشرطة، وسؤال اطباء المستشفى. ثم يحتاج الى غربلة المعلومات التى ادلى بها كل هؤلاء، واستخلاص ما اجمعوا عليه من هذه المعلومات. حتى تنشر منها ماهى مطمئنة الى صحته

ولكن.. كيف غطت الصحافة المصرية الحادث؟

منذ اول يوم، وحتى لحظة كتابة هذه السطور، لم تتفق رواية اى صحيفة مع رواية اية صحيفة اخرى!

ولنقرا بلا ترتيب، وبدون اشارة الى اسماء الصحف، بعض ماتشر علينا منذ وقع الحادث:

■ أحمد زكى قال انه كان وحده فى السيارة.

■ احمد زكى لم يقل اى شىء بعد، لانه لايزال فى غيبوبة.

■ نجلاء هربت من مكان الحادث وتركت احمد زكى، واختفت..

■ نجلاء استغاثت بعد الحادث بسيارة عابرة، وحملت فيها احمد زكى الى المستشفى.

■ مفاجاة خطيرة! الشرطة ضبطت «فردة حلق» فى ارضية السيارة، ونجلاء انكرت انها صاحبتها.

■ نجلاء تعرفت على «فردة الحلق»، وستستردها بعد التحقيق.

■ حديث مع احمد زكى، داخل غرفة الانعاش.

■ الاطباء يقولون: لم نسمح بعد لاحمد زكى بمقابلة اى انسان.

■ مفاجاة رهيبة! ضبطت الشرطة فى مسرح الحادث حقيبتى سفر طارتا من السيارة واستقرتا على رمال الصحراء.

■ ماعثرت عليه الشرطة كان محفظتين من البلاستيك، بداخلهما اوراق سيناريو سينمائى.

■ هالة فؤاد، زوجة احمد زكى السابقة، رفضت ان تزوره.. لا هى ولا ابنهما «هيثم».

■ طلب احمد زكى بالحاح، بعد ان افاق من غيبوبته، الا يراه «هيثم» وهو فى هذه الحالة..

وهكذا، وبدون مداع الى رواية المزيد مما قرانا، لم يفتح الله على صحيفة فى مصر الا بنقيض مانشرت الاخرى. ولم نعد نعرف اى كلام نصدق واى كلام نكذب.

هذا هو الحال منذ سنوات مع صحافتنا، وبصرف النظر عن طراز الخبر الذى تنقله الينا. فسواء كان الخبر سياسيا، او اجتماعيا، او فنيا، او تحت اى عنوان يخطر بالبال.. يستحيل عمليا ان تتفق فى زواياه صحيفتان!

والقارىء العادى يفسر هذا التناقض بوجود مصالح متناقضة تدفع الصحف الى ان تكذب. وهو تفسير صحيح فى بعض الاحوال ولكن التفسير فى معظم الاحوال هو ضعف مستوى الكفاءة الصحفية، والعجز عن اداء الخدمة بما ينبغى من جهد وذمة.

المحرر الشاب الآن يستكثر ان يجلس على الرصيف ساعتين فى انتظار عودة مصدر يعرف الاخبار، ولا يغامر بالسفر وراء الخبر الى مكان بعيد قد يعود منه خالى اليدين. واذا تناول الخبر عددا كبيرا من الناس لم يكلف نفسه عناء البحث عنهم وسؤالهم. والمهم عند بعض الصحفيين الشبان الآن ليس الحقيقة، وانما صياغة خبر أكثر اثارة من اخبار المنافسين. فاذا لم يحصل على قنبلة صنع القنبلة واخترع لها القصة والسيناريو والحوار.

اذا استدعى النائب العام وزيرا سابقا، فالخبر هو: ضبط فضيحة كبرى! واذا ضبط صاحب فرن يخلط الدقيق بالملح، فالخبر هو مؤامرة على طعام الشعب المصرى وبعض المسئولين عن التحرير اصبحوا يعيدون الموضوع الى كاتبه قائلين: رش عليه شوية بهارات!

ومعظم العناوين فى بعض صحفنا الآن اصبحت من طراز مفاجاة كبرى - فضيحة مذهلة - مؤامرة دولية - كارثة فاضحة - فضيحة كارثة.. الخ.

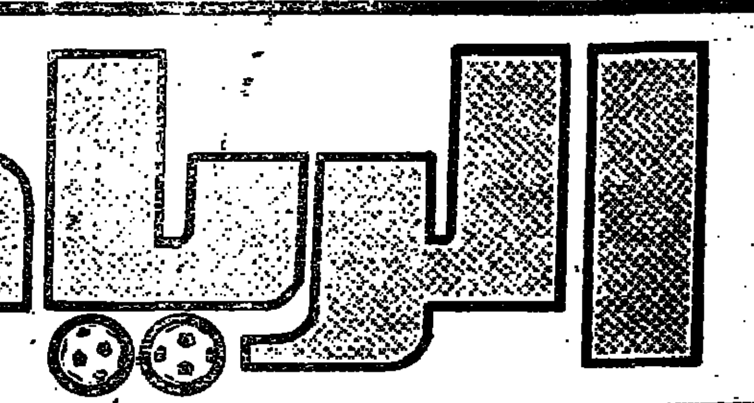
والذى يدفع الثمن فى النهاية هو «مصداقية الصحافة».

وفى اعتقادى ان هذه القضية قد تفاقمت الى حد يستدعى تدريسها فى كليات الاعلام. وان صحفنا صارت حافلة بنماذج تصلح للدراسة فى هذه المادة.

وقد لا تكون حكاية احمد زكى ونجلاء فتحى أهم هذه النماذج لكنها تمتاز بان فيها كافة عناصر الخبر الكلاسيكية فى علم الصحافة، وفى تغطيتها كافة عناصر العجز والقصور والاهمال الكلاسيكية ايضا!

ولو كلفونى بان اضع الكتاب الخاص بهذه المادة، لخصصت للتغطية الصحفية لهذه القصة فصلا تحت عنوان: ما لايجب ان تفعل!

صلاح حافظ



● الصفحة التاسعة

ملحق خاص أخبار اليوم عن كأس العالم فى ٤ صفحات

يقدمها : عبدالمجيد نعمان

ايطاليـا ٩٠

ITALIA'90

العدد ٢٣٨٣ (السنة السادسة والاربعون) السبت ١٥ ذى الحجة ١٤١٠ هـ - ٧ يوليو (تموز) ١٩٩٠ م

2383 AKHBAR EL-YOM, 7 JULY 1990

على هامش لقاء القمة

● اعتمدت لجنة الجزاءات بالاتحاد الدولى لكرة القدم ايقاف لاعبى الارجنتين اولاريكوتشيا وكلنيجيا وباتستا وجوستى مباراة واحدة وبالتالى عدم اشتراكهم فى المباراة النهائية غدا امام المانيا .. بالاضافة الى دفع غرامة ٥ الاف فرنك سويسرى لحصول اللاعبين الثلاثة على الانذار الثانى ، وتنظر اللجنة فى فرض عقوبة اخرى على جوستى الذى طرد من الملعب لارتكابه خطا (فاول) بعد توقف اللعب

● اوبه باين لاعب وسط الفريق الالمانى شفى من كدمه فى عضلة الساق واصبح جاهزا للقاء الغد مع الارجنتين فى نهائى كاس العالم .. وايضا ليتبارسكى سيكون جاهزا فى صفوف الاحتياطى بسبب اربطة الركبة التى تسبب له بعض الالام ..

● انتظم فريق الارجنتين فى معسكره فى روما بعد انتهاء مباراة الدور قبل النهائى .. ادى الفريق تدريباته العادية بروح معنوية عالية

● يعتبر الفريق الارجنتينى ثانى فريق من امريكا الجنوبية يصل لنهائى كاس العالم تقام ادوارها النهائية فى اوربا .. امام الارجنتين فرصة لتتساوى مع البرازيل فى الجانب الثانى للاطلنطى التى تفوز على فريق اوروبى فى النهائى .. لم يستطع اى فريق اوروبى - حتى الان - الفوز بالكاس على ارض امريكا الجنوبية .

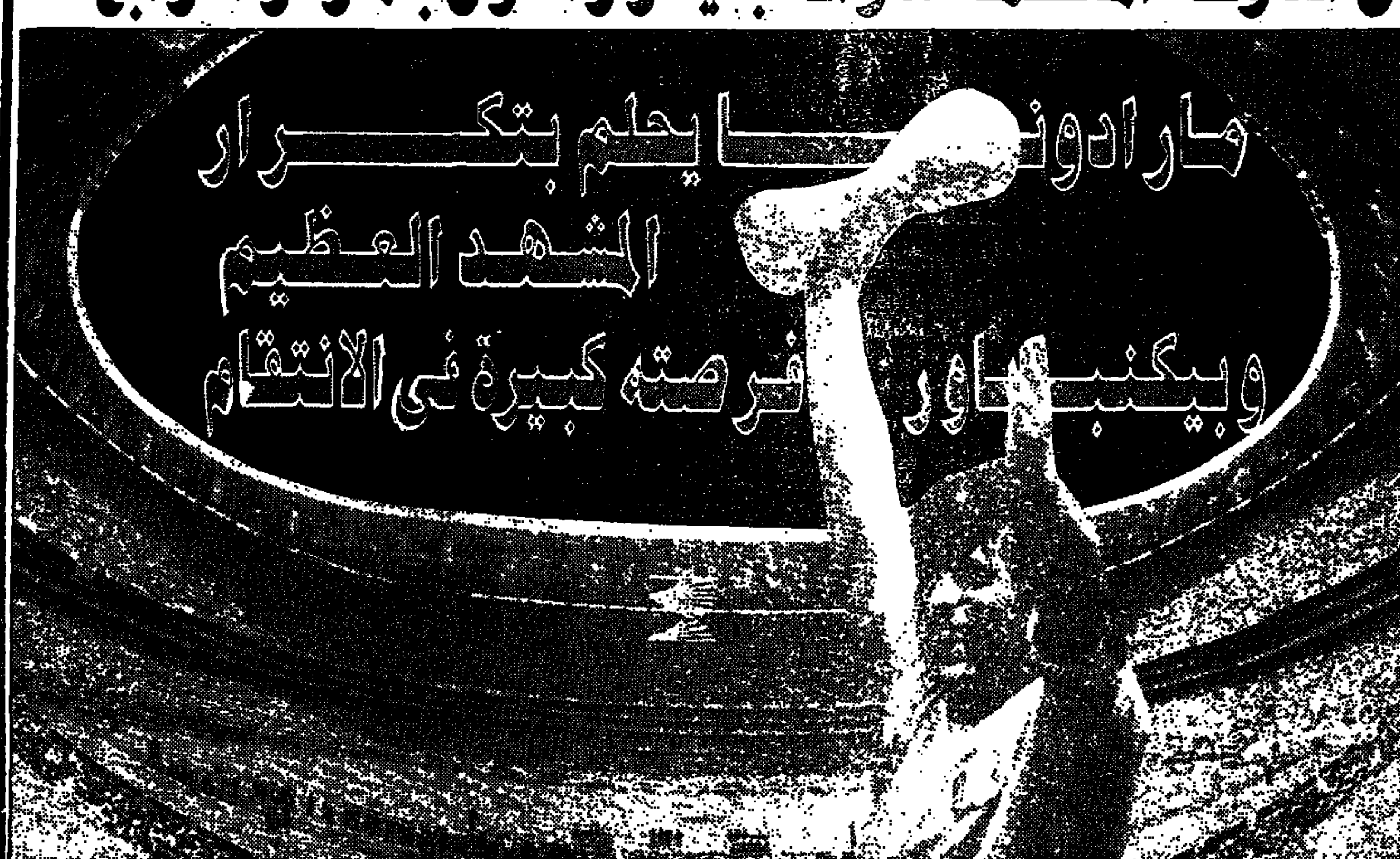
● هذه هى المرة الاولى التى يصل فيها فريق الى نهائى كاس العالم ثلاث مرات متتالية قبل هذه الدورة حقق الوصول للمباراة النهائية مرتين متتالتين فريق ايطاليا عامى ١٩٣٤و١٩٣٨ ، والبرازيل ١٩٥٨ و١٩٦٢ ، والمانيا ٨٢ و١٩٨٦ .. وقد فازت كل من ايطاليا والبرازيل بدورتيهما ، بينما لم تفز المانيا فى اى من الدورتين .. هل تكون هذه المرة هى الثالثة ؟ .

● لعبت الارجنتين مباراة استعراضية تجريبية ضد فريق روما تحت ٢٣ سنة فى ملعب جريجوريا .. اقيمت المباراة بعيدا عن عيون رجال الصحافة والجماهير . وقد سمح المسئولون للصحفيين بمتابعة مران الارجنتين ومشاهدة مباراته التجريبية .

● اعلن مصدر رسمى فى الاتحاد الدولى لكرة القدم ان التحاليل التى اجريت على ثلاثة من لاعبى كل من الارجنتين وايطاليا فى مباراتهما فى الدور قبل النهائى جاء سلبيا .. وكان شائعات قد انتشرت عن ثبوت تعاطى لاعبى الارجنتين للمنشطات .. خضع للاختبار بيتروسيركوث وروبرت دونادونى وسلفاتورى سكيلاتشى من ايطاليا . وسيرجيو باتستا واولارتيكوتشيا وكاليجيا من الارجنتين .

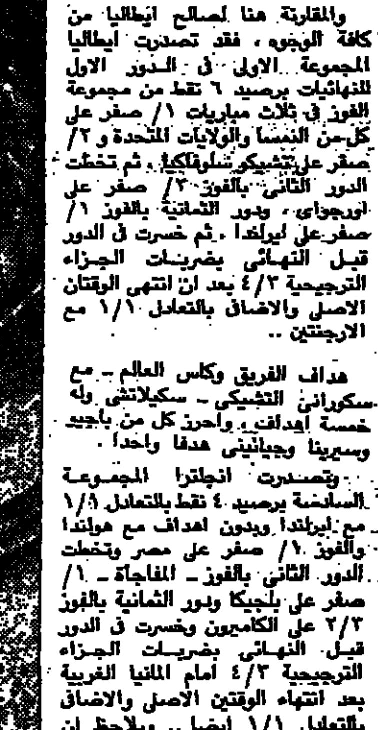
الليلة ملحق منتخبى ايطاليا وانجلترا فى كأس العالم

المركز الثالث آخر أمل الدولة المنظمة .. والانجليز راضون بالمركز الرابع !



.. فى لقائهما الليلة مع انجلترا لتحديد المركز الثالث فى بطولة كاس العالم لكرة القدم تحاول ايطاليا تجاوز احزانها بعد خروجها من المنافسة على الكاس .. واحتلال المركز الثالث يرضى غرور بعض الايطاليين وليس كلهم .. وهو افضل بالقطع للدولة المنظمة من المركز الرابع .. تبدأ المباراة الساعة التاسعة مساء بتوقيت القاهرة باستاد سان نيكولا بمدينة بارى ..

يدخل الفريقان المباراة وقد خسرا مباراتيهما فى الدور قبل النهائى امام الارجنتين والمانيا الغربية بطريقة واحدة وبنتيجة واحدة وبضربات الجزاء الترجيحية ٣/٤ بعد ان انتهى الوقتان الاصلى والاضافى بالتعادل ١/١ .. وهى المرة الاولى فى تاريخ كاس العالم التى تحسم فيها ضربات الجزاء مباراتى الدور قبل النهائى معا .. ورغم انها خسر او خرجا بنفس الشكل والاسلوب فان الفريق الايطالى كان هو الاكثر تأثرا بما انتهى اليه مصيره بعد ان خابت به امال الملايين من الايطاليين مع كل انتصار يحققه فى الادوار السابقة .. وهذا المناخ قد يؤثر على اداء اللاعبين فى مباراة اليوم اذا تعذر عليهم قبول الوضع الجديد .



وخارج ارض الملعب باستاد « سان نيكولا » فان السلطات الايطالية بمدينة بارى مشغولة جدا بكيفية التعامل مع جماهير انجلترا او المشاغبين منهم وخاصة بعد الاحداث التى شهدتها مدينة تورينو عقب مباراة انجلترا مع المانيا فى الدور قبل النهائى .. ويشاركها القلق .. اوكانيموتيتيزمليو المدير العام للجنة المنظمة لكاس العالم الذى قال : ربما يجب علينا ان نحاول الا نخلق جوا من الاثارة والتوتر قبل المباراة مرة اخرى .. كما يجب ان نعترف بالعمل الممتاز الذى قامت به الشرطة .

واضاف : اننا سنكون فى غاية السعادة ان نخرج مباراتين رائعتين اخريين فى بطولة كاس العالم الحالية التى ضربت كل الارقام القياسية فى عدد مشاهدى التليفزيون والايراد العالى .

انجلترا - ايطاليا لاول مرة فى النهائيات

مباراة الليلة هى الاولى بين انجلترا وايطاليا فى نهائيات كاس العالم .. التقى الفريقان مرتين فقط من قبل فى التصفيات وذلك فى ١٧ نوفمبر ١٩٧٦ و ١٦ نوفمبر ١٩٧٧ .. وفاز كل منها مرة وبنتيجة واحدة ٢/ صفر ، ايطاليا بملعبها فى روما وانجلترا فى لندن .. وكما سبق ان ذكرت فان المباراة تأتى فى ظروف غير طبيعية للفريقين المصابين ببعض الاحباط بعد خروجهما بضربات الجزاء الترجيحية او فى ضربات الحظ لم يكن للفريقين فى اليومين السابقين حاجة للتدريب بقدر حاجتهما للراحة والعلاج النفسى ، وهذا ماحدث بالفعل .. فقد وصل امس الى بارى (حيث تقام المباراة) الفريق الايطالى .. وكان الفريق الانجليزى قد سبقه فى الوصول ظهر اول امس .. ادى لاعبو ايطاليا مرانهم العادى صباح قبل مغادرتهم معسكرهم فى مارينو . بينما ادى لاعبو انجلترا تدريبهم فى بارى .

لابديل عن الفوز لايطاليا وانجلترا اهدأ اعصابا

ليس امام الفريق الايطالى الا الفوز ليرد بعضا من هيبته التى ضاعت - رغم هزيمتهم بضربات الجزاء امام الارجنتين - وليعوض جماهيره عن الامها وخسائرها النفسية الرهيبة .. اما منتخب انجلترا فيلعب باعصاب اكثر هدوءا لانه وصل الى اقصى مايتمناه او يتوقعه اللاعبون انفسهم .. حقيقة لاحت لهم فرصة الصعود للنهائى ولكن تألم المزمى الالمانى - وقبل ضربات الجزاء - وقف امام تحقيق امالهم .

ولعل كلمات بوبى روبسون المدير الفنى للفريق الانجليزى تشير الى انه راض تماما وقانع بنيل شرف الوصول للدور قبل النهائى ولكن ليس معنى هذا انه سينزل ارض الملعب مستسلما . واكد روبسون على هذا وقال : اننا - انجلترا وايطاليا - نذهب الى بارى لتنظيم مباراة جيدة وللفوز .

ورغم ان المقارنة بين نتائج الفرق لاتعطى غالبا صورة حقيقية عن توقع شكل المباراة القادمة .. وهى ظاهرة واضحة فى البطولة الحالية .. فلننا لانستطيع ان نغفلها على انها احدى القواعد التى يتم على اساسها تقييم الفرق .

والمقارنة هنا لصالح ايطاليا من كافة الوجوه ، فقد تصدرت ايطاليا المجموعة الاولى فى الدور الاول للنهائيات برصيد ٦ نقط من مجموعة الفوز فى ثلاث مباريات ١/ صفر على كل من النمسا والولايات المتحدة و ٢/ صفر على تشيكوسلوفاكيا ، ثم تخطت الدور الثانى بالفوز ٢/ صفر على اوروجواى ، ودور الثمانية بالفوز ١/ صفر على ايرلندا ، ثم خسرت فى الدور قبل النهائى بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٤ بعد ان انتهى الوقتان الاصلى والاضافى بالتعادل ١/١ مع الارجنتين ..

هداف الفريق وكاس العالم - مع سكوراتى التشيكى - سكيلاتشى وله خمسة اهداف ، واحرز كل من باجيو وسيرينا وجيانينى هدفا واحدا .

وتصدرت انجلترا المجموعة السادسة برصيد ٤ نقط بالتعادل ١/١ مع ايرلندا وبدون اهداف مع هولندا والفوز ١/ صفر على مصر وتخطت الدور الثانى بالفوز - المفاجأة - ١/ صفر على بلجيكا ودور الثمانية بالفوز ٣/٢ على الكاميرون وخسرت فى الدور قبل النهائى بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٤ أمام المانيا الغربية بعد انتهاء الوقتين الاصلى والاضافى بالتعادل ١/١ ايضا .. ويلاحظ ان المباريات الثلاث الاخيرة التى لعبتها انجلترا كانت بالاوقات الاضافية .

هداف الفريق جارى لينيكر واحرز اربعة اهداف .. منها هدفان من ضربتى جزاء واحتل بها المرتبة الثانية فى قائمة الهدافين وامله ان يتقدم الى المرتبة الاولى .. واحرز ديفيد بلات هدفين ومارك رايت هدفا .

الخطة والتشكيل

من غير المتوقع ان يغير اى من الفريقين خطة لعبه لان الوقت لايسمح وامالهما ومخاوفهما لاتجعلهما يتجهان نحو التغيير .. ومن ناحية اخرى فان الفريق الايطالى - باستثناء المباراة الاخيرة مع الارجنتين لعب مهاجما فى كل مبارياته ولو ترجمت هجماته وفرصه الضائعة لسجل لاعبوه ارقاما قياسية منها .. اما الفريق الانجليزى فيهمه بالدرجة الاولى تأمين دفاعه مع الاعتماد على السرعة والقوة والرجولة فى الاداء فى نقل الهجمات الى نصف ملعب الاخر ومحاولة التسديد من الخارج او الاختراق بالكرات العالية داخل منطقة الجزاء ..

رسالة ايطاليا
حاتم زكريا

ومن ناحية التشكيل فقد تجاوزت خسائر ايطاليا فى المباراة الاخيرة مع الارجنتين - بالاضافة الى خروجها من المنافسة على كاس العالم اصابة اربعة لاعبين الاساسيين وهم : فردناندو دينابولى وباولومالدينى وسلفاتورى سكيلاتشى وريكاردو فيرى .. وبعض الفحص الطبى المبدئى لطبيب الفريق فيشيب تبين ان اصابة كل منهم لاتحتاج اكثر من الراحة فاصاباتهم لاتخرج عن كدمات وشد عضلى ..

وعليه فمن المنتظر ان يمثل ايطاليا : زنجا - باريزى - برجومى وفيرى ومالدينى واوجستينى - دينابولى ودونادونى وباجيو - جيانينى (فيالى) وسكيلاتشى .

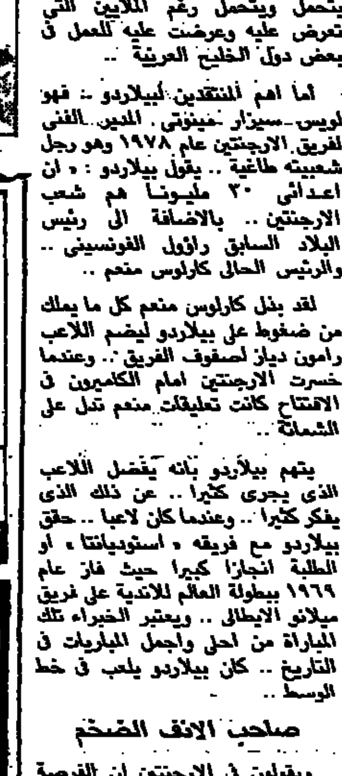
وباستثناء جون بارنز ظهير منتخب انجلترا فان الفريق لايعانى من اصابات مؤثرة فى صفوفه اما اصابة مارك رايت فوق عينه فى مباراة الكاميرون تمنعه من اللعب امام المانيا بعد خياطه الجرح بسبع غرز وبالتالى فليس هناك مايشير الى عدم مشاركته الليلة ..

وينتظر ان يمثل انجلترا : شيلتون - باركر ووكر - بوتشر (ستيفن) وبيرس - وادل ورايت وجاسكوينى وبلات - لينيكر وبيردسلى .

ويحكم المباراة جويل كينيو الفرنسى ومعه كورت روتلسبرجر السويسرى ومحمد حنصل الجزائرى . والحكم الرابع ناجى جوينى التونسى .

■■ بيلاردو ذو الانف الضخم ■■

اعداؤه ٣٠ مليونا .. ورئيسا جمهورية !


د. بيلاردو

كارلوس سالفادور بيلاردو .. هل هو من هواة تعذيب الذات .. أم ماذا وهو مستمر كمدرب لفريق الارجنتين لهذه الفترة الطويلة رغم تعرضه لكل الانتقادات سواء من النقاد او الجماهير طوال ٧ سنوات .. وحتى فوزه ببطولة كاس العالم ١٩٨٦ لم يشفع له فى بعض الشعبية .. لكنه يتحمل ويتحمل رغم الملايين التى تعرض عليه وعرضت عليه للعمل فى بعض دول الخليج العربية ..

اما اهم المنتقدين لبيلاردو .. فهو لويس سيزار مينوتى المدير الفنى لفريق الارجنتين عام ١٩٧٨ وهو رجل شعبيته طاغية .. يقول بيلاردو : « ان اعدائى ٣٠ مليونا هم شعب الارجنتين .. بالاضافة الى رئيس البلاد السابق راؤول الفونسينى .. والرئيس الحالى كارلوس منعم ..

لقد بذل كارلوس منعم كل ما يملك من ضغوط على بيلاردو ليضم اللاعب رامون دياز لصفوف الفريق .. وعندما خسرت الارجنتين امام الكاميرون فى الافتتاح كانت تعليقات منعم تدل على الشماتة ..

يتهم بيلاردو بانه يفضل اللاعب الذى يجرى كثيرا .. عن ذلك الذى يفكر كثيرا .. وعندما كان لاعبا .. حقق بيلاردو مع فريقه « استوديانتا » او الطلبة انجازا كبيرا حيث فاز عام ١٩٦٩ ببطولة العالم للاندية على فريق ميلانو الايطالى .. ويعتبر الخبراء تلك المباراة من احلى واجمل المباريات فى التاريخ .. كان بيلاردو يلعب فى خط الوسط ..

صاحب الانف الضخم

ويقولون فى الارجنتين ان الفرصة العظيمة التى تساعد صاحب الانف الضخم - يقصدون بيلاردو - هو ان مارادونا العظيم لاعب ضمن فريقه .. وبيلاردو لاينفى ذلك .. ان الملاعب لايمكن ان تنجب لاعبا مثل دييجو الا كل عشرين او ثلاثين سنة .. اننى دائما أؤمن بقدراته .. واخترته ليكون رئيس الفريق .. واكدت له انه سيكون الاعظم فى تاريخ العالم .. وعندما فعلت ذلك قبل عام ١٩٨٦ انتقدنى الكثيرون ولكن الزمن اثبت صدق حدث .. ان مارادونا يستحق معاملة خاصة ..

ولكنك غيرت تكتيك اللعب لمنتخب الارجنتين تماما من اجل مارادونا ؟ .. نعم .. ولن اتنازل عن ذلك .. ومستعد للموت من اجل ما اريده وما اراه صالحا .. وبعد كاس العالم ١٩٨٦ بدأت كل فرق العالم الكبرى تقلد الارجنتين : دفاع قوى .. وخط وسط منظم .. ورأسا حربة .. ان لدينا لاعبين موهوبين .. ولدينا مارادونا ولا ارى سببا لتغيير اسلوب اللعب هكذا يقول بيلاردو ..

لكن بيلاردو رغم كل شىء يستحق التحية .. فبعد اداء باهت فى الدور الاول انتهى بفريقه فى المركز الثالث رغم وجود مارادونا .. نجح ان يفجر مفاجأة المفلجات ويخرج فريق البرازيل من دور الـ ١٦ .. ثم ان يهزم ايطاليا فى دور قبل النهائى بضربات الجزاء .. بعد ان هزم يوغوسلافيا بضربات الجزاء ايضا .. وبفضل جويكوشيا .. الحارس الذى فوجىء .. وفاجأ الجميع ..

● القيصر بكنباور .. والحلم الألمانى هل يتحقق على يديه ؟

الفرصة الاخيرة لسكيلاتشى

تقول القائمة النهائية لهداف كأس العالم ان سكيلاتشى الايطالى وسكوراتى التشيكى يتصدران القائمة برصيد خمسة اهداف لكل منهما ، ويليهما فى القائمة ميلا الكاميرونى وميشيل الاسبانى ولينيكر الانجليزى وماتيوس الالمانى ولكل منهما اربعة اهداف ، ثم كلنسمان وفوللر ولكل منهما ٣ أهداف

والفرصة مهيأة اليوم لسيكلاتشى لينفرد بلقب هداف الدورة اذا أراد أن يخرج من المولد « بالحمص » .. ايضا الفرصة متاحة ايضا للالمانى ماتيوس غدا لتعزيز موقف ، ولينيكر اليوم

ايطاليا خسرت فى اللحظة التى حققت فيها الارجنتين التعادل

كانت ابرز تعليقات الصحفيين الارجنتين على خروج ايطاليا على يد منتخب بلادهم من الدور قبل النهائى لكأس العالم . ايطاليا خرجت فى اللحظة التى حققت فيها الارجنتين التعادل .. فريق بيلاردو يستحق الفوز لانه لعب افضل .. ما قالته الصحافة الايطالية بان مارادونا فاز حقيقة سهلة جدا .. الكرة الارضية مستمرة فى طريقها .. لا أحد يشك فى ان الارجنتين يمكنها الفوز بالكاس بالرغم من غياب اربعة من لاعبيها الاساسيين .. ان الالمان يعرفون ان عليهم ان يقاتلوا بضراوة ليفوزوا بالكاس .. لقد وضع العالم بين يديه .. انه الحارس جويكوشيا .

الرياضة

نقط وحروف

وفي يوم واحد تنتهي اقوى مسابقتين كأس العالم لكرة القدم .. وبطولة ويمبلدون للتنس

●● يشهد غدا اللقاء النهائي للدورة رقم ١٤ لبطولة كاس العالم لكرة القدم بين المانيا الغربية وانجلترا . ويشهد ايضا اللقاء النهائي لفردى الرجال في بطولة ويمبلدون العالمية للتنس - وان اطلق عليها بطولة كل انجلترا - بينما تقام اليوم المباراة النهائية لفردى السيدات للتنس وقد وصلت اليها الامريكيتان مارتينا نافراتيلوفا وزينا جاريسون .. وقد شهدت المسابقتان العديد من المفاجآت مما زاد من المتعة والاثارة فيهما . وان كان هذا على حساب بعض اللاعبين واللاعبات الذين لم يدركهم التوفيق .. واذا كانت كرة القدم لعبة جماعية توزع فيها الجهود والافراح والاتراح . فإن هذا لاينطبق على التنس كلعبة فردية . او زوجية على الاكثر ..

ومهما قلنا عن المفاجآت في كاس العالم لكرة القدم . ويجيء على قمتها الخروج المبكر للبرازيل وهولندا . فإن وصول المانيا الغربية والارجنتين الى المباراة النهائية يخفف من اثار هذا الخروج فلكل من المانيا والارجنتين تاريخها المجيد في اللعبة . المانيا فازت بها سنة ١٩٥٤ بعد ان تغلبت في الدور قبل النهائي ٦/١ على النمسا . في عزها . ثم على المجر - في عهد بوشكاش الذهبي - ٢/٣ . وفازت بها سنة ١٩٧٤ بعد ان تغلبت على بولندا ثم على هولندا - في عهد كرويف الذهبي - ١/٢ .. والارجنتين فازت بالكاس مرتين .. الاولى سنة ١٩٧٨ لما فازت على بولندا وبيرو وتعادلت مع البرازيل . ثم على هولندا ١/٣ في الوقت الاضافي .. والمرة الثانية في كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك لما فازت على بلجيكا ٢/صفر . ثم على المانيا الغربية ٢/٣ . ولاشك ان في وصول انجلترا وايطاليا الى الدور قبل النهائي كل العزاء . خاصة وان ايا منهما لم تلق الهزيمة في هذه النهائيات في الوقت الاصلي .. بل كانت الهزيمة في الوقت الاضافي او بعد اخذ ضربات الجزاء الترجيحية ..

واذا كانت بعض الفرق - الارجنتين وانجلترا مثلا - قد بدت متواضعة المستوى في بداية النهائيات . فانهزمت الارجنتين من الكاميرون ١/صفر في مباراة الافتتاح . وفازت انجلترا على مصر ١/صفر بكل جهد جهيد . فإن المستوى تحسن بصفة عامة مع توالى مباريات النهائيات . وتقاربت المستويات . وكثر استخدام الوقت الاضافي وضربات الجزاء الترجيحية .. واصبح من الصعب التنبؤ بمن يفوز في المباراة النهائية غدا . خاصة في وجود مارادونا الخطير . والقادر على تحويل النتيجة بلعبة واحدة .. وقد جاء في تصريح لبكنباور المدير الفني لفريق المانيا انه لم يقطع بعد بافضل طريقة يحد بها من خطورة مارادونا .. وهل تكون رقابة رجل لرجل التي يفسدها عدم وجود المدافع الذي يمكنه وحده النجاح في هذه الرقابة .. او هل تكون رقابة المنطقة من الملعب التي يكون فيها مارادونا . وخطورة هذه الطريقة ان رقابة هذه المنطقة ستكون على حساب تخفيف الرقابة عن منطقة اخرى يتلقى فيها زميل لمارادونا الكرة منه ويحرز منها الهدف . كما حدث يوم فازت الارجنتين على البرازيل بهدف نظيف . برغم ان الكرة كانت بين اقدام لاعبي البرازيل المهرة فعلا .. ولعل العالم الكروى لم يعد اليوم يفغر فاه وهو يسمع او يقرا ان لاعبا بلغ ثمنه ١٠ ملايين دولار او اكثر . بعد ان بلغ ايراد المباراة الواحدة في هذه النهائيات الحالية الى اكثر من ٦ ملايين .. اى ان ثمن النجم يمكن ان يغطيه ايراد مباراتين .

ونعود للتنس فنقول ان المفاجأة الكبرى في بطولة ويمبلدون الحالية هي خروج شتيفي جراف - ٢١ سنة فقط - في الدور قبل النهائي امام زينا جاريسون .. لقد شقت شتيفي طريقها الى البطولة في ثبات وفازت بها قبل ان تبلغ الثامنة عشرة من عمرها . وتوقع الجميع ان تحتفظ بمركزها الاول في الترتيب العالمي ستة او سبعة اعوام على الاقل . لكنها لم تظهر هذا الموسم بمستوى اللاعبة التي تقهر .. وقيل ان اسبابا نفسية وراء هذا الانخفاض . منها شائعات تتردد عن ابيها .. بالاضافة الى اصابتها بجيوب . يجب ان تستاصل بجراحة رئي تاجيلها الى ما بعد انتهاء بطولة ويمبلدون .. وها هي البطولة قد انتهت هذه النهاية المأساوية . مع اطيب التمنيات لشتيفي بالصحة الكاملة . وباستعادة مستواها الذى اسعد الملايين في العالم .. ولها في هزيمة زميلها ايفان لندل - لاعب العالم الاول - من ستيفان ايدبرج السويدى . وكل من عليها فان ...

عبدالمجيد نعمان

بعد انتهاء شهر العسل مع المدرب
السؤال الحائر في ايطاليا :
فيشيني .. ليه ؟

فيشيني ... ٣ من كبريات الصحف ... الايطالية تصرخ ... لاتزال الدهشة تعقد لسان الامة الايطالية الحزينة وهم يتساءلون هل حقا هزمتنا الارجنتين في الدور قبل النهائي .. هل هي حقيقة ام كابوس سخيف اننا لن نشاهد الطليان في النهائي باستاد روما الاوليمبي .

ففي دولة تتعامل فيها كرة القدم مثل الدين .. لم يترك المعلقون كبيرة او صغيرة الا وقاموا بتحليلها في مباراة ايطاليا والارجنتين .. التي اقيمت في نابولي يوم الثلاثاء . الماضي . الاسود .. ان هذا هو حديث الشعب الايطالي في البارات والمقاهي في كل مكان ..

ومن اكثر الذين تعلق عليهم اللوم ... المدير الفني لمنتخب الايطالي الذي قال . انا لا اشعر انني مذنب .. لكن النقاد الايطاليين يتهمون فيشيني بانه اخطأ عندما بدأ المباراة بلاعبه المدلل فيالل وشطر الثنائي الممتاز سكيلاتشي وباجيو .. ولانه اساء اختيار توقيت التغيير .. ولانه لعب بطريقة دفاعية امام الارجنتين .

ولكن فيشيني الذي قاد ايطاليا الى الدور قبل النهائي لبطولة اوربا منذ عامين يحتوى كل هذه الانتقادات ويقول لمنتقديه : لقد كنت انتظر هذه الحملة .. فهناك دائما اراء مختلفة .. وعندما تفوز فانك ستجد الجميع يقفون بجوارك .. وعندما تخسر فلا بد ان تتعرض للانتقادات .. ويضيف قائلا : الم يمتدحني الجميع عندما اعطيت سكيلاتشي الفرصة للتألق ويحرز ٥ اهداف ؟ ..

ولكن فيشيني لم يرد على الانتقادات الذي اتهمه اصحابها بانه كان عاطفيا تماما عندما بدأ بفيالي الذي كان واحدا من كبار نجومه عندما كان يدرب منتخب ايطاليا تحت ٢١ سنة .

ويحظى مدرب ايطاليا بمساندة من كل لاعبيه ومن اتحاد الكرة الايطالي الذي كان قد جدد التعاقد معه لمدة عامين قبل بداية كاس العالم ليتولى مسئولية الفريق حتى كاس الامم الاوروبية في السويد عام ١٩٩٢ ويقول ماتاريزي رئيس اتحاد الكرة الايطالي : انني اقدم كل تهنئتي لفيشيني على الاسلوب الذي عمل به - والاداء الممتاز للفريق ..

وبعد مباراة اليوم لتحديد المركز الثالث بين ايطاليا وانجلترا .. سيتفرغ فيشيني للاعداد لكاس الامم الاوروبية .. وقد المح ان عددا من اللاعبين كبار السن امثال المهاجم الدوسيرينا ولاعب الوسط انشيلوتي والحارس الاحتياطي تاكوني لن ينضموا للتشكيل الجديد للمنتخب ..

اما كابتن المنتخب وكابتن ميلانو باريزى (٣٠ سنة) فمن المتوقع ان يستمر . وعندما سأل احد الصحفيين عما اذا كان سيتم الاستغناء عن باريزى .. رد فيشيني قائلا بعد ابتسامة : هل انت مجنون ؟ ..


● فيشيني .. هموم الدنيا .. تعلا رأسه بعد الخروج الحزين

الكاميرون .. وروجيه ميلا نهاية رحلة عظيمة

ستار النهاية الذي ينسدل غدا على بطولة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم .. انسدل يوم الاحد الماضي على عرض درامي عظيم نجح في تقديمه اسود الكاميرون .. وهاهم في طريق العودة من ستاد سان باولو في نابولي .. سيارة الاتوبيس التي تقلهم تسير ببطء وتبتعد قليلا عن المكان الذي شهد ضياع الحلم عندما خرج ابطال الكاميرون بعد خسارتهم ٢/٣ امام الكاميرون ..

ان التاريخ لن ينسى ان هذا الفريق الكاميروني كان هو اعظم اكتشافات مونديال ١٩٩٠ .. الذي وضع الكرة الافريقية في مستوى لم تصل اليه من قبل .. لقد كان معظم لاعبي منتخب الكاميرون مجهولين لدى وصولهم الى ايطاليا .. وخرجوا من البطولة وكلهم ابطال مشاهير .. ابطال متعبون قليلا .. حزانى قليلا .. لكنهم ابطال ..

اما سبب الحزن فهو ان وصولهم الى دور الاربعة كان على قيد خطوات منهم .. كان اقرب للحقيقة بالنسبة اليهم .. بما قدموه من كرة جميلة واداء واثق .. عندما وصلت النتيجة لصالحهم ١/٢ ولم يبق على النهاية سوى ٦ دقائق .. ثم جاءت ضربة الجزاء التي سجل منها لينيكر .. ليعود الامل للانجليز ..

صحيح انهم خرجوا .. ولكنهم خرجوا وكلهم فخورون بانفسهم .. فخورون بما حققوه لانفسهم .. وللكاميرون ولافريقيا كلها ..

واذا كان هذا هو حال نجوم الكاميرون فماذا عن الاعجاز المسمى ميلا .. روجيه ميلا ؟ .. هذا الرجل الذي عاد من اعتزال عامين وهو في عامه التاسع والثلاثين ليجعل العالم كله يتحدث باسمه . « لقد نجحنا في ان نثبت للعالم اننا نعرف كيف نلعب .. لقد اثبت الافارقة مهارتهم .. وان كان الفضل في تلك الثقة التي حصلنا عليها قد جاءت بعد انتصارنا في الافتتاح على الارجنتين .. من كان يصدق ان فريقا يضم مجموعة من اللاعبين الذين يلعبون في دوري الدرجة الثانية بفرنسا يمكن ان يصبح هو رعب كاس العالم » ..

ويضيف ميلا ان ما تحقق سيكون هو اعظم ذكرياتي .. ولكنه ايضا اكبر شعور بالاسف .. لقد رايت اننا على بعد خطوات من المباراة في الدور قبل النهائي امام المانيا .. وفجأة ضاع الحلم ..

ان ميلا قد اتخذ قرارا نهائيا باعتزال اللعب دوليا ضمن صفوف المنتخب الكاميروني بعد كاس العالم لكنه يقول ان المهم هو ماسياتي فيجب علينا ان نحافظ على هذا المستوى الذي وصلنا اليه .. حتى لايكون هذا الانجاز مجرد صدفه ..

ان ذلك الذي حققه نجوم الكاميرون جعل العالم كله يشهد بانهم يستحقون ذلك الاستقبال الاسطوري الذي اعده لهم رئيس الكاميرون بول بيا الذي خرج ليكون في استقبالهم .. وسط عشرات الالاف الذين خرجوا رغم الامطار في اليوم الذي اعلنه الرئيس اجازة رسمية .. وقرر ايضا ان تستمر الاحتفالات اسبوعا .. ولم لا .. فتلك الهزيمة التي خرج بها الفريق امام الكاميرون « هي اشرف واعظم من انتصار » ..

● ميلا .. أسد الكاميرون العجوز .. اثبت للعالم هو وزملاؤه .. كيف تلعب افريقيا [illegible]

لماذا الحكم الاحتياطي في نهائيات كأس العالم

في اختيارها لحكام المباراة النهائية ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لكأس العالم اختارت اللجنة الدولية للحكام بيتر مكلسن الدنماركي حكما احتياطيا للحكم الرئيسي للمباراة النهائية ارمالدو كوريسال من المكسيك . وناجي جويني التونسي احتياطيا جوى كفيو الفرنسي حكم مباراة المركز الثالث .. وحول هذا الاختيار يقول جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولى ان الحكم الاحتياطي في نهائيات كاس العالم يحل محل الحكم الأول في الملعب اذا تعرض الاخير لأى اذى .. وفي كل مباريات كأس العالم الأخرى كان يتم استبدال الحكم بمراقب الخط الأول (رقم ١) وجاء الاستثناء من هذه القاعدة مكلسن وجويني للحالة الطيبة التي ظهر عليها الحكمان في البطولة .

سكيلاتشي .. المقهور اليائس


سكيلاتشي

رغم ان الحلم الايطالي الجميل بالفوز بكأس العالم قد ذهب مع الريح .. عندما خسرت ايطاليا في الدور قبل النهائي بضربات الجزاء امام الارجنتين فان المشهد الذي لن تنساه الجماهير الايطالية ابدا هو عندما خرج نجم ايطاليا الاول في كاس العالم سالفاتور سكيلاتشي من الملعب وهو يجر قدميه .. ونظرة القهر تطل من عينيه .. فبعد ان احرزه هدفه الخامس في البطولة في مرمى جويكوشيا حارس الارجنتين .. بدأ سكيلاتشي يحلم بان يكرر ظاهرة باولو روسى الذي كان لاهدافه الستة في بطولة كاس العالم ١٩٨٢ الفضل الأول في فوز ايطاليا باللقب .

« هيا .. لم يبق امامنا الكثير كي نصل الى المباراة النهائية ويتحقق حلمي وحلم ٥٥ مليون ايطالي » .. هكذا كان سكيلاتشي يردد بينه وبين نفسه .

لكن فيالل كان انانيا حتى خرج .. وهاجم مارادونا والارجنتين بضراوة في الشوط الثاني حتى احرزوا هدف التعادل .. ونزل باجيو الفنان وعادت الآمال لسكيلاتشي .. لكن ليس كل مايتمناه المرء يدركه .. لقد ضاع الحلم بضربات الجزاء .

يقول فيتشيني مدرب ايطاليا ان لاعبينا لن يفقدوا قوتهم في مباراة اليوم امام انجلترا لتحديد المركز الثالث .. لكني واثق انهم سيفقدون حماسهم .. وهذا هو بالضبط الشعور السائد لدى سكيلاتشي الذي لاتريد الأيام ان تضحك له .. وهو الذي تعود على ان يعيش مقهورا .

سأله احد الصحفيين « ان لقب هداف كاس العالم لايزال متاحا لك حتى تعوض جماهير ايطاليا شيئا .. فلك الآن ٥ اهداف وهو نفس رصيد سكوراني هداف تشيكوسلوفاكيا الذي خرج فريقه » .. رد سكيلاتشي وشعور باليأس يطغى عليه : ان الامر لم يعد يهمني الآن ان احصل على لقب الهداف أم لا .. لقد كان هدفي الأول هو ايطاليا والجماهير الايطالية .. اما الآن فلن يعود للأهداف مذاق ..

لكن الجماهير الايطالية التي عشقت سكيلاتشي الذي جاء من على دكة الاحتياطي ليصبح الهداف الأول رغم وجود فيالل وكارينفالي وباجيو .. ستفعل كل ماتستطيع لتشجيع ابن صقلية على الاقل ليصبح هداف كأس العالم .. مادامت ايطاليا قد فقدت الأمل في ان تصبح بطلة كاس العالم .

رئيس اتحاد الكرة الايطالي : خدعنا أنفسنا .. وفيشيني الحزين يهاجم جماهير نابولي

وصف الصحفيون الايطاليون انطونيو ماتاريس رئيس اتحاد كرة القدم الايطالي وهو يتحدث بعد خروج ايطاليا من المنافسة على كأس العالم بأنه تحدث مثلما يتحدث المنتصر ويطالب « فنتشيا » بالمركز الثالث !! ..

واكد ماتاريس انه خدع نفسه عندما اعتقد ان فريقه سيصل للنهائي !! وفي نفس الوقت تحدث فيشيني المدير الفني وهاجم جماهير نابولي واشار مرة أخرى الى أن لاعبيه أدوا ما عليهم وانه حزين وليس مخيب الرجاء ..

وقال رئيس اتحاد الكرة الايطالي : هدفنا منذ البداية أن نكون بين الأربعة أو نصل للدور قبل النهائي .. وهذا ما انجزنا .. ولكنني خدعت نفسي عندما اعتقدت انه من السهل ان نصل الى المباراة النهائية بعد رؤية الطريق الذي سلكناه حتى الدور قبل النهائي .

وامتدح ماتاريس فيشيني المدير الفني للفريق فقال : انه عمل باخلاص وتحمل مسئوليته كاملة .. وجدد رئيس الاتحاد الايطالي الثقة بالمدير الفني واعلن أن عقده تجدد بالفعل قبل نهائيات كأس العالم .

وعن مباراة الارجنتين الأخيرة قال ماتاريس : انه لا يجب أن نلوم التحكيم بعد خروجنا من المنافسة .

وفي معسكر الفريق الايطالي في مارينو وقبل السفر الى باري حيث تقام مباراة المركز الثالث تحدث فيشيني قال : على مدى ١٢٠ دقيقة لعبنا افضل من الارجنتين . وكانوا هم افضل منا في ضربات الجزاء .. وسئل عن فيالل ؟!! فقال : اذا أتيحت لى فرصة للعب هذه المباراة مرة أخرى فسوف اضعه في التشكيل .. أنا حزين ولست مخيب الرجاء .. انه ليس لدى أعذار .

واستعرض فيشيني مشوار فريقه في البطولة ولكنه لم يدع جماهير نابولي دون تعليق .. وقال : الاستاد الأوليمبي في روما كان من الممكن ان نحظى فيه بتأييد متعاطف آخر .. ان تلعب في أرضك وجمهور موال (يقصد موال لنادي نابولي وكابتنه مارادونا وهو في نفس الوقت كابتن الارجنتين) فهذا بالتأكيد ميزة ضدك ولغير صالحك بطبيعة الحال ..

ودافع فيشيني عن مجهود فيالل وتغييره بجيانيتي وعدم اشتراك انشيلوتي فقال انها جميعا اختيارات صحيحة .. وان الفوز الأرجنتيني جاء بضربات الجزاء الترجيحية وقد جاءت اصابة فيري وسكيلاتشي لتمنعهما من الاشتراك في ضربات الجزاء وهما من اللاعبين الأساسيين .

□ نظرة عاقلة على كأس العالم

عودة للشعار الصحيح : من يلعب أفضل يفز

كتب شوقي حامد :

اخيرا تخلى « الحظ » عن التحكم في نتائج مباريات دور الثمانية لكأس العالم لكرة القدم بعد أن كان قد ساعد خمسة من الفرق الثمانية التي وصلت في اجتياز دور الـ ١٦ برغم احقية منافسيها في الصعود بادائهم الجيد .. صعدت الى هذا الدور ايرلندا وانجلترا والارجنتين ويوغوسلافيا والكاميرون بينما كانت رومانيا وبلجيكا والبرازيل اسبانيا وكولومبيا هي الاجدر .

ويتوقف « الحظ » عن التدخل تحول الفصل في نتائج المباريات في الادوار النهائية الى العرق والكفاح والاداء البطولي الجماعي .. فتفوقت المانيا وايطاليا وانجلترا والارجنتين .. ثم يستمر توقف « الحظ » عن التدخل فيرجح الكفاح والعرق كفة الارجنتين على ايطاليا . والمانيا على انجلترا لتكون المباراة النهائية خليطا اوربيا امريكيا .. ولننتظر ماذا ستسفر عنه هذه المباراة !!.

من يلعب افضل يخسر !

كانت الجماهير قد تسرب اليها احساس خادع بأن « الحظ » وحده هو الذي اصبح متحكما في نتائج المباريات ، وأن الاجادة والابداع والكفاح وغيرها من مقومات الكرة الحديثة اصبح تدخلها في نتائج المباريات بنسب محدودة .. حتى أن بعض الجماهير اخذت تتحدث عن ان الشعار السائد هو « من يلعب افضل يخسر » .

وقد ساعدت المفاجآت التي وقعت في دور الـ ١٦ على استمرار هذا الاحساس بهزيمة رومانيا من ايرلندا بضربات الترجيح .. وبلجيكا من انجلترا بالهدف اليتيم الذى احرزه مارك رايت في آخر دقائق الشوط الرابع بعد أن كانت بلجيكا هي الفريق الافضل والاكثر اجادة .. ثم جاءت هزيمة البرازيل بمثابة صدمة للجماهير عندما صادفت تمريرة مارادونا القاتلة التوفيق ليستغلها كانيجيا بينما تقف العارضة والقائمان امام سيل التسديدات البرازيلية .

وتتفوق يوغوسلافيا على اسبانيا بعد ان ظلت الاخيرة متفوقة طوال فترات المباراة لكن الحظ يخدم ستويكوفتش فيحرز هدف الفوز لفريقه .. وينجح ميلا اسد الكاميرون المخضرم في قيادة فريقه بعد أن يصادفه التوفيق في ثلاث انطلاقات يحرز منها هدفين جاء ثانيهما بمساعدة ايجيتا حارس مرمى كولومبيا غاوى الخروج من مرماه « عمال على بطال » .

هذا ولم يفلت من هذه القاعدة التى اساءت لمقومات الكرة الحديثة سوى المانيا التي فازت على هولندا ١/٢ .. وتشيكوسلوفاكيا التى فازت على كوستاريكا ١/٤ .. وايطاليا على اوروجواى ٢/صفر .

عودة للاجادة :

في دور الثمانية حبست الجماهير انفاسها وانتظرت استمرار الشعار السائد « من يلعب افضل يخسر » .. لكن النتائج جاءت عكس ذلك .. فلم يكن للحظ أو حتى التوفيق الفجائي اى تدخل .. وعاد الفصل في نتائج المباريات الى العرق والكفاح والاجادة .. عمرت مباراة المانيا الغربية مع تشيكوسلوفاكيا بالكفاح من الفريقين .. وانساب فيها سيل غزير من عرق اللاعبين ورغم أن الحكم طرد أحد اللاعبين التشيك الا ان الندية ظلت متوافرة للمباراة ويتعرض المرمى الالماني لضغوط هجومية حتى آخر دقيقة لتفوز المانيا ١/صفر ..

وكادت ايرلندا تفجر مفاجأة بعد أن اجاد لاعبوها وتالقوا امام الطليان الذين فازوا ١/صفر بصعوبة بالغة ..

وتساوت كفتا الكاميرون وانجلترا .. لكن الانجليز كانوا اوفر جهدا واكثر تصميما ففازوا ٢/٣ بصعوبة ايضا .

اما الارجنتين فلاول مرة خلال هذه البطولة تتألق كفريق وكأداء جماعي لا يعتمد على الموهوب مارادونا وحده ، وتستحق الفوز على يوغوسلافيا التى لعبت ينقصها لاعب اساسى طرده الحكم .

هذا ولم يكن « للحظ » دخل في مباريات الدور قبل النهائي ايضا .. ولتستمر « الاجادة » هي الفيصل في النتائج النهائية وليسود الشعار الاصلي . « من يلعب افضل يفوز » .. وتتمكن الارجنتين من ابعاد افضل الفرق واكثرها عرقا وكفاحا - ايطاليا - عن طريق البطولة وتفوز بضربات الجزاء لكن بعد ان قدمت افضل عروضها على الاطلاق ولتؤكد جدارتها بالفوز بالبطولة الماضية واحقيتها في المنافسة بشدة على البطولة الحالية ..

وتجتاز المانيا بصعوبة عقبة انجلترا ايضا بضربات الجزاء بعد أن قدمت انجلترا عرضا قويا جيدا فرض احترام الانجليز - أول من لعبوا كرة القدم الحديثة - على كل الجماهير .

● كلنسمان نجم المانيا .. وفرصة احراز الهدف الأول لفريقه في مرمى هولندا .. والحارس بروكلين على الأرض .

القديس جاك !

لقد كسب هذا الرجل قلوب الايرلنديين واصبح الرجل الاكثر شعبية في كل انحاء ايرلندا .. حتى قال ... الجيد الوحيد الذى حدث في ايرلندا منذ تولت مارجريت ... هذا الرجل هو جاك تشارلتون المدير الفني لمنتخب ... استقبالا يفوق الخيال لدى عودته ... خروجه من دور الثمانية بالهزيمة امام ايطاليا ... مرة تصل فيها ايرلندا في تاريخها الى كأس العالم .

فتشارلتون اول مدرب اجنبي يتولى تدريب منتخب ايرلندا في تاريخها استطاع ان يعلن بقوة جدارته منذ تولى مهمته عام ١٩٨٥ .. ثم عندما وصل بايرلندا الى كأس الامم الاوربية عام ١٩٨٨ وفاز على انجلترا ١/ صفر .. لقد اصبحوا يلقبونه بالقديس جاك ويعتبرونه بطلا شعبيا .. خاصة بعد ان وافق بابا الفاتيكان على الدعاء لفريق ايرلندا قبل مباراته امام ايطاليا التي قدم فيها الفريق عرضا رائعا .

الرياضة

والستار ينسدل على كأس المفاجآت لكرة القدم ١٩٩٠

المواجهة الأخيرة

بين الملك « مارادونا » والقيصر « بيكنباور »















● سجل الشرف: فريق انجلترا ابطال ١٩٦٦ يليه ابطال البرازيل عام ١٩٧٠ ثم المانيا الغربية عام ١٩٧٤ ثم الارجنتين عام ٧٨ وايطاليا عام ٨٢ ومرة أخرى ارجنتين (مارادونا) عام ١٩٨٦ .. وغدا .. من يستطيع ان يسجل اسمه في هذا السجل الارجنتين ام المانيا الغربية ؟



● فريق الارجنتين .. هل يفوز للمرة الثالثة ؟



مارادونا يقول : كأس العالم مرسومة داخل قلبى



والقيصر يرى أن الثالثة « ثابتة »



● فريق المانيا الغربية .. والثالثة « ثابته »

نتائج المباريات النهائية لكئوس العالم السابقة

● كأس العالم ١٩٣٠ : فازت أوروجواى على الارجنتين ٢/٤ . أحرز أهداف أوروجواى : دورادو وسيا وبربارت وكاسترو ، وأحرز هدفى الارجنتين : بيوسل وستابيل .

● كأس العالم ١٩٣٤ : فازت ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا ١/٢ .. أحرز هدفى ايطاليا : أورس وتشيافيو ، واحرز الهدف التشيكي بيوك .

● كأس العالم ١٩٣٨ : فازت ايطاليا على المجر ٢/٤ . احرز اهداف ايطاليا : كولاسى هدفين وبيولا هدفين .. واحرز هدفى المجر تيتكوس وساروسى .

● كأس العالم ١٩٥٠ : فازت اوروجواى على البرازيل ١/٢ . أحرز لأوروجواى تشيافينو وكهيجيا ، وأحرز للبرازيل فرياكا .

● كأس العالم ١٩٥٤ : فازت المانيا على المجر ٢/٣ أحرز اهداف المانيا مورلوك هدفا وراهن هدفين ، واحرز هدفى المجر بوشكاش وزيبور .

● كأس العالم ١٩٥٨ : فازت البرازيل على السويد ٢/٥ .. احرز اهداف البرازيل فافا هدفين وبيليه هدفين وزاجالو هدفا .. وأحرز هدفى السويد ليندهولم وسيمونسون .

● كأس العالم ١٩٦٢ : فازت البرازيل على تشيكوسلوفاكيا ١/٣ . أحرز اهداف البرازيل اماريلدو وزيتو وفافا .. واحرز هدف التشيك ماسوبوست .

● كأس العالم ١٩٦٦ : فازت انجلترا على المانيا ٢/٤ . احرز اهداف انجلترا هورست ثلاثة اهداف وبيتر هدفا .. واحرز لألمانيا هالر وويبر .

● كأس العالم ١٩٧٠ : فازت البرازيل على ايطاليا ١/٤ . احرز للبرازيل بيليه وجيرسون وجارزينيو وكارلوس البرتو .. واحرز الهدف الايطالى بونينسيقانا .

● كأس العالم ١٩٧٤ : فازت المانيا على هولندا ١/٢ . احرز هدفى المانيا براتيز ومولر ، واحرز الهدف الهولندى نيستر .

● كأس العالم ١٩٧٨ : فازت الارجنتين على هولندا ١/٣ . احرز اهداف الارجنتين كيمبس هدفين وبيرتونى هدفا .. واحرز هدف هولندا نانينجا .

● كأس العالم ١٩٨٢ : فازت ايطاليا على المانيا ١/٣ احرز اهداف ايطاليا باولو روسى وكاربيللى والتوبيللى ، وأحرز هدف المانيا برايتنر .

● كأس العالم ١٩٨٦ : فازت الارجنتين على المانيا ٢/٣ .. احرز أهداف الارجنتين براون وفالدانو وبروتشاجا ، وأحرز هدفى المانيا رومنيجه وفوللر .

هل تخرج ألمانيا بدون الكأس للمرة الثالثة على التوالى ؟

اعداد : حامد عز الدين

في التاسعة مساء غد يبدأ الفصل الأخير في العرض الكروى الممتع الذى استمر لمدة شهر كامل .. وشهد اكبر قدر من المفاجآت تشهده بطولة رياضية .. يبدأ الفصل الاخير بين منتخب الارجنتين « حامل اللقب » او فريق الملك مارادونا .. ومنتخب المانيا الغربية .. او منتخب القيصر الشهير فرانز بيكنباور .. وهذا الفصل هو تكرار للفصل الاخير ايضا للعرض الكروى الذى جرت احداثه عام ١٩٨٦ بالمكسيك .. وحصول مارادونا على كأس العالم لكرة القدم ..

وعندما يطلق الحكم المكسيكي ادجار كودينسال منديز (٣٩ سنة) صفارة البداية باستاد روما الاوليمبي .. ستكون هذه هي بداية المواجهة التى قد تستمر ٩٠ دقيقة فقط .. وقد تطول الى ١٢٠ دقيقة في حالة اضافة شوطين .. ولكنها مواجهة لابد ان تحسم بين مارادونا الذى اعلن على الملأ ان كأس العالم مرسومة داخل قلبه .. وانه لن يسمح بضياع فرصة امتلاك بلاده لهذه الكأس الى الابد لانها ستكون المرة الثالثة بعد الفوز بها عامى ١٩٧٨ في الارجنتين .. و ١٩٨٦ في المكسيك .. وخصوصا وهو يلعب آخر بطولة لكأس العالم .. وبين القيصر فرانز بيكنباور .. الذى يصل المنتخب الألمانى الى النهائى على يديه لثانى مرة .. وهي ايضا المرة الثالثة على التوالى .. فقد كانت المانيا طرفا في نهائى ١٩٨٢ بأسبانيا امام ايطاليا وفاز باولو روسى ورفاقه ١/٣ .. كما كانت طرفا - كما اوضحنا - امام الارجنتين عام ١٩٨٦ .. وهذه هى ايضا المرة الاولى في تاريخ كأس العالم الذى يمتد لستين عاما التى يجمع فيها النهائى فريقين التقيا من قبل في المباراة النهائية ..

الكأس داخل قلبي

لقد اعلن مارادونا ان الكأس مرسومة داخل قلبه قبل مباراة الدور قبل النهائى امام ايطاليا في نابولى .. وسخر البعض واعتبروه يهذى .. فكيف لفريق صعد « باللحق » من الدور الأول خلف الكاميرون ورومانيا ان يحلم بالفوز على ايطاليا المنيعة .. لكن مارادونا قالها وفعلها .. وهو الآن يكررها .. ويقول : « ربما لم اكن في احسن حالاتى .. لكنني لا ازال هنا في ايطاليا .. والكثيرون يتمنون لو كانوا مكانى - فقد رحل كبار النجوم خوليت وفان باستن وريكارد الى هولندا .. وكاريكا الى ريو دى جانيرو .. وبروتسوف الى موسكو .. لكننى لازلت هنا .. دائما » .

ان الفوز بالبطولة حلم كبير لدولة بأسرها لم تتم منذ ان صعد بها مارادونا الى المباراة النهائية .. فهل يحققه هذا الساحر القصير .. المسمى بديبجو ؟

مهمة شديدة الصعوبة

المهمة شديدة الصعوبة .. فكارلوس بيلاردو مدرب الفريق لابد يعيش هذه اللحظات على اعصابه .. لقد شاء القدر ان يصل الى المباراة النهائية ومعظم اسلحته ليست معه .. إن الخيارات أمامه محدودة .. فأربعة من لاعبيه الأساسيين موقوفون بعد مباراة ايطاليا مما جعله يقول : « اننى اشعر كما لو اننى سأبدأ المباراة والنتيجة ضدى بفارق هدف » ..

ويقول بيلاردو ايضا ان المشكلة الفنية هى ان الألمان يلعبون بنفس طريقتى ٢/٥/٣ .. بالاضافة الى تفوقهم الآن في عدد الرجال الذين سيختار بيكنباور فريقه من بينهم ..

ورغم محاولته بث روح التفاؤل بقوله ان لديه اللاعبين الذين يمكنهم ان يحلوا محل الموقوفين .. فهو يقول انه يخشى من نقص خبرتهم في هذه البطولة .. خاصة ان على رأس الموقوفين المهاجم السريع كلاوديو كانيجيا والمخضرم خويستى وزميله في كأس العالم ١٩٨٦ باتيستا .. والمدافع اولارتيكوتشيا ..

وعليه فانه ليس امام بيلاردو الا الدفع بجوستافو ديزدتى كرأس حربة .. واستغلال قدرات بيدرو تروجليو المهاجم في خط الوسط .. وهناك المدافع سيرزيولا وهو مرشح ايضا ليلعب في خط الوسط ..

ورغم حقيقة اصابة كل من مارادونا وبوروتشاجا .. فان راؤول ماديرو طبيب الفريق سيفعل كل شيء حتى يكونا جاهزين امام المانيا .. فالامر لايحتمل ..

ماذا عن القيصر

وماذا عن القيصر بيكنباور ؟ .. ان وصول المنتخب الألمانى للمباراة النهائية كان امرا متوقعا منذ بداية البطولة بالمستوى الرائع الذى ظهر عليه الفريق خلال مباريات الدور الأول .. ولكن الشوط الثانى الذى لعبه الفريق في دور الثمانية امام تشيكوسلوفاكيا شهد بداية الاهتزاز بعنف .. ثم كانت مباراة الدور قبل النهائى امام انجلترا .. لتضع اكثر من علامة استفهام حول اداء اللاعبين الألمان .. فقد نجح الانجليز في تقديم واحدة من اجمل مبارياتهم .. ولايمكن للعقل ان يقبل تبريرات مثل زيادة اللحوم في وجبات الفريق الألمانى ورفضهم للشوربات والسكريات !! ..

والقيصر الذى سيترك منصبه كمدير فنى بعد اسبوع واحد من نهائيات الكأس للسفر الى الولايات المتحدة يعرف ان الوصول للمباراة النهائية ٣ مرات متتالية هو شيء عظيم .. ويعرف ايضا ان الجماهير الألمانية يصعب ان تتحمل الخروج الثالث .. فكلهم يشعرون ان الوقت قد حان للفوز بالكأس .. ولن ينسى بيكنباور ان مقابلة الارجنتين وهى في هذه الظروف هى فرصة يندر ان تتكرر .. لذلك فهو لايخفى تفاؤله .. وهو يقول : « انها طيبة لنا للانتقام من الهزيمة التى لحقت بنا على يد مارادونا ورفاقه منذ ٤ سنوات ..

٣ مرات افضل

ثم ان الألمان ايضا فازوا بالكأس مرتين عام ١٩٥٤ في سويسرا وعام ١٩٧٤ في المانيا .. ويهمهم ان يعادلوا عدد مرات الفوز بالكأس الى ٣ مرات ليتساووا مع البرازيل وايطاليا .. رغم انه حتى في حالة الفوز بكأس ١٩٩٠ .. فانهم لن يحتفظوا بها الى الابد . لانهم فازوا بالكأس الجديدة مرة واحدة عام ١٩٧٤ بعد ان احتفظ بيليه العظيم للبرازيل بكأس جول ريميه عام ١٩٧٠ في المكسيك ..

ان اداء المانيا الهجومى كان مؤثرا طوال البطولة .. وهى تدخل المباراة النهائية غدا امام الارجنتين وهى في حالة افضل بالتأكيد .. فالمصاب الوحيد في صفوف الألمان وهو نجم الهجوم رودى فولر الذى اصيب في عضلة الساق امام انجلترا شفى تماما ..

وبيكنباور يقول : « ان فريقى الذى هزم هولندا وانجلترا قادر على هزيمة الارجنتين .. لانه من الصعب ان تخرج من المباراة النهائية بخفى حنين ثلاث مرات متتالية » .

قبل أن تغلق صفحة الجوهرى وطاهر

معظم اتحادات كرة القدم في العالم بدأت فعلا الاستعداد لكأس العالم الخامسة عشرة ١٩٩٤ بالولايات المتحدة اما بتجديد الثقة في مدربى فرقها القومية او تغييرهم لتصحيح أخطاء تجربة البطولة الحالية بايطاليا .. ورغم ان د. عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة - الجهة المهيمنة على الاتحادات الرياضية - حرص على عقد مؤتمر صحفى انتهى الى تجديد الثقة بالكابتن محمود الجوهرى مديرا فنيا للفرق القومية بصلاحيات جديدة بعد مباركة النائب محمد أحمد رئيس اتحاد كرة القدم .. الا اننا مازلنا نبكى على اطلال الماضى .

واذا كان علينا ان نستفيد من تجارب الماضى فان الخطأ الكبير هو ان نشغل انفسنا بقضية فرعية كانت مثار حديث الشارع المصرى منذ خروج الفريق القومى المصرى من الدور الأول لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠ بايطاليا وهو لماذا لم يشرك الجوهرى طاهر ابو زيد في مباراة انجلترا الأخيرة ؟ .. وقد تجاوز هذا التساؤل حده بعد العرض الكبير الذى قدمه فريق الكاميرون بلاعبه المخضرم ميلا امام انجلترا في دور الثمانية رغم خروج ممثل افريقيا .. وقال البعض ان الجوهرى اخطأ في عدم اشراكه طاهر لان باستطاعته استغلال اى فرصة من الفرص التى اتيحت للفريق المصرى لاحراز التعادل على الأقل . كما اتهم البعض ايضا الجوهرى باللجوء الى الاسلوب الدفاعى في المباريات الثلاث ..

واذا كان الجوهرى قد شرح خطته وتشكيل فريقه امام هولندا وايرلندا وانجلترا واسبابها وانه اختار التشكيل المناسب لظروف كل مباراة الا انه لم يوضح صراحة الموقف من عدم اشراك طاهر في المباراة الأخيرة لتبدأ بعدها معركة كلامية على صفحات الجرائد بين المدرب واللاعب ولكن عن طريق الوسطاء .. فقد فوجئنا بخطابات تصل « للأخبار » تؤيد وجهة نظر الجوهرى كما أعلن سمير عدلى المدير الادارى للفريق في « أخبار الرياضة » ان على طاهر ان يتحدث اذا كان لديه ما يقوله !!

بينما تعالت التصريحات على لسان طاهر - رغم نفيه لها - بانه لن يلعب للفريق القومى في ظل وجود الجوهرى وان لديه الكثير الذى سيقوله ولكن في الوقت المناسب .

ان المصلحة العامة تقضى منا جميعا ان نغلق صفحة الماضى بعد الاستفادة منها والتفرغ لما هو اهم .. ولهذا ادعو الكابتن الجوهرى الى عقد مؤتمر صحفى او حديث تليفزيونى يكون طرفه طاهر ابو زيد ليتحدث كل منهما بصراحة تامة عن المرحلة الماضية .. كما ادعو الكابتن الجوهرى الى البدء فورا في الاجتماع مع مديرى الفرق القومية الأخرى لتنقية الأجواء معهم قبل ان تبدأ المرحلة الجديدة .

عثمان سالم

« النهائى » رقم « ١٤ » بين الأرجنتين وألمانيا غدا

أمريكا الجنوبية تهزم أوروبا ٥/صفر

لقاء الغد المرتقب في نهائى كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم - وبصرف النظر عن المستويات الفنية وتحليلها لقاء يجمع بين الكرة الاوروبية متمثلة في المانيا الغربية والكرة الامريكية الجنوبية او « اللاتينية » ممثلة في الارجنتين .. وهو النهائى « السادس » في تاريخ كأس العالم الذى يجمع بين الكرتين : الأوروبية واللاتينية .. كما تشهد مباراة الغد ايضا رقما قياسيا جديدا لالمانيا الغربية التى سجلته بهذا الوصول فقد تربعت بجدارة على قمة الفرق التى تأهلت للمباريات النهائية (برصيد ٦ مرات) كان اولها عام ١٩٥٤ عندما فازت بالكأس للمرة الاولى في تاريخها ثم ١٩٦٦ وعام ١٩٧٤ عندما فازت بالكأس للمرة الثانية والأخيرة ثم تأهلت لنهائى ١٩٨٢ و ١٩٨٦ وأخيرا ١٩٩٠ . وكان الرقم القياسى السابق مسجلا باسم المانيا الغربية ايضا ولكن الألمان تفوقوا على انفسهم وحطموا هذا الرقم . لا ينافس المانيا في هذا المجال الا الارجنتين والبرازيل وايطاليا كل منهم للمباراة النهائية ٤ مرات .

اما منتخب الارجنتين فقد نجح في ٣ مرات تأهل فيها للمباراة النهائية في الفوز بالكأس مرتين وهو في هذا يتفوق على المانيا الغربية .. وها هى المرة الرابعة التى يتأهل فيها الارجنتينيون للنهائى فهل يؤكدون تفوقهم ويفوزون بالكأس للمرة الثالثة ليتساووا مع البرازيل وايطاليا .. أم يفوز بهذا الشرف « الألمان » .. هذا ما ستكشف عنه المباراة التى نشاهدها بعد ساعات !!

على مدار الدورات الثلاث عشرة السابقة لكأس العالم .. فازت ٦ فرق بالكأس بينما اكتفت ٤ فرق وصلت للمباراة النهائية بنيل هذا الشرف .. فاز بالكأس كل من : ايطاليا ٣ مرات (اعوام ١٩٣٤ و ١٩٣٨ و ١٩٨٢) والبرازيل ٣ مرات (أعوام ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠) والمانيا الغربية مرتين (عامى ١٩٥٤ و ١٩٧٤) وأوروجواى مرتين (عامى ١٩٣٠ و ١٩٥٠) والارجنتين مرتين (عامى ١٩٧٨ و ١٩٨٦) وانجلترا مرة واحدة (عام ١٩٦٦) .

الملاحظة الجديرة بالذكر ان انجلترا تأهلت مرة واحدة للمباراة النهائية وفازت بالكأس في هذه المرة الوحيدة .. كما فازت اورجواى بالكأس في المرتين اللتين تأهلت فيهما للمباراة النهائية ..

اما الفرق الاربعة التى تأهلت الى « الفاينل » ولكنها لم تنل شرف الفوز بالكأس الكبرى فهى . تشيكوسلوفاكيا عامى ١٩٣٤ و ١٩٦٢ . والمجر عامى ١٩٣٨ و ١٩٥٤ . والسويد عام ١٩٥٨ . وهولندا عامى ١٩٧٤ و ١٩٧٨ .

الملاحظة الأخرى الجديرة بالتسجيل ان المباراة النهائية منذ اقامة البطولة الاولى عام ١٩٣٠ وحتى البطولة الرابعة عشرة عام ١٩٩٠ - ستين عاما كاملة - لم تشهد وصول اى فريق من خارج القارتين : اوروبا وامريكا الجنوبية « اللاتينية » . وكان النهائى إما أوروبيا او لاتينيا او « مشتركا » بين القارتين .

وكانت النتيجة العامة لهذه السيطرة الكروية ان مباراتين نهائيتين فقط لكأس العالم كان طرفاها من امريكا اللاتينية « عام ١٩٣٠ بين الأوروجواى والارجنتين (وفازت الأوروجواى) وعام ١٩٥٠ بين الأوروجواى والبرازيل (وفازت الأوروجواى ايضا) . بالاضافة الى ٦ نهائيات اوروبية بحتة : عام ١٩٣٤ بين ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا (وفازت ايطاليا) ، وعام ١٩٣٨ بين ايطاليا والمجر (وفازت ايطاليا ايضا) ، وعام ١٩٥٤ بين المانيا الغربية والمجر (وفازت المانيا) ، وعام ١٩٦٦ بين انجلترا والمانيا الغربية (وفازت انجلترا) ، وعام ١٩٧٤ بين المانيا الغربية وهولندا (وفازت المانيا) ، وعام ١٩٨٢ بين ايطاليا والمانيا الغربية (وفازت ايطاليا) .. واخيرا ٦ نهائيات « مشتركة » بين القارتين عام ١٩٥٨ بين البرازيل والسويد (وفازت البرازيل وعام ١٩٦٢ بين البرازيل وتشيكوسلوفاكيا وفازت البرازيل ايضا) ، وعام ١٩٧٠ بين البرازيل وايطاليا (وفازت البرازيل ايضا) ، وعام ١٩٧٨ بين الارجنتين وهولندا (وفازت الارجنتين وعام ٨٦ بين الارجنتين والمانيا الغربية وفازت الارجنتين ايضا) .. واخيرا اللقاء السادس بين الارجنتين والمانيا الغربية ايضا في موندیال ١٩٩٠ الذى يقام غدا ولا زلنا في انتظار نتيجته .. واللقاءات الخمسة السابقة تشير الى تفوق امريكا الجنوبية على اوروبا فهل تستمر التفوق غدا أم تنجح المانيا في انهاء هذه السيطرة الامريكية الجنوبية ؟!



● بود واجنر تألق في مباراة المانيا وانجلترا . وكان أحد اسباب وصول فريقه الى النهائى .

كل نتائج مباريات المانيا والارجنتين

● ٨ يونيو ١٩٥٨ .. في مالمو بالسويد في كأس العالم : فازت المانيا ٣/١

● ١٦ يوليو ١٩٦٦ .. في برمنجهام ببريطانيا في كأس العالم - تعادل الفريقان بدون اهداف .

● ١٤ فبراير ١٩٧٣ .. في ميونيخ مباراة ودية فازت الارجنتين ٣/٢ .

● ٥ يونيو ١٩٧٧ .. في بيونيس ايريس مباراة ودية فازت المانيا ٣/١ ..

● ١٣ سبتمبر ١٩٧٩ .. في برلين - مباراة ودية .. فازت المانيا ٢/١

● اول يناير ١٩٨١ .. في مونتفيديو بأوروجواى مباراة ودية .. فازت الارجنتين ٢/١ .

● ٢٤ مارس ١٩٨٢ .. في بيونيس ايريس مباراة ودية .. تعادل الفريقان ١/١ .

● ٢٤ مارس ١٩٨٣ .. في دوسلدورف مباراة ودية .. فازت الارجنتين ٤/١ ..

● ٢٩ يونيو ١٩٨٦ .. بمكسيكو سيتى في نهائى كأس العالم .. فازت الارجنتين ٣/٢ .

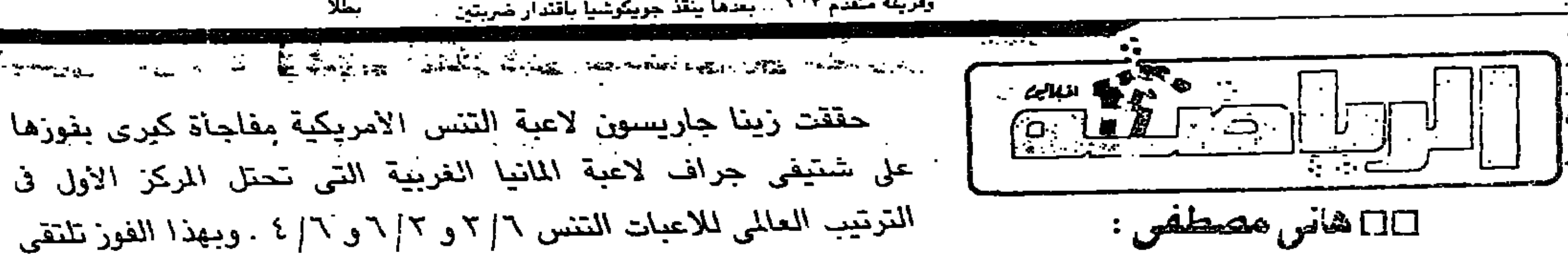
● ١٦ ديسمبر ١٩٨٧ .. في بيونيس ايريس مباراة ودية .. فازت الارجنتين ١/صفر ..

● ٢ ابريل ١٩٨٨ .. في برلين .. مباراة ودية فازت المانيا ١/صفر ..

● المحصلة : ٥ فوز للارجنتين .. و ٥ فوز لالمانيا وتعادلان ..

.. ولأن مصائب قوم عند قوم فوائد :

جويكوشيا . حارس الأرجنتين .. بعد شائعات الايدز .. أصبح بطلا قوميا



● جويكوشيا الحارس الاحتياطي الذي اصبح بطلا قوميا

مصائب قوم عند قوم فوائد .. لاينطبق هذا المثل على احد مثلما هو منطبق تماما على سيرجيو جافير جويكوشيا حارس مرمى الأرجنتين .. فعندما وصل منتخب الارجنتين الى ايطاليا كان كل مايحمله جويكوشيا داخله هو انه جاء كسائح لمشاهدة معالم ايطاليا .. فهو الحارس الثانى وربما الثالث ايضا بعد الحارس الأشهر نيرى بومبيدو .. لكن مباراة الافتتاح بين الارجنتين والكاميرون حملت لجويكوشيا خبرا جميلا صعبا .. فقد اصيب بومبيدو اصابة بالغة بكسر فى الساق اليمنى يستلزم علاجا لمدة لاتقل عن ستة اشهر ..

اذن فمن الذى سيتحمل المسئولية بعد بومبيدو .. هكذا قال جويكوشيا لنفسه .. وما اصعبه من اختيار .. لكن القدر كان يخبىء اشياء اخرى لهذا اللاعب الذى عانى طوال الشهور الاخيرة من شائعة قوية حول اصابته بمرض الايدز ، فقدان المناعة المكتسبة للجسم .

ورغم الاداء المتواضع للارجنتين طوال مباريات الدور الاول امام الكاميرون وخسرت بهدف يتحمل جزءا كبيرا من المسئولية عنه . جويكوشيا . ثم امام الاتحاد السوفيتى رغم الفوز ٢/صفر . ولكن الحارس الجديد بدأ رحلة التألق .. وامام رومانيا .. وتعادل الفريقان ١/١ . وصعدت الأرجنتين الى الدور الثانى . وكان اول لقاء امام البرازيل .. وتألق جويكوشيا .. والقائمان والعارضة والحظ . ولدغ مارادونا البرازيل فى الوقت القاتل بتمريرته الى كانيجيا قبل النهاية بسبع دقائق .. وصعدت الأرجنتين الى دور الثمانية لتقابل يوغوسلافيا الحصان الاسود . ويتعادل الفريقان فى الوقتين الاصلى والاضافى ويحتكمان لضربات نقطة الجزاء الترجيحية .. وبعد فاصل من التألق من جويكوشيا خلال المباراة .. يحين وقت مزيد من التألق فى ضربات الجزاء خاصة بعد ان اضاع مارادونا ضربة جزاء وفريقه متقدم ٢/١ .. بعدها ينقذ جويكوشيا باقتدار ضربتين يصعد بهما فريقه الى الدور قبل النهائى . ليقابل ايطاليا .. ويتكرر السيناريو ويؤكد جويكوشيا جدارته بلقب بطل الارجنتين وهو يصد ضربتين لدونادونى وسيرينا ليصعد بمارادونا والارجنتين الى المباراة النهائية .. وتزداد فرصته للحصول على لقب احسن حارس مرمى فى العالم .

وجويكوشيا عمره ٢٧ سنة فهو من مواليد ١٧ اكتوبر ١٩٦٣ . بدأ لعب الكرة فى نادٍ صغير اسمه نوس ديفنوس . وبعد انتقل الى ريفر بلات اكبر اندية الارجنتين واكثرها شعبية . كان ريفر بلات وقتها يضم عددا من الحراس الكبار على رأسهم فيلول نجم ١٩٧٨ . لذلك قضى جويكوشيا شهورا وشهورا على دكة الاحتياطى ، البارده كالثلج . . واخيرا اضطر الى السفر الى بوجوتا حيث نادى ، ميليوناريوز ، الاسطورى فى كولومبيا وكان يدربه الفريدودى ستيفانو ـ ولكن هذا النادى سبب الكثير من المتاعب لجويكوشيا لسببين الاول هو اضطراب احواله المالية لمشاكل بين المسئولين عنه والمرتبطين بأباطرة المخدرات . وثانيا لأن الحارس الارجنتينى تعرض لاصابة خطيرة فى كتفه فى يناير ١٩٨٩ . وبعدها بستة اشهر لم يجد جويكوشيا فرصة . ثم تعرض لشائعة مرضه بالايدز .. افقدته تعاقدا كان قد اتمه للعب ضمن صفوف نادى سان لورنزو المنافس لميليوناريوز

ان جويكوشيا لايمل من القول انه حزين على اصابة زميله بومبيدو الذى يعرفه جيدا من خلال لعبهما معا ضمن صفوف ريفربلات وسواء كنا قد صعدنا الى المباراة النهائية ام لا . فيكفينى فخرا اننى تشرفت بارتداء فانلة منتخب بلادى .. ولعبت مع لاعبين عظماء امثال مارادونا وبوروتشاجا وباتيستا .. انها نقطة تحول ضخمة فى تاريخ لاعب جاء كسائح .. وسيعود بطلا



● اصابة بومبيدو اتاحت فرصة العمر لتألق جويكوشيا

□□ هانى مصطفى :

التعارض الكبير فى السن والهدف بين الفريقين القومى والاوليمبى

كتب محمود السيد

الانجاز المشرف للفريق القومى الاول لكرة القدم فى كاس العالم ١٩٩٠ بايطاليا والذى يفخر به كل مصرى بل وكل عربى لم يكن ليتحقق لولا الدعم المادى والمعنوى الذى حظى به الفريق من كافة الجهات الرسمية والشعبية وجاء الدور لكى يلقى المنتخب الاوليمبى نفس هذا الدعم حتى يمكن ان يحقق نتائج طيبة فى دورة برشلونة الاوليمبية عام ١٩٩٢ وهى لاتقل اهمية عن كاس العالم خاصة ان نجوم هذا الفريق هم امل المستقبل ودعامة الفريق القومى الذى سيخوض المشوار نحو كاس العالم ١٩٩٤ بالولايات المتحدة ..

بهذه الكلمات بدأ الكابتن هانى مصطفى المدير الفنى للفريق القومى حديثه الى ، اخبار اليوم ، هذا وكان الفريق الاوليمبى قد بدأ معسكره التدريبى من ٢٠ يونيه الماضى تحت اشراف الجهاز الفنى بقيادة هانى مصطفى ومعه د . محمد على مدربا وحسنين حمزة اخصائى العلاج الطبيعى واستمر لمدة يومين بالقاهرة ثم انتقل الى مرسى مطروح حيث امضى اللاعبون حوالى اسبوعين فى التدريب البدنى وعاد الفريق ليستأنف معسكره مرة اخرى بالقاهرة منذ الثلاثاء الماضى ثانى ايام عيد الاضحى المبارك .

المعسكر ضمن خطة الاعداد

يأتى هذا المعسكر فى بداية المرحلة الثالثة لخطة اعداد الفريق للدورة الاوليمبية ببرشلونة عام ١٩٩٢ والتى وافق عليها مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المنحل فى اكتوبر ١٩٨٩ ومن حسن الحظ ان المجلس المنتخب الحالى يضم اغلب اعضاء المجلس المنحل .

ويستعد الفريق فى هذه المرحلة بعدة ارتباطات دولية ومحلية تبدأ بمباراتين مع رومانيا فى بوخارست من ٢ الى ٣٠ يوليو الحالى ثم مباراتين مع بلغاريا فى صوفيا من ١ الى ٨ اغسطس وهناك اتصالات للاتفاق على لعب مباراتين مع تركيا بانقرة فى الفترة من ٨ الى ١٦ اغسطس .

ويقول الكابتن هانى ان المشوار امام الفريق طويل وصعب ويحتاج تضافر كل الجهود فبعد العودة من هذه الجولة الاوروبية سيشترك الفريق فى الدورة السباعية بالاسكندرية او دورة الصداقة بالاسماعيلية فى حالة اقامتها ثم عليه ان يشترك ايضا فى الدورة التجريبية المصغرة التى تنظمها اللجنة الاوليمبية المصرية من ١٠ الى ٣٠ سبتمبر القادم كتجربة لدورة الالعاب الافريقية ١٩٩١ .

استقلالية الاشراف الفنى :

يضيف الكابتن هانى مصطفى ان التعارض الكبير فى السن والهدف بين الفريق القومى الاول والمنتخب الاوليمبى يحتم استقلالية الاشراف الفنى على كل من الفريقين فالمنتخب الاوليمبى له خطة وبرنامج تم دراستهما والموافقة عليهما وله مشوار محدد وسن محددة وبطولات مشروطة . دورة البحر المتوسط باليونان فى يونيو ١٩٩١ ودورة الالعاب الافريقية بالقاهرة فى سبتمبر ١٩٩١ ثم الدورة الاوليمبية ١٩٩٢ ببرشلونة ولان كل هذه الدورات تسبق كاس العالم فيجب التركيز عليها اولا بدون تضييع للوقت حيث يبدأ الاعداد لكاس العالم بعد انتهائها مباشرة وهناك عامان كاملان لذلك ..

ويختتم هانى حديثه بان الفريق القومى الاول اخذ فرصته كاملة وحقق كل اهدافه ويجب ان يأخذ المنتخب الاوليمبى فرصته كاملة ايضا حتى يحقق اهدافه باذن الله

حققت زينا جاريسون لاعبة التنس الامريكية مفاجأة كبرى بفوزها على شتيفى جراف لاعبة المانيا الغربية التى تحتل المركز الأول فى الترتيب العالمى للاعبات التنس ٦/٣ و ٣/٦ و ٦/٤ . وبهذا الفوز تلتقى زينا ـ الخامسة فى الترتيب العالمى ـ اليوم مع مارتينا نافراتيلوفا الأمريكية التى فازت فى الدور قبل النهائى على الارجنتين جابريلا ساباتينى ٦/٣ و ٦/٤ .

الحظ أدار ظهره لشتيفى جراف فى ويمبلدون فهل يبتسم لبوريس بيكر .. والقيصر بيكنباور

● مارتينا نافراتيلوفا

● جاريسون

علقت زينا جاريسون التى تصل لأول مرة الى نهائى احد بطولات الجائزة الكبرى على هذا الفوز بقولها : لقد اديت مباراتين جيدتين فى بطولة ويمبلدون وبذلت جهدا كبيرا للفوز على مونيكا سيلز فى دور الثمانية ثم شتيفى جراف فى الدور قبل النهائى ، وهذه الدورة بالتأكيد افضل الدورات التى لعبتها بمستوى ثابت فى وجود لاعبات كبيرات .

اما شتيفى جراف التى اثارت هزيمتها ردود فعل شديدة فى اوساط التنس العالمية فقد اشادت بأداء منافستها زينا وقالت انها امتازت بالتركيز الشديد وعدم ارتكابها لنفس الاخطاء التى كانت ترتكبها فى المرات السابقة .

ورفضت شتيفى جراف ، الحزينة ، ان تعطى اية تبريرات لهذه الهزيمة وقالت ان الجيوب الأنفية التى تعانى منها منذ بطولة فرنسا المفتوحة والاسئلة الكثيرة التى حاصرتها حول الحياة الخاصة لابيها كلها اسباب لم تؤثر على مستواها ولايمكن ان تعتبرها سببا للهزيمة من زينا جاريسون . ولكننى فقط لعبت مباراة سيئة ولاشيء اخر غير ذلك ..

مصائب .. قوم !

ويبدو ان مارتينا نافراتيلوفا ستكون اكثر الناس رضاء بهزيمة منافستها العنيدة شتيفى جراف .. لان هزيمة شتيفى ستفتح الطريق امام نافراتيلوفا لكى تسجل رقما قياسيا جديدا بالفوز ببطولة ويمبلدون للمرة ، التاسعة ، فى تاريخها وتاريخ البطولة .. وكانت شتيفى هى العقبة الكبرى امام تحقيق نافراتيلوفا لهذا اللقب حيث فازت عليها فى نهائى بطولة ويمبلدون لفردى السيدات خلال العامين الماضيين وخروجها ـ اى خروج شتيفى ـ من بطولة العام الحالى يعنى لمارتينا نافراتيلوفا فوزا غاليا .

أما بالنسبة لزينا جاريسون فيبدو انها لن تكون عائقا لنافراتيلوفا حيث ان سجل مباريات اللاعبتين يعطى مؤشرا طيبا لصالح نافراتيلوفا فقد فازت فى ٢٧ مباراة على زينا مقابل فوز واحد فقط لزينا على مارتينا اسطورة التنس العالمية .

بعد هزيمة شتيفى ـ وهى ليست الأولى من نوعها هذا العام ـ تردد السؤال بشكل واضح بين المهتمين برياضة التنس على المستوى العالمى :

هل انتهت سيادة شتيفى على عرش التنس ، الحريمى ، فى العالم ؟ ودفع المتسائلين الى ترديد هذا السؤال ان جراف خسرت من الصاعدة مونيكا سيلز (١٦ عاما) فى المباراة النهائية لبطولة المانيا المفتوحة فى شهر مايو الماضى .. ثم خسرت مرة اخرى من مونيكا فى نهائى بطولة فرنسا المفتوحة الشهر الماضى .. وجاءت الخسارة الاخيرة من زينا جاريسون فى الدور قبل النهائى لبطولة ويمبلدون ليثور هذا السؤال الحائر مرة اخرى .

وتعتبر هذه المرة الأولى منذ عام ١٩٨٦ التى تخسر فيها شتيفى جراف فى ٣ دورات متتالية

الصراع مستمر فى الرجال :

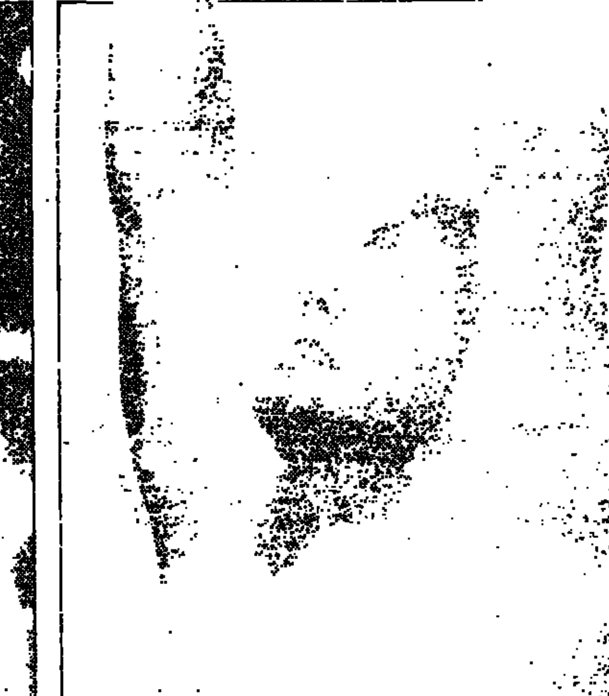
هذا وقد اقيمت مساء امس مباراتا الدور قبل النهائى لفردى الرجال : التشيكى ايفان لندل مع ستيفان ايدبرج السويدى بطل ويمبلدون ١٩٨٨ ، والالمانى الغربى بوريس بيكر حامل اللقب حاليا مع جوران ايفانيسيفيتش اليوغوسلافى وحتى مثول ، اخبار اليوم ، للطبع لم تكن النتائج

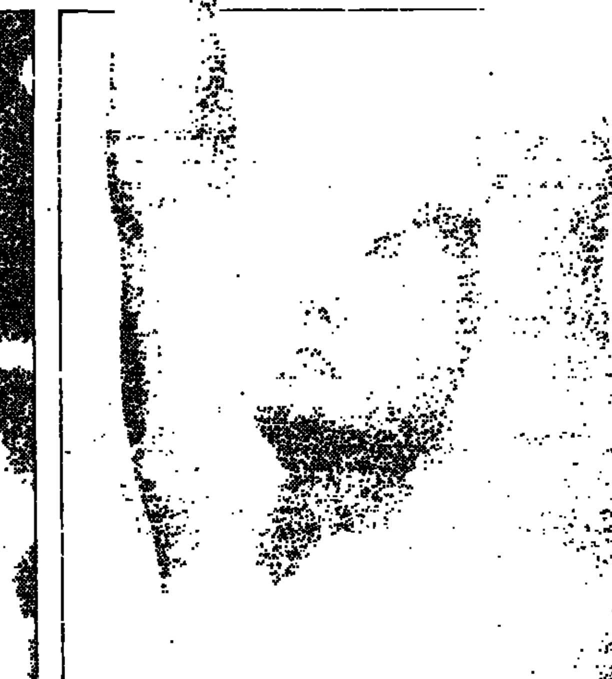
● لندل

... وصراع المشاعر .. الفوز والهزيمة وجهان لعملة واحدة









هكذا هى دائما دراما الرياضة والتنافس وهذا هو دائما الصراع بين المشاعر .. والحزن عند الهزيمة .. والفرح الكبيرة عند الفوز .. لكن المهم فى الرياضة ان يتعلم الناس ان الفوز والهزيمة وجهان لعملة واحدة فهاهى نشوة الانتصار مرسومة على وجه صاروخ التنس الالمانى الغربى بوريس بيكر . وعلى قبضة يده بعد ان صعد الى الدور قبل النهائى لبطولة ويمبلدون بينما كل الاحباط وخيبة الامل ترتسم على وجه الارجنتينية جابريلا ساباتينى بعد هزيمتها فى نفس البطولة امام الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ثم صرخة الفرح وقبلة فى صدر المدافع الالمانى الكبير اندرياس بريمه .. من حارس مرماه بودو ايلجنر بعد انتهاء ضربات نقطة الجزاء الترجيحية التى فازت بها المانيا الغربية على انجلترا فى الدور قبل النهائى لكاس العالم واخيرا ، فهذا هو المتهور الاخرق بول جاسكوين نجم وسط منتخب انجلترا الشاب ٢٢ سنة المعروف بمشاغباته ومداعباته التى لاينجو منها احد حتى افراد الفرق الموسيقية التى تتولى عزف السلام الجمهورى والذين يتعرضون لمشاغباته بالكرة ان هذا الاخرق يبكى بحرقة حزينا على خروج فريقه من الدور قبل النهائى لكاس العالم ..

منظمة اقتصادية عربية تشيد بجهود الاصلاح فى مصر

الكويت - عبدالمجيد الجمال

أشاد مأمون ابراهيم مدير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بجهود مصر السياسية وتحركاتها على مختلف الاصعدة العربية والافريقية والدولية .. الخاص فى النشاط الاقتصادى .

وذكر أن الحكومة المصرية بالتخطيط السليم نجحت فى اداء اقتصادى متميز مكنها من رفع الناتج الاجمالى المحلى وخفض العجز فى الموازنة العامة وتقليل الاعتماد على القروض الى جانب ما حققته بعض القطاعات من نمو جاء أعلى من المستهدف بالخطة . ووصفها بانها ايجابية لصالح العرب سياسيا واقتصاديا ، وأدت الى تحسن مناخ الاستثمار العربى بوجه عام .

وقال أن مصر تحظى بأعلى قيمة لعقود ضمان الاستثمارات التى ابرمت فى العام الماضى حيث تمثل نسبتها ٪١١ من اجمالى العقود مع الدول العربية .

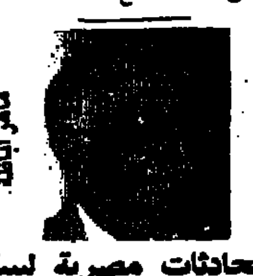
واشاد بجهود الاصلاح الاقتصادى وقال انها ادت الى التدفق الاستثمارى فى مصر ، خاصة بعد ان تمكنت السوق المصرفية الحرة من كبح جماح سعر الدولار وصدور قانون الاستثمار الموحد .

الرئيس يهنىء بالعيد القومى لجزر القمر

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك عمرو جابر أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة جزر القمر بالقاهرة للتهنئة بمناسبة عيدها القومى ..

لجان الشورى تستأنف اجتماعاتها

تستأنف لجان مجلس الشورى اجتماعاتها وتبدأ بلجنة الزراعة والرى والتى تجتمع يومى الاثنين والثلاثاء برئاسة المهندس سعد هجرس رئيس اللجنة لمناقشة موضوع استصلاح الاراضى وسوف تقوم اللجنة خلال الايام القليلة القادمة بزيارة ميدانية لمناطق الاستصلاح ..


ماهر اباظة

محادثات مصرية ليبية فى مجال الطاقة

تبدأ اليوم السبت بمقر وزارة الكهرباء المباحثات بين المهندس ماهر اباظة ووفد ليبى برئاسة المهندس نورى الفيتورى المدنى أمين اللجنة الشعبية للبحث العلمى والمهندس جمعه الاربش رئيس اللجنة العامة للكهرباء . وتتناول المباحثات دعم علاقات التعاون فى المجالات المختلفة للطاقة وامكانات الاستفادة وتبادل الخبرات والمعونات الفنية وكذلك بحث الاسراع فى تنفيذ الربط الكهربائى بين البلدين .

ويجرى قطاع الكهرباء المصرى الخطوات التنفيذية لاتمام مشروعات الكهرباء بمدينة السلوم على الحدود المصرية الليبية تمهيدا لبدء الدراسات الفنية لمشروع الربط بين مصر وليبيا .

وتقرر أن يقوم الوفد الليبى بزيارة لبعض المواقع ومشروعات الطاقة الكبرى فى مصر ..

خط يومى بين الاسكندرية والغردقة

بدأت شركة اوتوبيس غرب الدلتا فى تشغيل خط يومى جديد يربط بين محافظة الاسكندرية ومدينة الغردقة بمحافظة البحر الاحمر ..

وقد اتفق على ان تبدأ الرحلة فى وقت واحد من كل من الاسكندرية والغردقة فى السادسة من مساء كل يوم ..

ويأتى تشغيل هذا الخط فى اطار خطة ربط الاسكندرية بالمحافظات الاخرى ..

الأسواق الحرة تستعد لعودة المصريين العاملين بالخارج

كتب محمود سالم :

استعدت الاسواق الحرة لموسم عودة المصريين العاملين بالخارج لقضاء اجازاتهم فى مصر خلال شهور الصيف . بدأت شركة مصر للاسواق الحرة فى عرض نوعيات جديدة من السلع والاجهزة الكهربائية بالاضافة الى السلع والمنتجات المعروضة بالفعل دون زيادة فى اسعارها .

صرح بذلك يسرى قايد رئيس قطاع المبيعات وعضو مجلس ادارة الشركة وقال ان المواطن العائد من حقه التمتع باعفاء جمركى فى حدود مشتريات بـ ١٠٠ دولار بالاضافة الى لتر من الروائح معفاة ايضا من الرسوم الجمركية .. وكذلك ٤ « خراطيش » من السجائر .

وذكر أن الشركة اعدت عددا كبيرا من السلع المستوردة من المنشأ الاصلى ومن مختلف الدول وكذلك السلع المصرية عالية الجودة والتى لاقت قبولا كبيرا سواء فى الفروع المصرية أو فى الفروع التى تمت اقامتها بدول الخليج .

وقال انه سيتم قريبا فتح فروع جديدة للشركة فى الاقصر اضافة الى الفروع بمختلف الموانى مثل نويبع والسلوم والاسكندرية والقاهرة ورفح وطابا وشرم الشيخ . كما سيتم افتتاح فروع فى بعض الاماكن مثل دار الاوبرا لتعرض فيها سلع ذات نوعيات خاصة لزوار الاوبرا .

وقال ان سلعا جديدة تعرض لاول مرة مثل الايريال الخاص بالتقاط برامج القمر الصناعى ويباع بـ ٥ آلاف دولار !. كما يعرض التليفون المرئى بـ ٥٠٠ دولار .

مجلس الدولة :

صندوق .. للحفاظ على النيل من التلوث
سرعة انجاز مشروعات وزارتى الرى والمواصلات

كتب محمد حسن البنا :

تقرر انشاء صندوق للانفاق على نظافة وسلامة شاطىء النيل .. والحفاظ عليه من التلوث .. تتكون موارد الصندوق من حصيلة الرسوم الخاصة مقابل الانتفاع بالاراضى على ضفتى النيل .. ومقابل الخدمات التى تؤديها وزارة الرى او محافظة الجيزة للمستفيدين .

يستهدف الصندوق أيضا منع القاء المخلفات التى تسبب تلوث مياه النيل وشواطئه .

ووافق قسم التشريع برئاسة المستشار محمد احمد الجمل رئيس مجلس الدولة على مشروع قرار بذلك اعده المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية .

ومن ناحية اخرى وافق قسم التشريع على مشروع قرار بتفويض وزيرى النقل والمواصلات والاشغال والموارد المائية فى اختصاصات رئيس الجمهورية المنصوص عليها فى قانون نزع ملكية العقارات والاراضى للمنفعة العامة .. وذلك بالنسبة لمشروعات الوزارتين مثل انشاء الطرق والشوارع والميادين او توسيعها او تعديلها أو تمديدها أو انشاء احياء جديدة . وكذلك للمشروعات فى مجال السكك الحديدية ومشروعات الرى والصرف وانشاء الكبارى والممرات والمزلقانات .

يستهدف المشروع سرعة انجاز هذه المشروعات بقرارات وزارية تنزع الملكية للمصلحة العامة .

في ٣ شهور :

أكثر من ١١ ألف طلب للوزراء من أعضاء مجلسى الشعب والشورى

كتبت فاطمة بركة :

طلبات اعضاء مجلسى الشعب والشورى لا تنتهى بالرغم من انتهاء دورة كل من المجلسين .. وبالرغم من أن الوزراء يخصصون اياما للنظر فى طلبات اعضاء المجلسين الا ان مكتب وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ما زال يتلقى طوفانا من هذه الطلبات التى بلغت خلال الثلاثة شهور الأولى من هذا العام اكثر من ١١ الف طلب .

ما هى نوعية هذه الطلبات .. التى نجدها فى اى وقت فى أيدى وجيوب النواب الذين يسعون لقضاء مصالح ابناء الدائرة ؟.

فى مكتب وزير شئون مجلسى الشعب والشورى د . أحمد سلامه والخاص بطلبات اعضاء المجلسين قلبت فى الأوراق واخترت فترة ثلاثة شهور من أول يناير ١٩٩٠ وحتى ٣١ مارس فوجدت ان عدد الطلبات المقدمة للمكتب فى هذه الفترة تبلغ (١١٦٦٣) احدى عشر الفا وستمائة وثلاثة وستين طلبا .. بلغ عدد الطلبات المقدمة من مجلس الشعب (٨٨٦٧) ثمانية الاف وثمانمائة وسبعة وستين طلبا ويبلغ عدد الطلبات المقدمة من اعضاء مجلس الشورى عن نفس الفترة (٢٧٩٦) الفين وسبعمائة وستة وتسعين طلبا .

وكان عدد الطلبات المقدمة من الحزب الوطنى من هذه الطلبات وعن نفس الفترة (٩٢١٤) تسعة آلاف ومائتين واربعة عشر طلبا و (١٩١١) الف وتسعمائة واحد عشر طلبا من حزب العمل و (٣١٨) ثلاثمائة وثمانية عشر طلبا من حزب الوفد و (٢٢٠) ومائتين وعشرين طلبا من حزب الاحرار .

وبنظرة سريعة لهذه الطلبات وجدت ان اكثر الطلبات كانت للتعيين حيث بلغت ٣٩٢٥ طلبا وتمثل ٪٣٤ من عدد الطلبات الكلية ثم تليها فى النسبة طلبات النقل من مكان الى مكان والتى بلغت ٢٣٠٣ طلبات بنسبة ٪٢٠ ثم طلبات متنوعة أخرى منها الحصول على منحة للدراسة بالمعهد العالى للدراسات التعاونية وتغيير مسار التعليم من العام الى الصناعى والتجارى .

وكثرت طلبات الاستثناء من استنفاد سنوات الرسوب للدخول فى الامتحانات وطلبات الاعفاء من الخدمة العامة والترشيح الى العمل بالدول العربية والغاء التكليف بوزارة الصحة ويبلغ عدد طلبات صرف الاعانات ٨٦٧ طلبا .

كما كان هناك نوعيات اخرى من الطلبات والتى كثرت بعد انتهاء الدورة وهى توصيل مرافق وتقديم خدمات وضم مساجد واعفاء من توريد بعض المحاصيل الزراعية وبناء مقرات لجمعيات تعاونية وتصاريح بفتح حضانات ومدارس وتوصيل خطوط التليفونات وانشاء سنترالات جديدة وانارة العزب والقرى والتجمعات السكنية وتوصيل المياه النقية الى بعض القرى وأيضا رصف الطرق وتزويد بعض الخطوط باتوبيسات جديدة واقامة مساجد وتدعيم شبكات الكهرباء بالقرى .

وملاحظة جديرة بالتسجيل أن نسبة الطلبات زادت بشكل ملحوظ بعد أن كثرت الأقاويل حول اجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب .

٣ آلاف طالب وطالبة يتم فصلهم سنويا من الجامعات المصرية

أعلن جمال الجوهرى وكيل اول وزارة التعليم العالى لشئون التعليم الفنى والخدمات ان عدد الطلاب الذين يتم فصلهم من الجامعات كل عام حوالى ٣ آلاف طالب وطالبة لاستنفادهم مرات الرسوب من مختلف السنوات .

وقال ان هذه الاعداد يتم اعادة قبولهم بالمعاهد الفنية المتوسطة نظام السنتين سواء التجارية أو الصناعية .. ويتم قبولهم بالسنة الأولى حتى تتاح لهم الفرصة على مدى سنتين كاملتين للحصول على مؤهل يتيح لهم فرصة الالتحاق بعمل مناسب .

وأعلن جمال الجوهرى ، ذلك بعد الاعتراضات الشديدة من قبل اساتذة الجامعات للاتجاه الذى اقره المجلس الاعلى للجامعات مؤخرا والذى يقضى باتاحة الفرصة لهذه النوعية من الطلاب المستنفدين لمرات الرسوب للحصول على شهادة فوق المتوسطة من الجامعات ونظرا لصعوبة تنفيذ هذا الاتجاه .

تيسير اجراءات وصول المصريين العائدين من الخارج
ضباط الجوازات ينهون الاجراءات على الطائرات

كتب حسن فكرى :

أعلنت حالة الطوارىء فى مطار القاهرة استعدادا لموسم الاجازات وقدوم السياح العرب الى مصر لقضاء اجازاتهم .. اعلنت سلطات المطار الطوارىء بين جميع العاملين بخدمة الطائرات والركاب ، للعمل على سرعة انهاء اجراءات الوصول سواء بالنسبة للمصريين العائدين أو الحجاج أو السياح الاجانب .

ويقول ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران ان هدف هذه الاجراءات هو العمل على حل مشاكل التكدس اثناء هذه المواسم . وقال ان مؤسسة مصر للطيران تعمل على تسهيل حضور المصريين العاملين بالخارج لقضاء اجازاتهم بمصر وذلك عن طريق زيادة عدد رحلات الطائرات الاضافية بجانب الرحلات المنتظمة .

واضاف : ان رحلات الطيران الاضافية التى تقل المصريين من السعودية والكويت والامارات واليمن تبلغ حوالى ٤٠ رحلة يوميا .. اى ان مصر للطيران تنقل حوالى ١٠ آلاف راكب يوميا بالاضافة الى رحلات شركات الطيران الاخرى من هذه الدول .



ولسرعة انهاء الاجراءات تم الاتفاق مع جهات الامن والجوازات على سفر بعض ضباط الجوازات على رحلات مصر للطيران والعودة بركابها لانهاء اجراءات وصولهم على الطائرات ، وبالتالى تخفيف حالة التكدس داخل صالات الوصول .

ويقول اللواء عادل زكريا مدير جوازات مطار القاهرة أن انهاء الاجراءات بين الركاب لا تتعدى دقائق امام ضابط الجوازات بفضل تطوير العمل وادخال نظام الكمبيوتر ، مع توافر عدد كبير من الضباط للوقوف على سرعة انهاء هذه الاجراءات ..

ويقول د . رجائى الطويل وكيل الوزارة والمشرف على الجمارك بالمطار الجديد : انه اعطى توجيهاته للعاملين بالجمارك بتيسير اجراءات وصول القادمين من الخارج ، وعدم الاسراف فى فتح الحقائب والتركيز على حسن معاملة القادمين وتحصيل الرسوم الجمركية على الاجهزة الكهربائية التى يستحق عليها الرسوم مثل اجهزة الفيديو والتليفزيونات والسجاد .

مستقبل التعليم العالى فى مؤتمر

د . فتحى سرور

يفتتح د . احمد فتحى سرور وزير التعليم غدا الاحد بكلية التربية بجامعة عين شمس المؤتمر السنوى الخامس لرابطة التربية الحديثة والذى يستمر لمدة ٣ ايام ويناقش الآفاق المستقبلية للتعليم العالى فى الوطن العربى .

سيحضر المؤتمر عدد كبير من المفكرين والباحثين من مختلف الجامعات المصرية والعربية .

وصرح د . سعيد اسماعيل على رئيس المؤتمر ان هناك ٣٠ بحثا علميا سيتم مناقشتها فى المؤتمر وتدور حول التعليم العالى وتحديات العصر واساليبه ودوره فى عملية التنمية وقضايا الطلاب واعضاء هيئة التدريس ومشاكلهم وقضية الجامعة الأهلية .. والتعليم من بعد .. والتعليم المفتوح .. وظاهرة الغش بين طلاب الجامعات .

كما سيتم اقامة ٣ ندوات بالمؤتمر يتحدث فيها كل من د . عبدالسلام عبدالغفار رئيس جامعة عين شمس .. ود . مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة .. ود . محمد كمال العتر رئيس جامعة حلوان .

لقطات برلمانية

●● والحديث مازال يدور فى كل بيت .. وفى كل ناد .. عن مباريات كاس العالم .. وغدا تنتهى هذه المباريات .. ويحصل على الكاس المرتقب .. الفريق الافضل .

وإذا كان الحديث عن الرياضة .. والمباريات هو اهتمام كل الناس . فإن الكتابة عنها من اختصاص بعض الناس .. وهم النقاد الرياضيون .. الذين يفهمون اصول اللعبة .. وخططها وتكتيكها ..

وبالنسبة لى .. فانا مهتم مثل كل الناس .. بالحديث .. عن الرياضة والمباريات .. فاذا كتبت عنها اليوم .. فلست اكتب مثل الناقد الرياضى المتخصص .. ولكنى اكتب فى زاوية التقطها اثناء مشاهدتى لمباراة ايطاليا والارجنتين وكنت من المعجبين جدا بالفريق الايطالى .. الذى نزل الى الملعب كفريق مترابط .. ودفع بلاعبين كانوا مجهولين على مستوى العالم .. مثل « سكلاتشى » الذى لمع واثبت جدارته .. وكثر الحديث عنه .. لدرجة انه حجب المجد والبريق عن نجم ايطاليا « فيالى » .. فاستبعدوه من اغلب المباريات ..

الى ان جاءت مباراة ايطاليا والارجنتين .. فاذا بالفريق الايطالى ينزل الى الملعب .. وقد احاط « فيالى » بالاضواء كلها ..

وبدأ الفريق يلعب ليتيح للنجم الذى كادت الجماهير تنساه ان يسترد بريقه ولمعانه .. وحتى تكون الفرصة كاملة امامه .. اجلس المدرب النجم الجديد « بلجيو » فى صفوف الاحتياطيين .. وكان « بلجيو » هو المموِن السخى « لسكلاتشى » النجم الصاعد الذى خطف كل الاضواء ..

كان الفريق الايطالى يلعب فى خدمة نجم يريدون له ان يسترد بريقه .. على حساب الخطة .. ان كانت هناك خطة .. وعلى حساب اللعب الجماعى .. وعلى حساب النتيجة المنتظرة !

وفى المقابل .. لعب فريق الارجنتين .. ووسطه نجم النجوم مارادونا .. بروح الفريق .. كل لاعب يؤدى ما عليه من واجب .. ولايهم ابدا ان يخطف واحد الاضواء من الآخرين .. فاستحق النصر .. ولاشك ..

النجاح لايمكن ان يصنعه واحد .. وسط فريق يلعب بخطة مدروسة .. وبروح جماعية .. والاداء بروح الفريق .. فى كل ناحية من نواحى الحياة .. فى المؤسسة .. فى المصنع .. فى الحزب .. فى الوزارة هو الضمان الاكيد للوصول الى النتيجة المرجوة ..

والمدرب الذكى .. هو الذى يستفيد من كل الطاقات .. ويدفع بها الى الميدان .. ليكسب نجوما جددا بدلا من قصر كل الجهود على الوجه القديم .. ولو كان نجما . يشعر ان الآخرين من واجبهم ان يعرقوا لخدمته هو ..

هذا هو الدرس المستفاد من مباراة ايطاليا والارجنتين .. هو درس يمكن ان يستفيد به كل مشتغل بالعمل العام .. فضلا عن اللاعبين انفسهم .. والمدربين فى ميادين الرياضة .

عبدالفتاح الديب

نفس السعر !

طالبت غرفة تجارة القاهرة بضرورة تعاون الحكومة والافراد فى الرقابة الفعالة على توزيع اسطوانات البوتاجاز للقضاء على طبقة الوسطاء . حتى تصل الانبوبة للمستهلك بالسعر الرسمى . وهو تقريبا نفس السعر الذى كان يدفعه المستهلك للوسطاء وقبل الزيادة الاخيرة .

اليابانيون .. يسعون وراء اسرار الأهرامات !

رفضت اللجنة الدائمة للآثار المصرية مشروعا تقدمت به بعثة تابعة لجامعة « واسيدا » اليابانية للبحث داخل هرم خوفو عن كيفية بناء الاهرامات المصرية ، من خلال أجهزة الرادار والموجات فوق الصوتية .. وطلبت اللجنة تنفيذ المشروع فى اهرامات ابوصير .

استندت اللجنة فى رفضها الى ان هرم خوفو معروف للعالم كله وان اغلب البعثات تطلب العمل به لتنال شهرة واسعة ، وتركز اعمالها فى الدعاية اكثر من العلم ، وانها قد تستغل شهرة الهرم للترويج عن المعدات والاجهزة التى انتجت اصلا لاغراض غير الآثار .. واستندت اللجنة فى قرارها بالسماح للبعثة بالعمل فى « أبوصير » على ان الهيئة لا يمكن ان تغلق الباب تماما امام التقدم العلمى والتكنولوجى فى مجال الآثار .

والمعروف ان هذه البعثة استكملت ابحاث البعثة الفرنسية داخل هرم خوفو منذ ٣ سنوات والتى قامت بعمل ثقوب داخل الهرم واثارت ضجة كبيرة فى مصر والعالم واعلنت عن اكتشاف حجرات سرية داخل الهرم وأسفل تمثال ابوالهول وجنوب الهرم .

وتقرر ان تبدأ البعثة اعمالا فى شهر سبتمبر القادم وتتكون من ١٤ عضوا .. وبعد انتهاء اعمالها سوف تشكل لجنة لتقييم هذه الاعمال . وتركز اعمالها هذا العام على المسح الاثرى بالموجات فوق الصوتية والرادار لمحاولة العثور على ادلة علمية جديدة حول بناء الاهرامات وخاصة عن طريق دراسة زوايا الاهرامات وقواعدها لمحاولة الوصول الى حل اللغز الذى ما زال يحير العلماء فى العالم كله .

د . امال عثمان

تسجيل ٤٠ مليون مواطن فى نظام الرقم التأمينى

صرحت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه تم تسجيل حوالى ٤٠ مليون مواطن فى نظام الرقم التأمينى حتى الآن . وقالت الوزيرة انه من المقرر أن ينتهى تسجيل جميع المواطنين خلال عام وان بعض المحافظات سوف ينتهى تسجيل جميع مواطنيها قبل نهاية هذا العام .

وأضافت الوزيرة انه بدأ صرف المعاشات من خلال الرقم التأمينى فى عدة محافظات واثبتت التجربة نجاحها حيث يتم صرف المعاش خلال دقائق دون أية مستندات جديدة سوى الرقم التأمينى فقط .

انتاج التليفزيون ارتفع الى ٦٠٠ ألف جهاز

قالت دراسة للهيئة العامة للتصنيع ان انتاج مصر فى أجهزة التليفزيون - أبيض وأسود - كان ٦١ الف جهاز عام ١٩٧٤ ارتفع الى ٨٥٠ الف جهاز عام ١٩٨٤ - أبيض وأسود وملون - ثم تراجع الانتاج عام ١٩٨٨ الى ٦٠٠ الف جهاز .

اتفاقية صناعية بين مصر وموريتانيا

يتم فى الأيام القادمة توقيع اتفاقية بين مصر وموريتانيا لبحث الاستفادة من الخبرة المصرية فى مجالات صناعة الحديد والصلب وتنقية المعادن وصيد وتجفيف الاسماك وسد احتياجات موريتانيا من المدرسين المصريين فى عدد من التخصصات .

محادثات لاستصلاح ٤٠٠ ألف فدان بسيناء

تبدأ اليوم جولة مفاوضات بين مصر ووفد الصندوق الكويتى للتنمية العربية الذى وصل الى القاهرة امس برئاسة الدكتور عبد الكريم صادق . تستمر المفاوضات ٣ اسابيع لمناقشة اجراءات تقديم قرض لمصر من الصندوق قيمته ٢٠٠ مليون دولار . يخصص لتمويل مشروعات البنية الأساسية لاستصلاح ٤٠٠ الف فدان فى شمال سيناء .

توزيع ١٠ آلاف شقة بالاسكندرية لحالات الاخلاء الادارى والمتزوجين حديثا

يجرى حاليا اعداد كشوف باسماء المستحقين للمساكن الشعبية بأحياء الاسكندرية من حالات الاخلاء الادارى والهدم والمتزوجين حديثا والمنقولين والحالات الاجتماعية والمرضية والانسانية الملحة .

توزع ١٠ الاف شقة بأقدمية الدور والقيد فى قوائم الانتظار للاسكان اعلن ذلك المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية .

وقد تقرر فتح الفرصة للتظلم خلال ١٥ يوما من اعلان الكشوف الخاصة باسماء المستحقين والنظر فيها بالمستندات الدالة على الاحقية .

حظر استخدام الفريون دوليا

كتبت هبة عمر :

تم انتخاب مصر عضوا فى مجلس ادارة برنامج مكافحة المواد التى تضر بطبقة الأوزون والذى يتكون من ١٤ دولة ويضم دولتين عربيتين هما مصر والاردن .

جاء ذلك خلال اجتماع دول بروتوكول مونتريال لحماية البيئة والذى عقد فى لندن ويضم ٨٠ دولة .

وصرح د . المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة بأن مصر قد تقدمت فى هذا الاجتماع بدراسة عملية لاستخدام المواد الكيماوية البديلة للفريون والايروسولات والمنظفات الصناعية وصناعات البلاستيك والفوم .

وأضاف أن استخدام هذه المواد البديلة سيتكلف من ٣٢ الى ٣٨ مليون دولار امريكى .

وصرحت السيدة هدى حنفى نائب رئيس الجهاز للمعلومات بأن اجتماع دول البروتوكول قد أصدر قرارا بانهاء استخدام الفريون والمواد التى تضر بالبيئة فى العالم مع نهاية هذا القرن فى عام ٢٠٠٠ .

كما تم اعتماد ٢٠٠ مليون دولار لبرنامج مكافحة المواد التى تضر أو تتعامل مع طبقة الأوزون على أن تتحملها الدول الصناعية المنتجة لهذه المواد .

وكان د . عاطف عبيد قد تقدم باقتراح لانشاء صندوق دولى لتمويل المشروعات التى تحمى طبقة الأوزون على المستوى الدولى وجاء قرار الدول الاعضاء فى بروتوكول مونتريال لحماية البيئة بالموافقة على هذا الاقتراح واعتماد تمويل برنامج لحماية طبقة الأوزون .

اجتماع بعد غد لمناقشة زيادة نشاط الاسر المنتجة

تعقد الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية اجتماعا صباح بعد غد مع مسئولى الاسر المنتجة بالمحافظات وخاصة المحافظات المنتجة للسجاد والكليم .

وصرحت الوزيرة ان هذا الاجتماع يأتى بعد زيادة طلبات عدة دول اجنبية من السجاد والكليم وخاصة بعد المعارض التى اقيمت بالخارج وقالت ان هذا الاجتماع يهدف الى بحث زيادة الانتاج ورفع مستواه بما يكفى احتياجات المعارض التى ستقام هذا العام بالخارج ومواجهة زيادة طلب التصدير بوجه عام .

دعوة لمناقشة مشاكل بورسعيد

بورسعيد - نبيل التفاهنى :

وجه اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد الدعوة للاحزاب السياسية بمختلف اتجاهاتها والهيئات والنقابات بالمحافظة للمشاركة بالرأى فى تحديد المشكلات التى تعانى منها المحافظة وسبل علاجها .

طلب المحافظ من الاحزاب والهيئات اعداد ورقة عمل تتضمن المشكلة والحل لتناقش خلال مؤتمر عام .

أخبار قصيرة

● أصدر د . أحمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا بتعيين جمال الجوهرى وكيل اول وزارة التعليم العالى مشرفا عاما على مكتب تنسيق القبول بالجامعات ومحمد على شرف الدين مشرفا على مكتب التنسيق .. وعبدالسميع قنديل مديرا عاما للمكتب .

● تقرر تخصيص ١٨٠٠ متر مربع بجوار جراج المعادى ليكون جراجا للسيارات القديمة التابعة لهيئة النظافة .

● تقرر اعادة فتح مكتب فرعى لمكتب تنسيق القبول بالجامعات بمنشية البكرى بفرع الشئون الشخصية للقوات المسلحة وسيخصص هذا المكتب لقبول اوراق ابناء القوات المسلحة من الناجحين فى الثانوية العامة من محافظة القاهرة .

● تقرر بدء العام الدراسى الجديد بمدارس القاهرة يوم ١٥ سبتمبر .. ومدارس الجيزة يوم ٨ سبتمبر .

للمواساة

اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك العميد سعيد حسن عونى لتشييع جنازة اللواء متقاعد محمد عادل هاشم ..

اجتماع وزراء اوقاف الدول الاسلامية

تبدأ اليوم السبت بمكة المكرمة اجتماعات المجلس التنفيذى لوزراء اوقاف الدول الاسلامية وتضم كل من السعودية ومصر والعراق والاردن والكويت والمغرب واندونيسيا وباكستان ..

يبحث المجلس على مدى يومين وضع استراتيجية للعمل الاسلامى فى ضوء تطورات وتوصيات مؤتمر وزراء اوقاف الدول الاسلامية الرابع الذى عقد فى جدة فى شهر ديسمبر الماضى..

كما يبحث المجلس موضوع التنسيق بين وزارات الاوقاف بالدول الاسلامية والمنظمات الشعبية الاسلامية ..

تحديد مواعيد امتحانات الدور الثانى بجميع المراحل فى مدارس القاهرة

تم تحديد مواعيد الدور الثانى فى جميع المراحل بمدارس القاهرة .

وصرح حسين السيد الوكيل الأول لوزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأن امتحانات الدور الثانى للصفوف الأول والثانى والثالث الابتدائى ستبدأ يوم ١٤ اغسطس وتستمر لمدة يومين حتى ١٥ اغسطس .. ويبدأ الدور الثانى للصف الرابع الابتدائى من ١٤ الى ١٦ اغسطس حيث يستمر لمدة ثلاثة ايام .

اما امتحانات النقل بالاعدادى العام والمهنى فتبدأ من السبت ٢٥ اغسطس وتستمر لمدة ستة ايام حتى ٣٠ اغسطس .. وتبدأ امتحانات الدور الثانى بسنوات النقل بالثانوى العام والتحضيرى ودور المعلمين من السبت ٢٥ اغسطس وحتى الثلاثاء ٤ سبتمبر .

وتبدأ امتحانات الدور الثانى لسنوات النقل بالتعليم الصناعى والتجارى من الثلاثاء ٢٨ اغسطس وتستمر لمدة عشرة ايام حتى السبت ٨ سبتمبر .. وتبدأ يوم السبت ١٨ اغسطس امتحانات الدور الثانى للشهادة الاعدادية وتستمر لمدة ستة أيام حتى ٢٣ اغسطس .. أما امتحانات الشهادة الاعدادية المهنية فتبدأ من السبت ١٥ سبتمبر وحتى الخميس ٢٠ سبتمبر .. وتستمر اعمال الامتحانات خلال العطلات القومية اذا تخللتها تلك العطلات اثناء سير الامتحان .



شكر وتهنئة

رئيس قطاع المطرية وعين شمس ومديرو الوحدات والعاملون يتقدمون بخالص الشكر للسيد الاستاذ الدكتور رئيس الوزراء والسيد الاستاذ الدكتور وزير التموين والسيد الاستاذ الدكتور رئيس هيئة المطاحن على الثقة الغالية فى تجديد فترة رئاسة الاستاذ

أحمد فتحى كوكب

لشركة مطاحن شمال القاهرة

الملهى الليلى الصيفى برمسيس هيلتون

بدأ الملهى الليلى الصيفى حول حمام السباحة برمسيس هيلتون يستقبل رواده .

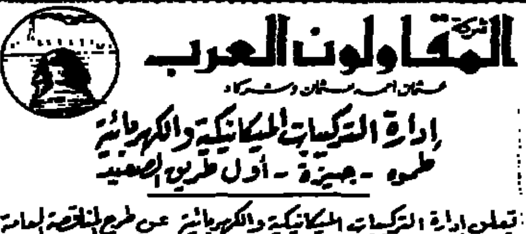
يقدم الملهى نجمتا الرقص الشرقى هندية واسمهان ونجما الطرب علاء عبدالخالق ولوسى مع بوفية مفتوح ايام الخميس والجمعة والسبت والأحد اسبوعيا :

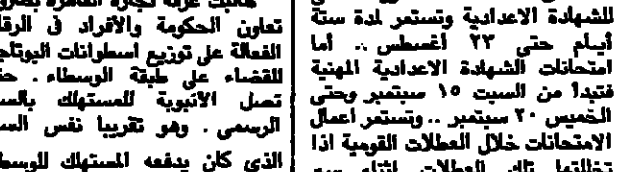
جامعة القاهرة

كلية الاعلام - الدراسات العليا

تعلن كلية الاعلام جامعة القاهرة عن قبول طلبات الالتحاق للدبلومات وتمهيدى ماجستير للعام الجامعى ٩١/٩٠ اعتبارا من ٩٠/٧/١٥ الى ٩٠/٩/١٥

٩٠/٣١٩٩








للمرأة رأي

ربما كانت المرأة المتعلمة في مصر اسرع الى حل مشاكلها بالنسبة للعمل من الرجل . وربما كانت ايضا تحل هذه المشاكل بطريقة اكثر جراة من الرجل .. وهكذا اوجدنا خريجات الجامعات والمعاهد المتوسطة دخلن الى ميادين عمل عديدة . فلم تنتظر الخريجات طابور القوى العاملة ولا الجلوس على المكاتب ولا الحصول على الوظائف الحكومية ولا غير ذلك ما يقتضى انتظارا يمتد احيانا الى سنوات. بل اقتحمت المرأة بجراة ميادين عمل كثيرة وجدناها تعمل جرسونة في الفنادق والكافتيريات وعاملة في المخابز وصاحبة محلات فول وطعمية وغير ذلك من المجالات التي نجحت فيها المراة نجاحا كبيرا رغم حداثة عهدها بهذا العمل .. واستطاعت ان تضرب طوابير القوى العاملة وتختصر الزمن وتجد العمل الذى يعطيها القيمة في الحياة والكسب الذى تحتاجه .

واذا كانت هذه الميادين بالنسبة للمراة التي اخذت حظا من التعليم قد لفتت أنظار المجتمع فان هناك ميدانا اخر بدأ هذه الايام ليجذب الانظار اليه ذلك هو وظيفة معاونة منزل التي تدخل قاموس العمل لأول مرة فلم يكن المجتمع عندنا يعرف معنى معاونة منزل ولكنه الآن بدأ يعرفها . فهي الفتاة التي تاتي الى البيت لتساعد صاحبته ساعات محددة باجر محدد للساعة وهي خلال هذه الساعات تقوم بتنظيف المنزل والطهى وغير ذلك من الاعمال المنزلية .

لقد بدات هذا النظام احدى الجمعيات النسائية بالقاهرة وتقدم اليها عدد كبير من الفتيات خريجي المعاهد المتوسطة والثانوية العامة يطلبن عملا . ووجدت الجمعية ان خير طريق لايجاد عمل لهن هي وظيفة معاونة منزل ذلك ان عددا كبيرا من البيوت يشكون من عدم وجود من تنظف البيت او تطهي او تجلس مع الاطفال الصغار فترة غياب الأم في عملها . وكثير من هذه البيوت لا تملك ما تدفعه من اجر كامل لفتاة او سيدة تعمل وتقيم في البيت . بل ان الجمعية من دراساتها وجدت أن الشغالة تتقاضى مرتبا لا يقل عن مائة جنيه في الشهر بخلاف الطعام والشراب والكسوة والاقامة وهو مرتب لا تحصل عليه خريجة الجامعة .

وكان الحل امام الجمعية بعد ان اجرت هذه الدراسة هي ان تضع معدلا للاجر على ان يكون هذا المعدل بالساعة حتى يتناسب الاجر مع كمية العمل . فجعلت اجر الساعة جنيها واحدا بحيث اذا عملت معاونة المنزل ٦ ساعات في اليوم تتقاضى ٦ جنيهات كاجر وبذلك يصل اجرها في الشهر الى حوالى ٢٠٠ جنيه وفي نفس الوقت يفتح مجال عمل جديد تحتاج اليه كل البيوت .

وكان الخوف عند بداية التجربة الا تقبل الفتيات الحاصلات على مؤهلات متوسطة او الثانوية العامة . فبعضهن قد يعتبرن هذا العمل غير لائق بالنسبة لهن وبعضهن قد يخشين ان يعلم اقاربهن بما يعملن وتكون النتيجة غير سارة .

ولكن خروجا عن اى تصور وجد هذا المشروع اقبالا شديدا من الفتاة واصبح هناك عدد كبير من الفتيات يعملن كمعاونات منزل بل ويتنافسن على ذلك .

وبلا شك ان هذا مجال جيد لعمل الفتاة لأنه يسد نقصا شديدا لاحتياجات المجتمع وفي نفس الوقت يحقق اجرا كبيرا . والمشروع الجديد قد يحل المشكلة بالنسبة للمراة العاملة لان المراة العاملة قد تحتاج الى معاونة منزل يوما او يومين في الاسبوع وهذا اقصى ما تتحمله ميزانيتها . ولكنها لا تستطيع ان تستعين بمعاونة منزل كل يوم . والمشروع الجديد قد اوجد لها الحل لأنه وفر لها ما تحتاجه وباجر الساعة بواقع جنيه للساعة فلن يلزمها بعمل طوال الشهر ولا طوال الاسبوع .

ونتمنى ان يعمم هذا المشروع وفي نفس الوقت تكون رقابة الجمعيات على الفتيات صارمة حتى يلتزمن بالامانة وحسن الخلق خلال العمل في البيوت فذلك شرط اساسي لكي يفتح هذا المشروع مجالا حقيقيا للعمل امام حاملات الشهادة المتوسطة والثانوية العامة .

سميحة طاهر

قيل .. وقال — تقدمها : دينا ريان

حتى فساتين الحريم بالتقسيط المريح !

لن تيأس المرأة ابدا بالرغم من ارتفاع الاسعار الجنوني وسوف يستمر احساسها بضرورة ابراز جمالها وانوثتها هما محور حياتها بالاضافة الى المأكل وصنع الطعام .

ويبدو ان بعض متاجر الأزياء الكبرى شعروا بذلك ويأسوا هم بدورهم من ركود بضاعتهم المجنونة بأسعارها فبدأوا في اتباع فكرة جديدة وغربية وهي بيع معروضاتها الباهظة الثمن بالتقسيط المريح وبدون فوائد !

مجرد ان تدفع الزبونة ربع ثمن الفستان وتقسط الباقي حسب ماتتفق عليه مع صاحب المتجر وهي وشطارتها !!!



اعدام طـ... اسمهاضحـ...

عشماوى في تلك القضية ليس عاديا .. فهو هذه المرة يرتدى البالطو الأبيض .. ويمتهن مهنة من اقدس واشرف المهن !

لم تكن الطفلة « ضحا » تنتظر وهي مازالت تحبو ان قرارا باعدامها سوف يحل على ايدى هؤلاء الذين نعتبرهم « ملائكة الرحمة » ولكنها الآن على يقين ان قرار الاعدام صدر لاحالة على السنة الأطباء المصريين الذين وقفوا يشاهدونها وهي تتساقط .. ولم يفكر واحد منهم ان يمد اليها يد الرحمة !

جلست ضحا بين صفوف اليائسين من الأطفال تنتظر رحمة القدر . ولا مانع والطفلة تضع يديها على خديها في ان تروى قصتها وهي تلعب في الوقت الضائع من عمرها ..

● الذكرى الأولى . لم ابلغ العام الاول .. امي تبكي وهي تنظر الى وجهي الأزرق وتجرى وهي تحملني الى مستشفى المعادى ليقولوا لها انني اعاني من ثقب في القلب . ولابد من علاجي على هذا الأساس . واستمر العلاج حتى بلغت العامين .

٣٠٪ نسبة نجاح تجربة اطفال الانابيب في مصر

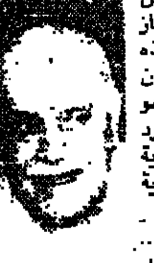
التأيير لابنتك صباحا ومساء



متى يبدأ الطفل المصري .. التفكير ؟!

إلا عينيك !

لا تبدلي أسطوانة البوتاجاز وداخلها غاز



محمود أبو السعود
رئيس بتروجاس

ممنوع وضع السندوتشات .. في ورق الصحف !

حضارة الرافدين .. في فستان !

أخبار وحواديت — تقدمها : سلوى عفيفي

التعليم البيئي في الجامعة

● تحت عنوان « تضمين التعليم البيئي في التعليم الجامعي العام » يقيم معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس ندوة حول هذا الموضوع بالاشتراك مع منظمة اليونسكو .. الندوة تقام اليوم بالمستشفى التخصصي بجامعة عين شمس .. صرح بذلك د. محسن توفيق عميد المعهد

■○■

انتاج جديد من السجاد .. هدية من مصر

● احدى المصانع المصرية لانتاج السجاد انتجت نوعا جديدا من السجاد الالى يشبه الى حد كبير السجاد اليدوى الفاخر .. هذا النوع من السجاد يتم تصديره للخارج وهو يحمل علامة صنع في مصر ..

« بيتهوفن » .. في الأفراح المصرية !

● تقليد جديد بدأته بعض الاسر المصرية المثقفة في افراحها هو احياء حفل العرس بأوركسترا سيمفوني يعزف المقطوعات الكلاسيكية لبتهوفن وشتراوس وموتسار . الأوركسترا تعزف طوال حفل الزفاف بدلا من الفرقة الغربية والفقرات التقليدية للغناء والرقص الشرقي ..

صورة نادرة

● هذه الصورة للوحة فرعونية تمثل صوامع القمح التي اشرف على تخزين الغلال بها سيدنا يوسف عليه السلام أيام الرخاء استعدادا لايام القحط .. وهي من ارشيف الكاتب الصحفي د. احمد يونس الذى اعاد للوجود فكرة الاحتفال بعيد القمح ، والذى كان الفراعنة يحتفلون به منذ اكثر من ٣ آلاف و ٥٠٠ سنة ..

التدريب على ترميم الآثار .. في امريكا

● « فرانك ويزنر » السفير الامريكي في مصر عرض على د. سيد توفيق رئيس هيئة الآثار المصرية ست منح تدريبية للعاملين في مجال الآثار بمعاهد الولايات المتحدة الامريكية .. ثلاث منها في مجال الترميم الدقيق وصيانة المقتنيات الاثرية وتستمر لمدة ٣ شهور .. والثلاث الاخرى في مجال الترميم المعمارى وصيانة المواقع الاثرية والتاريخية وتستغرق عامين .

د. سيد توفيق

« شباب العالم » .. في استضافة الجامعات المصرية

طريقة جديدة للنصب .. فخ تحت الماء !

خبير مصري .. في البيئة

د. شريف عريف

تعليم اللغة العربية .. في اسبانيا

موسوعة .. عن الشخصيات التي درست في مصر

« طه حسين » بالهندية !

والذين لم يسبق لهم ان شاهدوا القاهرة في الخمسينيات . ذهلوا لما راوه ! فقد ولدوا وشبوا وسط الزحام القاتل الذى يزداد عاما بعد آخر ، بل كل يوم ! ولان الماضي لايعود . فقد كانت اجازة العيد فرصة لابناء القاهرة . يلتقطون فيها انفاسهم ، قبل ان يعود الزحام من اليوم ليعصف بهم ، ويحطم من معنوياتهم والامر لله من قبل ومن بعد !

فتحي سالم

ختامه مسك..!

قصة قصيرة

بقلم :
محمد صدقى

- ١ -

فى لحظات كانت الاشاعة قد انتشرت كشرارات اللهب ، سريعة الانتقال ، من مكتب الى آخر تعلن اسم الدكتور الوزير المحافظ الجديد ..

بعدها بدقائق ، لبست الاشاعة العارية عن التاكيد ثوب الخبر الموشى بالتفاصيل عند وصول مكالمة تليفونية من لواء فى القاهرة الى سكرتير عام المحافظة ..

- الاشاعة التى تحولت خبرا ، ثم اصبحت كلمات محددة ، همس بها عامل تليفون غرفة السويتش فى حجرة أعلى مبنى المحافظة ، لتلقطها الاذان من موظف الى اخر ، حتى نقلها عم منصور السمديسى ساعى مكتب الاستاذ ياقوت البطاط نائب مدير العلاقات العامة الذى ادار الخبر رأسه باسم المحافظ الجديد ، فكرر همسا لنفسه ، واعاده ، حتى غرق فى دوامة من التفكير المثير حول ما يمكن ان يحدث له من خير عميم ، او شر مستطير .

لحظتها تحرك الاستاذ ياقوت ، بقامته القصيرة وجسده النحيل من مكانه خلف مكتبه ، مشيرا فى عجلة بيده اليسرى للساعى العجوز يتاكد مما سمع ، يسأل متحريا عن مصدر الاشاعة ، وكلماتها بالحرف الواحد ثم يهز رأسه مندهشا ، ويصرف الساعى شاكرا ، يفكر

هل ماسمعه الآن صحيح ، أم مجرد اشاعة ...؟

للوهلة الاولى ... قال لنفسه « من يدرى ... الكلام عن نقل المحافظ الحالى ، قديم تدور به الالسنة ، ثم يموت الكلام ويظل الحال على ماهو عليه حول عمولات المقاولات وصندوق الخدمات وجمعيات الاسكان .. لكن ..

لكن ملذا .. اسم السيد المحافظ الجديد يلمع هذه الايام ، وهو ابن المحافظة .. ثم ..

وتحرك الاستاذ ياقوت مغادرا مقعده الدوار ، مبتعدا عن مكتبه اكثر ..

كان قد وصل الى نهاية الحجرة يفرك كفيه ، يحملق فى فضاء الافق الممتد امامه ، عبر زجاج النافذة حتى نهاية كوبرى السكة الحديد ، واسفلت خط المرور السريع بسياراته المترادفة ، يتخيل مع متابعتها ما يمكن ان يتغير فى حياته ، مايمكن ان يحدث له مع وصول المحافظ الجديد ، الذى كانت تربطه به صلات صداقة وزمالة ، منذ كانا تلميذين صغيرين فى المدرسة السعيدية ، يسكنان شارعا واحدا ، يلعبان معا ، يذاكران معا ، هل سيتذكره اذا سمع باسمه او رآه بين وفد المستقبلين والمهنئين ..؟

الى مكتبه وصور الذكريات تتداعى فى مخيلته بعديد من الاسئلة جلس يجمع اوراقه ، يضعها فى ملفاتها يملأ حقيبته بالصحف والمجلات التى يحرص على قراءتها بالمنزل قائلا لنفسه الساعة الآن شارفت على الواحدة .. اذا تأكدت فعلا هذه الاشاعة بتصرف ما لابد ان يصدر عن السكرتير العام

الذى لابد ان يستدعيه قبل انصرافه ليتصل باحد معارفه من الصحفيين فى القاهرة الذين تكثر زياراتهم للمحافظة حتى يتاكد اهى مجرد اشاعة .. ام خبر اكيد ..

فى دوامة تفكيره تم حسم الامر .

دخل الساعى الخاص للسكرتير العام متعجلا يقترب منه ، يشير بيده هامسا :

- السيد السكرتير العام يريدك بسرعة ..

- خير .. ؟

- يبدو أن زوارا مهمين قادمون الان .. انه يتكلم فى تليفوناته الثلاث معا . قال لى ....

- ٢ -

ولم ينتظر الاستاذ ياقوت .. وضع حقيبته بالصحف والمجلات داخل درج مكتبه فى لهفة ..

سوى جاكتته وانطلق مسرعا يجتاز الممرات ..

دخل مكتب السكرتير العام ليفاجأ به يقف مضطربا سماعتى التليفون بين يديه مائلا برأسه مكفهر الوجه قائلا بصوت خفيض للغاية برغم عدم وجود احد غيرهما فى المكتب .. « فورا .. جميع الموظفين بالادارات كلها لايغادرون مكاتبهم ، السيد المحافظ احيل الى المعاش ، والمحافظ الجديد هو الدكتور « عزيز الدرملى » لابد انك تعرفه ، هو الان فى مدخل المدينة .. كان يحدثنى من تليفون سيارة المرور بالطريق السريع .. الو .. الو ..

حاول ان يلتقط مكالمة يطلبها ثم قطع الخط فبانت ملامح اليأس على وجهه ثم عاد يهمس كالمتوسل :

- ياقوت سأنزل لمقابلته الآن امام باب المحافظة ، اسمعنى بانتباه .. لا أعرف ولا ماذا حدث ، ولماذا سيحدث ، مدير العلاقات العامة فى اجازة وانت عليك الان عبء كبير .. هيا . كلف رشدى بالمرور على رؤساء الاقلام ، والحق بى امام باب المحافظة مع الاستاذ حجازى والاستاذ البكرى ، اسمع وحمودة أيضا ، هؤلاء هم الذين كلفت بدعوتهم لاستقبال المحافظ الجديد ، هذه مداهمة لنا جميعا .. كلام هذا المحافظ لاينبىء بخير .. اشعر اننا جميعا سوف .. هيا .. تحرك ..

- ٣ -

على شفتى الاستاذ ياقوت ماتت كلمات اكثر من سؤال تحت وقع صواعق الاوامر المتفجرة ، التى اطلقها السكرتير العام وهو يهرول مسرعا يغادر غرفته ..

- اسرع .. تحرك .. لاينبغى ان يعلم احد بوصول المحافظ الجديد ، هذه اوامره ،

وخطف خطواته بجسده المترهل ينزل سلالم المحافظة دورين ملقيا بتعليمات هامة لكل من يقابله حتى لحق به الاستاذ ياقوت امام الباب الرئيسى ليجد سيارة المحافظ الجديد وهوينزل منها .. يسلم ، يجتاز الواقفين ،

يصافح السكرتير العام ، يأخذه من يده ، يصعد السلالم الرخامية غير حافل بكلمات التحية التى يسمعها من كبار الموظفين حوله قائلا للسكرتير العام :

- اين مكتب المحافظ ، احضر لى مدير العلاقات ، ومدير الشئون المالية والاستاذ ياقوت البطاط ، اليس معكم فى ادارة العلاقات العامة ..؟

قبل ان يتم السيد المحافظ كلمته اشار السكرتير العام« هذا هو الاستاذ ياقوت .. تعال .. سلم ..

- ٤ -

تناول السيد المحافظ يد الاستاذ ياقوت هاشا باشا ، نظر اليه مبتسما بمودة ضاحكة يتأمل .. وسامة وجهه الحاد التفاصيل ، وضاء الملامح التركية ، وخرزتى عينيه الزرقاوين الباسمتين اللتين كان يألف ضحكتهما وهما شابان صغيران ..

اهلا .. اهلا .. لك وحشة كبيرة يارجل .. سلامات يا استاذ ياقوت ..

فانفرجت اسارير السكرتير العام والمدير المالى ومن حولهما دهشة وتفاؤلا ..

اما المحافظ فضغط على راحة يد الاستاذ ياقوت ، وهدهد عليها براحة يده الاخرى ثم ابقاها فى يسراه محتفظا بها وبالاستاذ ياقوت الى جواره يقول للسكرتير العام :

- سنعقد اجتماعا قصيرا حول بعض الشكليات السريعة ، حتى اجتمع غدا بهيئة السكرتارية صباحا بعد ان استريح الليلة ، وليذهب الاستاذ ياقوت ينتظرنى بالاستراحة بعد ساعة ..

والتفت المحافظ للاستاذ ياقوت مبتسما فى مودة حافلة بالرضا ..

- امرك لله ، ستتناول العشاء معى بعد لقاء هام .

قال السكرتير العام :

- بلديات ياسيادة الدكتور الـ

قال المحافظ ضاحكا يقاطعه .

- اتفقوا من الآن على لقب واحد ، دكتور ، او محافظ ، او وزير .. لكن الثلاثة معا .. لا وفى جميع مكاتبكم . ارجوكم .. أه .

الشفاة انفرجت بابتسامات مصلحية ..

تلاشى توتر اللقاء الاول ، ذابت انفعالاته من قلب السكرتير العام ، تفاءل نسى كلماته منذ ربع ساعة للاستاذ ياقوت « هذه مداهمة لنا جميعا ، كلام المحافظ الجديد هذا لاينبىء بخير .. »

وتحركو أبشر جميعا فى اتجاه مكتب المحافظ بعد عدة تعليمات اصدرها السكرتير العام فى عجلة لبعض الواقفين ، انصرف بعدها الاستاذ ياقوت معهم لاعداد الاستراحة ،

- ٥ -

بعد ساعتين ونصف كانت غيشة المساء قد بدأت تغطى سماء حديقة استراحة المحافظ ، او قصره بمعنى اكثر وضوحا ..

الحديقة مضاءة مصابيح اسوارها واشجارها ، والحرس شاكى السلاح ، منتبه الوقفة والاستاذ ياقوت واقف فى مدخل الشرفة يفكر متفائلا من كلمات اللقاء الاول ، وسؤال المحافظ عنه بالاسم منذ اللحظات الاولى لوصوله ، وحسن بداية عهده بذلك اللقاء الخاص المرتقب .

هكذا هى صداقة التلمذة ووفاء الجيرة ..

ابشر يا ياقوت ، الجميع غدا سيعرفون خطوتك لدى المحافظ الجديد ابن بلدتهم ...

لكن .. ياترى لماذا يتعجل المحافظ هذا اللقاء ؟ اما كان ينتظر اول فرصة فى العمل حتى ..

ولم يتم الاستاذ ياقوت تساؤلاته ، فقد لاح المحافظ على البعد بسيارته يجتاز الحديقة ، ينزل من سيارته مع السكرتير العام ، يصرف السائق مع الموظفين والمرافقين والمنتظرين ، ويأخذ الاستاذ ياقوت وحده من ذراعه داخلا به الى قاعة الاستقبال قائلا للسكرتير العام

- أريد أن اجلس مع الاستاذ ياقوت وحدنا ، على راحتنا ، نحن اصدقاء دراسة وجيران منذ الصبا .. لاأحد يدخل ، تفضلوا خذوا راحتكم ، موعدنا غدا الساعة العاشرة والنصف للاجتماع العام ..

- ٦ -

فى مدخل القاعة الوثيرة الرياش ، بين اكواب الشاى ، والستائر المسدلة ، وهواء اجهزة التكييف الرطب المضمخ برائحة عطرية نفاذة

قال المحافظ للاستاذ ياقوت :

- هيه ساكت ليه ..

- أهلا سيادة المحافظ ..

اهلا بك .. هل تعرف لماذا طلبت لقاءك على انفراد هنا ..؟

- خير ان شاء الله .

- اه .. طبعا خير ، ماذا سيكون غير ذلك يارجل ..

ومد المحافظ ساقيه ، جلس على راحته يقول :

- والله زمان طويل مضى منذ ان .. منذ انتقال السيد الوالد الى مدرسة رأس التين الثانوية ..

- قال المحافظ مكملا ..

- أه والتحاقى بكلية العلوم فى جامعة اسكندرية ، ثم تخرجى وقيامى بالتدريس فيها قبل تفرغى للعمل السياسى ، ايام رحلة مضنية لو تعلم كم حرمتنى هذه الرحلة من زيارة بلدتنا يا ياقوت ولقاء زملاء الدراسة واقربائى هنا .. الدنيا صغيرة .

- نعم صغيرة ودواره ..

- صغيرة .. لكن منعطفاتها وحواريها ضيقة ، ومتشعبة ، يتوه فيها من هو مشغول بعمله وله طموح ..

- طبعا طبعا .. ولقد نجحت ياسيدى المحافظ ، اخذت مكانتك التى انت جدير بها ، خصوصا بعد ابحاثك العلمية الريادية فى مجال علم وراثة النباتات والفواكه ..

- انت اذن تابعتنى جيدا .. فيك الخير ..

- طبعا لقد نلت سيادتك درجة الدكتوراة بامتياز فى تلقيح الفواكه مثل اكساب الشمام طعم المنجة ، والكمثرى رائحة التفاح ، والشمام بلا بذور كثيرة داخلة .. و .. و ..

- يا سلام .. اهتمامك بمعلومات ابحاثى فى علم وراثة النبات مثل براعتك فى شرح الجغرافيا يذكرنى بايام الشباب .

- اذكرك بالخير ، لكن ان شاء الله ستنجح اكثر فى خدمة محافظتك وتطويرها ..

- ارجو .. واخرج المحافظ من جيبه ظرفا صغيرا سحب منه عدة اوراق قرأ فى واحدة منها اسماء العاملين بسكرتارية المحافظ السابق ، واسماء بعض كبار الموظفين فى عدد من الادارات ثم اسماء رؤساء مجالس المدن واعضاء مجلس الشعب .. و .. و ..

قال الاستاذ ياقوت الذى استمع لكل هذه الاسماء بوظائفها ومراكزها وبعض توصيفات لها ومآخذ عليها ..

- خير .. خير ياسيادة المحافظ .. لماذا تقرأ امامى هذه الورقة الآن ..

قال السيد المحافظ غارسا نظرة بعيدة المرمى فى عينى الاستاذ ياقوت .

- ياصديقى القديم ، انت خير من يمكن ان يكون عينى التى ترى واذنى التى تسمع ، والناصح الذى لامصلحة شخصية له فى اسداء النصيحة لى مهما كانت مرة المذاق ..

قال الاستاذ ياقوت

- عفوا سيدى المحافظ .. انا لست من الكفاءة بدرجة تؤهلنى ..

- ارجوك .. اسمعنى دون تعليق حتى اتم حديثى ، انت خير من يعرف دخائل الامور هنا .. الذين يرتشون سماسرة المقاولات وعمولات المشروعات ، المنافقون والنمامون واصحاب الالسنة الطويلة ، الاثرياء بلا سبب .. فالمعلومات تسعى اليك بخيرتك عن اللقاءات الخاصة والعامة . انت ابن المدينة وخير من يعرف اسرار العمل والتعامل ، معلوماتك دقيقة كما قيل لى عن كثير من الشخصيات المؤثرة فى دولاب العمل هنا .. ثم انت ..

- ٧ -

لم يحتمل الاستاذ ياقوت قهر صبره على مايسمع ..

همس لنفسه بكلمات مستريبة ..

- ماذا يقصد المحافظ من وراء كل هذه الصفات التى لااملك مهارتها . ؟

لكن المحافظ سدد طلقات كلمات جديدة يطرق بها الحديد وهو ساخن ..

- لا لاتخش شيئا يا استاذ ياقوت . المهمة سهلة على الاقل تستطيع ان تكون دليل بعد غربتى الطويلة عن المدينة واهلها ، لمن الجأ اذن لمعرفة المنافقين والمرتشين والشرفاء .. الا تساعد صديقك القديم ..؟

- أه اعرف الشرفاء .. لكن ماعلاقتى بالاخرين .. ولماذا ..

- اسمعنى ، حاول ان تفهمنى ، فانت خير واسطة لكشف كل انحراف ..

- لكن بامكاناتى المتواضعة ساكون غير

- لا . لاتقل متواضعة ، انا اعرف جيدا من متابعتى القديمة والدائمة لك ..

- قديمة ودائمة ..

- أه .. نعم ، هى كذلك .. ولهذا حديث اخر سنتناوله الليلة ايضا ، عن علاقتنا القديمة اذا كنت نسيت او تناسيت ، فانا لم استطع طيلة حياتى النسيان ، حاولت لكن ..

- ياه الى هذا الحد ، لكن حول ماذا ذلك الذى لم تنسه ابدا ..؟

- دع ذلك الآن فقط اعرف اننى على الاقل اعلم انك كاتب قصة وقرأت لك عددا منها منشورا فى مجلات مصر والشام ، اذاعة لندن كانت تذيع لك شهريا قصة كل احداثها وشخصياتها حول ابناء المدينة هنا ، باسمائهم ومهنهم .. كانك كنت تشهر بهم ..

- ٨ -

كانت عينا الاستاذ ياقوت قد اتسعتا دهشة بالقلق الغامض ..

كان المحافظ قد اطرق ، ثم عاد يتفحص ملامح وجه الاستاذ ياقوت متأملا اثر كلماته السابقة ليصل الى مقصده من هذا الحوار ..

قل لى .. الم تكن تكتب فى صحيفة - كلمة الحق - المحلية التى اغلقت منذ شهور ، لقد كنت تقابل الصحفيين الوافدين للقاء المسئولين هنا ، تستضيفهم خير استضافة ، لتزودهم باخبار المحافظة الرسمية ثم بعد ذلك تصحبهم الى ندوة مقهى « الشربينى » الادبية ليكتب لهم ادباؤها الاخبار والموضوعات الخاصة عن مواطن الشبهات التى يرضيك نشرها شخصيا .. هل تفهمنى .. يعنى صحفى من منازلهم ..

- ياسيدى المحافظ اننى ..

- اسمعنى ، اما كفاك طردك من الصحيفة التى بدأت حياتك الادبية محررا بها ثم استقلت بعد شجارك مع رئيس تحريرها واتهمته بانه كذا وكذا .. لانه رفض نشر صور احد موضوعاتك المثيرة .. كما اضيف ايضا بالمناسبة اننى اعرف انك كبير المثيرين فى ندوة مقهى الشربينى ..

- سدد المحافظ سهام كلماته الاخيرة ونظرة عينيه تتلون بمودة مفاجئة :

- ستظل كذلك .. هذا مطلوب ، لذلك انت مطلبى ومقصدى .. عينى التى اريد ان ابصر بها مواقع الزلل التى قد تتعثر فيها قدماى ..

- اشار الاستاذ ياقوت براحتيه معا امام وجهه قائلا :

- هناك مقولة قديمة تقول « الموظف موظف . الموظف مطيع » ربما هذا هو رأيك ياسيدى المحافظ ولكن ماحيلتى انا فى مايملأ رأسى من هواجس لا املك طردها من نفوخى .. ثم يبدو ان سيادتك مقتنع تماما بكل ماسمعته عنى ، برغم انك لم تعش فى هذه المدينة منذ اكثر من عشرين عاما ..

- ٩ -

اعتدل المحافظ فى جلسته .

رفع رأسه متأملا ستارة النافذة المخملية الحمراء .. وابتسم يهز رأسه ، ثم قال فجأة :

- عشرون عاما . لا يا استاذ يا قوت ، سبعة وعشرون عاما بالضبط ، وثلاثة أشهر ، ويومان .. حسبتها وانا عائد بالسيارة من الاسكندرية هذا الصباح ..

ومد راحة يده يلمس باصابعه ذراع الاستاذ ياقوت

- ومع ذلك . فهذا اجتماع خاص ، لن يعلم بما يدور فيه أحد سوانا ، حدثتك عن شطره الاول .. اما شطره الثانى وهو الأهم عندى .

تساءل الاستاذ ياقوت مبتسما .

- اهم مما ذكرت ..؟

- نعم .. أهم بكثير ، لانه كان يشغل خاطرى قبل أن اعرف اننى ساصبح محافظا ، واننى سألقاك هنا .. المهم .. ستكون بيننا صفقة حلمت باتمامها معك منذ سنوات ، لكن الظروف لم تسمح ..

- صفقة . ؟

- تقريبا .. او قل هى تسوية حساب قديم ، أو سداد دين لك عندى ..

- اظن يا سيدى المحافظ لم تكن بيننا ابدا ديون لنسويها ..

- اسمعنى .. انت صديقى الذى أريد أن اعتمد عليه فى بعض شئونى الهامة ..

واستنشق المحافظ نفسا عميقا طويلا من هواء الصالون المعطر ثم قال

- ان لك دينا فى عنقى أريد أن أسدده ، وذنبا يؤرقنى ارتكابه فى حقك منذ أيام صبانا وأريد ان تسامحنى لأستريح من عذاب تذكره ..

- ولكنى لا اتذكر أن لى عندك دينا .

- اسمع ، هل تتذكر فصل اول ثقافة عامة فى المدرسة السعيدية ..؟

- نعم ..

- تتذكر كاميرا التصوير التى كنت تزهو بها ، وجائزة جمعية التصوير التى فزت بها ..؟

- نعم ، الكاميرا التى ضاعت منى ، كانت فى درج مقعد المدرسة ثم بعد عودتنا من الفسحة الثانية اكتشفت اختفاءها ورحنا نبحث عنها معا

- أنا اعرف من سرقها ، واغفر لى أننى لم اخبرك باسمه ايامها

- تعرفه .. وتركتنى الف وأدور بحثا عنها ؟

- دع الماضى .. وهأنذا اعترف لك .

- لا .. لابد أن تقول لى من هو ..

- قلت دعك من الماضى .. ثم لكى أريحك اعتبر اننى الذى اخذتها ..

- لا يمكن .. كيف تضع نفسك مكان شخص السارق ..؟

- ياقوت .. انا الذى أخذتها واخفيتها بين حشائش سور الحديقة ..

- انك ..؟ انت الذى سرقتها .. كيف ..؟ ولماذا ..؟

- ليس هذا وقت كيف .. ولا لماذا .. كانت نزوة أو غيرة لتفوقك فى التصوير والدراسة ، أو .. المهم .. أريد الآن أن اعوضك بمائة ثمن لهذه الكاميرا ، ولحزنك على اختفائها أو سرقتها ، ثم ثانيا وهذا هو المهم .. أن تسامحنى .. تغفر لى كل ما ..

- تعطينى ثمنها الآن واسامحك .!

- ١٠ -

واطرق الاستاذ ياقوت يتذكر جنونه اثناء البحث عن تلك الكاميرا ، بكاءه وبكاء عزيز معه ، بحثهما عنها فى كل مكان ، فى الفصل وحوش المدرسة ، شكواه لحافظ افندى سكرتير المدرسة ، ولحضرة الناظر والد عزيز ، وتفتيش ادراج التلاميذ ، ما ترتب على ضياع هذه الكاميرا التى كان يعمل بها فى محل تصوير سلامة الفيشاوى الذى كان يقوم باعداد صور استمارات شهادة الثقافة العامة لقاء جنيه ونصف فى الاسبوع ، يدفع منهما ثمن دواء والدته التى توفيت قبل الامتحان بيومين ، وظنه لفترة طويلة أن وفاتها كانت بسبب عدم قدرته على شراء دواء الروماتزم لها وأجر الممرضة التى كانت تقوم بتدليك ساقيها ..

غريبة ..!

صحا من اطراقته يتساءل متوجعا بضحكة ساخرة

- انت يا سيدى المحافظ ..!

- نعم ..اعترف لك انني الذى سرقتها ، وأريد أن تسامحنى ، وأن تقبل اى تعويض ادفعه ، مبلغ نقدى ، هدية عينيه ، اضافة الى انك ستصبح من غد صباحا يدى اليمنى فى المحافظة ..

- يدك اليمنى .. ياه ..

- هل هذا كثير عليك يا استاذ ياقوت ..؟

- لا .. ابدا .. لكنى لست فى حاجة لأى شىء من كل ذلك ، فات الاوان ، الزمن لا يرجع ..

واقحم الاستاذ ياقوت نظرة متأسية فى عين السيد المحافظ ، يستجمع من تقاطيع وجهه تداعى صور الطفولة القديمة ، التى بدأت تلوح امامه وقد خالطته دهشة متسائلة ..

عجيبة ..!

ما لملامح وجه صديقه القديم التى يتداعى طيف شريط صورها من الماضى قد تغيرت ..؟

نبرات صوته التى كانت وادعة اضحت بطيئة الكلمات ، محددة ، كانها مقطوعة الجمل بسكين التأكيد الحاسم ، هل اصابه هذا التغيير بحكم انه قد اصبح محافظا .؟

تأمل الوجه القديم فى صورته الآن وقد اكتسى بسمرة لامعة لم تكن له من قبل ، بينما انطفأ نور عينيه السوداوين الواسعتين الموحيتين بريبة وخبث كامن خلف اهدافهما الطويلة ..

كم يشعر الآن بعد استماعه لحديث صديقه القديم بوجه جديد عليه ..

وجه غريب التقاسيم ، أشبه ما يكون بالمثلث المقلوب ..

وجه عريض الجبهة ، ضخم العظام ، تتحدر تفاصيله مع انسحاب صدغيه الغائرين حتى الذقن المدببة اكثر من المألوف ..

مثلث بشرى غريب التكوين تتوسطه شامة بيسار الشفة العليا اسفل أنف ضخم مكور الارنبة ، بفتحتين واسعتين للغاية ، وفم واسع بارز الاسنان العريضة البيضاء اللامعة ..

- ١١ -

قال المحافظ للاستاذ ياقوت وهو ينظر اليه شاردا صامتا كانه يحلم ..

- مالك سكت ؟.. كنت تتكلم عن الزمن وما يفعله بذاكرتنا ، هل كنت تفكر كيف تزن الامور امام مثل هذه الصفقة التى اعرضها عليك ، تسامحنى واعوضك عن دينك القديم ..؟

- لا كنت افكر فى افاعيل الزمن ، ثم كصديقين اسألك .. هل تتذكر وجه والدتى ؟ هيئتها ، أخر صورة لها فى ذاكرتك ، ولا ساعدك دعنى استثير هذه الذاكرة اليقظة ، هل تتذكر حجرة منزلنا الخشبية على السطوح ايام كنت تأتى لتذاكر معى مادة الجغرافيا ..؟

- اه .. نعم .. اتذكر باب منزلكم ، سقاطته الحديدية بالفتلة ، وطراقة الباب النحاسية التى كانت تحمل زخرف رأس الشيطان بقرون كتميمة عجيبة ، لا أنسى امساك اصابعى بها وابتسامتى وتساؤلى لماذا وجه الشيطان على باب منزلكم العتيق البناء من أيام اجدادكم الاتراك .. اتذكر وجه امك البيضاء القصيرة النحيلة وجهها المستدير الباسم الشفتين دائما بالطيبة الودودة ، وخرزتى عينيها الزرقاوين الضاحكتين .

وهز رأسه مبتسما :

- كانت يرحمها الله تشبهك تماما ، دقيقة الجد فى رقة ، تدخل كلما زرتكم للمذاكرة معك تقدم لنا اكواب الشاى ويسراها تستند على العصى الابنوس ذات القبضة الفضية ، اصارحك ، أكاد اراها الآن داخلة علينا بصينية الشاى أمامى ، سيدة تركية الاصول ..

ضحك الاستاذ ياقوت يقول :

- تقصد أنها كانت من أصول فقيرة تتمسك بأبسط مظاهر الكرم المتواضع الذى بالكاد كنا نملكه مع العوز .. خذ حذرك .

- حذرى من ماذا ..؟

- نحن الآن نقترب من منطقة الالغام ..

- أى الغام ..؟

- الغام محاسبة النفس عما مضى ، الانسان يا سيدى المحافظ يولد ويكبر ويشيب ويشيخ وهو هو نفسه ، بما اكتسبه من صفات ، ارجو ان تفهمنى ، انا ايضا قد تعلمت من ظروف حياتى ، لذلك دعنى وشأنى ، انت ابكيتنى صغيرا ، واحزنتنى طويلا ، وانا شاكر لك ممتن لا أريد تعويضا او منحة أو ترقية ، فما يمكن ان تعطيه لى ، لا يمكن ان يرجع الزمن للوراء ثلاثين عاما ..

اسمعنى انا الآن يا صديقى القديم .. زمان فى صباى كنت آكل دجاجة وحدى وانطلق بعافية ، اما الآن ، فلو حدث ووجدت الآن دجاجة فلن أكلها وحدى ، واذا حدث واكلتها فحتما سأمرض ، لأن معدتى لا تهضم ، كذلك الضحك والنقود ، ونزوات الرجال ، زمان كنت اقبض مرتبى الشهرى بعد وفاة والدتى لأصرفه دون خشية افلاس او معاناة ، هذه الايام اقبض واحسب الراتب مرات ومرات لا وزع جنيهاته على اسماء الدائنين واقساط الاستمارات وايجار المنزل والنور والمياه والعيش والخضار والبوتاجاز والسجائر ..

وانفجر المحافظ يضحك كاتما ضحكته ومستغرقا فى لحظة تأمل ..

- اتضحك ؟ زمان كان يوجد ما يضحكنى ، اما هذه الايام ، فلو حدث ما يدعونى للضحك ، فاننى اضحك خافت الصوت ، اذا لو ضحكت كزمان ، لدق قلبى بسرعة أخشى معها أن تعاودنى آلام الشريان التاجى .. لذلك اعيش ايامى هذه ولا يمكن أن ارجع ايام زمان .. ذلك شىء لا يمكن ارجاعه ، أو تعويضه ، لكل شىء وقته الذى لا يصلح الا فيه .. ولن تستطيع سداد دين الماضى بشىء من الحاضر ، بالنسبة لى انا على الاقل ، فانا ياقوت الآن ، لا ياقوت زمان الذى كان ..

- ١٢ -

خرج المحافظ من قوقعة صمته ..

تحفز بعد سماعه المطرق مستريبا من انعطاف حديث الاستاذ ياقوت ..

تنبهت حواسه لحدة كلماته بأسى يحاول اخفاءه ..

راح يفرك يديه ببعضهما ، ثم قال بصوت يخالطه قلق من شىء غامض يخشى أن يفسد له صفقته التى أعدها مسبقا فى ذهنه ..

- هيه .. واصل يا استاذ ياقوت .. قل كل ما عندك :

- اسألك مرة اخرى .. هل تستطيع أن تفكر وفق نظرتى الشخصية للامور ..؟

- كيف ..؟

- تزن الامور على طريقتى ، تكون لك تجربتى فى الحياة التى علمتنى كيف أتعامل مع كل ما آخذه أو اعطيه ، نظرتى مثلا للمرأة ، للمال ، للملبس ، للطعام ، للمتعة بالاشياء التى املكها ، والتى احذر منها واخشاها ..

وتنهد متوجعا ..

- الاحساس بالزمن ، وما يفعله بالنفس والاشياء ، قد أصبح عندى هو دليل فى كل تصرفاتى ..

وهز رأسه تكسو وجهه مسحة اسف .

- هل تعرف كيف اثر ضياع تلك الكاميرا فى حياتى ..؟ الكاميرا التى تقول انك سرقتها ، كيف ماتت أمى ، لماذا لم اتزوج ، لم تتزوق روحى متعة الألفة العائلية .. قسوة الوحدة الضارية ، افتقادى لابن يقول لى بابا ...!!

- يا ساتر . الى هذا الحد ..!

- ١٣ -

واقترب الاستاذ ياقوت .. مال برأسه اكثر نحو السيد المحافظ الذى همس مأخوذا .

- لا افهم فيم تحملنى مسئولية كل هذا العناء والاسى ..

- لهذا .. تظن انك ستدفع ، بينما لا تدرك جوهر ما أبوح لك به ، لانك فعلا لا تدرك مدلول الزمن وفعله بروحى ، سامحنى ، الزمن غير عندى قيمة الاشياء نتيجة كل ما عانيت ، الزمن قلبنى على جمر احداثه ، فكما ينحت الزمن الصخور فى قمم الجبال يغير من اشكالها ، ينضج ويتفاعل على ما بداخلها ، نحت كذلك الزمن تضاريس حياتى ، هصرت اصابعه القوية قلبى ..

صرخ المحافظ من اعماقه همسا .

- كل هذه الفلسفة الاسيانة نتيجة حدث تافه بين صديقين شابين منذ زمن بعيد يجعلك ..

- نعم .. يجعلنى .. لأن كل ما كنت افعله منذ سنوات لا استطيع تحقيقه الآن مهما اعطيتنى .. ولهذا يفقد التعويض الذى تريد ان تدفعه لى مقصده ومرماه ..

وتلونت حدة كلمات الاستاذ ياقوت ..

ثوتت بنغمة تسامح . يأسل ..

قال كالهامس .

- أنا اسامحك بكل الرضا ، فقيمة السداد الآن تعجز عن تحقيق مبتغاها .

ومال برأسه والمحافظ يتأمل ..

- هل تتذكر بحثك معى عن تلك الكاميرا وبكاءك على فقدها أكثر منى ونحن نبحث عنها ؟

قال المحافظ مندهشا .. وبحدة حاول اخفاءها ..

- ولكننى اعترفت لك ، طلبت الغفران ، واريد أن اعوضك عنها ..

- تريد الآن .. لكن كل تلك السنوات الماضية ، ماذا يعوضنى عنها .. ماذا فعلت بى احداثها القاسية .. الزمن يا صديقى يقول لى .. لا .. تأمل جيدا قبل ان تفعل .. وهذا ما أجدنى مضطرا لأن أقوله لك الآن .. بعد أن استمعت منك ، وقلت لك .. لذلك ارجو عفوك قبل انصرافى .. اننى متعب من استرجاع كل هذه الاوجاع .

- كيف يا استاذ ياقوت .. لماذا تتصرف هكذا ..؟

- ارجوك .. قبل انصرافى عن مائدة كرم هذا الحديث ، باق على تاريخ احالتى للمعاش نحو خمس سنوات .. هل يمكن ان توافق على طلب النقل الذى ساكتبه لك غدا . لا تتهمنى بالجحود او النكران ..

- كل هذا يا استاذ ياقوت ، بعد حفاوة استقبالى لك امام موظفى المحافظة ، وفى منزلى ..؟

- نعم .. لأننى مهما أخذت ، فلن يفيد هذا فى تغيير ما حدث .. ما فات لن يرجع ..

- كيف تقول هذا .. فكر .. فكر طويلا ..

- أقوله .. لأنه لست انت .. ولا املك انا الآن .. لا أحد يستطيع أن يمنح احدا بعد فوات الاوان .. ما لا يفيده ...

بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

قبل أن تنقضي اجازة الصيف

الاسكندرية ... ترتدى الثوب الأبيض

بدأ الصيف في الاسكندرية وزحامه واختناقاته وبورصة اسعار الشقق المفروشة العادية والمتوسطة والراقية ويتضاعف الزحام بشدة طوال يوليو واغسطس

تحقيق
حمدى ياسين
تصوير خميس مرجان

اتخذت محافظة الاسكندرية كافة الاستعدادات في المرافق والخدمات وفي مقدمتها المياه .. والكهرباء والتليفونات والمواصلات .. اكد المستشار (السيد الجوسقي) محافظ الاسكندرية (لاخبار اليوم) بأن الاسكندرية هذا العام تعطى هذا الصيف استعدادا خاصا ففي كل شاطيء وبلاج عين مسئول مكلف عن متابعة راحة المصطافين وتوفير كافة انواع الخدمات وفي مقدمتها ان يكون الشاطيء والبلاج في نظافة تامة .. وكلف رؤساء الاحياء بالعمل ميدانيا وعلى الطبيعة في حدود الشواطيء والبلاجات التابعة للحي . يوميا .. يفتتح في ٢٦ يوليو أول كورنيش صناعي داخل الحديقة الدولية (١٣٠ فدانا وقد روعى ان يكون افتتاحها في عز موسم الصيف وفي عيد الاسكندرية القومي .. وان السيدة سوزان مبارك ستقوم بافتتاح هذه الحديقة الدولية في عيد الاسكندرية القومي حيث سيقام اضخم مهرجان تربوي للطفل وتقدم فيه العروض الفنية والمسرحية والثقافية في الهواء الطلق .. واكد المحافظ انه لم يصرف مليم واحد على هذه الحديقة من ميزانية المحافظة وانما كان ذلك من ميزانية جهاز حماية السنة

جائزة لافضل حي !

ومن اجل الاسكندرية في الصيف كان الحوار مع محافظ الاسكندرية ورؤساء الاحياء .

قال المحافظ : ان نظافة الشواطيء والاسكندرية حاليا اصبحت على درجة عالية من الاداء والضبط والربط وعلى اعلى مستوى وقد خصصت جوائز تقديرية ومالية وتشجيعية لاحسن حي والعاملين به في تقديم اعلى مستوى من الخدمات والنظافة وقال المحافظ ان اللون الابيض بدأ ينتشر على امتداد طريق الكورنيش بالعقارات والعمارات سواء الجديدة او القديمة بل تعدى الامر الى العقارات داخل المحافظة حيث توجد قرار بدهان العقارات باللون الابيض من خلال اصدار التراخيص الجديدة . اما التراخيص القديمة فتدهن من خلال (قرار الترميم) سواء عن طريق المالك نفسه . وان تقاعس يكون عن طريق المحافظة وخصما من المالك .. ونحن نتطلع حاليا ان يكون اللون الابيض هو اللون المميز للاسكندرية في حوض البحر المتوسط ونحن يهمنا بالدرجة الأولى ان تكون الاسكندرية كسابق عهدها . نظيفة دائما . جميلة دائما ..

وقال المحافظ : انه تم الغاء جميع الاجازات في كافة القطاعات وبين كل القيادات العاملة في المصالح والهيئات لهذا تم الاستعداد في كافة المرافق

● أسعار الشقق المفروشة ... و طوارىء فى أجهزة الخدمات

ونبدأ بالتموين . فقد تقرر زيادة الحصة التموينية والمواد الاستهلاكية والغذائية بنسبة ٥٠٪ وصرح (سيد طه المصري) وكيل وزارة التموين بأنه وضع في اعتبار الاجهزة التموينية استمرار الرقابة على الاسواق والباعة ومنافذ التوزيع لضمان الالتزام بالتسعيرة وعدم استغلال المصطافين وعلى هذا تقرر ان تكون الرقابة وعلى مستوى ٢٠ مركزا طوال اليوم والرقابة مفاجئة وكاشفة للتلاعب .

واكد المحافظ ان اي اخلال من اي مخبز سيلقى جزاء مشددا وانه يقوم بنفسه بالمرور على الاسواق ومنافذ التوزيع لضبط اي مخالفات في كافة انواع السلع .

ولقد تم تشكيل لجنة عليا للمتابعة لشئون مصيف الاسكندرية برئاسة (حمدى اسماعيل) السكرتير العام للمحافظة بحيث يقدم تقريرا يوميا للمحافظ واللجنة العليا للاستعدادات للصيف عن كل بلاج وشاطيء وسلبياته وايجابياته والخدمة التي يقدمها ومستواها من خلال الواقع

ويقول (حمدى اسماعيل) السكرتير العام لمحافظة الاسكندرية ان المحافظ طلب من المهندس (فؤاد القباني) رئيس قطاع التليفونات بتشديد الرقابة على العاملين بخدمة الترنك لضمان التعامل مع جماهير المواطنين وبصفة خاصة مع ضيوف الاسكندرية والاخذ بمبدأ الثواب والعقاب ومتابعة العمل بالنسبة للـ ٥٠

مديرية الطب البيطري بالتعاون مع قسم الخيالة بمديرية الامن بالقيام بحملات مشتركة للتخلص من الكلاب والقطط الضالة .. ورفعت درجة الاستعدادات والطوارىء في المستشفيات لمواجهة اي حالات مع توفير الرعاية الكاملة لاى حالة فور دخولها وتوفير الامصال لمواجهة امراض الصيف مع الارشادات الطبية اللازمة .

شواطىء الرمال

وكل يوم تصل افواج المصطافين ويتضاعف الزحام وتشتد الاختناقات بالاسكندرية بدءا من ابوقير والذى سيفتتح شاطئه خلال هذا الصيف بعد انتهاء مشروع الصرف الصحي به بعد ان اغلق في العام الماضي لسبب هذا المشروع وحتى العجمي .

وشواطىء الرمال البيضاء (سيدى ابوكرير وابويوسف وابوتلات) والقرى السياحية المختلفة وان كانت المعمورة هي المعمورة والمنتزه ايضا .

ويقول (رفقى كامل صديق) رئيس المعمورة .. انني اعلنت الطوارىء في هذا المرفق تماما .. وتم الاستعداد بدءا من بوابة الدخول حتى داخل هذه المدينة المتكاملة سياحة ونظافة وجهدا .

وفي المقابل اعلن (محمد صلاح الدين) رئيس مرفق الاسكندرية حالة الاستعدادات القصوى في المرفق وتقرر تشغيل ١٠٠ سيارة وعربة اتوبيس اضافي واحتياطي على مختلف الخطوط وعلى وجه الخصوص المتجهة للشاطىء والمناطق الفرعية والمتفرعة منه

ويؤكد اللواء (مصطفى ابوالمعاطي) رئيس حي العامرية ان العجمي والدخيلة والمكس والشواطىء الاخرى تم وصولها الى اعلى مستوى من النظافة والتجهيز داخلها وبالطريق المؤدى لها مع التشجير والتجميل الكامل لهذه الطرق . وان الحي خصص غرفة عمليات للمصطافين لتلقي اى رغبات او شكاوى مع حلها فورا .

واكد اللواء (احمد الحاروني) رئيس حي شرق الاسكندرية انه لا مشاكل في قطاع الكهرباء او المياه على مستوى المصيف السكندرى وان رئيس الهيئتين متعاون دائما وان كانت هناك حالات بسيطة من انقطاع التيار

التمليك .. مفروش !

ومن خلال اسعار الشقق وبورصتها نجد ان الشقق تتراوح اسعارها كمتوسط ما بين ١٠٠ جنيه . ٢٠ جنيها في اليوم الواحد وذلك حسب الموقع والمنطقة والشاطىء والتجهيز والفرش . ونوعيته والاثاث والمتطلبات الخاصة بالشقق وان كان احيانا يزيد عن هذا المتوسط خاصة في الشواطىء الراقية جدا وفي مقدمتها (المنتزه والمعمورة) والمندرة .

وتقبل الاسر المتوسطة محدودة الدخل على شواطىء ابوقير والشاطبي وسبورتنج والانفوشي وكليوباترا ورشدى والدخيلة والمكس .. وهذه الشواطىء لها سمعتها ومصطافها وروادها وايضا الشواطىء المتميزة وهي بمثابة شواطىء الخمس نجوم حيث يدخل الفرد شواطىء استانلي وميامي ورشدى والمندرة برسم زهيد للفرد مع تقديم وتوفير كافة الخدمات لروادها .. وهي تتميز بعدم الضغط والزحام (المعقول) . وان كانت هناك حالات استغلال واسعة من بعض الغطاسين (الاهالى) في تأجير الشماسي والكراسي وادوات البلاج بارتفاع ايجارها الى نسبة ٤٠٠٪ !! وان كان يقابل ذلك تجارب لجمعيات تنمية المجتمع في العديد من الشواطىء المتوسطة والشعبية بأجور مناسبة وزهيدة جدا والمفروض احكام الرقابة على هؤلاء الغطاسين ومنعهم من مزاولة هذا العمل الاستغلالي وفورا .

ماذا يضايقهم ؟

ومن خلال الجولة التي قامت بها (اخبار اليوم) نجد ان المضايقات احيانا تصل الى المصطافين رغما عنهم وفي مقدمتها .

● مغالاة باعة الخضر والفواكه في اسعارها بصورة فاحشة قد تصل الزيادة الى ٥٠٪ او اكثر .

● التليفونات المشغولة باستمرار في مراكز تلقي بلاغات الاعطال خاصة في المرافق العامة والخدمات وفي المقابل هناك نماذج مشرقة في اكثر من موقع ومكان في نفس هذه المراكز ولكن في مناطق اخرى .

● سماسرة الشقق . يأخذون عن كل جولة سمسرة حتى لو لم يعثر المصطاف او يستأجر الشقة المراد بها

وهذه الفئة هي دخيلة على مهنة السمسرة ! .

● وجود الكثير من الاعشاب والطحالب على الرمال في بعض الشواطىء المتوسطة وهذا يتطلب متابعة يومية من رؤساء الاحياء بعيدا عن المكاتب والتليفونات والسكرتارية .

● يشكو اهالي القرى السياحية من تواجد وكثرة (قنديل البحر) في مياه الساحل الشمالي ومراكز الاسعاف ضعيفة حيال هذه القناديل وقد تبين لنا .. ان العلاج لأثر هذه القناديل هو (بالخل) فقط ولا يعلو عليه وهذا بالتجربة الطبية من خلال حالات تم شفاؤها وفي لحظات وعلى وجه السرعة .

● ازمة الفكة مستحكمة بين كسارية الاتوبيس والترام ولابد من حل سريع لها عن طريق مرفق النقل .

● تواجد الباعة على الارصفة وشغلها كمراكز للبيع مما يضطر المشاه الى المشي والسير في (نهر الطريق) ولابد من حل لهذا وسريعا رغم الجهد المبذول من شرطة المرافق في ازالة هذه المخالفات والاشغالات يوميا الا انهم يعودون - الباعة - من حيث (اتوا) !! .

● طفح بعض البالوعات بالمياه لانسدادها وتستمر وقتا طويلا حتى بعد الابلاغ عنها .

● استغلال (الميكانيكية) للمصطافين برفع الاسعار بصورة مغالى فيها وغير مطاقة حيث يستغلون حاجة المصطاف لذلك .

● عدم الالتزام بمواقف المعوقين وتخصيصها لهم وايقاف السيارات (للاصحاء) في هذه المواقف .

مرور الصيف

وفي ذات الوقت اعلن اللواء (محمد عطية) مدير ادارة المرور ومعاونوه العميدان (المهدى عز الدين) وشريف رشدى حالة الطوارىء القصوى في قطاع المرور لمواجهة زحام الصيف حيث يشرفون على انهاء حالات الاختناقات والزحام في كافة المربعات والمساحات للاسكندرية كلها شرقا وغربا وشمالا وجنوبيا مع الالتزام بقواعد المرور سواء بالنسبة للمشاه او السيارات وضبط قائدى التاكسيات المخالفين الذين لا يتوقفون للمصطافين والركاب او استغلالهم وفي ذات الوقت تقرر ارشاد المصطافين وتوجيههم لمسارات المرور

ويتوقع المستشار (سيد اسماعيل الجوسقي) محافظ الاسكندرية ان يكون هذا الصيف .. موسما تجاريا ناجحا وسياحيا ممتازا للاسكندرية حيث من المقرر ان يصل للاسكندرية على مدى شهور الصيف والذى بدأ مبكرا منذ اول يونيو وحتى نهاية سبتمبر (٤ شهور متواصلة) ٣ ملايين مصطاف وسائح وزائر .

بدأ الصيف في الاسكندرية .. وامتلات البلاجات بالمصطافين

محافظ الاسكندرية في الاتوبيس الميداني لمتابعة الاستعداد لموسم الصيف

الضفادع .. عملة حرة !

نحن نصدر شهريا بـ ٤٠٠ الف دولار لحوم الضفادع

بمجرد ان يحل المساء على الريف المصرى في ايام الصيف الحارة .. تنطلق اصوات الضفادع وتعلو في كل مكان .. تقلق الراحة ويتبرم منها النائمون .. ولكن لا احد يسعى للقضاء عليها .. فعلى الاقل فإن هذا الحيوان المائي الصغير يفيد في القضاء على الحشائش والحشرات الضارة .

ولكن ان تصبح الضفادع مصدرا من مصادر الدخل القومي .. وتجلب عملة صعبة تزيد عن ٤٠٠ الف دولار شهريا . فإن هذا هو الموضوع .

١٠ دولارات للكيلو

يقول د. صلاح الدين شوشة وكيل الوزارة بمصلحة الطب البيطرى بالشرقية : هذا الكنز المكتشف حديثا يمكن ان يمد مصر بالملايين . بسبب اهميته في الخارج وارتفاع ثمنه كنوع شهي وطيب المذاق في عديد من البلاد الاوربية مثل فرنسا واسبانيا .

وتبدأ القصة عندما فطن مواطن مصرى مهاجر يقيم في اسبانيا يدعى ادهام وهبي الى استغلال هذا الكنز من الضفادع .. فاختار عددا من المتعهدين المصريين لجمعها من الترع والمصارف . وبدأت التجربة بمركز « ابو حماد » بالشرقية .. ويقوم الصبية الصغار بجمعها مقابل جنيه واحد للكيلو .. ويقوم المتعهد في مصر بشحنها بالطائرة الى لشبونة مقابل ١٠ دولارات للكيلو ..

وبحسبة بسيطة فاننا نصدر شهريا ما يزيد عن ٤٠ طنا يصل ثمنها الى ٤٠٠ الف دولار .

وهذا الكنز لن ينضب ابدا .. وارى ان تقوم الجمعيات التعاونية والزراعية بجميع قرى مصر بالزام كل مزارع بزراعة قيراط واحد من الارز لتربية زريعة الضفادع فيه .. فملايين الضفادع تعني الان ملايين العملات الحرة .. كما اننا نخاف من المنافسة الدولية بل اننا قد نصبح محتكرين في هذا المجال .

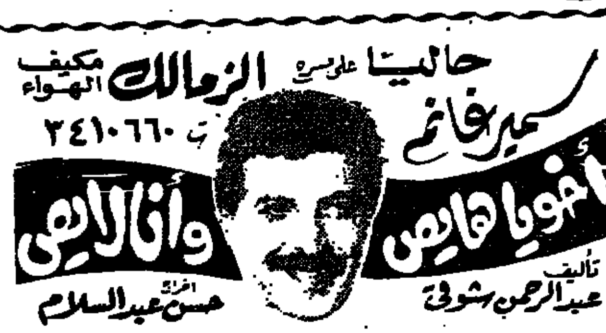
طعمها لذيذ !

ويقول د. فخرى بطرس بمصلحة الطب البيطرى في الشرقية حيث بدأت التجربة . الضفادع لكونها غذاء مصدرا فانها تخضع للكشف البيطرى الصحي شأنها شأن اى سلعة غذائية اخرى قبل التصدير . كأمانة وطنية .. وهي تصدر إما مذبوحة أو حية .. حيث انها يمكن ان تعيش تحت اى ظروف شهورا عديدة بدون ان تموت . وهو مايعرف بالبيات الشتوى .. وهو مايضيف اليها ميزة اخرى هامة في انها سلعة لاتقبل الفساد .. وقد تذوقها مرة مشوية كنوع من حب الاستطلاع .. فكان طعمها لذيذا كالحمام المشوى .. واخشى من كلمتي هذه ان يقبل عليها المصريون .. فنحن نريدها فقط للتصدير .. ولمزيد من العملات الحرة .

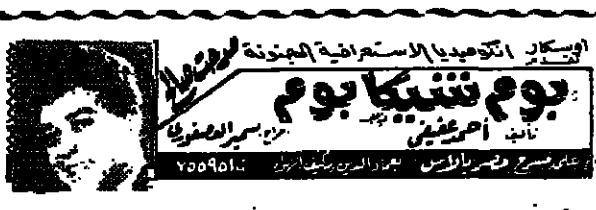


من الشرقية بدأت التجربة وأصبحت الضفادع مصدر للعملات الحرة

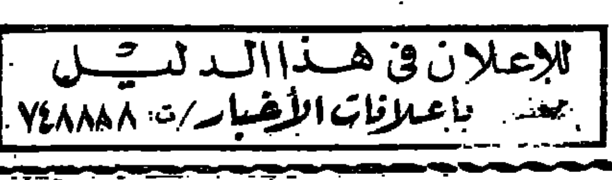


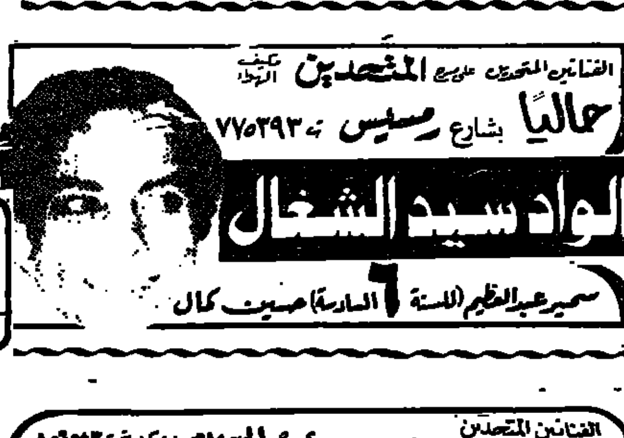








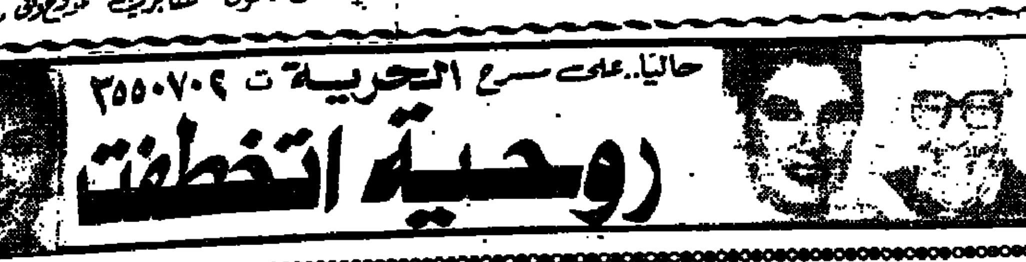












الحنطور .. السياحى !

آخر موضة بالقاهرة !

الحنطور .. هذه العربة التى طواه النسيان واصبحت فى عداد التحف التاريخية .. ولا نراها الا نادرا .. عادت من جديد تطل فى شوارع القاهرة خاصة فى الاماكن السياحية وعلى كورنيش النيل ..



أسرة عربية سعيدة بنزهة الحنطور

كتب - السيد سلامة

وأصبح الحنطور سوقا رائجة يقصدها السياح الاجانب والعرب بل والمصريون ايضا طلبا للنزهة فى جو هادىء ورومانسية جميلة كما لو كانوا يؤدون ادوارا فى فيلم غرامى .. وفى ايام العيد يزداد الاقبال على نزهة الحنطور .. الذى اطلق عليه اصحابه الحنطور السياحى .. فما هى حكايته ؟.

يقول على التونى (٦٠ سنة) : اعمل فى المهنة منذ ٤٠ عاما وخلال السنوات العشر الاخيرة اتجهت للعمل امام الفنادق والاماكن والمزارات السياحية والاثرية . وعادة ما يكون « مشوار «النزهة من امام المتحف المصرى او الكورنيش مارا بكوبرى قصر النيل والأوبرا ثم الجزيرة وبرج القاهرة .

ويضيف : لكثر الذين يركبون الحنطور من السياح الأجانب والاخوة العرب خصوصا اذا كانوا بصحبة عائلاتهم فيتركون سياراتهم الخاصة بجوار برج القاهرة مثلا ويركبون معنا فى مشاوير طويلة فى الزمالك او الجزيرة او الكورنيش وهى متعة بكل المقاييس لاينساها السائح ابدا ويلتقط لها الصور التذكارية باعتبارها من ذكرياته الجميلة فى القاهرة .

فيلم غرامى !

وامام احد الفنادق بالزمالك التقيت بالشاب احمد ابراهيم بالثانوية العامة قال : فى الاجازة الصيفية اعمل فى هذه المهنة لدى اصحاب عدد من عربات الحنطور مقابل أجر يومى وحسب الانتاج يكون اجرى الذى اتقاضاه .. وعادة ما يطلب السائح أن تكون النزهة فى حى الزمالك لانها منطقة هادئة وشوارعها نظيفة فتعطى الفرصة له ان يستمتع بالنزهة به وكثيرا ما يركب معى زبائن يطلبون منى أن افتح لهم جهاز الكاسيت على الاغانى الخاصة بالحنطور ويغنون كما لو كانوا يمثلون فيلما غراميا !.

ويقول نور الدين خضر (٢٩ سنة) اردنى الجنسية : هذه اول مرة أزور فيها القاهرة وانا حريص جدا على زيارة جميع الأماكن السياحية بها وقمت برحلة نيلية انا وافراد اسرتى فى النيل من التحرير وحتى المعادى .. كذلك ركبنا الحنطور فى نزهة على ضفاف النيل وهى رحلة جميلة لا يشعر بها الا من يعشق ليل القاهرة .

ليل باريس

اما ريم خورى (٤٠ سنة) لبنانية فتقول : لم اصدق ان مصر بهذه الصورة من الجمال والروعة خصوصا ليل القاهرة الساحر .. وفى البداية تصورت أن النزهة بالحنطور مسالة شكلية .. لكن اكتشفت انها متعة تذكرنى بليل باريس .. ركبت الحنطور من أمام الفندق واخذناه فى جولة حتى كوبرى قصر النيل .. كم كانت سعادة أولادى وهم يركبون هذه العربة التاريخية التى لا يرونها الا فى الافلام العربية القديمة .

ويقول عدنان الصالح (٣٩ سنة) كويتى الجنسية : هذه ليست المرة الاولى التى أزور فيها مصر . لان زوجتى مصرية .. ومن المعالم التى أصبحت محببة النزهة الليلية بالحنطور لكن تواجهنى احيانا مواقف محرجة فى التعامل مع بعض الذين يغالون فى طلب اجرة عالية قد تصل الى ٢٥ جنيها فى المشوار الواحد او يفرض عليك شراء الفل أو الورد او غيره من باعة صغار السن ثم تكتشف بعد ذلك انهم أولاده !.

شىء من التنظيم

اخيرا يقول عوض ابراهيم (٦٧ سنة) صاحب حنطور : النزهة بالحنطور شىء مرتبط بمزاج الزبون نفسه فالبعض يريد مشوار من الزمالك الى كوبرى قصر النيل او من برج القاهرة فى جولة حول الجزيرة ويختلف سعر المشوار حسب مسافته وغالبا ما يتراوح بين ١٠ جنيهات الى ٢٠ جنيها وهذه ترجع الى كرم الزبون نفسه .

●● وفى النهاية هل نستغل الحنطور كوسيلة من وسائل الترفيه السياحية وننظم عمل القائمين عليه فنصرف لهم زيا موحدا ويتم طلاء العربات بألوان جميلة وتكون لها تسعيرة موحدة ونطورها بحيث تصبح وسيلة للجذب السياحى فيما بعد ..

« تصوير : عبدالهادى كامل »

« الدراويش » .. كانوا يقيمون هنا .. !

كتب - فايق رزق الله :

بامكانك ان تاكل وتسكن وتشرب .. ببلاش هذه امنية بامكانك ان تحققها .. ولكن منذ عشرات السنين .

وقتها كنت ستصبح «درويشا» او كما كان يطلق عليهم «تنابلة» .

المقصود بهذه الاماكن هى التكية والتى مازال يوجد بمصر منها ٨ تكايا الى جانب التكايا المصرية بالخارج .

وزارت «اخبار اليوم» بعض التكايا وعادت بالتاريخ الى عشرات السنين .

ماهى التكية ؟ ومن هم زوارها ؟ ولكى نجيب على هذا السؤال لابد ان نقرأ فى الحجج الشرعية والاوراق القديمة كل ماقد كتب عنها .

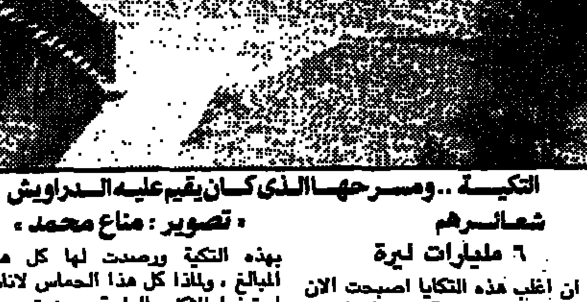
يقول سيد عبدالنبى رئيس قسم الحجج الشرعية بالشهر العقارى ان عدد التكايا فى مصر يبلغ ثمانى تكايا مشهورة تتركز فى القاهرة فقط اهمها تكية الكولشانى بالدرب الاحمر وتكية المولوية بالقلعة وتكية البكتاشية وتكية الخربوطلى بالاضافة الى التكايا الموجودة بالخارج مثل تكية «قولة» بتركيا وعدد اخر موجود باثينا يصرف عليها من ريع الاوقاف المصرية .

وهناك شروط لمن يريد الإقامة فى هذه التكايا كما ذكرت الحجج القديمة اهمها الا تقل سنه عن ٦٠ سنة ولايوجد من يعوله او ممن ليس لهم المقدرة على العمل والكسب وليست له ذرية تعينه على الحياة .... ويتاح ايضا حق الاقامة بالتكايا للعتقاء الذين نالوا حريتهم فى ذلك الوقت .

وكانت اقامة المسن فى التكية مشروطة باقامة الشعائر الدينية نظير المأكل والمشرب وراتب شهرى يدفع لكل من يلجأ للتكية حتى لايظن ان التكية هى مأوى للتنابلة الذين يستسيغون العيش السهل .

وكان دخل هذه التكايا يأتى من اوجه البر المختلفة وبعض الاغنياء الذين يهبون جزءا من عائد ثرواتهم وممتلكاتهم للصرف عليها وكان يطلق على رواد التكايا والمقيمين بها لقب «دراويش» ويرجع تاريخ هذا اللقب منذ انشاء نظام الاوقاف فى عام ٩٢٠ هجرية بحضور السلطان قنصوه الغورى والسلطان سليم الثانى والذى كان الهدف منه ايجاد عيش كريم للعبيد والمعوقين .





التكية .. ومسرحها الذى كان يقيم عليه الدراويش شعائرهم

« تصوير : مناع محمد »

٦ مليارات ليرة

ان اغلب هذه التكايا اصبحت الان مجرد مزارات سياحية وان كان احدى هذه التكايا وهى تكية «المولويه» بحى القلعة قد اكتسبت صفة عالمية عندما خصصت لها الحكومة الايطالية حوالى ٦ مليارات ليرة . لتجديدها واعادة الحياة اليها .

ولكن السؤال الذى يفرض نفسه الان لماذا اهتمت الحكومة الايطالية بهذه التكية ورصدت لها كل هذه المبالغ . ولماذا كل هذا الحماس لاناس احترفوا الاكل والراحة بدون تعب .

يقول الدكتور حجاجى ابراهيم استاذ الاثار بآداب طنطا والمعهد العالى للفنون المسرحية ومساعد رئيس المركز المصرى الايطالى لترميم الاثار من قال ان التكايا ملجأ للكسالى فالدراويش او رواد هذه التكايا ليسوا تنابلة بل اننا تعتبرهم فنانين اكثر منهم رجال تصوف ولهم تراثهم الفنى الاصيل ، ومن هنا اهتمت الحكومة الايطالية باعادة الحياة لتكية المولويه والتى تعتبر من اشهر التكايا وتنفرد هذه التكية بوجود مسرح كبير كان يقيم عليه الدراويش شعائرهم الدينية وحلقات الذكر وتمثل تراثا شعبيا وفنيا نادرا كان يطلق على مسرحهم اسم «السمعخانة» .

ومن هنا خصصت الحكومة الايطالية بعثة برئاسة البروفيسور جوزيف فانفونى لاحياء هذا المسرح الذى كان ملتقى ليليا للفن الشعبى الدينى الاصيل .

ان هذه الفئة من الدراويش ظلمتها ثورة ١٩٥٢ عندما عاملتها كفرقة متصوفة بينما هم رجال فن اكثر منهم رجال تصوف .. كما كانوا يعلمون ابناء الذوات والاثرياء الموسيقى .

الدراويش .. والسياسة

وجدير بالذكر ايضا ان الدراويش لعبت دورا كبيرا فى السياسة فكان لطائفة المولويه الحق فى تقليد السيف لسلاطين العثمانيين الذى يعنى منهم تفويضا بالسلطة على المسلمين .

ويكفى ان السلطان سليم الثانى تنكر فى زى درويش المولويه .. واقام شهرا فى التكية عله يتعرف على اخبار مصر .. وبالتالى خدع السلطان الغورى .

مدحت المنباوى

والذى يؤخذ على دراويش التكية انه عقب انتهاء رقصهم او ذكرهم فى كل ليلة كانوا ينهمون فى اكل اللحم والكباب .. وكل ماتشتهى انفسهم .. فاطلق عليهم المثل القائل اكل ومرعى وقلة صنعة .

ومن الطريف ان تجد دراويش شعبيين ودراويش ارستقراطيين وهنا يقول مدحت المنباوى مدير عام البعثات الاجنبية بهيئة الاثار والمدير العام المشرف على تكية المولويه .. طائفة الدراويش البكتاشيه هى الاكثر شيوعا بين عامة الشعب فى تركيا العثمانية اما طائفة دراويش المولويه فقد كانوا يمثلون الطبقة الارستقراطية من الدراويش والمفكرين ايضا هذا ما يوضح انهم كانوا شريحة من شرائح المجتمع .. تغبنهم حقهم اذا اغفلناهم .

ويضيف مدحت المنباوى قائلا انى اعتبر ان التكية منشأة اجتماعية يجب ان تعود اليها الحياة بشكل او اخر فى صورة مطورة .. على نحو مايجرى ويتبع فى مدينة البعوث الاسلامية او ديار المسنين والمسنات اذ كانت التكايا فى الماضى منشآت اجتماعية للرجال .. كما كان يوجد ايضا منشآت اجتماعية للنساء .

فيروسات جديدة تصيب الجهاز التنفسى .. وليس لها علاج !

كتبت - زينب اسماعيل :

انتشرت كحة غريبة .. عبارة عن سعال متكرر اغلب ساعات اليوم .. ولا تستجيب لأى أدوية مهدئة .. والخطير انها سهلة العدوى ، وتنتقل من المريض الى الشخص السليم بسرعة غير عادية .

ويؤكد د . مختار مدكور استاذ امراض الصدر بطب عين شمس ان سبب هذه الكحة هو فيروسات تصيب الجزء العلوى من الجهاز التنفسى كالحلق والحنجرة ، ولذلك فانها لا تستجيب بسرعة للأدوية المهدئة والمضادات الحيوية .

وهذه الكحة يصاحبها احيانا زكام او رشح بالانف ، مما يزيد من تعب المريض ، وهى تنتشر بسرعة من شخص لآخر فى محيط الاسرة او العمل خصوصا اذا تواجدوا فى مكان مغلق سيىء التهوية والاماكن الملوثة .

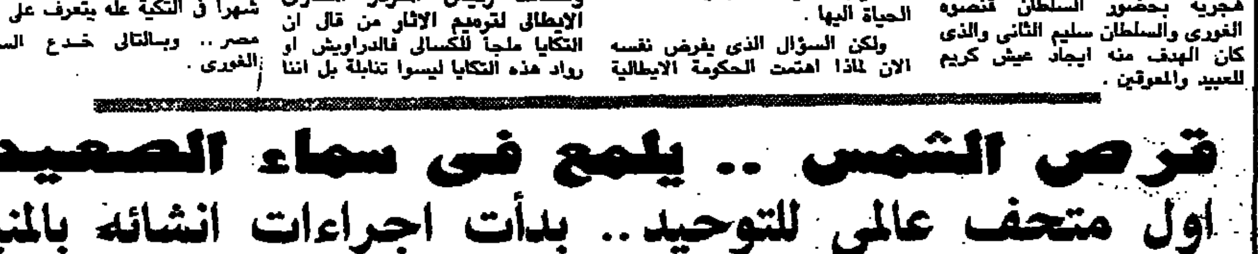
ويحذر د . مدكور من سوء استخدام المضادات الحيوية لأى شخص يصاب بمجرد سعال ، لأن ذلك يقلل من مناعته ، وكذلك قد يعرضه للأعراض الجانبية للمضادات الحيوية .

كما ينصح د . مختار مدكور بالابتعاد عن اى مادة مهيجة للشعب الهوائية ، وعلى رأسها الدخان والروائح النفاذة والمبيدات الحشرية والطاردة للناموس والحشرات ، وكذلك معطرات الجو .. وينصح ايضا بضرورة شرب السوائل بكثرة ، ويفضل الا تكون ساخنة جدا او باردة جدا ، اى تكون فاترة .. والابتعاد عن تناول التوابل والمخللات والطرشى ، لانها تزيد من تهيج الشعب الهوائية .. كما ان ملء المعدة بالطعام فجأة ، لأن ذلك يعقبه غازات وانتفاخ بالبطن ، مما يزيد من نوبات الكحة ، لأن هذا يساعد على الضغط على الحجاب الحاجز وارتفاعه ، فتزداد الكحة .. والفواكه الطازجة كالليمون والبرتقال مفيدة جدا فى حالة الاصابة بهذه الكحة ، التى لم تجد دواء شافيا حتى الآن .

الدنيا بخير

« بقية المنشور »

- وتلقى مبلغ ألف ومائتين من الجنيهات من فاعل خير بالمنيل من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى اوجه الخير
- وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ ألف جنيه من الدكتور عبد الحميد حزين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من احمد رشدى غرو تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثمائة جنيه لباب « لست وحدك » ومائتى جنيه لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من الدكتور محمد العزيز بالله من زكاة المال تبرعا لليلة القدر لعلاج مرضى القلب والفشل الكلوى بأسبوع الشفاء
- وتلقى مبلغ اربعمائة وستين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم واسبوع الشفاء ولست وحدك
- وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعلة خير بالمنيل تبرعا لليلة القدر يخصص لكبار السن غير القادرين على العمل
- وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر لاسبوع الشفاء
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسة وعشرين جنيها من ابراهيم غريب عفيفى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى بالاسكندرية
- وتلقى مبلغ مائتين وخمسة وتسعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد الأورام
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من الآنسة / عالية السقا تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير ببورسعيد تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من الدكتور محمد انور طنطاوى تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم واسبوع الشفاء ولست وحدك
- وتلقى مبلغ مائة وخمسة وعشرين جنيها من السيدة/نجوى عبد الرحمن ابو عوف من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى ومرضى القلب
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير وحرمه تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الفشل الكلوى
- وتلقى مبلغ خمسة وسبعين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ ستين جنيها من الحاج / سليمان محمد نور حسن تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمساكين
- وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك »
- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من الدكتور العزيز بالله من زكاة المال تبرعا لليلة القدر لمرضى شلل الاطفال
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من ع . ع . أ تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ ثمانية جنيهات من فاعلة خير بالزقازيق تبرعا لليلة القدر يخصص للأيتام



قرص الشمس .. يلمع فى سماء الصعيد

اول متحف عالمى للتوحيد .. بدأت اجراءات انشائه بالمنيا

كتبت - امال عثمان :

قرص الشمس .. اول رمز للتوحيد فى التاريخ الفرعونى .. عاد ليكون اول منارة حضارية فى صعيد مصر .. منارة تعلو اول متحف عالمى للاثار سيقام فوق ربوة عالية على نهر النيل ، بمنطقة «المنيا الجديدة» .

الفكرة بدأت بعد ان انتهت البعثة الالمانية بتل العمارنة من الكشف عن اثار الملك « اخناتون » اول من نادى بالتوحيد فى مصر الفرعونية .. واستخدم قرص الشمس رمزا لإله التوحيد .

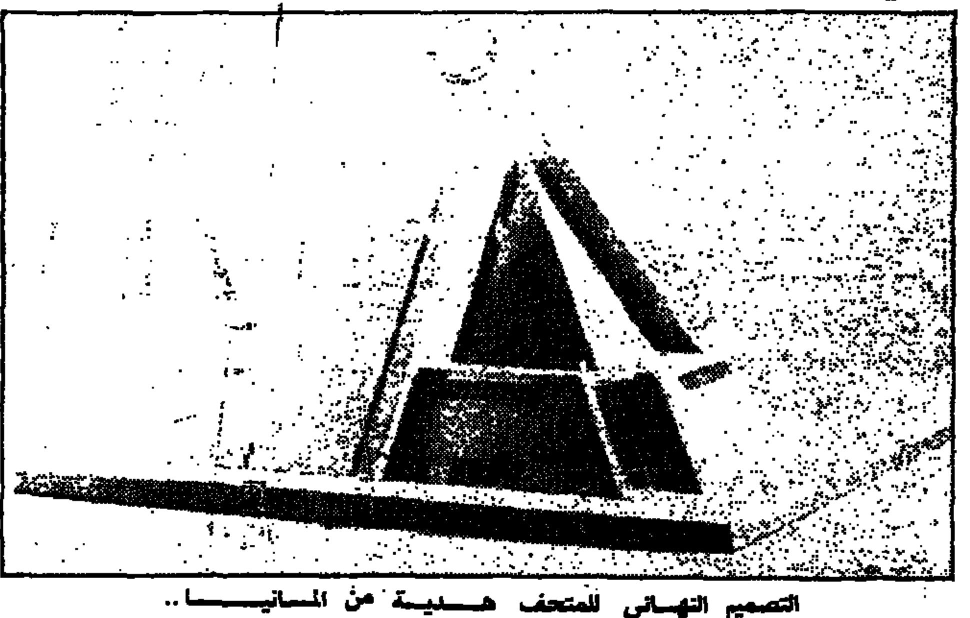
وعلى الفور تقدمت المانيا بمشروع متكامل لهيئة الآثار لانشاء اكبر متحف للتوحيد يضم جميع القطع الاثرية التى تم اكتشافها بمنطقة تل العمارنة .. وكذلك الاثار التى عثر عليها بمعبد الكرنك والاشمونيين والتى تخص عبادة الإله الواحد « اتون » الذى تكمن قوته خلف قرص الشمس الذى يرسل اشعته تحملها ايدى ادمية ، ويعتقد العلماء انها البديل للعلامة الهيروغليفية « عنخ » . والتى كانت تعطى الحياة الابدية لملوك مصر القديمة ، وهذا مايضفى على المتحف صفة المعبد وبذلك يعتبر المتحف مزيدا من نوعه فى العالم .

وقد انتهت اللجنة المصرية الالمانية المشتركة من اعداد التصميم النهائى بحيث يظهر المتحف كامتداد لاشعة الشمس وسيبدأ الاسبوع القادم وضع اساسات المتحف الذى يتكلف ١٨ مليون جنيه ويقام على مساحة ٦١٠٠ متر مربع على ربوة عالية بمنطقة المنيا الجديدة ويستغرق بناؤه حوالى ٣ سنوات .

والمتحف يقام على شكل هرم من خمسة طوابق بارتفاع ٥٤ مترا يعلوه قرص الشمس رمز التوحيد فى مصر القديمة ، وسيضاء ليلا ونهارا ليرسل اشعته ويكون اول منارة حضارية بمنطقة وسط الصعيد .

ويقول د . سيد توفيق رئيس هيئة الاثار . اهدت مدينة « هيلدزهايم » الالمانية مصر التصميم . وستقوم ايضا بتزويد المتحف بأجهزة الاضاءة الحديثة واجهزة الاطفاء والانذار المبكر وفتارين العرض المتطورة ، كما سيقوم عالم الاثار الالمانى « ايجابرخت » مع مجموعة من اعضاء المتحف المصرى بالمانيا بعمل الدراسات الخاصة بالعرض المتحفى ودراسة مقتنيات المتحف لاختيار انسب اساليب العرض المتحفى التى تماثل احدث مستويات العرض المتحفى فى العالم . كما سيقوم عالم الاثار الالمانى باعداد « الكتالوج » الخاص بالمتحف الجديد .

ويضيف د . سيد توفيق : كما ان المتحف سيضم قاعة محاضرات وقاعة مؤتمرات على احدث مستوى علمى ومركز ترميم متطور ومركز معلومات مزود باحدث اجهزة الكمبيوتر .



التصميم النهائى للمتحف هدية من المانيا ..

تركت ابنها في القسم .. خوفا من زوجها الجديد !

رفضت أم استلام ابنها .. لخوفها من طلاقها من زوجها الجديد . ضبط رجال مباحث الدقى الابن وهو يقوم بسرقة المواسير في الشارع وصرحت النيابة بتسليمه لولى امره لحداثة سنه ولكن الأم رفضت !

وكان النقيب عمر عبدالبارى رئيس الدورية اللاسلكية بقسم الدقى قد القى القبض على الابن اثناء قيامه بسرقة بعض المواسير من الشارع .

اعترف المتهم الذى يبلغ من العمر حوالى « ١١ عاما » أن والده متوفى وتزوجت امه ورفضت أن يعيش معها خوفا من زوجها الجديد .. وعندما استدعاها المقدم علاء علام رئيس مباحث الدقى لاستلام ابنها رفضت ..

وظل الابن بقسم الشرطة حتى حضر عمه وتسلمه واخذ تعهدا على الأم بعدم التعرض للطفل !!

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

تاجرة مخدرات تهدد بالقاء طفلها من النافذة !

حيلة غريبة لجأت اليها تاجرة اقراص مخدرة بالاسكندرية عندما فوجئت برجال الشرطة يحاولون القاء القبض على زوجها الذى يدير مسكنه للعب القمار فأمسكت بطفلها الرضيع وحاولت القاءه من النافذة حتى ينشغل رجال الشرطة في انقاذ الطفل ويهرب الزوج ..

فقد وصلت معلومات الى الرائد اشرف عبدالقادر معاون مباحث المنشية بقيام معوق بتحويل شقته الى وكر للعب القمار وتم استئذان النيابة وقامت قوة من رجال الشرطة بمداهمة الوكر - وعندما استيقظت الزوجة ووجدت رجال الشرطة لم تجد غير طفلها الرضيع فحاولت ان تلقيه من النافذة فاسرع اليها ضابط المباحث وانقذ الطفل في آخر لحظة .. وتم القبض على الزوج وتولت النيابة التحقيق ..

يؤدب أمه .. بالسكين !

الاسكندرية - منير المسيرى :

امر ايهاب خليل وكيل نيابة كرموز بالاسكندرية بحبس طالب طعن امه بالسكين في ظهرها . ليؤدبها على طول لسانها !

كانت الأم (٤٥ سنة) قد ابلغت العقيد احمد المنوفى مأمور مركز كرموز والدماء تنزف منها . ان ابنها الطالب اعتدى عليها وطعنها بسكين المطبخ في ظهرها . تم نقل الام الى المستشفى واسرع المقدم حسام دويدار والقى القبض على الابن (١٩ سنة) .

وأمام العقيد صالح خميس والمقدم مصطفى البرعى اعترف الابن بجريمته . وقال بصفاقة ان امه لسانها طويل وان احدا لم يسلم من لسانها . وانها شتمت والده فطعنها بالسكين ليؤدبها .

تم احالة الابن المتهم الى النيابة التى امرت بحبسه على ذمة احالته الى المحاكمة .




الابن المتهم يشرح كيف طعن امه بالسكين !

تصوير : محمود عبد العزيز

حكاية غريبة !

اللواء / عبدالهادى مخيمر

دموع .. المتسولة !

كتب محمد عبدالقدوس :

سيدة في منتصف العمر جالسة على الرصيف تبكى في منطقة العجوزة بالجيزة . شاب بالشارع استوقفه المنظر . سأل السيدة عما بها ؟ انهمرت دموعها اكثر وهى تخبره ان اولادها تنكروا لها . وتوقفوا عن الانفاق عليها . وانها تبحث عن عمل دون جدوى . اشفق الرجل على السيدة ، واخذها الى منزله وقدمها الى زوجته التى رحبت بها فقد كانا فعلا يبحثان عن شغالة تشرف على البيت وتعنى بطفلهما الوحيد في فترة الصباح . فالزوجة تعمل وليست متفرغة للمنزل .

السيدة شكرت لهما هذه الانسانية التى لن تنساها ، والحمد لله ان الدنيا مازالت بخير رغم جحود اولادها . وقامت بعملها الجديد خير قيام لمدة ثلاثة ايام فقط . وفى اليوم الرابع اختفت . واختفى معها الطفل الصغير الذى لا يتجاوز عمره خمس سنوات

واسرع الزوج وزوجته وهما في حالة انهيار لابلاغ الشرطة ، وتم تكوين فريق بحث برئاسة اللواء عبدالهادى مخيمر مدير شرطة الكهرباء حاليا ، وكان وقتها رئيسا لمباحث القاهرة .

وكان البحث عن الطفل المخطوف مضنيا فاسرته لا تعلم اى شيء عن السيدة التى خطفته . وقد ارتكبا خطأ فادحا ، عندما لم يهتما بأن تقدم هذه السيدة التى اشفقا عليها ما يثبت شخصيتها .

واخيرا وبعد جهود مكثفة تم العثور عليها ومعها الطفل المخطوف بالقرب من جامع الزمالك ودموعها تنهمر وهى تتسول !! القى القبض عليها ، وتبين ان لها اربعين سابقة في التسول والنصب والاحتيال .. وسلاحها في كل ذلك دموعها !!

الموت .. ولا العار !

خوفه من العار انساه كل شيء الا التدخين والبحث عن صغيرته اسماء بين اقسام البوليس في القاهرة ولما تسرب اليأس الى نفسه ذهب الى سوهاج ليلة العيد يبحث عن صورة لحفيدته التائهة لنشرها في التليفزيون والصحف ..

واخيرا رآها الرجل امس.. عندما وجد صورتها منشورة في الاخبار .. لكنه لم يصدق حيث ضمها الى صدره وسمعها وهى تناديه بالكلمة التى كاد ينساها : ياجدو ..

اسمه السيد عبداللطيف، صاحب محل عصير قصب بعين شمس. صعيدى من احدى قرى سوهاج منذ شهرين استضاف حفيدته اسماء - ٥ سنوات - ومنذ اسبوع اختفت وهى تلعب امام محل العصير..

بسرعة دارت الميكروفونات تجوب المنطقة وفى الوقت نفسه حرر محضرا بقسم شرطة المطرية، وفى نفس اللحظة كانت اسماء هناك في الموسكى عند المواطن الشهم الذى وجدها: عصام عليوه وظلت معه في المنزل رغم نصيحة الكثيرين له بان يودعها الاحداث لكنه رفض وباصرار حتى جاء اليه جدها ليتسلمها ..

اما الجد فقد اقسم ان يعود بها الى امها في سوهاج مؤكدا انها هناك لايمكن ان تتوه ولا يمكن ان تجلب العار لهم !

الغريب ان اسماء عمرها ٥ سنوات.. وتتكلم بصعوبة فمن اين سيأتى العار ؟

قال الرجل: البنت بنت حتى ولو كانت في «اللفة» لو كانت صدمتها سيارة لاسترحت اما ان تتوه فهذا لن يغمض لنا جفنا حتى نموت او تموت هى !!



وعادت اسماء إلى جدها

السماء استجابت لدعاء .. عائشة الانجليزية !

كتب رشاد كامل :

استجابت السماء لدعاء مارجريت هيرى او عائشة الانجليزية . التى نشرت « اخبار اليوم » قصتها الاسبوع الماضى . كانت عائشة قد تزوجت من مصرى في انجلترا . وشهرت اسلامها عن عقيدة وايمان .

وانفقت ١٢ الف دولار في رحلة زواجها . وبعد حضورها الى مصر تخلى عنها زوجها . ووجدت نفسها في الشارع فاستضافتها اسرة مصرية كريمة . وتبرع لها فاعل خير بثمن تذكرة السفر الى لندن . لكن بقيت امامها مشكلة الحصول على الف جنيه استرلينى لتؤجر حجرة في انجلترا لتتمكن من الحصول على معاش الاعانة الحكومى .

وفور نشر القصة اتصل « بأخبار اليوم » مهندس بالمعاش من زهراء حلوان . يقيم في فيلا مع والدته بعد وفاة زوجته منذ سنوات . وقال انه على استعداد للزواج من عائشة . وانه من الصعب العثور على انسانة لها هذه الصفات النبيلة .

وابدى اعلامى سابق بالمعاش استعداده لاستضافة عائشة حتى تجد حلا نهائيا لمشكلتها . واتصل عامل بسيط من الجمالية ليقول انه يعول ٦ أفراد ودخله لا يتعدى خمسة جنيهات . لكنه على استعداد لاستضافة عائشة الانجليزية حتى تحل مشكلتها وان تقيم مع زوجته وأولاده . وقال : « رزقها ورزقنا على الله » !

كما أعرب المهندس عبدالفتاح اسماعيل بدوى مراقب عام هندسة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بالمعاش عن استعداده لاستضافة عائشة الانجليزية مع اسرته . وتنفيذ جميع طلباتها . واذا ارادت السفر للاقامة مع الاسرة التى ستهاجر الى السويد لا مانع .

عائشة الانجليزية .. استجابت لها السماء

لماذا لا يبلغون عن شققهم المسروقة !

كشف رجال مباحث القاهرة عن السر في عدم ابلاغ بعض اصحاب الشقق التى تتعرض للسرقة . تبين أن اللص ابتكر اسلوبا جديدا لجعل اصحاب الشقق لا يبلغون الشرطة !

كانت معلومات العميد اسماعيل الشاعر وكيل مباحث القاهرة قد اكدت أن علامات الثراء قد ظهرت على احد اللصوص . اكدت تحريات العقيد محمود القليوبى انه يقوم بسرقة بعض الشقق .

تم القبض على اللص وكانت المفاجأة اعترافه امام العميدين فادى الحبشى مدير مباحث القاهرة وسعد الجمال مفتش مباحث الوزارة انه سرق ٢٠ شقة . وكان يسرق النقود والمجوهرات بطريقة تجعل اصحاب الشقق يعتقدون أن « السرقة داخلية » وأن أحد أفراد الأسرة متورط فيها . وهكذا لا يبلغون الشرطة !

تم ضبط المسروقات وأعيدت الى اصحابها وامرت النيابة بحبس اللص .

يروى ارضه .. بدمائه !

دفع مزارع بالشرقية حياته ثمنا لرى ارضه .. تشاجر مع ولدى عمه حول اسبقية الرى فضرباه بالفأس ليلقى مصرعه في الحال ..

ابلغ العميد احمد سليم مأمور مركز الحسينية اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن الشرقية عن العثور على جثة مزارع ملقاة في ارضه الزراعية .

كشفت تحريات النقيب محمد شوقى ان المزارع تشاجر مع ولدى عمه حول اسبقية الرى فضرباه بالفأس على رأسه فمات .. تمكن المقدم عثمان مقبل من القبض عليهما .. فاعترفا وامرت النيابة بحبسهما ..

انتقام .. زوجة الجزار !

كتبت نعمات الهادى :

لم تجد زوجة الجزار وسيلة تنتقم بها من زوجها الذى تعود أن يضربها ويسىء معاملتها . سوى أن تدس له منوما وبعد أن فقد وعيه قامت بتقييده بالحبال وضربته علقة ساخنة . ثم هرعت الى المحكمة لتطلب الطلاق !

قالت زوجة الجزار في دعواها التى نظرها سمير عزت المهدى رئيس محكمة الزنانيرى للأحوال الشخصية بعضوية القاضيين السيد عبدالمنعم وصابر غلاب أنها تزوجت من جزار ضخم الجثة يكبرها بحوالى ١٥ سنة . وانه بعد ٣ شهور فقط من زواجهما بدأ يضربها ويسىء معاملتها .

قال الجزار في المحكمة أن زوجته غادرت منزل الزوجية اثر مشادة بينهما . وبعد ايام ارسلت تدعوه لمقابلتها في منزل أسرتها لاتمام الصلح بينهما . وقدمت له عصير ليمون تناوله دون أن يعلم أنها دست له فيه منوما . وخارت قواه فأسرعت زوجته بتقييده بالحبال بمساعدة بعض أفراد أسرتها . ثم ضربته علقة ساخنة « بالشومة » !

اعترفت الزوجة بأنها ضربت زوجها للانتقام من قسوته . فقررت المحكمة احالة الزوجين للتحقيق لاثبات عناصر الدعوى .



ابحث مع الاسرة

● الاسم : أم محمد سعد ابراهيم ليقة
● العنوان : عزبة كوم الضبع - مركز الباجور منوفية
● السن : ١٤ سنة
● تغيبت عن منزل اسرتها منذ يوم الاربعاء ٤ يوليو ٩٠
● من يجدها يتصل برمضان على عيسى بادارة التوزيع بأخبار اليوم ٧٥٨٨٨٨

● الاسم : فوزية احمد لبيب
● العنوان : تليفون ٣٤٦٥٧٢٥ - ٧٩٥٧٩٣٠

● منى حسين الزغبى (عامان ونصف)
● العنوان : ١ شارع السباق بالدراسة - الجمالية .

القبض على بلطجى أشاع الذعر في الساحل !

وضع ضباط مباحث الجيزة نهاية للرعب الذى اشاعه بلطجى بين المواطنين في منطقة الساحل . كان بعض الضباط قد ذهبوا للقبض عليه لتنفيذ أوامر النيابة بضبطه فقاومهم واطلق النار عليهم . لكنهم تمكنوا من القبض عليه .

وكان المتهم وهو شاب عاطل قد دأب منذ فترة على فرض الاتاوات على المواطنين بالساحل . واشاع بينهم الذعر بسبب عنفه وجرأته . وتم اتهامه في عدد من القضايا واصدرت النيابة أوامر بالقبض عليه في قضية اتهامه باطلاق الرصاص على مواطن .

توجهت قوة من رجال مباحث الساحل للقبض على البلطجى الذى هرب عقب الحادث الأخير الى منطقة اوسيم . لكنه ما أن شعر باقترابهم حتى اطلق النار عليهم فاصاب أحد رجال الشرطة السريين في قدمه وتمكن من الهرب .

تم اخطار العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة الذى طلب من العقيد عمر الفرماوى مفتش المباحث سرعة ضبط المتهم الهارب . وكشفت التحريات أن المتهم يختفى لدى صديق له في شبرا الخيمة . قام رجال مباحث الجيزة بالقبض عليه وأحيل الى النيابة للتحقيق معه .

تبرعوا للمولود حتى لايموت .

قامت نصابة بالاحتيال على سكان حى عابدين جمعت من كل شقة خمسة جنيهات على سبيل التبرع لطفل وليد .. ومقابل ذلك تهديهم لحوما .. تمكنت السيدة من جمع الف جنيه في يوم واحد من السكان في يوم واحد بهذه الحيلة ..

كان السكان قد فوجئوا بسيدة ترتدى ثيابا فاخرة وتتزين بحلى ثمينة ثم تطرق عليهم باب الشقة وتطلب منهم خمسة جنيهات على سبيل البركة لابن شقيقها الذى ولد بعد سنوات طويلة من حرمانها من الانجاب وانها نذرت ان تشحذ في يوم سبوعه حتى لايموت .. وزعمت أنها من اسرة ثرية جدا وستوزع ٢ كيلو لحوم من الذبائح مقابل هذه الجنيهات وطلبت من كل شقة ان تحدد نوع اللحم الذى يريدونه « كندوز » او « بتلو » فتسابق الجميع الى دفع الخمسة جنيهات لها .

ومرت الايام واكتشف السكان انهم وقعوا ضحية عملية نصب طريفة فقاموا بابلاغ المقدم عاصم عبدالغفار بمباحث القاهرة بالواقعة وتمكن من القبض على النصابة وامر محمد داود القصاص وكيل اول نيابة عابدين تحت اشراف اسامة كامل رئيس النيابة بحبس المتهمة وتقديمها لمحاكمة عاجلة .

غدا محاكمة قاتلة زوجها بالهرم

كتبت سهير مراد :

تبدأ محكمة جنايات الجيزة صباح غد - الاحد - محاكمة قاتلة زوجها بالهرم والتى فصلت رأس زوجها عبدالتواب بالساطور وهو يؤدى الصلاة ثم مزقت جسده الى اجزاء ودفنته في حجرة خلف منزلهما بكفر الجبل..

وكانت الزوجة قد الحقت بمستشفى الامراض العقلية بعد اكتشاف الجريمة بناء على طلب الدفاع وقد اكد تقرير المستشفى انها مصابة بمرض عقلى.. ومن المنتظر ان تطعن النيابة في تقرير المستشفى حيث سيطالب احمد الشريف وكيل اول نيابة الهرم بتشكيل لجنة من اساتذة الجامعات للكشف على القاتلة وبيان مدى سلامة قواها العقلية وقت الجريمة ..

● مأتم .. الأفراح !

قررت نيابة مركز الجيزة حبس تاجر اطلق الرصاص ابتهاجا بحفل زفاف ابنه . فأصاب أحد المدعوين ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة .

وتلقى العقيد عمر الفرماوى مفتش المباحث اشارة من مستشفى امبابة عن وصول سباك في حالة خطيرة . اثر اصابته برصاصة في رأسه .

وكشفت التحقيقات عن ان السباك كان مدعوا في حفل زفاف ابن تاجر . وان التاجر اطلق الرصاص ابتهاجا فأصابه . تم القبض على التاجر وقررت النيابة حبسه .

● ليلة زفاف في التخشيبة !

أصيب ٤ شبان باصابات مختلفة احدهم بجرح نافذ في صدره بسبب الخلاف على النقطة أثناء وجودهم في حفل عرس احد اقاربهم وتم القبض على العروسين وقضيا ليلة الزفاف داخل حجز القسم .

وكان المقدم امجد شافعى رئيس مباحث مركز امبابة قد تلقى اشارة من المستشفى عن وصول ٤ شبان مصابين بجروح مختلفة .

دلت تحقيقات الرائد محمد مبارك أنهم حضروا ليشاركوا احد اقاربهم في ليلة زفافه .. وحدثت مشادة بين اهل العروسين بسبب التحدى على النقطة .. ثم دارت معركة بين الطرفين أصيب فيها العريس باصابات خفيفة

حذار من أن تسرق .. أى بورسعيدى !

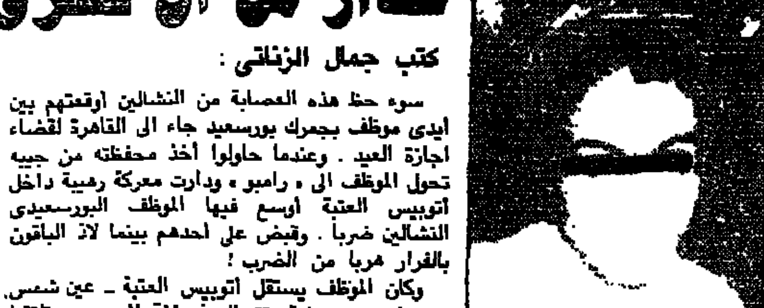
كتب جمال الزناتى :

سوء حظ هذه العصابة من النشالين اوقعتهم بين ايدى موظف بجمرك بورسعيد جاء الى القاهرة لقضاء اجازة العيد . وعندما حاولوا أخذ محفظته من جيبه تحول الموظف الى « رامبو » ودارت معركة رهيبة داخل اتوبيس العتبة اوسع فيها الموظف البورسعيدى النشالين ضربا . وقبض على احدهم بينما لاذ الباقون بالفرار هربا من الضرب !

وكان الموظف يستقل اتوبيس العتبة - عين شمس، حين شعر بيد نشال تتسلل في خفة الى جيبه وتلتقط محفظته . فوجىء النشال الموظف يقبض على يده بقبضة حديدية . وعندما حاول بقية افراد العصابة ومن بينهم سيدة منع الموظف من ضرب النشال . انهال عليهم جميعا بالضرب المبرح . فأسرعوا بالقفز من الاتوبيس لكن الموظف ظل متمسكا بالنشال !

كشفت تحريات الرائد حسام حسن أن النشالة الهاربة مسجلة نشل خطرة وسبق اتهامها في عدة قضايا . وتمكن الرائد كمال أحمد حسين من القبض عليها .

وأمام حسام الطماوى وكيل أول نيابة الموسكى اعترف الموظف البورسعيدى بأنه ضرب النشال . فقرر مصطفى ابو النجا مدير النيابة حبس النشال وشريكته ٤٥ يوما على ذمة التحقيق .



النشالة بعد القبض عليها

المتهمان داخل السيارة .. واحد هما يرتدى زى ضابط

من مآسي الادمان :

في ثوان .. تتحول النقود الى قصاصات جرائد !

كتب حسين عبدالقادر :

هل كان تاجر الزجاج الكبير الذى يمتلك مصنعا وعددا من المعارض يدرك انه بتدليله الزائد لابنه الشاب . سوف يدفعه الى طريق الانحراف والضياع !

بالقطع لا .. لكنه فعل ذلك . كان يعتقد انه يوفر لابنه حياة كريمة .. خصص له مصنعا صغيرا .. ومعرضا .. واشترى له سيارة مرسيدس .. ودفع له تكاليف الزواج .. ولان الابن لم يتعب في كل ذلك .. فقد ذهب كما جاء .. بسهولة !

عرف الابن الشاب طريق اصدقاء السوء .. الذين دفعوه الى جلسات شم الهيروين .. وبدأ ينفق على ادمانه وادمان اصحابه .. حتى بلغ ما ينفقه في اليوم اكثر من ١٥٠٠ جنيه !

وعندما تبخرت النقود .. وعندما نفض الاب يديه من ابنه المنحرف .. الذى اصبح مدمنا ميئوسا منه .. لم يجد الشاب وسيلة للحصول على ثمن الهيروين .. سوى أن يرأس عصابة من العاطلين .. للاحتيال على المواطنين بانتحال صفة رجال الشرطة !

وكانت البلاغات قد تعددت امام العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة من عدد من المواطنين . عن تعرضهم للاحتيال عليهم من أشخاص يزعمون أنهم ضباط شرطة . يستوقفون المارة في الشارع ويقومون بتفتيشهم . وبعد ذلك يكتشفون اختفاء نقودهم . وأن العصابة تركت بدلا منها قصاصات جرائد !

وكان من ضمن هذه البلاغات خمسة بلاغات تقدم بها خمسة من تجار الفاكهة وبعض المصريين العائدين من الخارج . كانوا في طريق عودتهم من صرف تحويلاتهم بالبنوك .

قال المجنى عليهم للعميد محمد فوده أن رجال الشرطة المزيفين كانوا يستقلون سيارة مرسيدس بداخلها جهاز تليفون ولاسلكى . فقام العقيدان ابراهيم بكير ومحمد رحيم والمقدم عادل الالفى باعداد خطة شملت عرض صور المحتالين على المجنى عليهم .

واعداد عدة اكمنة خاصة أمام البنوك بالجيزة .

وجاءت تحريات المقدم ابراهيم عبدالمولى لتؤكد أن الأوصاف التى ذكرها المجنى عليهم عن احد المتهمين . تنطبق على متهم سبق ضبطه في قضية مماثلة منذ عام ودخل السجن . وبالتحرى عنه تبين أنه خرج من السجن منذ شهور . وأنه ابن تاجر زجاج كبير أدمن الهيروين .

وفى كمين ضم النقيبين اسماعيل فريد ومحمد خالد والملازم أول طارق بركات . تم القبض على ابن تاجر الزجاج في سيارته ومعه شاب آخر . واعترف الأول بأنه قام بتشكيل عصابة بعد خروجه من السجن للحصول على ثمن الهيروين .

وفى عرض قانونى تعرف المجنى عليهم على ابن تاجر الزجاج و على شريكه الذى كان يقوم بدور الضابط الذى يرتدى الزى الرسمى . واحيلا الى النيابة التى أمرت بحبسهما .

هكذا كانا يستوقفان الضحايا في الشارع تصوير : رمضان وهبة

المحامى العام يطلب اعدام ٣ أصدقاء ذبحوا فتاة مجاملة لصديقهم !

امر المستشار محمد البططى المحامى العام لنيابات الجيزة باحالة بائع متجول وصديقيه الى محكمة الجنايات . بتهمة قتل فتاة اثناء محاولتهم سرقة منزلها . مجاملة لاحدهم بعد ان رفضت الفتاة الزواج منه .

وكان المتهم وهو بائع ساندويتشات متجول قد تودد الى فتاة من أقاربه وعرض عليها الزواج لكنها اعتذرت . وبعد أن فوجىء بها بعد ذلك تعلن خطبتها من شاب آخر . فكر في الانتقام منها . واتفق مع اثنين من اصدقائه على التسلل الى بيتها وسرقته .

فوجىء الأصدقاء الثلاثة بالفتاة تستيقظ من النوم . فاستل أحدهم مطواة وطعنها عدة طعنات ثم ذبحها . وقاموا ببعثرة محتويات المنزل فلم يجدوا سوى ٢٤٠ جنيها في حقيبة يدها .

تم القبض على المتهمين الثلاثة وأحالهم المحامى العام الى محكمة الجنايات مطالبا باعدامهم .

المطار في أسبوع

●● حصل العميد سعيد كامل بجوازات المطار على المركز الأول في البحث المقدم منه بعنوان : منظور جديد لأعمال ضباط الجوازات بميناء القاهرة الدولى خلال مناقشته في معهد اعداد القادة لضباط الشرطة ، وقد أمر عبدالحليم موسى وزير الداخلية منحه مكافأة مالية مع ترشيحه لاداء فريضة الحج. وكان العميد سعيد كامل قد استحدث ابعادا جديدة لأعمال الجوازات بالمنافذ وخاصة البعد السياسى و الجنائى .. كما قدم رؤية جديدة بشأن الابعاد القانونية والاقتصادية والامنية وعلى ابرز معوقات الاداء وتقديم الحلول السريعة لها وانتهى الى تقديم فكر متكامل ومنهج جديد لأعمال الجوازات بالميناء .

●● الحريق الذى اصاب محطة المحولات الكهربائية بمطار القاهرة وادى الى تعطيل الحركة الجوية من اقلاع وهبوط الطائرات وتعطيل اجهزة الكمبيوتر واجهزة التكييف .. لابد من النظر الى هذا الحادث بنظرة موضوعية لتفادى مثل هذه المواقف في المستقبل . حيث كانت تعد هذه المحطة الكهربائية من احدث المحولات الكهربائية .. ولولا التدخل السريع من رجال الاطفاء بمطار القاهرة لحدثت الكارثة وتعطلت جميع الخدمات التى تقدم للقادمين والمسافرين .. فلابد من التدخل الفورى لهيئة ميناء القاهرة للتنسيق بينها وبين الجهات الأخرى لسرعة بناء محطة أخرى مع الاستفادة من الحادث لمنع تكراره مرة أخرى مع توفير البديل تحت أى ظروف .

●● تقرر الغاء اجازات الاطباء الموجودين بمطار القاهرة خلال عودة الحجاج القادمين بعد اداء فريضة الحج بالاضافة الى اتخاذ الاجراءات الصحية لضمان سلامة الحجاج عند عودتهم . صرح بذلك مدير الحجر الصحى واضاف انه تم توفير الادوية والامصال بالكميات المناسبة وتوفير عدد من الاطباء في كافة التخصصات الطبية .

●● انتشرت في مطار القاهرة ظاهرة تهريب الادوية المدعمة الخاصة بالقلب والضغط بين ركاب بعض الطائرات العربية لرخصها في مصر وارتفاع سعرها بالخارج . وكانت اخر محاولة لتهريب هذه الأدوية مع احد ركاب الطائرة السودانية المتجهة الى الخرطوم حيث تمكن رجال الجمرك من احباط تهريب بحوالى ٢٥ الف جنيه مع راكب اخفاها داخل قاع احدى حقائبه .. الطريف ان الراكب ادعى امام مأمور الجمرك بجهله بقوانين نقل الأدوية بالخارج .. والسؤال كيف تم تجميع هذه الأدوية من الصيدليات وبهذه الكميات ؟.

حسن فكرى

عندما يفض « تاجر الخردة » مشكلة بين عماله !

اراد تاجر الخردة الصعيدى ان يفض المشاجرة التى نشبت بين اثنين من صبيانه . فاحضر مسدسه وأطلق الرصاص فأصابهما اصابات خطيرة . حاول انقاذهما فحملهما على سيارة كارو الى المستشفى . لكنه في الطريق اكتشف انهما فارقا الحياة فلاذ بالفرار !

كان العميد حمدى أحمد قد تلقى بلاغا بالعثور على صبيين مقتولين على عربة كارو بحى العامرية بالاسكندرية . انتقل الى مكان الحادث العقيد أحمد ابو الروس . فلم يعثر على ما يكشف عن شخصيتى القتيلين .

كشفت تحريات المقدم علاء رشاد والرائدين محمد الخليصى وعلى عبده أن القتيلين يعملان لدى تاجر خردة . تم القبض عليه وهو يحاول السفر الى بلدته بالصعيد . واعترف أمام العميد عماد مقلد أن مشاجرة نشبت بالطاوى بين الصبيين . فأحضر مسدسه وأطلق النار بينهما لفض المشاجرة ولم يكن يقصد قتلهما .

قام العميد عدلى فايز باحالة تاجر الخردة الى النيابة التى أمرت بحبسه على ذمة التحقيق .

اعادة سيارة المطرب أركان فؤاد بعد ٢٤ ساعة !

تمكن رجال مباحث مكافحة سرقات السيارات بالجيزة من اعادة سيارة المطرب أركان فؤاد بعد سرقتها بـ ٢٤ ساعة فقط . وكان المقدم حسن ناجى قد تلقى بلاغا من اركان فؤاد عن اختفاء سيارته المرسيدس من أمام منزله بشارع محيى الدين أبو العز بالدقى .

قام فريق من رجال المباحث باشراف العقيدين ابراهيم بكير ومحمد رحيم بمسح المنطقة وما حولها . وتم العثور على السيارة في احد الشوارع الجانبية في اليوم التالى سليمة . بعد أن تنزه بها اللص المجهول ثم تركها !

لاتضرب زوجتك سليطة اللسان !

حذار من تأديب زوجتك بالضرب اذا كانت سليطة اللسان . حتى لاتذهب الى السجن .. كما قضى حسام الدين محمد رئيس محكمة بولاق الدكرور بحبس موظف شهر مع الشغل لانه ضرب زوجته .

وكانت الخلافات قد احتدمت بين الزوجة الموظفة وزوجها الموظف الكبير . وفى آخر مشاجرة انهالت عليه بالسباب عندما حاول طردها من البيت . فضربها علقة ساخنة بعد ان قذف بالتليفون في وجهها فأصابها !.

أبلغت الزوجة الشرطة التى قبضت على الزوج واعترف انه ضرب زوجته لتأديبها لأنها سليطة اللسان . لكنه أحيل الى المحكمة فقضت بحبسه شهر مع الشغل .

كسكسى .. مبيد حشرى

المنوفية عبدالمحسن ابراهيم :

اراد تاجر المواشى ان يتهرب من سداد باقى ثمن جاموسة اشتراها من فلاح فدس له السم في الكسكسى فلقى الفلاح مصرعه .

وكان العميد مختار بيومى مأمور مركز منوف قد تلقى بلاغا من المستشفى الاميرى عن وصول فلاح مصاب بتسمم ثم توفى في المستشفى دلت تحريات الرائد كرم حجاج ان المجنى عليه كان قد باع جاموسة لتاجر مواشى وان الاخير دعاه لتناول العشاء المكون من الكسكسى والقشدة بعد ان دس له مبيدا حشريا داخل الكسكسى ليتهرب من سداد ١٥٠٠ جنيه باقى ثمن الجاموسة .

تم القبض على تاجر المواشى الذى انكر وامر حسين عبدالرحمن رئيس نيابة اشمون بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق ..

الفقير وسحلول اسكتا تليفونات العامرية

تمكن رجال مباحث العامرية من كشف سر تعطل التليفونات بمنطقة العامرية تبين ان اثنين من لصوص الكابلات قاما بسرقة كابلات العامرية وباعاها لحسابهما الخاص .

وكان المقدم ناصر تامر العبد والرائدان احمد عبدالغفار وياسر طنطاوى قد تمكنوا من ضبط اللصين وشهرتهما « الفقير » و« سحلول » متلبسين بسرقة بعض الكابلات الهوائية بمنطقة كنج مريوط والهوارية

٤ مواقع لمجمعات اعلامية نموذجية

قرر د. محمود شريف محافظ القاهرة تخصيص اربعة مواقع لاقامة مجمعات اعلامية نموذجية متطورة للهيئة العامة للاستعلامات بمناطق رملة بولاق ومدينة نصر والساحل والجبل الأصفر . كما وافق على انشاء مركز اجتماعي يضم دارا للمناسبات ومركزا طبيا وصيدلية وفصولا لمحو الامية ومشغلا للفتيات ومكتبة ثقافية وقاعة للمحاضرات بمنطقة ابو السعود بمصر القديمة .

سرير خاص لمرضى العمود الفقرى

ابتكرت احدى الشركات البريطانية سريرا خاصا لمرضى العمود الفقرى او الذين يعانون من الام في الرقبة او الذراع مما يوفر لهم الراحة الفورية .

يبلغ طول السرير مترا وعرضه ½ متر وتعلو قاعدته الخشبية وسادات من القماش تم تثبيتها على عجلات بلاستيكية كبيرة وتتحرك الوسادة السفلية بمقبض صغير على جانب السرير .

ويستطيع طبيب العلاج الطبيعي عن طريق هذا المقبض التحكم التام في طريقة شد الفقرات للمريض الذى يتم تطويقه بحزامين من جهة الصدر والفخذ وتعتمد طريقة العلاج على قيام الطبيب بإدارة المقبض الذى يحرك الوسادة السفلية فتتشد تبعا لذلك فقرات العمود الفقرى مما يساعد على تخفيف الآلام ولايحتاج السرير الجديد الى اى طاقة كهربائية لتشغيله .

ويمكن استخدام السرير الجديد عن طريق وضعه على سرير عادى او مقعد طويل او على سطح الارض كما يمكن طيه الى نصف حجمه في حالة عدم الاستعمال .

المشى فوق الاشواك

بقية المنشور ص (٥)

أحمد وروتين الأوقاف

ومن النجوم المصريين اللامعين في موسم هذا العام تلميذ في الخامسة عشرة من عمره هو أحمد السعيد أحمد المغربي .. من أويش الحجر مركز المنصورة .

انه كفيف ، حفظ القرآن وعمره عشر سنوات وكان الاول في الشهادة الاعدادية على مستوى جمهورية مصر كلها .

وقد فاز بجائزة العمرة في مصر في العام الماضي ، وظهر على شاشة التليفزيون في حفل طنطا وهو يتلو القرآن .

بدأ الحفظ وعمره ٦ سنوات .

سمع القارىء يتلو فتعلم عن طريق اذنيه .

وشجعه أبوه العامل في شركة المحلة فجاء له بقارىء يعاونه على الحفظ .

واستعان بمدرس للعلوم الدراسية .

وسمع بأمره أمير المدينة عبدالمجيد فدعاه لتفحصه طبيبة أمريكية اسمها شيفيز - اخصائية أعصاب - اكتشفت ان السبب اصابته بحصبة المانية في صغره أدت الى ضغط على العصب البصرى يمنعه من الرؤية .

بعد ٤ شهور من الفحص والعمليات الجراحية استطاع أحمد أن يرى - ليلا فقط - بنسبة ٣٠ في المائة .

أحمد له ٣ أشقاء .. ميرفت بكلية الدراسات الاسلامية ، باسم في السنة الأولى الإعدادية ومروة في السنة الرابعة بالأزهر .

الجميع يدرسون الدين ، ويتفوقون .

مشكلة أحمد انه فاز في مسابقة ليلة القدر وأمر الرئيس حسنى مبارك بسفره لأداء العمرة عام ٨٩ .

وهذا يبين تشجيع الدولة لصغار الطلاب .

ولكن البيروقراطية المصرية والروتين تدخلا وبقسوة في وزارة الأوقاف .

لم يسافر أحمد للعمرة ، ولم يصرف له البدل المقرر تعويضا عن ذلك .

وانتقل الأب من المنصورة لوزارة الأوقاف يسأل ويلح ، وكان الجواب :

- الأسبوع القادم !

وذلك الأسبوع لا يجىء ..

ورأى الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الأوقاف السعودى دعوته لاداء فريضة الحج ، مع غيره من الأطفال المتفوقين المسلمين من جميع انحاء العالم وبالذات المعوقون .

● ● ●

وبعد ..

الحج يحتاج الى أن تتدخل السعودية لتنظيم مرور البشر في اماكن المشاعر المقدسة وداخل الكعبة وفي الطواف فان المسلمين يتدافعون بعنف حتى وهم يطوفون الكعبة ويكاد البعض يقتل الحجاج الآخرين ليتسنى له الطواف بسرعة أو يريد أدعيته في صخب .. وإذا كانت الحكومة السعودية قد نظمت مرور السيارات فان البشر أحق بأن ينظموا .. بالقانون والقوة ! وكل حاج يقدم بحجه على أساس فردى ، اى يطوف ويسعى ويقف بعرفات دون أن يؤدى الهدف الحقيقى للحج وهو التناصح والتبادل التجارى والتعارف والتواصى بالحج ومساعدة المسلمين لبعضهم .

وحتى تكتمل رسالة الحج لابد من الاهتمام بهذا كله .

● ● ●

ولقد جئت الى مكة حاجا .. وانتهيت ناقدا وانا نادم على ذلك .

وأعتقد انه لو كان للانسان خيار في المكان الذي يتمنى أن يموت فيه والزمان الذى يود أن ينتهى العمر عنده ، لاختار الارض المقدسة بعد اداء فريضة الحج ، وفي مكان ادائها .

يموت وقد اتجه بقلبه الى الله بعد ان يتطهر من ذنوبه .

والحجاج الذين ماتوا في نفق منى ، رغم صراعهم مع بعضهم من اجل الحياة ، سعداء بالزمان والمكان .

وربما كانت نواياهم افضل من الذين حجوا وعادوا الى عملهم وبيوتهم ، يتصارعون حتى يجىء العام الجديد والحج الجديد اذا امتد بهم العمر !

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ محمد صادق امين سعيد

رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز نقادة والمفتش المالى والادارى للادارة الصحية بنقادة والد كل من عفت ببنك التنمية الزراعى بنقادة وعصمت المحامى ورأفت بالمعلمين وشقيق المهندس محمدين بالادارة الزراعية بنقادة واحمد المزارع وابن اخ كمال الدين والحاج عبداللاه وفتحى المزارعين وابن عم سعيد وابو الوفا بالتربية والتعليم وعربى ثانوية عامة وخيرى نظير بمباحث اسوان واحمد عبادى بأمن الدولة ومحمد سعد الدين بالسودان وقريب عائلات آل هارون وقرين ولاوندى وعشرى وحماد بنقادة والقناوية وعبدالقادر وابن عم الشيخ بحاجر دنقيق وجميع عائلات قرقطان وحسانين بدنقيق ونسيب عائلات عابد ومسلم بالمتشية وعبدالمجيد والحاج على والروبى وعبيد الله وسباته وجميع عائلات مركز نقادة والعزاء تلغرافيا نقادة

O

الحاج حسن الحفناوى معتمد الاخبار بنقادة يقدم العزاء لاسرة الفقيد

O

آل حماد بنقادة ينعون الاستاذ المرحوم محمد صادق امين سعيد

O

مدير واطباء مستشفى نقادة المركزى والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ المرحوم محمد صادق امين

O

المجلس الشعبى المحلى لمركز نقادة ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ المرحوم محمد صادق امين رئيس المجلس الشعبى لمركز نقادة

O

المجلس الشعبى المحلى لمدينة نقادة ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ المرحوم محمد صادق امين رئيس المجلس الشعبى لمركز نقادة

O

الادارة الصحية بنقادة تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد صادق امين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة

هاشم بك بيبا

شيعت اول امس جنازة المرحوم





اللواء أركان حرب

محمد عادل هاشم

رئيس

مجلس ادارة جمعية الاسكان للقوات المسلحة زوج السيدة رفيعة هاشم عبد الرحمن ايوب ووالد كل من المرحوم الدكتور محمد هاشم والمهندس عبد العزيز هاشم بشركة موبل اويل والصحفى احمد هاشم بالشارقة وحرم المهندس محمد هاشم بمؤسسة بن لادن بالسعودية وشقيق اللواء رضا هاشم والمحامى توكل هاشم والمرحومة امينة هاشم والسيدة وفية هاشم وابن عم المرحوم اللواء احمد خورشيد هاشم واللواء محمد هاشم خورشيد واخوتهم واللواء ممدوح هاشم واخوته وشريف هاشم واخوته وعم وخال النقيب شرطة حسين رضا هاشم وحرم المهندس عمرو مراد ووليد بالثانوى وحرم كل من المحاسب احمد زهران وثروت حسان وطه حسين بابو ظبى والرائد اسامة عبد المعبود والمقدم طارق خورشيد واخوته وابن خال الدكتور سمير شرمى واخوته والمرحوم احمد شرمى واخوته والدكتورة الفت البلجورى واخوتها المهندس عصام صفى الدين واخوته والمهندس نبيل البرادعى واخوته واحمد وزير بيبا واللواء عبد الشافى زينهم صبح والعميد بدوى عبد الوهاب وعديل كل من اللواء محمود الصفطاوى مساعد وزير الداخلية والدكتور صلاح الطحان بجامعة الرياض وزوج شقيقه المهندس سمير كامل بالرياض والاستاذ احمد عبد الرحمن ايوب واخوته وقريب ونسيب عائلات الموم وبريك بالريفة ومحمد عباس سعيد واخوته واللواء عبد الرحمن سالم والاستاذ على عبد الفتاح والمهندس كمال حسين والصغير والقفاص وابو ذكرى والجعفرى والترك والاسلامبولى ووهدان والصاوى وايوب وزردق بالشرقية والغمراوى .

والعزاء مساء اليوم السبت بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة

تلغرافيا عمزة السلوم بمدينة الزهراء مدخل اربعة

طريف على أحمد وغانم حسانين هلالى

المقاولان بكوم امبو

ينعون ببالغ الحزن فقيدهم المرحوم

محجوب رمضان محجوب

الملاحظ برى اسنا

وللأسرة خالص العزاء

شركة مطاحن مصر العليا

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجان النقابية والعاملون بالشركة ينعون والد الزميل

احمد على مصطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية والائتمان الزراعى

كفر الدوار

اسرة البنك تنعى شقيق الزميل صلاح سليمان زلط

السيد سلامة

يشاطر

اللواء معتصم كشاف

مدير شرطة مترو الانفاق

الاحزان في وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المدرسة الأبتدائية الجديدة

بشبين الكوم

تشاطر الزميلتين هانم شهاب لوفاة والدتها وفايزة فريد لوفاة شقيقها

مدرسة امبابة الثانوية للبنين

اسرة اللغة الانجليزية والفرنسية تواسى الاستاذ احمد سالم لوفاة زوجته

أسرة بنك التنمية

بنقادة

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الزميل عفت محمد صادق لوفاة والده للفقيد الرحمة ولسيادته وللأسرة الصبر

مركز شباب الحى البحرى

بشبين الكوم

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون

والدة الاستاذ حمدى القاضى

عضو مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

O

منطقة المنوفية لكرة القدم

تشاطر الاستاذ حمدى القاضى وكيل المنطقة احزانه وللفقيدة الرحمة

كلية التربية الفنية

جامعة حلوان

العميد واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والموظفون والعمال ينعون الاستاذة الجليلة

سعدية الكيلانى

الاستاذة والمربية اسكنها الله فسيح جناته

شكر

شكر

يتقدم محمد على احمد مدير مدرسة البدرى علام بالعطاونى بالشكر لكل من واساه في وفاة ابنه المرحوم اسامة ويسأل الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

شكر آل صوينى بقفط

يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم سواء بالحضور أو البرق في فقيدهم المرحوم الشيخ احمد ابوالحسن صوينى سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

ذكرى

شكر وذكرى الأربعين اليوم للمرحومه

الحاجة سعدية عبدالرحمن موسى

بالدموع ودعناك وفي القلوب وضعناك

النقيب ممدوح سعد والمصور احمد المليجى

الذكرى السنوية الاولى بدسوق للمرحوم

الحاج حلمى مصطفى النجار

احيتها الاسرة امس بتلاوة القران الكريم

● سوق احتراف لاعبى الكرة ●



فكرة!

تعلن بعض الدول الديكتاتورية انها اختارت التعددية وتظن انها بهذا الاعلان قد افلتت من جريمة الطغيان. التعددية ليست كلمة. فلا يكفى ان اسمح بقيام احزاب وفى الوقت نفسه اسمح بنظام ديكتاتورى يقيد الشعب ويمنعه من الحركة والكلام اعطنى حرية الحركة اولا وبعد ذلك ادعنى لاختيار الحزب الذى انتسب اليه. اما حكاية التعددية فقط فهى اشبه بتقسيمة كرة القدم فى الحارة. انها تقسيمة عيال الحارة بين عسكر وحرامية.

ولا يمكن ان تكون هناك تعددية والحزب الحاكم له كل الحقوق والاحزاب الاخرى لا حقوق لها على الاطلاق. حزب يجلس على العرش وحزب يجلس على البلاط. حزب الست واحزاب الجارية. معنى التعددية هو المساواة بين الاحزاب فلا يكون هناك حزب درجة اولى واحزاب درجة ثالثة. نحن نعرف فى مصر مثلا الحزب الوطنى، يملك الدور والقصور والقاعات، بينما الاحزاب الاخرى لا تجد غرفة فوق السطوح تجتمع فيها. من الذى اعطى الحزب الوطنى هذا المال وهذا النفوذ والسلطان. يقولون ان الحزب الوطنى ورث المرحوم الاتحاد الاشتراكى مع اننا نعلم ان الاتحاد الاشتراكى مقطوع من شجرة. ليس له اب ولا اخت ولا خالة. ونعرف ان المرحوم مات فجاة ولم يكن لديه الوقت لكتابة وصيته يوزع بها ثروته.

والحزب الوطنى هو المالك الحقيقى لجميع الصحف الكبرى فى مصر. فمن الذى باعها له؟ وما هو المبلغ الذى دفعه الحزب الوطنى ليمتلك هذه الصحف. والحزب الوطنى يملك القصور، بل يؤجر القصور، والبيوت للغير. فمن الذى ملكه هذه الدور والقصور؟ وهل اشتراها بوضع اليد ام انه تلقاها هبة.. ولماذا ينال الحزب الوطنى الهدايا دون سواه؟ اول ما يجب ان نفعله ان نبحث اين ذهبت اموال الاتحاد الاشتراكى الذى كان مليونيرا او بليونيرا؟ اين اختفت هذه الاموال الطائلة؟ ومن الذى له حق التصرف فيها؟ وبعد ذلك تجمع كل اموال الاحزاب ونوزعها عليها بالتساوى فليس معقولا ان ادخل معك سباقا وانت تسبقنى بعشرة كيلو مترات..

ان الحزب الوطنى ورث المحافظين وهم سلاطين فى بلادهم، وورث المحافظات، وورث الحكم المحلى بجميع اجهزته. وورث البوليس ورجال الادارة فكيف تقول ان الاحزاب لها فرص متكافئة بينما هناك حزب واحد يملك كل شىء واحزاب اخرى لا تملك اى شىء! وكيف اشعر ان لى نفس الفرصة للنضال اذا كتبت مقالا ادعو لحزب يكون مصيره سلة المهملات؟ وتصريحات الحكومة.. فانها وحدها تنشر بالحروف الكبيرة فى صدر الصفحات! اعرف احزابا فى مصر لم ينشر اسمها فى الصفحة الاولى منذ انشائها.. فالصحف القومية تعتبر نفسها صحف الحزب الوطنى بغير ان تعرف او تسأل كيف انتقلت الملكية من اصحاب هذه الصحف الى الحزب الوطنى.

اذا اردنا انتخابات حرة حقيقية فيجب ان نعيد النظر فى كل انظمتنا السياسية والدستورية ونسحب من الحزب الوطنى الحقوق التى حصل عليها بغير جهد ولا تعب.. اما اذا اخذ حزب لنفسه كل الحقوق وكل المزايا وحرمنا الاحزاب من كل الحقوق.. فهذه ليست انتخابات.. انها تعيينات!

مصطفى أمين

نحو الغد

بعد خمسة عشر عاما من الحرب الطائفية اللبنانية، وطوال هذه السنوات التى شهدت ابشع حرب اهلية وتدميرية لم يكن يخالجنا ادنى شك فى فشل المؤامرات الداخلية والخارجية التى استهدفت تقسيم هذا الوطن والقضاء على عروبته.. ولقد استطاع الشعب اللبنانى الباسل ان يهزم الغزو الاسرائيلى والتدخل الاجنبى وان يرغمهما على الانسحاب. وبذلك تهاوت مشروعات التقسيم، والتمزيق، والفيدرالية، والكانتونات وأكد الشعب اللبنانى انه شعب واحد مستمسك بوحدته الوطنية وعروبته. وقادر على بقائها من وطنه!

والآن فان الشعب اللبنانى دخل مرحلة المصالحة الوطنية على اساس اتفاقية الطائف لتكريس السلطة الشرعية اللبنانية.. وتعزيزها على اساس انه شعب واحد تترابط وحدته الوطنية! وثمة اجماع لبنانى وعربى ودولى على ان ارساء هذه الوحدة أت لا ريب فيه.. ويجىء استعداد «عون» للتعاون مع السلطة الشرعية بقيادة الياس الهراوى وحكومة الحص لمسئولياتها الشرعية على اساس اتفاقية الطائف التى اجتمعت حولها ارادة العرب واللبنانيين والدول جميعا.

ولم يحدث من قبل ان اجتمعت هذه الارادة حول المصالحة الوطنية الا على اساس اتفاقية الطائف رغم المحاولات المسلحة المعادية لها.. فقد فشلت هذه المحاولات واحدة تلو الاخرى. وازدادت المصالحة الوطنية والوحدة الوطنية قوة على دعائم ثابتة. من المصالحة الوطنية والشرعية. واعادة بناء الجيش لتحرير الجنوب اللبنانى من الاحتلال الاسرائيلى.. واعادة تعمير لبنان.. وشعب لبنان البطل قادر بلاشك على تحقيق هذه الأهداف، وقد حقق بانتصاره اعظم منها!

ولئن بقيت بعض الجيوب الصغيرة فى طريق استكمال المصالحة والوحدة الوطنية، فانها لن تجدى شيئا.. على ان كل هذه الانتصارات التى تحققت حتى اليوم، ولن يستطيع حادث هنا او هناك ان يسلب الشعب اللبنانى انتصاراته، واذا لم التزم بالبقاء، ووقف للقوى الاجنبية التى قد تعود الى التآمر، وتمسك باتفاقية الطائف، وبكل بنودها.. وهو الامر الذى لا خلاف عليه بين طوائف الشعب وهو العمود الفقرى للمصالحة والوحدة الوطنية القادرة، واعادة بناء الوطن العظيم.

حسين فهمى

بين الناس أن تحكموا بالعدل

ناصر و منصور

خفق شىء فى صدرى عندما قرأت الاسم احمد البديني.

فقد كان هو المحامى الذى ترافع عنى فى قضية سياسية «كبرى» ايام جمال عبدالناصر. وكان صديق ايام الفتوة والجسارة ومناطحة الصخر، والاصرار على اعادة ترتيب الكون.

وكان لسانه لاذعا، فكنا نتفق فى مداعبته بتشنيعات لاذعة. وكان عمنا الكبير مأمون الشناوى ينتظر حضوره لكى يعلن لنا امامه انه رآه يسعى فى المقاهى، حاملا حقيبته تحت ابطه، ومناديا وسط الزبائن: جنح، جنح.. قضايا مدنية.. قضايا جنائية.. قضايا كيدية.. المستندات من عندنا!

وكان احمد البديني يضحك معنا ثم يرد التحية بأشنع منها. ويصوغ لكل منا تشنيعة على مقاسه، نظل نفتخر بها الى ان تظهر تشنيعات احدث!

لكن عصر المرح انتهى، بالنسبة لأحمد البديني، يوم جاء يترافع عنى.

كان يتوقع ان يصول ويجول امام قضاة ينصتون اليه، ويناقشون دفاعه ودفوعه. فاذا به امام ستة ضباط يمثلون اسلحة الجيش، ولا يتكلمون ابدا. ويرأسهم لواء يتكلم طول الوقت ولا يسمع ابدا، اسمه «الدجوى»!

كانت ثورة يوليو قد اختلقت قانونا يسمح بمحاكمة المدنيين امام المجالس العسكرية. وكان احمد البديني اول محام يتعرض لمحنة الدفاع امام اول هذه المجالس.

وعبثا حاول البديني ان يستعرض امام طابور العسكريين الجالس فوق المنصة مرافعته التاريخية. فاللواء «الدجوى» لم يكن لديه وقت. وكانت الاحكام جاهزة فى جيبه. فلم يسمح للبديني بأن يكمل جملة.

وعندما حاول البديني ان يثير دفعا قانونيا، رد اللواء بمناقشة «قانونية» تكشف عن جهل فادح. فلم يستطع المحامى الشاب ان يقاوم طبيعته الساخرة، وأحنى رأسه قائلا:

– على اية حال، ما انا الا محام متواضع، وضعيف امام علمكم الواسع!

وهنا كفت المحكمة حتى عن تمثيل دور المحكمة... غضب اللواء، وانتصبت قامته. وقال:

– بتقول ايه، ايه، يا استاذ احمد؟ ممكن تسمعنى تانى من فضلك؟ علمنا الواسع ده ايه؟ احنا ناس ضباط. واذا كنت عاوز تتكلم عن علمنا الواسع، فالمحكمة بسبيل اتخاذ اجراء ضدك انت!

وذهل البديني. فما هذه هى المحاكم التى ألف ان يقف امامها، والتى درس فى كلية الحقوق اساليب مخاطبتها.

لكنه استرد توازنه بسرعة وقال:

– يا حضرات القضاة.. اذا كنت غير موفق الى هذا الحد فى مخاطبة المحكمة الموقرة.. فاننى اخشى ان اسىء الى مصلحة موكلى. واستأذن فى الانسحاب لكى يختار موكلى محاميا غيرى.

لكن الباشا اللواء عاجله صارخا:

– ما فيش انسحاب! الانسحاب ممنوع! وما فيش غيرك ح يترافع بس ما تجيبش سيرة علمنا الواسع دى مرة تانية!

وفى الاستراحة جاء البديني يسألنى: هى ايه الحكاية؟ جايبين شاويش يحاكمنا؟

قلت: الحكم جاهز يا احمد. ح توجع دماغك على ايه؟

قال: والمرافعة اللى انا محضرها؟

قلت: خليها للقضية تانية. والا اسرح بيها ع القهوة!

وانفجرنا ضاحكين

لكن عينه افلتت – وهو يضحك – دمعة غيظ وضيق واحباط لم انسها حتى الآن.

وعندما خرجت من السجن، بعد ثمانى سنوات من هذه المحاكمة الهزلية، لم اجد احمد البديني. وقيل لى انه هاجر من مصر. وقلت: عنده حق.

ومضت سنوات العمر وانا اعلل نفسى بقول الشاعر العربى

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما
يظنان كل الظن الا تلاقيا

لهذا خفق صدرى عندما فوجئت، منذ اسابيع، باسمه امام عينى!

وكانت المناسبة اشتباكا طريفا وقع بينى وبين الكاتب الصديق انيس منصور. فقد كتبت فى «اخبار اليوم» انتقد سبه العلنى المتواصل لجمال عبدالناصر. واذكره بنماذج من تمجيده العلنى المتواصل لنفس الرجل. فأجاب فى «الاهرام» يذكرنى بالسنوات التى سجننى فيها عبدالناصر، ويلومنى على اننى لم اغضب لما اصابنى، بينما غضب هو لى ولغيرى. وبعد ايام واصل أنيس الرد، ونشر خطابا يسأل صاحبه: لماذا يدافع امثالى عن العهد الذى سجنوا فيه؟ وكان توقيع صاحب الخطاب، احمد البديني!

وطرت فرحا عندما قرأت الاسم، وقلت لنفسى: اذن فهو قد عاد الى مصر.

لكننى حزنت للسؤال الساذج الذى يطرحه فى خطابه. ووجدت نفسى اتساءل: ماذا دهى ذكاءه منذ تلك الايام التى واجهنا فيها القاضى الشاويش؟

ماذا دهى حسه القانونى المرهف وهو يعلم ان الحكم على عبدالناصر قضية تاريخية. وان قضايا التاريخ لا تصدر الأحكام فيها بناء على ما اصاب المؤرخ؟

لو اخذنا بهذا المنطق لما عدنا نعرف البطل من المجرم. ولا الذى نعتز به من الذى نتبرأ منه.

فأحمد عرابى من وجهة نظر الخديو مجرم. وسعد زغلول من وجهة نظر الملك فؤاد أفاق وزعيم للرعاع. والاصلاح الزراعى الذى انتزع الارض من الأمراء عدوان على حقوق الانسان وانهاء الاحتلال الانجليزى لمصر عدوان على مصالح المقاولين الذين كانوا يستفيدون من المعسكرات.

لكن التاريخ له منطق مختلف. ونظرة لا شأن لها بما أصاب المؤرخ. ولنأخذ مثلا: محمد على باشا الكبير. انه السفاح الذى ذبح المماليك فى القلعة. والدكتاتور الذى انتزع الارض من ملاكها وجعلها ملكا له. لكن حكم التاريخ يقول: انه مؤسس الدولة المصرية الحديثة. والجيش المصرى المعاصر، ومنشىء نظام الرى والقناطر الخيرية، وغارس القطن فى مصر، الخ.

وكذلك يحكم التاريخ على عبدالناصر. فهو انتزع الارض من الباشوات، واستولى على ثروات

بقلم: صلاح حافظ

الراسماليين، وسجن امثالى من الكتاب المعارضين. لكن التاريخ يصفه الآن بأنه: مؤسس الدولة الصناعية اللا اقطاعية، وموقظ العمال والفلاحين لحقهم الطبيعى فى الحياة الكريمة، وملهم القومية العربية وحركات التحرير فى العالم الثالث الذى كان عبيدا كله.

كيف غاب هذا عن المحامى الذكى الذى كان يخالفنا عندما نصدر أحكاما عاطفية، ويحاول افهامنا ان الاحكام تخضع لمبادىء وأسس قانونية وعقلانية؟

هل هو لا يزال تحت تأثير الغيظ والاحباط الذى أصابنا يوم المرافعة أمام سعادته «الشاويش»؟

اذا كان هذا، فانا أعذره.

ولكننى لا أعذر عزيزى انيس منصور فهو عندما نشر رسالة الاستاذ احمد لم يجب عليها بما ينبهه الى ان احكام التاريخ شىء وما يصيب المؤرخين شىء آخر. وانما فسر موقف امثالى من عبدالناصر بقوله: اننا خرجنا من السجن فوجدنا الجيش الروسى فى مصر فانبسطنا. ثم جاء السادات وطرد الجيش الروسى، فانزعجنا!

وعزيزى انيس رجل مفكر، وفيلسوف، واستاذ جامعى اى انه يعلم بالتأكيد مدى الهزل فى هذا التفسير المصاطبى، او الفرزى، نسبة الى غرز الحشيش...

ففى «الكونغو» كان الثوار يموتون وفى رقبتهم صورة عبدالناصر، ولم يكونوا قد رأوا الجيش الروسى فى مصر. وفى سوريا حمل الشعب سيارة عبدالناصر على كتفيه، ولم يكن الجيش الروسى قد دخل مصر أصلا. وفى دمياط نزل آلاف الصيادين يسبحون فى الماء لاستقبال زورق يركبه عبدالناصر، ولم يكن فى مصر جندى روسى واحد وعندما يحاول عزيزى «منصور» تلخيص دور «ناصر» فى انه كان وكيلا للروس، وتلخيص دوافع انصاره فى انهم عاشقون للروس، فانه يتخلى باختياره عن موقعه كمفكر وفيلسوف واستاذ.. ويجرب من باب التسلية والمغامرة ان يهزل مع اقزام الكتاب!

فلماذا يفعل ذلك رجل مثله؟

وصلتنى فى الاسبوع الماضى رسالة تجيب على هذا السؤال. وترد على الرسالة التى نشرها أنيس للاستاذ احمد البديني.

وصاحب الرسالة، الاستاذ صلاح الدين محسن، كاتب ومفكر لا يقل وجاهة عن صديقى احمد. وتقول رسالته:

«لا نختلف مع الاستاذ انيس منصور فى ادانة الجانب المظلم من عهد عبدالناصر. ولكن ما يثير انتباهنا ان كلماته عن هذا العهد تتضح صديدا لا نجده – ويا للعجب – فى سطور الكتاب الذين حبسهم واعتقلهم عبدالناصر.. بينما نجده فى سطور وكلمات الذى لم يسجن ولم يعتقل!

«اننى لست من دراويش عبدالناصر، ولا ممن يغالون فى مقته والعداء له. ولكننى اعتقد بأن عداء الاستاذ انيس منصور لعبدالناصر هو مجرد استطراد لأفكار وآراء ومبادىء وكتابات الاستاذ انيس...

«ويتبين لنا ذلك بوضوح تام فى هجماته على الفلاح المصرى اكثر من مرة، ووصفه له بأخبث الأوصاف، وتحريض الشباب على هجر مصر الى استراليا حيث الحياة افضل وانظف، وحيث اجمل الفتيات، وحيث البلاد اكثر خيرا من هذا البلد ولنا احتفظ بتلك الكتابات عندى كذلك دفاعه الدائم والدائب عن جميع الوزراء المقصرين والمشبوهين، والتماس الاعذار لهم، واستدرار الشفقة عليهم فى مقالاته. وكتابته لآراء من الممكن ان تؤثر او تهز سير العدالة بشكل او بآخر فى قضايا أشخاص من عينة عصمت ورشاد.. وكذلك هجوم الاستاذ انيس على منظمة التحرير وعلى الفلسطينيين بشكل عام هجوما يصل لحد التشهير والتشنيع عند كل خلاف لهم مع الحكومة.. وكذلك يفعل مع الرؤساء العرب..»

«وكل هذا يؤكد لنا أن ما كتبه ويكتبه الاستاذ انيس منصور عن عبدالناصر هو جزء لا يتجزأ، ولا يمكن فصله عن آرائه وأفكاره ومبادئه بشكل عام...

«وفى النهاية وبالرغم مما نكره، ولكى لا ننهج النهج الذى نعلن عن اختلافنا معه، فاننا لا ننكر الوجه الأخر لأنيس منصور كأديب وباحث ومثقف كبير.. وأعترف بأننى تربيت على المائدة الثقافية لأنيس منصور. ولكننى كنت اعرف دائما كيف أستل السمين والثمين من بين الغث الكثير واغتبط بالأفكار الماسية التى كثيرا ما تخرج – أو حتى تفلت – من كتاباته، بنفس القدر الذى معه أتأذى بكتاباته التى تحير القارىء وتجعله عاجزا عن معرفة رأسه من كعبيه.

«ان انيس منصور منجم معرفى وثقافى وادبى وفكرى ولكن استغلاله خطر باهظ التكلفة. وهجر هذا المنجم فيه خسارة، وكذلك استغلاله فيه خسارة.. وهى معادلة محيرة ومؤسفة كما ترى. وان كان الأمل دائما يحدونى فى أن الاستاذ انيس قادر – بعد ان بلغ لتلك المرحلة من العمر ومن الشهرة – على ان يبسط لنا تلك المعادلة كى نتمكن من حلها بأقل جهد وأكبر فائدة وأقل خسارة.

«مع أطيب تحياتى وتمنياتى لك وللاستاذ أنيس منصور!»

انتهى خطاب الاستاذ محسن. وقد كان واجبا على ان انشره لكى يتأمله عزيزى انيس، تماما كما نشر هو خطاب «احمد البديني» لكى أتأمله.

وخطاب بخطاب.

والبادى – انيس منصور – اشطر!

عزيزى احمد رجب

صوته!

عزيزى. سامى المنيسى. كفر الشيخ:

يذهب بعض العلماء الى ان الانسان الاول – قبل اختراع الكلام – احتاج بشدة الى التعبير عن عواطفه فكان يصدر اصواتا ليلفت نظر المحبوبة. غير ان احدا لا يعرف على وجه التحديد كيف كان هذا الصوت. متقطعا كالزغطة ام مرسلا كالصويت لم على شكل استغاثة من لوعة الحب. آه!

ويقول علماء تحليل الاصوات «فونتكس» ان الانسان حين يعبر عن الدهشة – انبهارا بجمال المحبوبة مثلا – فانه يفتح فمه وتصبح شفتاه فى حالة استدارة، وهنا يخرج صوت متأوه بسبب استدارة الشفتين: اوه!

وهكذا نرى ان الحب كان من ابرز دوافع الكلام عند الرجل، واصبح صوت الرجل يمثل ضرورة هامة للمرأة فى العصور الاولى. فالرجل هو الذى يحمى اسرته من الضوارى وسماع صوته يطمئنها باستمرار بأنها فى امان لأنه قريب منها. فصوت الرجل يمثل عندها حاجة اكبر من الايناس، يمثل الاحساس بالطمأنينة والحماية، وقد توارثت المرأة هذا الشعور من عصر الكهف الى عصر الليزر مرورا بعصر ستى التى قالت فى امثالها: خدى لك راجل بالنهار لجبر وبالليل غفير!

والمرأة لاتحب الرجل الذى يميل الى الخرس ولا ترتاح اليه. واذا كانت المرأة تتحدث طول الوقت فهذه دعوة للرجل لكى يبادلها الحديث. وهو عندما ينوى ذلك لايتاح له الكلام عادة الا عندما تبدأ هى فى التثاؤب استعدادا للنوم. لكن هذا لا ينفى ان المرأة تسكت فى حالتين. عندما تحتاج لسماع صوت الرجل وعندما تفكر. فالمرأة لاتفكر وهى تتكلم.

وحاجة المرأة الى سماع صوت الرجل تكون احيانا لأسباب خاصة بنوع آخر من الأمن النفسى. فالمرأة لاتثق بالرجل ثقة كاملة مهما ابدى لها من اخلاص، وهى تعتقد باستمرار ان هناك امرأة اخرى مجهولة. وهى تتعطش من ان لآخر لكى تستمع اليه وهو يؤكد لها حبه وانها اجمل من رأى فى دنياه. كذلك تتوق المرأة بجنون الى سماع صوت الرجل لترد على سؤالها: ما هذا؟

.... وفى يدها منديله ملوثا بأحمر الشفايف.

احمد رجب

طبعت بمطابع اخبار اليوم